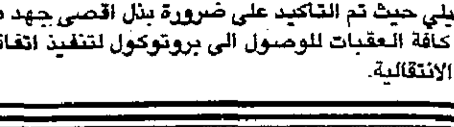
الأسواق

يومية سياسية اقتصادية شاملة


٣٢ صفحة

٢٠٠ فلس

أطلب الملحق ٨ صفحات مجانا

السبت ٢ رمضان ١٤١٧ هـ - الموافق ١١ كانون الثاني ١٩٩٧م - العدد (١٠٨٣) - السنة الخامسة ، عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

التأكيد على ضرورة تنفيذ اتفاق المرحلة النهائية

اتصالات هاتفية بين الحسين ومبارك ونتنياهو وكريستوفر

عمان - بترا - جرت مساء امس اتصالات هاتفية بين جلالة الملك الحسين وكل من سيادة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية والسيد بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي والسيد وارن كريستوفر وزير الخارجية الاميركي.

وتم خلال هذه الاتصالات تبادل الآراء حول آخر التطورات المتعلقة بالمسيرة السلمية وبشكل خاص المسار الفلسطيني الاسرائيلي حيث تم التاكيد على ضرورة بذل اقصى جهد ممكن لتجاوز كافة العقبات للوصول الى بروتوكول لتنفيذ اتفاقيات المرحلة الانتقالية.

سموه يفتتح مؤتمر ميثاق البحر المتوسط في مدريد

الحسن يطالب بحوار شرق اوسطي اوروبي مستند للمساواة والشراكة

قال سمو الامير الحسن ولي العهد ان الاردن آمن على الدوام بالمشاركة الاوروبية الاميركية اليابانية لتعزيز الامن والتعاون الدولي.

واوضح سموه لدى افتتاحه اعمال مؤتمر ميثاق البحر المتوسط في مدريد ان شعور الخوف من الاسلام يجب ان يعالج عن طريق الحوار والتعاون ودعا سموه لتحسين الظروف المعيشية للجميع بدون تمييز او استثناء.

وطالب سموه بإجراء حوار شرق اوسطي اوروبي جديد مستند الى المساواة والشراكة.

«التفاصيل ص٢»

وزعت سرا باتساع في سوريا ولبنان

رسالة بيروت

نص رسالة النصح والتحذير المرفوعة للرئيس الاسد

الاسواق - مكتب بيروت

وزعت في مختلف المدن السورية، خلال الاسبوعين الماضيين، منشورات مذيلة باسم ناجي علوش، تتضمن رسالة مرفوعة للرئيس السوري حافظ الاسد. هذه المنشورات خرجت خلال الاسبوع الماضي لتوزع باتساع في بيروت ومختلف المدن اللبنانية كما وصلت العديد من العواصم العربية. اوساط المتابعة السياسية ما زالت تتابع جهودها لمعرفة الاسم الحقيقي لكاتب هذه الرسالة وهويته واهدافه السياسية. لكن المؤكد ان هذه الرسالة فائقة الاهمية في مضمونها وتوقيتها ووزعت باتساع وبالنص الحرفي الذي تورده «الاسواق» فيما يلي:

السيد الرئيس حافظ الاسد

الرفيق الامين العام

أيام رمادية الالوان غائمات، وعلاقات بالغة التعقيد عائمات، واتصالات عربية في محاولة لاحياء التضامن، غير موثقة النهايات، وزعماء عرب، ينسقون لضمان استمرارهم وكسب رضاء اسيادهم، ومع اعلان تمسكهم بالحقوق الثابتة فلا مشكلة لديهم في التفريط ببعضها تحت تسميات مختلفة.

السيد الآمر اميركي بقلب صهيوني، واللاعب المتآمر يهودي يعمل لترسيخ احتلاله وتعميق استيطانه وترسيخ سيطرته على مقدرات المنطقة، والصامت الاكبر عربي ويا للاسف، والمتواطئ المالق انظمة اسمها عربية ارتبطت مع العدو باكثر من معاهدة.

■ من نجح بوقف الاعتداء على لبنان وكرس دوراً اوروبياً على حساب الدور الاميركي بالمنطقة يستطيع اخراج الدولة من دوامة الصراع الداخلي الذي يهددها بالتفكك تحت وطاة مصالح الوزراء والمتنفذين

في مثل هذا الزمن اليائس، وفي ظل غربة الانظمة العربية عن شعوبها لا يجد المواطن الذي حيدوه حتى عن مصيره، سوى بريق امل ساطع في ليل مدلهم، هو قيادتكم وما تمثله من قيم وشيم واصرار وصمود، ومحاولات للم الشمل، والوقوف بوجه التعنت والتثبت، وجر اوروبا للقيام بدور اكبر فاعلية، مع محاولة لثني السيد الاميركي عن دعمه المطلق غير المقيد لمطالب العدو المتجبرة والمتكبرة والمتعاظمة والمفترية على حقوق شعوب المنطقة.

في هذا الوقت الذي تعطون فيه الجهد والحنكة، لادارة صراع السلام، وللحفاظ على الحد الادنى الممكن من الحقوق غير القابلة للتصرف كنا بأمس الحاجة لقاعدة شعبية محلية وعربية تتسلح بالشعور الوطني والتوجه القومي، وتتأطر بتنظيمات مترابطة، تشكل من خلال الحوار والتعاون ضاغطا على الانظمة المتأمركة والمستسلمة، والوسيلة الوحيدة لذلك هي حزبنا القائد واحزاب الجبهة، وهنا يبرز سؤال كبير وخطير، هو هل هذه الوسيلة لا زالت صالحة لهذه المهمة، او هل هي بمستوى قيادتها الفاعلة والمخلصة؟؟ ان الواقع يا سيدي لا يشجع اذا لم يكن محبطاً، فالتنظيمات تحولت الى مؤسسات ادارية تسعى قياداتها لتجد لها مكانا في سوق المنافع بعد ان انغمست بمصالحها متسترة بوسائل النفاق والظهور الشخصي الاناني، اما الحزبيون الذين امنوا بالبعث عقيدة وبقياداتهم رمزا، وبمبادئكم هداية، فقد تصيدوا وعزلوا وابعدوا واجبروا على الصمت، وفتح الباب امام المتسلقين والوافدين من شتى الاتجاهات لينحرفوا بالعمل الحزبي والسياسي الصادق الى العمل في مجال النفوذ المؤدي الى المنفعة البعيدة عن مصالح الجماهير.

كل هذا يتم وانتم من قرر ان الثورة ادراك لمصالح الجماهير الاساسية، واستشفاف لكل ما يمكن ان يغير هذه المصالح، وهي القضاء على كل عوائق التطور والنمو.

وانتم القائل ان الحزبية مسؤولية وليست امتيازاً، وان المنظمات هي الاطار لممارسة الديمقراطية الشعبية وان الديمقراطية الشعبية براء ممن يعملون على تحويلها الى شعار مفرغ من المضمون يحلو لهم الحديث عنه في كل مناسبة.

وانتم القائل ان الحكم والقيادة مسؤولية كبرى وهذا واجب اي طليعة تتصدى للقيادة والا فلا مبرر لوجودها.

نعم يا سيدي ان التمايز الطبقي الذي نشأ بتصميم واصرار من تحالف مراكز النفوذ وجامعي الثروة بالحرام فغزا مجتمعنا على شكل انحدرت معه جماهيرنا الى دون مستوى الفقر، وارتفعت معه فئة طفيلية تجمعت لديها الثروات بأسباب غير وطنية وغير نزيهة، انسحب الى حزبنا الى احزاب الجبهة، وامسى الصراع الطبقي والاجتماعي الظاهر في الوطن سمة منتشرة داخل الحزب القائد واحزاب الجبهة، لا بل صار صفة شاملة داخل المؤسسات العامة، وتشكل حلف بين اصحاب المصالح يواجه المستضعفين الفقراء على كل المستويات، وفي كل التنظيمات والمؤسسات والادارات، وصار الدجل والنفاق والمزاودة والتطرف في المواقف وسيلة لقمع الجماهير المستضعفة التي لا زالت مؤمنة بقيم الحزب ومبادئه واهدافه السامية.

نعم يا سيدي، هذا كله وانتم القائل عندما تصبح الفوارق المالية في البلد كبيرة جدا يزداد الخطر من غير شك، وانه لا يمكن للفرد ان يمارس الحرية على حقيقتها الا بزوال تعدد الطبقات، وبمنع الاستغلال الاقتصادي، وبتنظيم النشاطات ضمن اطر شعبية تقرر صيغها واساليب عملها وفقا بتجربتها وحاجتها.

نعم يا سيدي، كل ذلك تم ويتم وانتم القائل ان الثورة لا تجتمع مع اكتناز الاموال ومع الراسمالي، والثوار، وخاصة قادة الثورة، يكونون عادة مستقيمين هادفين لا يناورون ولا يجاملون ولا يكذبون، والمنافس يحتاج الى التعلق بمبادئ وليس بالمال لان الذي يتعلق بالمال يصبح مرتزقاً.

في هذه الايام الصعبة، وفي مثل المناخات الاجتماعية والاقتصادية التي تسيطر علينا، وبالواقع الطبقي البشع الذي يطبع مجتمعنا، اخذت مراكز النفوذ المتحالفة مع مواقع المال، تتصارع على الارض كاشفة فضائح بعضها، معرية افعال بعضها، من غير ان تنسى الكذب والنفاق والتزيد بالملق ومن غير اغفال او اهمال لموارد النفع الحرام.

مع ان الصراع قديم ومستمر، لكن سعيره منذ ما قبل ذكرى ثورة آذار المجيدة، وظواهر الصراع كانت بصورة اشاعات متقابلة، واولى الشائعات بدات بتبديل الحكومة، وترشيح رفاق لتشكيلها، فئة تؤكد ان الرفيق ابو مفلح هو الذي سيشكل،

«البقية ص١٥»

تمارين ديمقراطية في الهواء الطلق استغرقت الاسبوع الماضي، سبقتها شائعات ولحقتها شائعات اخرى

التعديل الوزاري المحدود المحتمل برمضان لا يلغي التعديل الموسع المؤكد بنيسان

■ المعارضة استعرضت قوتها بمناسبة المعرض الاسرائيلي لكنها اظهرت نفسها بدون قيادة موحدة او برنامج مشترك وبقاعدة شعبية محدودة فمنحت برنامج التغيير الحالي فرصة استكمال حلقات التغيير

الاسواق

حسب تعبير رئيس وزراء سابق لم يعد يفكر بتقديم نفسه لتشكيل اي حكومة جديدة، فان ما حصل الاسبوع الماضي في العمل السياسي الداخلي يعتبر تمريناً ديمقراطياً في الهواء الطلق. واذا جاز تحميله اكثر من ذلك فقد كان استعراضا للقوة مكثفاً جداً مارسه الطرفان: المعارضة والحكومة لكن بأساليب ومفردات وعقليات مختلفة تماماً عن المعهود. المعارضة استعرضت قوتها بان حاولت تحريك الشارع بالاعتصام امام معرض الصناعات الاسرائيلية، وحاولت بعض اجنحتها فرض سيطرتها على وسائل الاعلام الى درجة الاحتكاك مع اثنتين من الصحف اليومية. اما الحكومة فقد مارست استعراض القوة باستخدام ضبط النفس لاثبات ان سقف الديمقراطية لديها مرتفع جداً وذلك بالتغاضي عن منع اعتصام لم يحصل على ترخيص رسمي، وبعدم التحويل للقضاء صحافة يومية واسبوعية روجت لحدث سياسي وامني غير مرخص.

كان تمريناً ديمقراطياً في الهواء الطلق، يستمد اهميته مما كان يدور في الدواوين السياسية وفي تجمعات احتفال راس السنة وفي جولات عدد من كبار المسؤولين السابقين حيث الحديث المهموس كان يتوسع باتجاه ان الظروف الداخلية والاقليمية اصبحت مهياة لتغيير وزاري قد يسبق شهر نيسان. زاد في قوة تلك الاحاديث الهامسة استقالة لم تكتمل لاحد الوزراء وحملة من احد النواب على رئيس الحكومة يبدو انه كان مقصوداً بها ان تكون القشة التي قصمت ظهر البعير.

وعلى هذه الخلفية تحركت الاسبوع الماضي ثلاثة او بالاحرى اربعة اطراف للمعارضة الداخلية بحيث

«البقية ص١٥»

● جانب من المشاركين بالصلاة امام المعرض ■ تصوير : تركي السيلاوي

احتجاجا على اقامته

الاف المصلين ادوا الجمعة قرب معرض الصناعات الاسرائيلية

الاسواق

ادى عدة الاف من المصلين امس صلاة الجمعة قرب معرض الصناعات الاسرائيلية احتجاجا على اقامته، واستجابة لنداء المعارضة.

وأورد إمام المسجد العديد من الآيات القرآنية والاحاديث النبوية الشريفة الدالة على كرامة الشهر الفضيل.

والقى النائب حمزة منصور الناطق باسم جبهة العمل الاسلامي خطبة الجمعة موضحا فيها موقف الاحزاب والنقابات الرافضة لاقامة المعرض واسباب هذا الرفض مشيرا الى ان اقامة المعرض يمثل استفزازا للمواطنين ومكافاة لنتنياهو الذي يرفض تنفيذ اتفاقيات السلام، داعيا المواطنين الى الالتزام بالوقوف ضد التطبيع مع اسرائيل وتفويت المؤامرة التي تستهدف تفتيت النسيج الاجتماعي وضرب الصناعة العربية والاقتصاد العربي.

واقام المصلون بعد ذلك صلاة الاستسقاء.

«تفاصيل وصور ص٣»

اللوزي: رفع اسطول النقل البري الى ٤٥٠ شاحنة

لا رفع لحجم البروتوكول مع العراق وبحث زيادة الواردات النفطية لتلبية حاجة السوق الاردني

كتب - ناصر عارف

بات في حكم المؤكد ان تعقد اللجنة الاردنية العراقية المشتركة اجتماعها في بغداد مطلع الاسبوع المقبل وهو الاجتماع الذي كان من المفترض ان يلتئم يوم الاثنين الماضي الا ان اسبابا فنية حالت دون عقده.

وعلمت «الاسواق» ان الاتفاق المبدئي الذي توصل اليه الجانبان الاردني والعراقي مؤخرا بشان تجديد اتفاقية تزويد الاردن بمشتقات النفط العراقي لم يتضمن تثبيت الاسعار الجديدة لهذه المشتقات الامر الذي يعني امكانية رفع سعر برميل النفط العراقي الذي يباع الى الاردن لكي يتواءم مع مستوى الاسعار المعمول بها في السوق العالمي حاليا. لكن هذا الموضوع ما زال قيد البحث مع تفاؤل اردني بالحفاظ على مستوى الاسعار ورفع كمية النفط المستورد ليفي بالزيادات التي طرأت على الحاجة الاردنية.

واوضحت المصادر ان اجتماعات اللجنة المشتركة ستتناول بالتفصيل قضايا التعاون الاقتصادي خلال العام الحالي وتحديد حجم البروتوكول التجاري الذي تم تخفيضه خلال شهر آب الماضي من ٤٢٠ مليون

«البقية ص١٥»

الامساكية

الفجر	٥,١١
الامساك	٤,٥٢
الظهر	١١,٤٣
العصر	٢,٣١
الافطار	٤,٥٤
العشاء	٦,١٦

اسعار الصرف للعملات الرئيسية

العملة	السعر
جنيه استرليني/$	١,٦٧٧٠٨٠
مارك الماني	١,٥٨٣٧٤٤
فرنك سويسري	١,٣٧٥٤٦٤
ين ياباني	١١٥,٧٥٨٥
فرنك فرنسي	٥,٣١٢٥٤٥
الليرة الايطالية	١٥٤٣,٥٠٠٠

الذهب
٣٥٨,٤٠٩٠

الفضة
٤,٧٤٧٦

● سامي قموه

التوقيع على عقد تأسيس شركة الاردن الدولية للصناعات برأسمال ٢ مليون دينار

● ص١٠ ●

● د فاروق زعيتر

دور بنوك الاستثمار في خدمة الاسواق المالية النامية

دراسة بقلم د. فاروق زعيتر

● ص٨ ●

مهزلة استلام وتسليم فلسطين

لطفي وهبة تماري

● ص١٤ ●

د. عودة الصويص: التركيز على زيادة الاستثمارات حجر الزاوية في كسر حلقة الفقر ودوران عجلة الانتاج

● ص١٢ ●

سمو ولي العهد يفتتح اعمال مؤتمر ميثاق البحر المتوسط في مدريد

الحسن يطالب بحوار شرق اوسطي اوروبي مستند للمساواة والشراكة

■ الاردن آمن على الدوام بالمشاركة الاوروبية الاميركية اليابانية لتعزيز الامن والتعاون الدولي ■ نهج منظمة الامن والتعاون الاوروبيـــة يمثل قطب الرحى لاهداف الاردن ورؤيتـــه الاقليـــمـــيـــة في ســيـــاق مـــيـــثـــاق المتــوسط

■ المطالبة بتحقيق مفهوم التعاون الاوروبي المتوسطي الخليجي ■ شعور الخوف من الاسلام يجب ان يعالج عن طريق الحوار والتـعـاون ■ إعـادة دمج العـراق سـتـغـدو حـقـيـقـة في المسـتـقـبل فـالامن في الخليج وشـرق المتـوسط مـتـرابطان

● سمو الامير الحسن

مدريد - بترا - اكد سمو الامير الحسن ولي العهد على ضرورة بلورة مفهوم واسع للتعاون الاوروبي المتوسطي بحيث يشمل منطقة الخليج كامتداد طبيعي لمنطقة شرق المتوسط على الاصعدة الثقافية والاقتصادية والديمقراطية.

واضاف سموه يقول في الكلمة التي افتتح بها امس اعمال مؤتمر ميثاق البحر المتوسط في مدريد ان منطقة شرق المتوسط تمتد كما يوضح تاريخنا لتشمل الخليج وما هو ابعد من الخليج الى الشرق فيما يتعلق بالشعوب والافكار والثقافات.

واكد سموه خلال كلمته امام المؤتمر الذي سيقر ميثاق البحر المتوسط حول التعاون غير الحكومي بين اقطار اوروبا وحوض البحر المتوسط بان امن الخليج وامن شرق المتوسط مرتبطان بالاضافة الى ان لمن اوروبا يرتبط بشكل وثيق مع امن منطقة البحر المتوسط باكملها.

واضاف سموه يقول لقد بذل الاردن جهودا خاصة بتخطي المازق الذي يواجه المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

وقال سموه ان القرار بتفصيلاته المعنية يتطلب اطارا اقليميا ذا معنى بحيث يبنى على اسس عريضة لمفهوم الامن بابعاده العسكرية والاقتصادية والانسانية.. وان هذا هو النهج الاكثر فاعلية لدفع مسار السلام من خلال الخليل والعقبات المتوقعة امامنا.

واضاف سموه يقول ان الاسلاموفوبيا او شعور الخوف غير المبرر من الاسلام يجب معالجته عن طريق الحوار والتعاون.

واكد سموه على المنافع المشتركة التي يمكن لاوروبا واقطار البحر المتوسط الحصول عليها من خلال التعاون الاقتصادي والتكنولوجي الوثيق وتقليص الفجوة في مجال التنمية الاقتصادية بين المنطقتين.

واعرب سموه عن امله في ان يسهم ميثاق البحر المتوسط في تطوير حوار شرق اوسطي اوروبي جديد مستند الى المساواة والشراكة ومبني على افضل ما ورد في تاريخنا من اجل بناء مستقبل مشترك وزاهر.

وفيما يلي نص كلمة سمو الامير..

الدكتور كارلوس بروكيتاس رئيس مجموعة ميثاق البحر المتوسط البروفسور الدكتور الفونزو دو ايتسبان رئيس معهد العلوم والمجتمع الاسباني.

ايها السيدات والسادة.

انه لمن دواعي الفخر والسرور ان القي الكلمة الافتتاحية لمؤتمر ميثاق البحر المتوسط. اود بادئ ذي بدء ان اتقدم ببعض الافكار المتعلقة بمستقبل منطقة البحر المتوسط. ويسعدني ان اجيب على اسئلتكم حول اي موضوع يحظى باهتمامكم.. اسمحوا لي في البداية ان اعبر عن تقديري العميق لجميع الذين شاركوا في اعمال مجموعة ميثاق البحر المتوسط منذ اجتماعها الدولي الاول في اشبيلية خلال شهر ايلول في عام ١٩٩٢ لقد اصبح ممكنا بفضل جهودهم ومساهماتهم عقد مؤتمرنا هذا اليوم للنظر في الصيغة النهائية لميثاق البحر المتوسط ودستور منظمة الميثاق واقرارها.. ولا يفوتني ان اعبر عن شكري لكل واحد من الذين ساهموا في هذا الانجاز التاريخي.

ايها السيدات والسادة..

ان الاردن ليشارك اقطارا عديدة في جنوب وشرق البحر المتوسط من حيث الترحيب بدور اوروبا المرموق في المنطقة والمبني على اسس من التفاهم مفادها بان الجار المزدهر هو جار جيد.

لقد آمن الاردن على الدوام بان المشاركة الجماعية من قبل اوروبا والولايات المتحدة واليابان هي امر مطلوب لتعزيز الامن والتعاون الدولي.. وفي هذا السياق ينبغي التركيز بالتقرير النهائي الصادر عن اجتماع منظمة الامن والتعاون الاوروبي حول الامن والتعاون في البحر المتوسط الذي عقد عام ١٩٩٠ في بالما دو مايوريكا.

لقد اعاد التقرير التاكيد على التزام جميع الدول المشاركة في المؤتمر ببنود خاصة فيما يتعلق بالامن والتعاون في البحر المتوسط واعاد تاكيد الاقتناع السائد بان امن اوروبا يرتبط بشكل وثيق مع امن منطقة البحر المتوسط باكملها.

ان تطبيق مبادئ هلسنكي ونهجه الشمولي يمكن ملاحظته من خلال مسيرة برشلونة التي عكست بقوة ابعادها الثلاثة الامنية والاقتصادية والانسانية.. نهج منظمة الامن والتعاون الاوروبية وانه لامر مشجع جدا ان نجد هذا التفكير الذي يمثل قطب الرحى لاهداف الاردن ورؤيته الاقليمية في سياق ميثاق البحر المتوسط. واود ان اشير الى تلك التداخل والتطابق بين الاطارين الاوروبي المتوسطي والخليجي الشرق متوسطي.

وان المفهوم الاوسع اي المفهوم الاوروبي المتوسطي الخليجي هو الامر المطلوب تحقيقه في نهاية المطاف.

ايها الاصدقاء..

في اعقاب انتهاء الحرب الباردة امتد اطار التعاون الاوروبي الاطلسي ليشمل وسط وشرق اوروبا.. فالاتحاد الاوروبي يعمل على تطوير التعاون بين الشرق والغرب وقياسا على ذلك فاننا وفي هذا الجزء من العالم ينبغي علينا النظر نحو الغرب والشرق على حد سواء.

ان منطقة شرق المتوسط تمتد كما يوضح تاريخنا لتشمل الخليج وما هو ابعد من الخليج الى الشرق.. فيما يتعلق بافكارنا وثقافتنا فمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا (حسب تعريف البنك الدولي) يمتد من المغرب الى المشرق والخليج وتشمل تركيا واسرائيل وايران.

وقال سموه ان نهجي الاوروبي المتوسطي من اجل التقارب والالتقاء يستطيعان الاسهام بشكل مهم في امن وازدهار منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا باكملها.. ان الرؤى المتعددة تقوي التعاون والامن الاقليمي المتداخل فالرؤى تتطلب ادارة فاعلة.. وفي اوروبا فان الاطارات المتعددة تشمل الناتو والمجلس الاوروبي واتحاد غربي اوروبا والاتحاد الاوروبي ومنظمة الامن والتعاون الاوروبي ومبادرة وسط اوروبا والشراكة من اجل السلام وهذه الاطر تكمل وتقوي بعضها بعضا وفي الشرق الاوسط توجد مجموعات عديدة للبناء.. المحادثات متعددة الاطراف ومسيرة برشلونة والجامعة العربية ومجلس التعاون الخليجي ومنظمة ميثاق البحر المتوسط التي انشئت حديثا.. ولقد آن الاوان للنظر في منتدى ونهج شمولي للشرق الاوسط باكمله.. وان اعادة دمج العراق ستغدو حقيقة في المستقبل فالامن في الخليج وشرق المتوسط مترابطان واوروبا لها دور بناء لكي تلعبه في كلا المنطقتين.

ايها الضيوف الاعزاء..

لقد بذل الاردن جهودا خاصة لتخطي المازق الذي تواجهه المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي وان المنافع قصيرة المدى ينبغي ان لا تكون على حساب الامور الاساسية بعيدة المدى.. وان القرار بتفصيلاته المعنية يتطلب اطارا اقليميا ذا معنى اذ ينبغي ان يبنى على اسس عريضة لمفهوم الامن بابعاده العسكرية والاقتصادية والانسانية.. وان هذا هو النهج الاكثر فاعلية لتقدم مسار السلام من خلال الخليل والعقبات المتوقعة امامنا.

ايها السيدات والسادة..

ان الحوافز تحتم على الاتحاد الاوروبي الانضمام الى جيرانه في الشرق والجنوب ضمن شراكة اوثق.. فنحن نسمع كثيرا عن الرغبة لاحتواء النزوح والارهاب ولاحتواء الصراعات وسباق التسلح المميت وان الاتحاد الاوروبي والذي يواجه منافسة اقتصادية شرسة من النمور في شرق آسيا ودول النافتا ينبغي عليه ان يجاهد لتشجيع تجارة ذات فائدة مشتركة داخل منطقته التي تشمل اوروبا والبحر المتوسط.. ربما هناك اسباب وجيهة لدى اوروبا عندما تتجاوز منطقتنا وتتكلم مباشرة مع جنوب شرق آسيا في اجتماعات بانكوك واوروبا التي تواجه بقوى تجارية في اسيا والاميركيتين.. هل باستطاعتها ايجاد تنمية شاملة في هذه المناطق في الوقت الذي تحتاج فيه ساحتها الخلفية الى راس المال والتكنولوجيا.

ان منطقة تجارية لاوروبا والبحر المتوسط من شانها ان تشكل مصدر اعتزاز لـ٧٥٠ مليونا من السكان بالاضافة الى تعميق للتكامل الاقتصادي.. كما ان منطقة التجارة هذه واسعة ومتنوعة بحيث يغدو بمقدورها المنافسة وبنجاح للمناطق الاقتصادية الكبرى في العالم.. وان بعض العقبات التي تواجه التجارة الاوروبية المتوسطية يمكن للتغلب عليها اذا ما طبقنا هذه الرؤية وان الاختلالات الموجودة تنبع بشكل جزئي من التفوق التقني في الشمال.. وبخلاف ما هو سائد في جنوب شرق اسيا حيث تم تحفيز العديد من الاقطار ايجابيا بالتقدم التكنولوجي الياباني فان المعرفة التقنية الاوروبية لم تنتقل بشكل ناجح الى تجمعات جنوب وشرق البحر المتوسط.. وبدلا من ذلك فان هناك اشباعا من حيث التركيز على التوام التجاري.. الطاقة والسلاح.

وقال سمو ولي العهد ان احد اهم المعوقات امام التعاون والتنسيق في مجال العلوم والتكنولوجيا مع الدول الصناعية الاعتماد الكبير لهذه العملية على المعرفة والخبرة الوطنية بدلا من المعرفة والخبرة العالمية.. ولقد حد هذا العامل من مدى التعاون بين الشمال والجنوب وخاصة فيما يتعلق بنقل التكنولوجيا المناسبة وبالتالي اعاقة الابداع والابتكار.

وان لكل امة رؤيتها الخاصة للعالم الذي تريد ان تكون فيه.. وكما قال ميغيل دي اونامونو في كتابه.. حياة دون كيشوت وسانشو.. يبدو لي ان للفلسفة في فكر شعبي هي تعبير عن الصراع بين ماهية العالم كما يظهرها منطق العلم وما نريده ان يكون.

انه ليسعدنا اليوم رؤية الجهود الدولية في مجال العلم والتكنولوجيا قد اتجهت اكثر نحو تقنيات متقدمة كما توجد فرص حقيقية لعلوم المناهج اكثر دقة وعملية لتشجيع التعليم وزيادة التعاون العلمي والدولي والتفاعل وتحسين مجال الاتصال بين مؤسسات البحث والتطوير وقطاعات التنمية ويمنح قدوم المعلومات الجديدة وشبكات الاتصال كل دولة الوسائل للمشاركة في الابداع التكنولوجي الريادي.. وتقدم الابحاث الجديدة والتكنولوجيا واحكام التنمية الواردة في معاهدة الاتحاد الاوروبي والورقة البيضاء للجنة حول النمو والتنافس وسوق العمل كلها تقدم فرصة نادرة لاستحداث شراكات بين فرق بحث اوروبية متوسطية بغض النظر عن مكان تواجدها.

وبهذه الطريقة فان بامكانهم العمل بصورة مشتركة عبر تعاون علمي وتكنولوجي لربط البحث التجريبي المتقدم مع قطاعات التنمية الاقل تقدما.

ان هذا سيسهل بالتاكيد انجاز البحث الذي تستفيد منه البشرية جمعاء.

وفي الاونة الاخيرة فاز شابان اردنيان بجائزة الخطوة الاولى لجائزة نوبل في الفيزياء للبحث العلمي.

وكان احد الفائزين فتاة تبلغ من العمر ستة عشر عاما من مدرسة حكومية في منطقة ريفية نائية من الاردن.

وقد تم التبرع بمختبر الفيزياء الخاص بالمدرسة وكان الاستثمار قليلا ولكن النتائج كانت باهرة.

ويشير برنامج تقرير للامم المتحدة حول التطوير البشري للعام ١٩٩٦ ان عام الفين سيشهد ظهور اقتصاديات جديدة في الدول النامية بفضل المصادر البشرية الماهرة وسيبقى الناس يشكلون قوة الدفع للنمو الاقتصادي وبوجه خاص الشباب.

وسيعطي هذا جوليا ايجابيا على التفاوت العالمي الحالي.

وكان الناتج الاجمالي في عام ١٩٩٦، ٢٣ تريليون دولارا وان ١٨ تريليون دولار كانت من حظ البلدان الصناعية وكان نصيب الدول النامية ٥ تريليون دولار فقط مع انها تضم ٨٠ بالمائة من البشرية.

وفي هذا السياق فان الاردن يركز على تطوير وتنمية المصادر البشرية وينفق حاليا ١٤ بالمائة من موازنته على التعليم.

وعلى اي حال فان الاردن يواجه مشكلة رئيسية تتمثل في النمو السكاني الهائل الناجم عن الهجرات الجماعية وبشكل كبير.

وقد تم توطين ثلاث موجات من اللاجئين الفلسطينيين مما جعل الاردن اكبر دولة مضيفة ومتبرعة للفلسطينيين.

ومهما يكن من شيء فاننا نشعر بان مسؤوليتنا المزيد من تحسين الظروف الاجتماعية وانتاجية شعبنا بشكل شامل.

سيداتي وسادتي

ان الالتزام يجب ان يكون عن طريق تحسين الظروف المعيشية للجميع في المنطقة بدون تمييز او استثناء وعلى اسس من التفاهم الحقيقي لاستغلالنا الذاتي لجملة من القضايا المتشابكة.

ويتطلب مثلث تنمية المصادر الطبيعية وتنمية المصادر البشرية والتنمية الاقتصادية مسعى دوليا شاملا.

وفي هذا الاطار فانه من الاهمية بمكان ان نضع في الاعتبار بيان محبوب الحق في محاضرته عام ١٩٩٤ حيث شدد على الحاجة الى ثورة في مفهوم التنمية وقال- يجب ان يكون هناك بحث عن نماذج للتنمية من شانها ان تحسن الحياة للانسان لا ان تهمشها والتي تعامل الناتج الوطني الاجمالي على اعتبار انه البداية وليس النهاية والتي تستثمر المصادر الطبيعية للاجيال القادمة لا ان تدمرها والتي تشجع الشعب في الاحداث وتشكيل نمط حياتهم.

لقد حان الوقت بالتاكيد لتعريف سياسة التنمية الصناعية لدول اوروبا والبحر الابيض المتوسط- ان تلك يجب ان يتم تدعيمه بالمصادر وبالنية الطيبة وبالادارة السياسية على اعلى المستويات.

اصدقائي الاعزاء..

ان الركود الاقتصادي والاجتماعي يولد التطرف وان الاسلاموفوبيا او شعور الخوف من الاسلام يجب ان تعالج عن طريق الحوار والتعاون.. ويقارن بعض المراقبين استمرار رغم اتفاقيات كامب ديفيد بغياب الادوات المالية في عملية السلام الحالية في الشرق الاوسط. وجرى انتقاد المفاوضات متعددة الاطراف بسبب الافتقار الى خطة مارشال.. لكن عملية برشلونة فريدة من حيث تخصيص اموال للتنمية في المنطقة ونامل بان يتم استثمارها على ادوات ومبادئ قابلة للتطبيق في الميدانين الاقتصادي والامني.. لقد تاثرت كثيرا في هذا السياق بالمسعى الذي تم تبنيه في مشروع ميثاق البحر المتوسط الذي اتيحت له فرصة قراءته.. انه يبين الادوات والمبادئ التي تتعامل مع قضايا جوهرية كصنع السلام والامن وتخفيف الدين والتعاون التكنولوجي والصناعي والامر الاكثر اهمية من كل هذا هو البعد الانساني.. ان هذا يعيد الى الذاكرة البيان الختامي لتقرير اللجنة المستقلة حول القضايا الانسانية الدولية والذي كان لي شرف رئاستها.

ويقول التقرير ان الاعتراف بالقيمة الاساسية للانسان والقيم الاخلاقية التي تشترك بها جميع المجتمعات يجب ان تكون القوة الثابتة الكامنة وراء العمل المشترك للمصلحة العامة.

وانني امل بان يساهم الميثاق بشكل ايجابي في تطوير حوار شرق اوسطي اوروبي جديد مستند الى المساواة والشراكة ومبني على افضل ما ورد في تاريخنا بغية تشكيل مستقبل عام وزاهر.

اود ان اشكر المنظمين لاتاحتهم الفرصة للمساهمة في هذا التجمع ولتطلع الان الى سماع وجهات نظركم واسئلتكم.

وقد التقى سمو الامير الحسن ولي العهد مع رئيس مؤسسة الاندلس وهي مؤسسة معنية بالحوار الثقافي والتضامن بين الشعوب حيث استفسر سموه عن التقدم الذي احرزته هذه المؤسسة في ترميم الآثار الاموية في الاردن كونها معنية في هذا المجال.

واعرب سموه عن امله بان تساهم هذه المؤسسة في تعميق سيناريوهات السلام لان اهمية السلام بين الشعوب تساوي اهميته بين الدول.

واوضح سموه دور الاردن في محاربة الخوف من الاسلام ومساهمته ايضا في تجذير روح التنوع.

وحضر اللقاء السفير الاردني في اسبانيا.

وكان سمو الامير الحسن ترافقه سمو الاميرة ثروت الحسن قد وصلا الى مدريد مساء يوم امس الاول.

وكان في استقبالهما لدى وصولهما الى ارض المطار السيد تيمور الداغستاني سفير الاردن لدى اسبانيا واركان السفارة الاردنية وعقائلهم والسفراء العرب وافراد الجالية الاردنية الذين قدموا من عدد من المدن الاسبانية للترحيب بصاحبي السمو الملكي الامير الحسن والاميرة ثروت.

تقديرا لجهود سموه لخلق اطار تفاهم انساني وعالمي

الحسن يتسلم جائزة من معهد العلم والمجتمع بمدريد

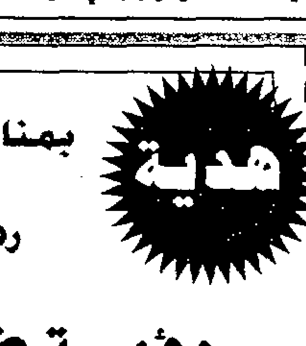
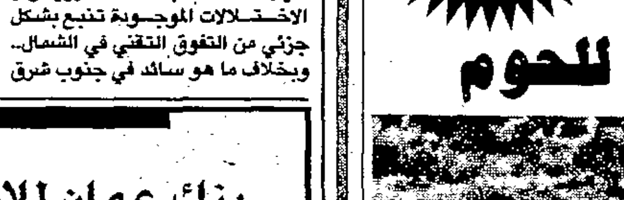
مدريد - بترا - تسلم سمو الامير الحسن امس جائزة العلم والمجتمع لعام ١٩٩٥ من معهد العلوم والمجتمع في مدريد تقديرا لجهود سموه الدولية لخلق اطار انساني وعالمي من التفاهم بين الشعوب وحوار الاديان واحترام حقوق الانسان وتمازج الثقافات بالاضافة الى جهوده ومساهماته في خدمة التنمية والتعاون في كافة المجالات.

وقام بتسليم الجائزة لسموه رئيسة معهد العلوم والمجتمع الاميرة الينا دو بوربون.

وقال سموه في تصريح خلال الاحتفال بتسلمه الجائزة ان التنمية وحقوق الانسان والسلام هي المواضيع التي تعنى بها الجائزة وهي مترابطة بشكل اساسي وتقع في قلب مستقبلنا المشترك.

واضاف سموه ان قضايا بناء السلام والتنمية والنظام الانساني الجديد وحماية البيئة هي قضايا تواجه الانسانية في مختلف بقاع العالم ومرتبطة وتتخطى الحدود القومية مشيرا سموه بان الحلول لهذه القضايا تستوجب تضافر جهود الجميع.

واشار سموه الى دور الصدقات الاسلامية التي تمولها الزكاة بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية في اوروبا مثل معهد العلم والمجتمع في مجال المشروعات الاجتماعية والانسانية. وحضر الاحتفال الذي اقيم خصيصا لتسليم الجائزة لسموه عدد من المسؤولين الاسبان والمفكرين والشخصيات الاوروبية والعالمية التي دعيت لحضور الاحتفال والسفير الاردني في مدريد والوفد المرافق لسموه.


الحسن يستقبل رئيس الوزراء الاسباني

مدريد - بترا - استقبل سمو الامير الحسن ولي العهد في مدريد يوم امس الاول رئيس الوزراء الاسباني السيد خوزي ماريا انزر.

ودار البحث خلال الاجتماع حول العلاقات الثنائية والشراكة الاوروبية الشرق اوسطية والمواضيع ذات الاهتمام المشترك.

وقال سموه خلال اللقاء ان الاردن يؤمن بان المشاركة الجماعية من قبل اوروبا والولايات المتحدة واليابان امر ضروري لتعزيز السلام والتنمية في المنطقة.

الحسن يعزي عشائر السردية

عمان - بترا - انتدب سمو الامير الحسن ولي العهد اللواء المتقاعد غالب عبدالنبي المستشار في مكتب سموه لتقديم تعازي ومواساة سموه الى عشائر السردية بوفاة فقيدهم الشهيد الشرطي رائد صبح السردي.

سموها التقت رئيس الصليب الاحمر الاسباني

الاميرة ثروت توضح دور الاردن المركزي في المنطقة

مدريد - بترا - التقت سمو الاميرة ثروت الحسن ظهر امس بالسيد خوان مناويل رئيس الصليب الاحمر الاسباني حيث استمعت سموها الى شرح حول مهام الصليب الاحمر والادوار المنوطة به في اسبانيا.

واوضحت سموها من جانبها دور الاردن المركزي في المنطقة والذي يتيح للهلال الاحمر الاردني القيام بدور يتعدى المستوى المحلي الى المستوى الاقليمي.

كما اوضحت سمو الاميرة ثروت اهمية برامج التدريب وركزت سموها على ضرورة انتهاج اسلوب تعدد الثقافات في عملية البحث العلمي المتعلق بالحد من الكوارث واضرارها.

كما دعت سموها الى الاخذ بعين الاعتبار الحوادث في القطاع الصناعي وكذلك دور الشباب في العمل الانساني.

ورحبت سموها بتعميق التعاون بين الهلال الاحمر الاردني والصليب الاحمر الاسباني في مجالات التنمية البشرية والتدريب التقني.

الأسواق
ALASWAQ

احتجاجا على اقامة المعرض

الاف المواطنين يؤدون صلاة الجمعة قرب المعرض الاسرائيلي



● د. همام سعيد يؤم المصلين

● جانب من المصلين



● النائب حمزة منصور خطيب الجمعة

■ النائب منصور يدعو المواطنين الاستمرار في مقاومة التطبيع

الأسواق

شارك عدة الاف من المواطنين في اداء صلاة الجمعة قرب المعرض التجاري الاسرائيلي وعلى بعد حوالي ٤٠ مترا منه، احتجاجا على اقامة المعرض واستجابة لنداء المعارضة التي ترى ان اقامة المعرض يشكل اختراقا للمجتمع الاردني والصناعة الاردنية في الوقت الذي لم تستجب اسرائيل لدعوات السلام وتنسحب من الاراضي المحتلة.

النائب حمزة منصور الناطق باسم جبهة العمل الاسلامي القى خطبة الجمعة والتي تتضمن شرحا وافيا لاسباب رفض المعارضة لاقامة المعرض وانتقادا لموقف الحكومة بالسماح باقامة المعرض في الوقت الذي ترفض فيه حكومة نتنياهو الاستجابة لمتطلبات السلام وتنفيذ اتفاقية اوسلو وتعمل على تهويد الارض وتكثيف الاستيطان.

ودعا النائب منصور جموع المواطنين الى مقاومة التطبيع لافشال المؤامرة الصهيونية في تخريب نسيج المجتمع والقضاء على عوامل القوة فيه.

وادى بعد ذلك المصلون صلاة الاستسقاء ثم غادروا موقع الصلاة منهين ثاني تجمع ضد اقامة المعرض حيث قاموا بالاعتصام صباح يوم الاربعاء الماضي وشارك في الاعتصام النقابات المهنية و٢١ حزبا سياسيا وعدد من السادة النواب.



● تجمع من المصلين

ندوة «الصوم بين الايمان والعلم»

د. العبادي: رمضان مدرسة للنظام والاخلاص والطاقة الشاملة

عمان - بترا - ضمن فعاليات المركز الثقافي الاسلامي التابع لمسجد الشهيد الملك عبدالله بن الحسين اقامت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ندوة علمية بعد صلاة الجمعة امس من رمضان المبارك بعنوان «الصوم بين الايمان والعلم».

وقد بدات الندوة والتي ادارها الدكتور حمدي مراد الامين العام المساعد لشؤون الوعظ والارشاد في وزارة الاوقاف باي من الذكر الحكيم ثم تحدث الدكتور عبدالسلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية حول فضائل الشهر الكريم مبينا ان هذا الشهر المبارك جاء مدرسة شاملة في التربية والتقوى والصبر وضبط النفس والقوة والتحمل.. ومن هنا كانت تبرز الانتصارات المستمرة في رمضان مثل بدر وفتح مكة.

وقال ان الشهر الفضيل مدرسة اجتماعية تتفاعل فيها العلاقات بين الافراد والاسر في المجتمع ليكونوا كالجسد الواحد ومدرسة للنظام والطاقة الشاملة ومدرسة للاخلاص ومدرسة للاعتدال والتوسط.

وهنا وزير الاوقاف الامة العربية والاسلامية بقدوم هذا الشهر المبارك.. وبين ان عقد مثل هذه الندوات ياتي ضمن الخطة العامة للوزارة في ايلاء هذا الشهر الكريم كل الرعاية والعناية بتكثيف دروس الوعظ والارشاد وعقد مثل هذه الندوات.

كما تحدث الدكتور فؤاد حسين عيسى استشاري امراض العظام والمفاصل وبين بداية تكوين الانسان وكيف خلقه الله في احسن تقويم وكيف كرمه على العالمين.

كذلك تحدث الدكتور فؤاد حسن جبر استشاري الباطنية والاطفال وبين فوائد الصوم الصحية وابرز اثر الصوم على صحة الصائم انطلاقا من قوله تعالى «صوموا تصحوا».

ثم بعد ذلك اجاب المشاركون على اسئلة واستفسارات الحضور.

هذا وسوف تستمر مثل هذه الندوات في كل يوم جمعة من هذا الشهر الفضيل بعد صلاة الجمعة مباشرة في مسجد الشهيد المغفور له الملك عبدالله بن الحسين طيب الله ثراه.

في الذكرى السنوية الثانية لرحيل المرحوم نايف الخريشا

رزنامة الايام اشعرتنا بان عامين قد مرا على رحيلك لانك تعيش بيننا لحظة بلحظة، وفي كل زاوية وموقع نراك كما كنت. ان كلامك المفيد ونصائحك الصادقة، لا زالت في اذاننا واذهاننا، وصورتك الجميلة في عيوننا.

ايها الفارس الانسان المحب لاهله وبني وطنه المتلبس مرضاة ربه. وهو ما كان سلوانا وما خفف من جراحاتنا، فانت انت هنا في منزلك العامر وهنالك في منازل ابناء عشيرتك وبني وطنك.. وقبل كل شيء في قلوبهم فهؤلاء نشامى بني صخر، اهلك وعشيرتك اصروا على ان يجعلوا من واجب الوفاء لروحك الطاهرة، ان يتمسكوا بسجاياك الطيبة لازموا بيتك المعمور، يشدون من ازر ابنائك للسير على خطاك، وساظل مدينا لهم عمري كله لانهم عوني وسندي في السير على دربك والاستمرار في حمل رايتك الوطنية والقومية وفي الامر بالمعروف والنهي عن المنكر.

ان اصدقاءك الكثر داخل الاردن وخارجه يلهجون دوما بذكراك يفتقدونك عند الملمات، افتقدوك لحظة رحيلك، ولكنهم يفتقدونك اليوم اكثر وفي كل يوم تشتد فيه الخطوب.

فقد كنت فارس الاقدام والنقاء وحادي ركب الخير والوفاء، ان رائحتك العطرة تزيدنا اصرارا على السير على دربك الخيرة، فنم قرير العين الى جوار الابرار والصديقين وثق باننا على العهد باقون الى ان نلتقي يوم اللقاء في رحاب بارىء السموات والارض.

والسلام عليك حيا وميتا وانا لله وانا اليه راجعون.

■ الشايش نايف الخريشا

خلال زيارات نظمها الصليب الاحمر الدولي

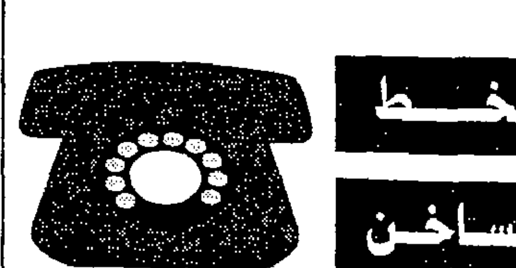
٢٤ معتقلا اردنيا في الكويت يلتقون مع ذويهم

الأسواق

تمكن ٢٤ مواطنا اردنيا معتقلين في الكويت منذ حرب الخليج من الالتقاء مع افراد من عائلاتهم وذلك من خلال زيارة انسانية نظمتها اللجنة الدولية للصليب الاحمر ما بين ٦ ولغاية ٨ من شهر كانون الثاني الحالي. فقد وصل ٥١ شخصا من بينهم ١٧ طفلا للكويت يوم الاثنين الموافق ٦ من كانون الثاني الحالي حيث ساعدهم مندوبو بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر، حيث كانت الزيارة الاولى ما بين ٢٦ و٢٨ حزيران ١٩٩٥ والثانية ما بين ٢٥ و٢٧ ايلول ١٩٩٥.

ووفق مصادر الصليب الاحمر فان سوزان ابنة احد المعتقلين كان عمرها ٣ سنوات ونصف عند اعتقال والدها في الكويت. سوزان عمرها الان ٩ سنوات وتمكنت اخيرا من الالتقاء بوالدها وتقول لم استطع الانتظار اكثر. كنت بشوق لرؤية والدي. كنت احلم منذ ايام عديدة كيف ساركض واحتضن والدي وعندما التقيته اخيرا كنت في غاية السعادة هكذا تصف الطفلة سوزان مشاعرها. اما استير شوفيلبيرجر، مندوبة اللجنة الدولية للصليب الاحمر، فتقول ان المحافظة على الروابط العائلية بين افراد الاسر التي تفرقهم النزاعات وما ينشا عنها من ظروف كان وما زال هدفا اساسيا للجنة الدولية للصليب الاحمر في كافة انحاء العالم. وتضيف استير ان لحظات اللقاء بين المعتقلين واقاربهم تكون مفعمة بالمشاعر الانسانية التي تفوق الوصف «اشاهد الدموع ليس فقط في عيون المعتقلين وذويهم ولكن ايضا في عيون حراس السجن خاصة عندما يلتقي الاطفال مع ابائهم الذين بالكاد يتذكرون ملامحهم.

وقد تم تنظيم هذه الزيارة بعد تعاون وتنسيق حثيثين ما بين اللجنة الدولية للصليب الاحمر من جهة ووزارتي الداخلية والخارجية في كل من الاردن والكويت. هذا وستتولى اللجنة الدولية تغطية نفقات هذه المهمة الانسانية بالكامل.



الأسواق حلقة وصل بين المواطن وديوان الخدمة المدنية

تتيح هذه الزاوية للمواطنين وخاصة الموظفين مخاطبة ديوان الخدمة المدنية للوقوف على حقوقهم وواجباتهم وكل ما يتصل بشؤون الوظيفة العامة والموظف العام.

وتفتح نافذة لطالبي التوظيف لمعرفة الاسس والقواعد المتبعة بالتوظيف وكيفية تقديم الطلبات والوثائق المطلوبة والرد على الاستفسارات حول الدور او الترتيب ومعرفة الاسس والقواعد المتبعة بالتعيين.

المواطن يستطيع ان يتصل بديوان الخدمة المدنية على هاتف مباشر ٤١٩٤-٦٠ كل يوم سبت واربعاء من الساعة ٩ - ١١ صباحا مستفسرا او متسائلا.. والديوان يرد من خلال «الاسواق».

نظام معدل لنظام الخدمة المدنية

اقر مجلس الوزراء مؤخرا النظام المعدل لنظام الخدمة المدنية، وفيما يلي نص النظام كما صدر في الجريدة الرسمية:

المادة ١. يسمى هذا النظام (نظام معدل لنظام الخدمة المدنية لسنة ١٩٩٦) ويقرأ مع النظام رقم ١ لسنة ١٩٨٨ المشار اليه فيما يلي بالنظام الاصلي وما طرا عليه من تعديل كنظام واحد ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

المادة ٢ ـ تعدل الفقرة ب من المادة ٥٩ من النظام الاصلي باضافة عبارة ـ او فيهما معا ـ اليها وذلك بعد عبارة ـ وامضى في اي من هاتين الدرجتين ـ الواردة فيها.

المادة ٣. تعدل المادة ١٢٦ من النظام الاصلي على الوجه التالي:

اولا: بالغاء عبارة ـ او لاي سبب آخر يوجب ذلك ـ الواردة في الفقرة ـ ١ ـ منها.

ثانيا: باضافة الفقرتين ـ ج، د ـ التاليتين اليها:

ج ـ مع مراعاة لحكام الفقرة ١ من هذه المادة يعفى الموفد وكفيله من دفع المبالغ التي انفقت عليه اثناء وجوده في البعثة او الدورة ومن الالتزام بالخدمة وذلك في اي من الحالات التالية:

١. الوفاة اثناء وجوده في البعثة او الدورة او بعد انتهاء مدة البعثة او الدورة او التحاقه بوظيفته وفقا لاحكام هذا النظام.

٢. الانقطاع عن البعثة او الدورة بسبب اصابته بعاهة او مرض مقعد يحول دون استمراره بالبعثة او الدورة او الالتحاق بوظيفته او الاستمرار فيها وذلك بموجب تقرير طبي صادر عن اللجنة الطبية المختصة.

د ـ لا تسري احكام الاعفاء المنصوص عليها في الفقرة ـ ج ـ من هذه المادة اذا توفي الموفد او اصيب بمرض مقعد بعد عودته من البعثة او الدورة ولم يلتزم باحكام عقد ايفاده وباحكام هذا النظام بما في ذلك احكام المادة ١٢٨ منه ويلزم هو او كفيله حسب مقتضى الحال بدفع المبالغ التي انفقت عليه اثناء البعثة او الدورة.

انجازات مديرية شؤون الموظفين خلال عام ١٩٩٦

اولا : قسم التربية

١. وزارة التربية:

تعيين ـ دبلوم ٧٧٥، جامعة ٢١٥٩، ترفيع ـ خاصة اولى ٣٥، وخاصة فئة ثانية (٥٧)، ترفيع فئة ثانية ٨٤٢٨، ترفيع فئة ثالثة ٨٠١٨، نقل الى الفئة الاولى ٣٣، نقل من الفئة الثالثة الى الفئة الثانية ٤٢٨، تعديل اوضاع موظفين ٢٥٦، تعديل رواتب ٢١٢، تقاعد ـ استقالة (انفكاك) ١٤٠٣ حالة.

٢. وزارة التعليم العالي :

تعيين جامعة ٢٨، دبلوم ٩، ترفيع خاصة اولى/١٠، ترفيع خاصة فئة ثانية ١٢، نقل الى الفئة الاولى ٦، نقل الى الفئة الثانية ٤، ترفيع فئة ثانية/ ٢٩٠، ترفيع فئة ثالثة ١٦٥، تعديل وضع (٥)، تعديل رواتب (٧) حالات، انفكاك من الوظيفة/١٨ حالة.

ثانيا : الدوائر المركزية :

قام قسم الدوائر المركزية من تاريخ ١/٥ ـ ١٩٩٦/١٢/٣١ بما يلي :

تعيين بعقود ١٥٤، حالات الانفكاك ٦٣، تعديل وضع، نقل فئة ٤٨، ترفيعات ٨٢٢، ترفيع للخاصة فئة ثانية ٣١، ترفيع للخاصة فئة اولى ٦.

خلال عام ٩٦

منجزات مديرية العلاقات العامة ومديرية شؤون الموظفين

١- وزارة التربية:

– تعيين – دبلوم ٧٧٥، جامعة ٢١٥٩.

– ترفيع – خاصة اولى ٣٥، وخاصة فئة ثانية ٥٧.

– ترفيع فئة ثانية =٨٤٢٨، ترفيع فئة ثالثة ٨٠١٨.

– نقل الى الفئة الاولى = ٣٣، نقل من الفئة الثالثة الى الفئة الثانية = ٤٢٨.

– تعديل اوضاع موظفين= ٢٥٦، تعديل رواتب =٢١٢.

– تقاعد استقالة (انفكاك)= حالة

قسم الدوائر المركزية

– تعيين بعقود ١٥٤.
– حالات انفكاك ٦٣.
– تعديل وضع/ نقل فئة ٤٨.
– ترفيعات ٨٢٢.
– ترفيع للخاصة/ فئة ثانية ٣١.
– ترفيع خاصة/ فئة اولى ٦.

قسم المال والاقتصاد

تعيينات ٢٧٠
ترفيعات ١٥٤٥
انفكاك ٢٠٥
نقل فئة وتعديل وضع ٧٠
ترفيع للخاصة فئة اولى ١٩
ترفيع للخاصة فئة ثانية ٣

٢- وزارة التعليم العالي

– تعيين جامعة ٢٨، دبلوم ٩.

– ترفيع خاصة اولى ١٠، ترفيع خاص فئة ثانية ١٢.

– نقل الى فئة ثانية ٦، نقل الى الثانية ٤.

– ترفيع فئة ثانية ٢٩٠، ترفيع فئة ثالثة ١٦٥.

– تعديل وضع (٥).

– تعديل رواتب (٧) حالات.

–انفكاك من الوظيفة (١٨) حالة.

قسم الخدمات الفنية

تعيينات ٤٥٥
ترفيعات ١٢٦٦
انفكاك ١٨٠
نقل فئة وتعديل وضع ٣١
ترفيع للخاصة فئة اولى ١١
ترفيع للخاصة فئة ثانية ٦٨

قسم الموارد البشرية

تعيينات ١٥١٢
ترفيعات ١٦٦٣
انفكاك ٢٦٨
نقل فئة وتعديل وضع ٩٤
ترفيع للخاصة فئة اولى ٣٢.

هذا وتتولى وحدة العلاقات العامة مهام التعريف بدور ديوان الخدمة المدنية في المجالات الداخلية والخارجية وتوثيق العلاقات مع المؤسسات الاعلامية بالاضافة الى تنظيم اتصال الديوان بالمواطنين وتقديم الارشادات والتوجيهات لهم بما يضمن تقديم الخدمة على افضل وجه ممكن ضمن الامكانات المتاحة للاقسام المتفرعة عنها وهي:

١- قسم خدمة الجمهور.
٢- قسم الاعلام والنشر
٣- قسم الاتصالات الخارجية.

فبالنسبة لقسم خدمة الجمهور يستقبل ما يزيد على مائة مواطن يوميا ويعطي الاجابات على استفساراتهم التي تتعلق بمعرفة الدور والترتيب في احقيتهم التنافسية من خلال الكشوفات المعتمدة لدى الديوان بالنسبة لاصحاب الطلبات المقيمين في محافظة عمان وبقية محافظات المملكة.

مع ان وحدة العلاقات العامة قامت بتزويد مندوبي المحافظات بالكشوفات اللازمة لطالبي التوظيف حيث اصبح بامكان كل مواطن الاطلاع على ترتيبه التنافسي من خلال مركز المحافظة التي يقيم فيها، مما ساعد على توفير الجهد والوقت اللذين كانا يبذلان سابقا للحصول على مثل هذه المعلومة، وكان لتعاون الحكام الاداريين وضباط الاتصال الدور الرائد في انجاح هذه التجربة من خلال التنسيق الكامل مع ديوان الخدمة المدنية.

هذا بالاضافة الى استقبال الشكاوى الخطية والشفوية ومتابعتها والعمل على ايجاد الحلول لها بالتنسيق مع مديريات واقسام الديوان المختلفة.

الاعلام والنشر فقد تم فتح باب الاتصال مع هيئات التحرير لصحفنا المحلية وتم الاتفاق معها على تخصيص زاوية لنشر المواد المتفق عليها فيما يتعلق بنشاطات واخبار الديوان وكذلك الاستمرار باصدار النشرة الدورية «الخدمة المدنية»، والعمل على تزويد الوزارات والدوائر الحكومية بالمطبوعات والنشرات والانظمة الصادرة عن الديوان في مواعيدها وحسب طلب الجهات المختلفة وكذلك تزويد الزائرين والباحثين بنسخ الانظمة والتعليمات وسس التعيين للمواطنين في الدوائر الحكومية بالاضافة الى دليل الامين العام ودليل الموظف الجديد ودليل وتعليمات موظفي الفئة الاولى.

وقد تم نشر جميع مواد نظام الخدمة المدنية ونظام العلاوات الموحدة في صفحة (الخط الساخن) في جريدة «الاسواق» والرد على استفسارات المواطنين في جريدة الدستور.

مدعوون لمراجعة الديوان لاستكمال طلبات التوظيف

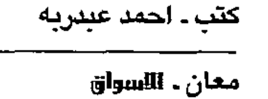
طلب ديوان الخدمة المدنية من التالية اسماؤهم مراجعة الديوان لاستكمال طلبات التوظف التي تقدموا بها خلال عام ١٩٩٦ علما بان الطلبات غير المكتملة لن تدخل ضمن قوائم التنافس لعام ١٩٩٧.

على ان يتم ذلك خلال اسبوع من تاريخه وهم:

ناصر الجخلب دفتر العائلة، نافذ القيسي دفتر العائلة + مصدقة الشامل، ناجح يعقوب معدل الشامل + كشف الثانوية، نايف ابو شريخ كشف علامات الدبلوم، نزار اسحاقات كشف الكلية + مصدقة الشامل، نظام ابو حمد معدل الشامل، نظام حماد كشف الثانوية + مصدقة الشامل، نظمي سالم دفتر العائلة + كشف العلامات مصدق، هيثم صالح مصدقة الشامل، هيثم عساف مصدقة الشامل، وائل ابراهيم – مصدقة الشامل + دفتر العائلة، وديع طوباسي كشف علامات مصدق، يوسف عيسى دفتر العائلة + تصديق الشامل، يونس النواجي مصدقة الدبلوم + كشف علامات مصدق، باسمه الشدفان تصديق الشهادة الجامعية، به ناز الجاف تصديق الشهادة الجامعية، باسل عرابي دفتر العائلة، باسم عبيد دفتر العائلة، باسم الفرح دفتر العائلة + المصدقة الجامعية، بلال مغايرة عضوية النقابة، تاله عربيات الشهادة الجامعية + دفتر العائلة + عضوية النقابة، جميلة مصلح عضوية النقابة، تمام العبداللات دفتر العائلة + تصديق الشهادة، باسل الاعرج عضوية النقابة، تيسير النداف عضوية النقابة، توفيق خضر تصديق الشهادة، تهاني المصطفى تصديق الشهادة، تغريد الخرشه كتاب استقالة او استنكافه جلال صندوقه المصدقة الجامعية + دفتر عائلة، جهاد الاخرس تصديق الشهادات العلمية، جميل ياسين دفتر العائلة + تصديق الشهادة الجامعية، جمال مخامرة دفتر العائلة + تصديق الشهادة الجامعية، جمعة بداج تصديق الشهادة، جمال العملة جواز اعادة استخدام، جهاد قاسم دفتر العائلة + عضوية النقابة + تصديق الشهادة، جميل العبداللة دفتر العائلة + عضوية النقابة، جميل شحادة تصديق الشهادة الجامعية، حربي الشرعة دفتر العائلة، حنان ابو غاليه عضوية النقابة + تصديق الشهادة الجامعية، حسين سلامة دفتر العائلة، حنان الشافعي دفتر العائلة، حسين الرفاعي الفحص الاجمالي، حاتم ابو عيشة المعادلة + عضوية النقابة + دفتر العائلة + تصديق الشهادة، حنان ابو امونه دفتر العائلة + تظهير الجنسية حسن الصباحي الفحص الاجمالي،بو حسام معايعه الفحص الاجمالي + كشف علامات الجامعة، خالد الخاروف تصديق الشهادة الجامعية + دفتر العائلة، خالد الجيوسي تصديق الشهادة + دفتر العائلة، خضر ابو القروف تصديق الشهادة + دفتر العائلة، خلود الزعبي دفتر العائلة + تصديق الشهادة الجامعية، خضر سليط تصديق الشهادة، ختام حبوش دفتر العائلة، رانيه ابو عيسى تصديق الشهادة، خالد الجباري تصديق الشهادة + دفتر العائلة، رويدة ابو شوارب تصديق الشهادة، حسين جبارة كشف علامات الجامعة، زيدان قعدان تصديق الشهادة.

تجهيز وحدة كلى اضافية خلال الشهر القادم

د. كريشان: توسعة قسم الاسعاف والطوارئ بمستشفى معان بكلفة ١٦٠ الف دينار

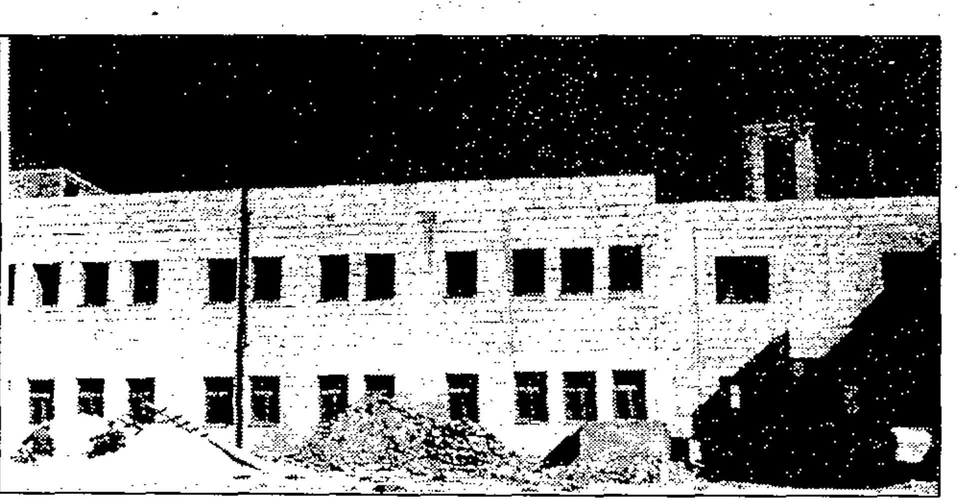


كتب ـ احمد عبدربه

معان ـ الاسواق



● كريشان يتحدث لمندوب «الاسواق»



● مبنى الطوارئ والاسعاف

الزائر لمستشفى معان الحكومي اصبح يلاحظ بان هناك بعض التطورات التي تحصل لتخدم المصلحة العامة وخدمة ابناء محافظة معان «الاسواق» بدورها قامت بزيارة المستشفى والتقت بالدكتور تيسير كريشان مدير المستشفى الذي تحدث لمندوبنا قائلا:

لقد تم انشاء مستشفى معان الحكومي عام ١٩٦١ بمستوى متواضع جدا ولكن مع مرور الاعوام السابقة تطور مبنى المستشفى كثيرا ولكونه يقع على مفترق دولية رئيسية فانه يقدم كافة الخدمات الطبية ويبلغ عدد الاسرة في المبنى ١٢٢ سريرا وعدد الاطباء الاختصاصيين ٣١ وعدد الاطباء العامين ٨ واقسام المستشفى الرئيسية يبلغ عددها ٥ وهي: قسم الباطنية، قسم الجراحة العامة، قسم الاطفال، قسم النسائية والتوليد، وقسم الاسعاف والطوارئ.

اما بخصوص الاقسام التي تم توسعتها فهي: قسم النسائية والاطفال حيث تم انشاء القسم في العام الماضي حيث بلغت كلفته الاجمالية ٣ ملايين دينار اردني ويشمل القسم قسم النسائية والتوليد ١٨ سريرا، وهذا القسم حديث ومجهز باحدث الاجهزة الطبية.

وقد تم ايضا انشاء قسم متطور لصيانة الاجهزة الطبية بكلفة ١٠٠ الف دينار حيث يتم صيانة الاجهزة العائدة لمستشفى معان والمراكز الصحية في هذا القسم وايضا هناك توسعة لقسم الاسعاف والطوارئ الجديد بكلفة ١٦٠ الف دينار حيث سيكون قسم الاسعاف مهيئا لاستقبال جميع الحالات الطارئة والقسم مزود بمختبرات طبية وبنك للدم وقسم للاشعة وصيدلية، وبناء سكن للممرضات بكلفة ٨٠ الف دينار ويتسع لـ ٥٠ ممرضة وهذا السكن يهيىء للممرضات السكن في ظروف ملائمة تنعكس على الاداء الوظيفي بشكل حسن.

وقال الدكتور كريشان بانه تم تطوير اجهزة الاشعة واستحداث وحدة للتصوير الطبقي في مستشفى معان بكلفة ٣٠٠٠ الاف دينار، واضاف السيد المدير بان الكوادر الطبية للمستشفى متوفرة وخاصة بعد ان تم مؤخرا استحداث مدرسة مساعدات الممرضات ويبلغ عدد الطلاب ٨٠ طالبا وطالبة موقع المدرسة في حرم مبنى المستشفى.

وبخصوص وحدة الكلى قال المدير انه خلال الشهر القادم سيتم تجهيز وحدة كلى اضافية وكذلك وحدة للعلاج الطبيعي، وتسعى وزارة الصحة ممثلة بوزير الصحة جاهدة ومشكورة بالاستمرار في خططها لتطوير مستشفى معان وتزويده بالنواقص والاحتياجات اللازمة التي لا بد من توفيرها.

قدمها نادي العون

مساعدات غذائية وملابس على الاسر الفقيرة بداميا

داميا ـ بترا ـ زار وفد يضم اعضاء الهيئة الادارية لجمعية نادي العون الانساني برئاسة السيدة دلال العتوم امس الاول بلدة داميا في الاغوار الوسطى حيث قام الوفد بتوزيع معونات انسانية من مواد غذائية والبسة على الاسر الفقيرة في البلدة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.

وعبر النائب السيد هاني المصالحة العبادي الذي صحب الوفد في كلمة باسم المواطنين في البلدة عن الشكر والتقدير على هذه اللفتة الانسانية مؤكدا ان هذه الاعمال الانسانية ليست بغريبة على اسرة الحسين المتحابة المترابطة فقد كان جلالته لنا جميعا وعلى الدوام القدوة في مبادرات الخير بعامة والانسانية بخاصة.

كما اشاد بدور النادي في ميدان العمل الانساني في المملكة ومد يد المساعدة للاسر الفقيرة اينما وجدت في الاردن.

ورافق الوفد خلال توزيع المساعدات السيدات والسادة عقيلة النائب هاني المصالحة وموسى المصالحة رئيس بلدية داميا واحمد سعيد الرماضنة رئيس نادي داميا وجميلة الدبعي رئيسة جمعية داميا.

الوفيات

ملوح جبرا الجلايطة الزبن ـ عمان.
عادل جابر سعادة ـ الضفة.
هدى عبدالقادر عطية ـ عمان.
عبدالرحيم وحيد العبد ـ الرصيفة.
الحاجة حسن علي سلامة ـ عمان.
نبيلة سامي الشريف ـ الرصيفة.
حلوة سليمان عبدالغني ـ رام الله.
نعمة عبدالله مصطفى الكسبة ـ عمان.
عبدالقادر محمد سالم ـ عوجان.
جمال جميل احمد ياسين ـ رام الله.
علي مفلح ملكاوي ـ ملكا.
حليمة عايد الجعيدات ـ سويمة.
الحاجة جفة فهد محمد رحيل ـ مادبا.
جفة احمد العقايلة ـ معان.
ملكة شكري بطشون ـ عمان.
فادي يوسف الخداش ـ عمان.
الحاجة عائشة الغوانمة ـ الرمثا.
علياء سلام الفلاح ـ المخيبة.
سالمة سليم العراقين ـ عمان.
فتحي احمد صالح النصراوي ـ الصريح.
سعد علي مفلح عبيدات ـ الرفيد.
ياسين ابراهيم عودة ـ مادبا.
محمود سالم عبدالقادر ـ الزرقاء.
هيثم نهاد محمد علي المحتسب ـ عمان.
عبدالرحيم محمد عبدالرحيم النوباني ـ الرصيفة.
خالد منصور عبيدات ـ حرثا.
خالد محمد عياد السلوادي ـ عمان.
الحاج هلال عبدالقادر الصقور ـ عين البيضا.
الحاجة فاطمة ابراهيم محمود ـ وادي السير.
راشد جروان سويلم ـ غور المزرعة.
فضة جمعة الخزاعلي ـ عين بني حسن.
الحاجة شيخة عبدالعزيز الخوالدة ـ بلعما.
لطيفة عبدالجبار السرور ـ الضفة الغربية.
الحاج اشفاقة علي الحواتمة ـ نيبان.
نوري يوسف ذيب ابو عمر ـ ياجوز.
ذيب محمد علي معالي ـ عمان.
جمال صبحي اسعد ابو فاروق ـ جنين.
محمد ظاهر احمد ـ عمان.
صبحي خلف الحديدي ـ السلط.
وفيقة سعد الميناوي ـ عمان.
علي سليمان دهيمش ـ الناصرة.
اسعد حسني العبدالله ـ اربد.

رحمهم الله جميعا

دوام ضريبة الدخل خلال شهر رمضان المبارك

الاسواق

اعلنت مصادر ضريبة الدخل ان دوام موظفي الدائرة خلال شهر رمضان المبارك سيكون من الساعة الثامنة والنصف صباحا وحتى الساعة الثانية من بعد الظهر يوميا.

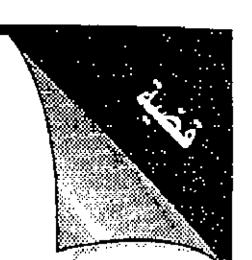
تكريم المميزين في مؤسسة التدريب المهني

الاسواق

دعا المهندس علي نصر الله مدير عام مؤسسة التدريب المهني الادارات المختلفة بالمؤسسة الى دراسة فكرة تكريم المميزين باعمالهم في المؤسسة سواء كان ذلك على مستوى الادارات ومدراء المراكز والمعاهد والطلاب والمدربين وضباط التدريب واصحاب العمل المتعاونين مع المؤسسة وطلب المهندس نصر الله تقديم ورقة عمل تتضمن الاسس والمعايير التي ستعتمدها المؤسسة لاختيار المميزين وتكريمهم، وان يتضمن هذا التكريم تقديم وسام او درع او هدية من المؤسسة يشير الى تميز الجهة التي سيتم تكريمها وطبيعة التكريم وان يتم ذلك خلال احتفال تقيمه المؤسسة لهذه الغاية هذا وقد تم مناقشة هذا الموضوع في اجتماع عقده المدير العام للمؤسسة مع المساعدين ومدراء المديريات ومدراء التدريب المهني بالاقاليم. واكد المهندس نصر الله خلال هذا الاجتماع على اهمية هذه الفكرة والتي من شانها ان تؤدي الى التشجيع على الابداع وزيادة التفاعل بين المؤسسة واصحاب العمل مما يؤدي بدوره الى رفع كفاءة مستوى التدريب الذي تشرف عليه المؤسسة.

نشاطات ومنجزات «التنمية الاجتماعية» بالمفرق

المفرق – بترا – اوضح السيد محمد الدرابسة مدير التنمية الاجتماعية في محافظة المفرق ان قسم التربية الخاصة في المديرية استقبل خلال شهر كانون الاول الماضي ٤ طلبات اعاقة واضاف ان عدد طلبات تسجيل الهيئات التطوعية التي تم تقديمها الى قسم تنمية المجتمعات المحلية في المديرية بلغ ٣ طلبات بينما بلغ عدد الاجتماعات التي حضرها ممثلو المديرية ١٣ اجتماعا للهيئة العامة وان قسم الانماء الاجتماعي نفذ زيارتين لمراكز تنمية المجتمع المحلي و٤ زيارات لمشاريع الاسر المنتجة. اما قسم صندوق المعونة الوطنية فقد اجرى ٧٢ دراسة ورفع للمركز الرئيسي ٣٥ دراسة واجرى دراستي معونة نقدية طارئة في حين بلغ عدد مشاريع التاهيل المهني ٢٩ مشروعا وعدد دراسات التاهيل الجسماني ٣ دراسات.



الاردن يتصدى بكل صلابة وقوة لتهريب المخدرات

الحسين: لا تسامح مع التهريب وسنعالج الامر بكل حزم وصلابة

■ وزير الداخلية يعرض وثيقة هامة حول الامن الشامل ومكافحة المخدرات امام وزراء الداخلية العرب ■ د.خليفات: المخدرات من اكبر الكبائرفي الاردن ■ الحفاظ على الامن يتطلب الاستناد للشرعية وقوة القانون

كتب - نايف المعاني

قضية المخدرات والتهريب اصبحت من القضايا الهامة والحساسة، التي بدات تقلق مضاجع المسؤولين والمواطنين على حد سواء، وعلى راسهم جلالة الملك الحسين الذي اكد على محاربة العابثين والمهربين ووعد بمكافحة المهربين والتهريب على حد سواء.

وقضية مكافحة التهريب والمخدرات حظيت بالاولوية وقفزت الى سلم الاولويات وكانت محور زيارة مهمة مميزة خص بها جلالة القائد الاعلى وحدات قوات البادية وحرس الحدود في منطقة الطريبيل، وقال فيها مخاطبا الضباط والجنود: هناك بعض الامور التي لا بد ان اركز عليها في حديثي معكم، وسبق وبحثت هذا كله مع الحكومة ومع المسؤولين بالامس، فلا يشرف اي اردني سواء كان مواطنا او مسؤولا ان يتسامح بعد هذه اللحظة بامر التهريب، فاذا كانت اغنام فلا يشرفنا ان يستغل اي منا الظروف القاسية التي يعيشها شعب العراق حتى يشتري بثمن بخس ثم يبيع ويكسب على حساب معاناة اهلنا واخوتنا هناك.

وقال جلالته: كل ما يدخل هذه البلاد ويخرج منها لا بد ان يدخل ويخرج عبر الطرق القانونية المعروفة والرسمية، فاذن مهمتنا من الان فصاعدا هي التاكد من تنفيذ ذلك ضمن اقصى امكانياتنا وطاقاتنا والاغنام ليست هي المشكلة الوحيدة، فهناك المخدرات التي هي لا من مفهوم ديني ولا من مفهوم اخلاقي ولا من اي زاوية من الزوايا مقبولة او فيها ما يتعلق بالانسانية، ولا يمكن ان نتساهل او نسمح بان تكون بلادنا معبرا لها ليستفيد البعض على حساب الانسان وحياته ومستقبله ومصيره في ارجاء اخرى من هذه المنطقة.

واضاف جلالته: هذه الارض ليست سائبة، وفيها رجال يحمونها ان شاء الله وهي عزيزة وكل شبر وكل ذرة من ترابها عزيزة علينا جميعا، اضافة الى هذا هناك الاسلحة والمتفجرات واهم من هذا وذاك هذا الشعار الذي نحمله على رؤوسنا وهاماتنا وهذا اللباس الذي نرتديه فمن يعتدي على واحد منكم يعتدي علي شخصيا وعلينا جميعا وعلى كرامتنا، ونحن لن نسمح بهذا باي شكل من الاشكال بعد الان.

اول امس سقط شهيد وقبل ذلك بفترة سقط شهيدا آخر واصيب لنا من شبابنا وابنائنا من اصيب وآن الآوان ان يتوقف هذا الامر.. ما هي اجراءاتنا حيال ذلك.

وقال جلالته هناك مخطط سيوضع ان شاء الله موضع التنفيذ في اقرب وقت ممكن حتى نتجاوز المرحلة التي نحن فيها ونعززكم ان شاء الله من شباب الوطن بالاعداد الكافية حتى نغطي البلاد بشكل مقبول ومعقول.

وقال جلالة الحسين: ان المجرمين يستخدمون آليات حديثة سريعة جدا وملابس واقية من الرصاص واجهزة رؤية ليلية واتصالات عبر الاقمار الصناعية، وكل هذه المجالات سيكون لنا بصددها رد فعل اكيد وحاسم وفيما يتعلق بالآليات سنمدكم ان شاء الله في وقت قريب جدا باول دفعة من الآليات الحديثة المهياة والقادرة على التعامل مع هذه المشكلة بكفاءة عالية جدا ومسلحة تسليحا جيدا اضافة الى اجهزة الرؤية الليلية وكل ما يمكن ان يقدمه هذا الوطن وقواته المسلحة وحكومته لشباب الوطن ليؤدوا واجبهم على اكمل وجه، والناحية البشرية ان شاء الله من ناحية النقص بالنسبة الى المناطق الشاسعة هذه سنغطيها وسنوفر التسليح والتدريب والتجهيز ان شاء الله وهذه الامور كلها ستتم في وقت قريب جدا وفي هذه الاثناء كل الشكر والتقدير لكل واحد منكم على ما تحملتم وعملتم وانتم تسهرون الليل وتصلونه بالنهار في اداء الواجب نحو الوطن وامنه واستقراره.

وفي هذا السياق تعتبر كلمة الدكتور عوض خليفات وزير الداخلية في اجتماع وزراء الداخلية العرب الذي عقد في تونس مؤخرا وثيقة وطنية هامة.. ليس فقط على صعيد الفهم الشامل والدقيق للامن بل ولمختلف القضايا التي تشغل الراي العام محليا وعربيا وهي في نفس الوقت تعكس رؤية وطنية للاحداث الراهنة وتتناول ادراكا عميقا لطبيعة العلاقات الدولية والاقليمية ومستقبلها واين نحن منها.. وهي توضح بما لا يدع مجالا للشك سمة هذا العصر في التوجه الجاد والعميق نحو التكتلات وصيغ التعاون والعمل المشترك من خلال اتفاقات او تحالفات او اتحادات وان عالمنا العربي ووطننا العربي ليس معزولا عن هذا الواقع.

وفي المجال الامني العربي يقول الدكتور عوض خليفات: اننا مقبلون مع بداية القرن على عالم تتقلص فيه المسافات وتسعى الدول بخطوات سريعة نحو التعاون والتضامن والتكافل والتكاتف وكل ما يعزز كياناتها ويثبت اقدامها في مواجهة الازمات وتحقيق الذات والمصالح العليا ولا مكان فيه لمن يعزف على وتر الفردية والقطرية والانتقام والتشرذم.ومن هنا فان ادراكنا لهذه الامور يجعلنا نعيد ترتيب اوراقنا بحيث لم يعد خافيا ان الاستقرار السياسي والاجتماعي لاي دولة من الدول العربية لن يكفله الا الاستقرار السياسي والاجتماعي للوطن العربي الكبير لذا كنا في الاردن وما نزال مع اي تعاون عربي ثنائي او جماعي لمواجهة ما نتعرض له من مخاطر.

وهنا يحدد الدكتور عوض خليفات اسس هذا التعاون القائم على نبذ الخلافات بين الاشقاء وتسويتها بالحوار الاخوي البعيد عن التشنج وفرض القوة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لاي قطر عربي سواء بشكل مباشر او غير مباشر.

وحول اهمية التعاون الامني العربي يقول الدكتور خليفات ان التعاون في مجال الامن الجماعي اصبح ضروريا اكثر منه تعبيرا عن حسن نية الدول الاعضاء او ترفا فكريا مطروحا للتباهي، فالامن القومي العربي يشكل هدفا استراتيجيا وامتدادا طبيعيا لامن كل دولة عربية وان اشاعة اجواء الامن والاستقرار يتطلب التصدي للظواهر الاجرامية ووضع سياسة قائمة على مبدأ التنسيق والتعاون.

وبحكمة الموجه التربوي والبرلماني الديمقراطي العريق الذي آمن بالديمقراطية والشرعية منهجا واسلوب حياة يقول الدكتور عوض خليفات ان الهاجس الامني يجب ان لا يسلبنا وجداننا وعقولنا ويجعلنا نتصور ان من حقنا الوصاية على الآخرين او التفكير نيابة عنهم ويجب ان نجعل اهدافنا وغاياتنا خدمة الانسان العربي والمحافظة على حقوقه وصون كرامته وتامين حريته، ان الحرية ما يقول جلالة الملك الحسين تقتضي احترام مبدأ التعددية والبعد عن مصادرة حرية الاخرين في التعبير عن قناعاتهم وافكارهم واجتهاداتهم والتخلص من فكرة ان بامكان جهة ما ان تدعي احتكار الحقيقة وحدها دون سواها، او ان تملي قناعاتها وارادتها على الآخرين تحت اي ذريعة كانت ولاي سبب من الاسباب.

ويقول الدكتور خليفات يواجه العالم اليوم صراعا مريرا في مقاومته لاسباب الجريمة واشكالها وتظافر جهود الخيرين لتضييق بؤرها وحصرها في اماكن ومن ثم محاربتها والقضاء عليها ومنع انتشار اقامتها، ان الجريمة لا تعترف بجنسية ولا تلتزم بضوابط ولا تقف عند حد ومن هنا فان محاربتها واجبة تقتضيها مصالحنا الوطنية والقومية والانسانية وتامرنا بها شرائع الديانات السمحة واخلاقنا العربية الاسلامية.

اننا مدعوون جميعا للوقوف في مواجهة عصابات قوية وقادرة على اختراق المجتمعات الانسانية بما تملك من اموال طائلة وتنظيمات على درجة كبيرة من التخصص والاجرام بل والتكنولوجيا المتطورة.

ولا تستطيع اي دولة ان تطمئن الى وضعها الامني واستقرارها الاجتماعي اذا كانت الحرائق تشتعل على اطراف حدودها والامراض الاجتماعية الفتاكة تتفشى في جسم جيرانها ولذا كان التعاون فيما بيننا مطلبا اساسيا لحماية ووقاية كل دولة من دولنا العربية وتعزيز الوسائل الكفيلة بالتصدي بفعالية لهذه الظواهر السلبية الخطيرة والتحذير من الاعلام المعادي والاساءة للاسلام.

> ■ الامن القومي العربي عمقنا الاستراتيجي، والدول الديمقراطية اقدر على فرض هيمنتها وامنها

وفي نطاق معالجة اسباب الاخلال بالامن وتهيئة الفرص للانسان السوي في المجتمع العربي يقول الدكتور خليفات: ان الحفاظ على الامن والنظام العام يتطلب دائما الاستناد الى الشرعية والى قوة القانون وسيادته فالدولة الديمقراطية هي الاقدر على فرض هيبتها والمحافظة على امنها.

التاهيل والاصلاح والحماية المدنية

ونقل الدكتور عوض خليفات وزير الداخلية تجربة الاردن في مجال الاصلاح والتاهيل والحماية المدنية والدفاع المدني بقوله: لقد اعتمدنا في الاردن ومنذ عقد الثمانينات فلسفة الاصلاح والتاهيل الشامل القائم على استغلال فترة تنفيذ العقوبة لاصلاح وتقويم السلوك الشاذ وتعزيز الاتجاهات الحميدة والحسنة لدى النزيل بهدف خلق مقومات اعادة صياغة سلوكه المنسجم مع القانون وبالتالي التقليل من مخاطر عودته الى ممارسة الجريمة الى حدها الادنى.

المخدرات والتهريب اكبر الكبائر

واستلهاما لنهج القائد والسير على خطاه فقد اعتبر الدكتور عوض خليفات وزير الداخلية في كلمته في تونس التهريب والمخدرات ام الكبائر وقال: يرى الاردن ان التهريب والمخدرات وجريمة الاتجار غير المشروع بها من اخطر الجرائم التي يواجهها العالم المعاصر فهي الداء الذي يهدد باقاته اعز ما يملكه المجتمع الانساني من طاقات قادرة على البناء والعطاء.

وعليه فان تعزيز التعاون العربي والدولي بهذا المجال واجب يمليه ضميرنا العربي والاسلامي والانساني ويستلزم منا جميعا ان نولي هذه المشكلة اعلى قدر من المتابعة والتعاون والالتزام لمواجهتها ووادها قبل استفحالها.

لقد بذل الاردن في هذا العام جهودا مميزة استطعنا من خلالها التصدي لمحاولات التهريب والاتجار والترويج لهذه الآفة، والقينا القبض على كميات كبيرة من هذه السموم كانت في طريقها الى البلدان المجاورة وقد تم اتلافها جميعا واودع اصحابها الى القضاء العادل.

ان محاربتنا للمخدرات لتنطلق من كونها مرضا فتاكا يدخل الى العقول والنفوس فيشتتها ويبعدها عن جادة الحق والصواب، فالمدمن انسان مريض ضعيف القدرات مسلوب الارادة، بينما المجرم الحقيقي من يعبث بعقول الناس ويدخل سمومه بمختلف وسائله وعليه فان مكافحته واجبة في حين معالجة المدمن ضرورة وطنية وواجب نسعى من خلاله لاعادته الى حظيرة المواطنة الصالحة.

اقتصاد السوق

MARKET ECONOMY

ارتفاع عجز الميزان التجاري اللبناني

بيروت - رويتر - ارتفع العجز في الميزان التجاري اللبناني خلال اول ١١ شهرا من عام ١٩٩٦ الى ٥.٩٧٨ مليارات دولار من ٥.٩٢٠ مليارات في الفترة المقابلة من عام ١٩٩٥.

وكان العجز في عام ١٩٩٥ باكمله ٦.٤٧٩ مليارات دولار.

وحسب احصاءات مديرية الجمارك التابعة لوزارة المال بلغت قيمة ما استورده لبنان منذ بداية عام ١٩٩٦ وحتى نهاية شهر تشرين الثاني ٦.٨١٢ مليارات دولار بينما بلغت قيمة الصادرات اللبنانية في الفترة نفسها ٩٣٤ مليون دولار.

وتصدرت المنتجات الورقية لائحة الصادرات اللبنانية في العام الماضي حتى نهاية تشرين الاول بقيمة ٢٩٤ مليون دولار وبنسبة ١٣.٥٠ في المائة من مجمل الصادرات بينما حلت المواد النسيجية في المرتبة الثانية بقيمة ٨٥ مليون دولار وبنسبة ٩.٠٨ في المائة ثم الاحجار الكريمة والمعادن النفيسة بقيمة ٧٨ مليون دولار وبنسبة ٨.٣٣ في المائة.

٤٠ مليون دينار الارباح الصافية المتوقعة

١٧٠ مليون دولار العائدات التصديرية للبوتاس عام ٩٦

كتب - عصام المجالي


● سليمان الهواري

بلغت الارباح الصافية المتوقعة التي حققتها شركة البوتاس العربية العام الماضي حوالي ٤٠ مليون دينار.

وذكرت مصادر مسؤولة في الشركة ان العائدات التصديرية بلغت ما يزيد عن ١٧٠ مليون دولار عام ٩٦.

وقالت ان الشركة ماضية في توسعاتها لزيادة حجم الانتاج الى ٢.٢٥ مليون طن خلال ٣ سنوات لتصل العائدات التصديرية من البوتاس الى ٢٢٠ مليون دولار قبل نهاية القرن الحالي.

وتبلغ تكلفة هذه التوسعة ١٠٠ مليون دولار.

كما ان الشركة مستمرة في اجراء الدراسات وادخال التعديلات اللازمة على المصانع لرفع الكفاءة وجودة الانتاج وتخفيض الكلفة.

وكانت مبيعات الشركة خلال عام ٩٥ قد سجلت رقما قياسيا جديدا بارتفاع نسبته ١٦.٣٪ عن العام الذي سبقه حيث بلغت ما مجموعه ١.٧٦٤.٣٧١ طنا. ويذكر ان اهم الاسواق التصديرية للبوتاس هي السوق الهندي والصيني والاوروبي والاسواق الاسيوية وكندا واميركا اللاتينية واميركا الشمالية.

قيمتها ٣٧,٥ مليون دولار وبزيادة (٣٥٪)

ارتفاع صادرات الاسمنت في ٩٦ الى ٢١٥, ٩٥١ الف طن

الاسواق

حققت شركة مصانع الاسمنت الاردنية زيادة ملحوظة في الانتاج والتصدير الخارجي خلال عام ١٩٩٦، حيث زادت نسبة الانتاج (٣٪)، فيما زادت نسبة الصادرات (٣٥٪) عما كانت عليه في عام ١٩٩٥.

وذكر مصدر مسؤول في الشركة ان الانتاج قد ارتفع خلال عام ١٩٩٦ الى ثلاثة ملايين و١٩٠,٥١٢ الف طن اي بزيادة نسبتها ٣٪ عما كانت عليه في عام ١٩٩٥ حيث بلغت ثلاثة ملايين و٤١٤٨١٢ الف طن.

واوضح المصدر ان صادرات الشركة من الاسمنت قد زادت بنسبة ٣٥٪ في عام ١٩٩٦ عما كانت عليه في عام ١٩٩٥، حيث بلغت الصادرات عام ١٩٩٦ حوالي ٩٥١,٢١٥ الف طن بلغت قيمتها الاجمالية حوالي ٣٧,٥ مليون دولار، فيما بلغت الصادرات في عام ١٩٩٥ حوالي ٧٠٧,٨٥٠ الف طن.

وعزا المصدر اسباب القفزة في الصادرات الى انتهاج سياسة تسويقية متكاملة في اطار البحث عن اسواق جديدة واستقطاب زبائن في السوق الدولية للاسمنت وابتكار وسائل تسويقية حديثة، بالاضافة الى نوعية وجودة الاسمنت الاردني وقربه من اسواق التصدير.

واشار المصدر الى انخفاض المبيعات المحلية من الاسمنت بنسبة ٣,٦٪ في عام ١٩٩٦ حيث بلغت المبيعات للسوق المحلية ٢ مليون و٥٨٢,٤٧٨ الف طن فيما بلغت في عام ١٩٩٥ حوالي ٢ مليون و٦٨٠,٥٨١ الف طن.

الطباع رئيساً لمجلس رجال الاعمال العرب

الاسواق


● حمدي الطباع

عقد مجلس ادارة مجلس رجال الاعمال العرب اجتماعه الاول في عمان يوم الخميس الماضي بفندق فيلادلفيا. وتم خلال الاجتماع انتخاب السيد حمدي الطباع - الاردن رئيساً لمجلس الادارة السيد سعيد الطويل - مصر نائباً للرئيس والسيد محمد المسروجي - فلسطين نائباً للرئيس، كما تم انتخاب السيد ثابت الطاهر اميناً عاماً للمجلس والمهندس اسماعيل عثمان نائباً للأمين العام. وكانت سبع دول عربية قد وقعت على اتفاقية تاسيس المجلس على ان يكون مقره في عمان - المملكة الاردنية الهاشمية وهذه الدول هي: الاردن - مصر - فلسطين - اليمن - قطر. كما وقعت عدد من المؤسسات من المملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة. وبقي المجال مفتوحاً لباقي مؤسسات القطاع الخاص العربي في الدول العربية للانضمام الى عضوية المجلس بعد اتخذ قرارات في مجالس ادارتها او انشاء جمعيات لرجال الاعمال فيها. وقد بحث المجلس عدداً من الامور التنظيمية الاساسية اللازمة لبدء نشاطات المجلس لخدمة قطاعات رجال الاعمال في الدول العربية. وقرر المجلس عقد اجتماعه الثاني في غضون ثلاثة اشهر من الآن.

هبوط حاد في اجمالي الناتج المحلي الفلسطيني

١٩٥ مليون دولار عجز ميزانية السلطة الفلسطينية في ٩٦

غزة - رويتر - قالت سلطة النقد الفلسطينية ان اجمالي الناتج المحلي الفلسطيني الحقيقي شهد هبوطا حادا في عام ١٩٩٦ اذ لم يزد على ١,٦٣٣ مليار دولار من ٢,١٦١ مليار دولار في عام ١٩٩٥ وذلك بسبب اغلاق اسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة.

وفي بيان يلخص النشاط الاقتصادي الفلسطيني في عام ١٩٩٦ قالت السلطة التي تعمل عمل البنك المركزي باستثناء اصدار النقد انها تقدر حجم ما خسره الاقتصاد الفلسطيني بنحو ١,٢ مليار دولار خلال ١١٨ يوما اغلق خلالها الاسرائيليون الضفة وغزة تماما مما حال دون وصول العمال الى اشغالهم في اسرائيل وحد من التبادل التجاري.

وقالت سلطة النقد الفلسطينية ان متوسط الدخل السنوي للفرد في الضفة الغربية وقطاع غزة بلغ ٦٥٢ دولارا اعلى بالكاد من خط الفقر الرسمي البالغ ٦٥٠ دولارا للفرد سنويا.

وقدر البيان متوسط معدل البطالة في عام ١٩٩٦ بنحو ٦٠ في المائة في قطاع غزة و٣٨ في المائة في الضفة الغربية.

وقال البيان ان هذه التطورات ادت الى استفحال الفقر في المجتمع الفلسطيني حتى ان ٦٥ في المائة من الاسر الفلسطينية تعد الان تحت خط الفقر.

وقالت سلطة النقد ان عجز ميزانية السلطة الوطنية الفلسطينية ارتفع الى ١٩٥ مليون دولار في عام ١٩٩٦ من ٧٥ مليونا في العام السابق.

واضاف البيان ان معدل التضخم في الضفة وغزة بلغ ١٢ في المائة في عام ١٩٩٦ مقارنة مع ١١ في المائة في اسرائيل.

وقال البيان ان الدول المانحة التي وعدت بتقديم ٢,٤ مليار دولار في اعقاب اتفاق السلام بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في عام ١٩٩٣ لم تدفع حتى الان سوى ٩٨٥ مليون دولار اي اقل كثيرا مما خسره الاقتصاد الفلسطيني في عام ١٩٩٦ من جراء الاغلاقات الاسرائيلية.

كلينتون يؤكد ان توازن الميزانية سيتحقق في ٢٠٠٢

واشنطن - أ ف ب - اكد الرئيس الاميركي بيل كلينتون ان ميزانية الولايات المتحدة للسنة المالية المقبلة التي ستقدم الى الكونجرس الاميركي في السادس من شباط المقبل تشير الى عودة التوازن الى الاموال العامة خلال السنة المالية ٢٠٠٢.

وقال «انهيت منذ فترة الاعمال المتعلقة بالميزانية» مؤكدا انه ما زال هناك بعض التفاصيل التي يجب تسويتها.

ووصف هذه الميزانية للسنة المالية ١٩٩٨ التي تبدأ في تشرين الاول المقبل بانها «جيدة» و«تتمتع بالمصداقية».

وعن الجمهوريين الذين يسيطرون على الكونجرس، قال كلينتون وهو ديمقراطي «اعتقد ان هذه الميزانية تثبت اني اقوم بجهد واضح باتجاههم».

وكانت المواجهة بين البيت الابيض والكونجرس الذي يسيطر عليه الجمهوريون ادت منذ اكثر من عام الى اغلاق بعض اجهزة الخدمات الحكومية مرتين، ولاكثر من ثلاثة اسابيع في احدى هاتين المرتين.

واضطر الجمهوريون الى التراجع بسبب غضب الاميركيين الذين حملوهم مسؤولية الازمة.

لسد عجز الميزانية

الكويت قد تفرض ضرائب على ارباح الشركات عام ٢٠٠٠

الكويت - رويتر - قال وزير التخطيط الكويتي علي الزميع ان بلاده يمكن ان تفرض ضرائب على الشركات المحلية بحلول عام ٢٠٠٠ في اطار جهودها الرامية الى سد عجز الميزانية.

وقال الزميع ان فرض الضرائب اذا حدث سيكون على ارباح المؤسسات والشركات.

واشار الوزير دون الافصاح عن مزيد من التفاصيل الى ان مثل هذه الخطوة تحتاج الى موافقة البرلمان.

واضاف ان فرض ضرائب على دخل الافراد امر غير وارد وليس محلا للدراسة. وينعم الكويتيون بخدمات تقدمها الدولة اما مجانا او باسعار مدعومة.

وفي هذا الصدد قال الوزير انه لا يوجد شيء اسمه الرفاهية الدائمة وان عملية الرفاهية تمر بمرحلة خطيرة وحرجة. ولذا فان الباب مفتوح امام جميع السياسات المالية.

وكانت الحكومة اعلنت انها تعتزم القضاء على عجز ميزانية الدولة بحلول عام ٢٠٠٠. وتتضمن ميزانية عام ١٩٩٧/٩٦ من تموز الى حزيران عجزا متوقعا قدره ١,٢ مليار دينار (اربعة مليارات دولار). وكان ارتفاع اسعار النفط على غير المتوقع قد ساعد الحكومة الكويتية على خفض العجز في ميزانية عام ١٩٩٦/٩٥ من ١,٣٢ مليار دينار الى ٦٥٣ مليون دينار فقط.

وقال الزميع ان معدل التضخم في عام ١٩٩٦/٩٥ لم يتجاوز اثنين في المائة.

وكان عجز ميزانية الكويت يتسبب في تاكل ارصدتها الخارجية المرصودة في صندوق الاجيال القادمة تحسبا لنفاد النفط.

وتقلصت تلك الارصدة التي كانت تقدر يوما بنحو ١٠٠ مليار دولار الى حوالي ٣٥ مليار دولار فقط بسبب تكاليف حرب الخليج في المقام الاول.

وقال الزميع ان مسالة العجز ليست مسالة اقتصادية واجتماعية فحسب بل ان الاحداث اثبتت ان لها بعدا امنيا ايضا. ويقول اقتصاديون انه لا بد للكويت من تعزيز احتياطياتها كي تواجه اي تهديد امني.

وقال انه على الرغم من التحسن النسبي في عجز الميزانية خلال الاعوام الماضية فان خطر زيادة هذا العجز لا يزال قائما. مشيرا الى استحالة التحكم في اسعار النفط.

واضاف يقول دون ايضاح ان من المهم الاستمرار في زيادة الموارد غير النفطية وترشيد الانفاق.

ويقول مسؤولون حكوميون انهم يبحثون زيادة الرسوم على الخدمات التي تقدمها الدولة وخفض الانفاق الحكومي والدعم كوسيلة لخفض العجز في الميزانية.

وقال الزميع ان الحكومة التي يتعين عليها قانونا ايجاد وظيفة لكل كويتي يبحث عن عمل تريد تجميد عدد الموظفين الحكوميين عند مستواه الحالي. وتمثل اجور موظفي الدولة اكثر من ثلث عائداتها.

وقال الوزير ان الحكومة ليست ملزمة بان يكون التوظيف في القطاع العام تحديدا.

واضاف ان الدولة تريد زيادة نسبة الكويتيين العاملين بالقطاع الخاص من ٢,١ في المائة حاليا الى ستة في المائة بحلول عام ٢٠٠٠.

ويبلغ اجمالي عدد العاملين بالقطاع الخاص نحو مليون شخص.

وقال ان الوظيفة العامة لم تعد اداة لتوزيع الثروة كما كان الامر في مرحلة سابقة بل هي وسيلة لصنع الثروة.

ويعمل معظم الموظفين الكويتيين لدى الدولة. ويكاد القطاع الخاص يعتمد تماما على الايدي العاملة الرخيصة من بلدان عربية واسيوية.

ويقول مسؤولون ان تقليص عدد الموظفين الكويتيين امر غير وارد.

الانتاج الصناعي البريطاني يزيد ٤, ٠٪

لندن - رويتر - اعلن المكتب الوطني للاحصاء زيادة الانتاج الصناعي البريطاني بنسبة ٠,٤ في المائة في تشرين الثاني بالمقارنة بالانتاج في تشرين الاول.

وزاد الانتاج ١,٣ في المائة عما كان عليه في تشرين الثاني ١٩٩٥.

اما انتاج قطاع الصناعات التحويلية فانخفض في تشرين الثاني بنسبة ٠,٥ في المائة عنه قبل شهر في حين سجل زيادة نسبتها ٠,٢ في المائة عنه قبل عام.

وكان الاقتصاديون يتوقعون زيادة الانتاج الصناعي في بريطانيا بنسبة ٠,٥ في المائة في تشرين الثاني على اساس شهري وبنسبة ١,٣ في المائة على اساس سنوي.

وبالنسبة لانتاج الصناعات التحويلية كانوا يتوقعون زيادة بنسبة ٠,٣ في المائة مقارنة بالشهر السابق وبنسبة واحد في المائة مقارنة بالانتاج في تشرين الثاني ١٩٩٥.

كندا تؤيد انضمام الهند لمنتدى التعاون الاقتصادي

كلكتا - رويتر - قال وزير الخارجية الكندي لويد اكسويرذي ان بلاده المقرر ان تراس قمة منتدى التعاون الاقتصادي لدول اسيا والمحيط الهادي (ابك) في وقت لاحق من العام الحالي تؤيد جهود الهند للتمتع بكامل العضوية في المنتدى.

وقال اكسوير ذي في مؤتمر دولي للاعمال في كلكتا ان مشاركتها (الهند) في ابك سيكون عاملا مهما في فعالية هذه المنظمة.

وتضم ابك ١٨ دولة من اسيا واميركا الشمالية واميركا الجنوبية وتامل في اقامة منطقة للتجارة الحرة بحلول عام ٢٠٢٠ وتسعى الهند للانضمام لعضوية ابك التي تعلق حاليا انضمام اعضاء جدد.

وقال اكسويرذي في الاجتماع السنوي لاتحاد الصناعة الهندية اننا نعتقد ان الهند قوة اقتصادية وسياسية رئيسية في اسيا بل وفي العالم في الواقع.

وتوقع ان تضع ابك في قمتها المقرر ان تعقد في فانكوفر في تشرين الثاني القادم خطوطا عريضة لقبول اعضاء جدد وقال ان بلاده تامل في النظر لجهود نيودلهي وفقا للمعايير الجديدة..

اليابان تمول ٧٠٪ من كلفة المشروع

١٥٠ مليون دولار كلفة جسر على قناة السويس

القاهرة - ا ف ب - اعلن رئيس الهيئة المصرية العامة للطرق والكباري فؤاد عبد العزيز انه تقرر البدء في انشاء جسر فوق قناة السويس بتمويل من اليابان في غضون ثلاثة اشهر.

ونقلت مجلة «المصور» الاسبوعية عن عبدالعزيز قوله انه تقرر البدء في عمليات انشاء الكوبري العلوي فوق قناة السويس خلال ثلاثة شهور بتكلفة ٥٠٠ مليون جنيه (١٥٠ مليون دولار) وقد اكتملت كل الدراسات الخاصة بالمشروع من الجانبين المصري والياباني.

واضاف قائلا ان اليابان ستغطي ٦٠ في المائة من تكاليف المشروع الذي ينتهي تنفيذه بعد ٤٢ شهرا.

وقال ان الجسر سيتم انشاؤه بالقرب من القنطرة على بعد ٤٨ كلم جنوب بورسعيد عند المدخل الشمالي لقناة السويس وسيبلغ طوله اربعة كيلومترات وعرضه حوالي عشرين مترا وارتفاعه سبعين مترا بما يسمح بعبور الناقلات والسفن العملاقة وكذلك حاملات الطائرات.

وقد بحث وزير الخارجية الياباني يوكيهيكو ايكيدا خلال زيارة للقاهرة في آب الماضي مع المسؤولين المصريين اسهام اليابان في انشاء الجسر.

واكدت مصر حينذاك ان هذا الجسر سيكون رمزا للسلام وسيصل ما بين قارتي افريقيا واسيا وسيشجع على تنمية شمال جزيرة سيناء وتنفيذ مشروعات تعاون اقليمي.

مصر تعتزم اجتذاب ٤,٢ ملايين سائح عام ٩٧

القاهرة - ا ف ب - اعلن وزير السياحة ممدوح البلتاجي ان مصر تامل في اجتذاب ٤,٢ ملايين سائح في ١٩٩٧ وفي زيادة قدرتها الفندقية من ٣٧٠٠ غرفة الى ٧٥ الف غرفة في ١٩٩٨.

وقد استؤنفت الحركة السياحية بشكل كبير منذ سنتين في مصر اثر تدن نجم عن موجة العنف التي يقوم به المتطرفون الاسلاميون والتي اوقعت ١١٣٠ قتيلا منذ ١٩٩٢ بينهم ٣٠ سائحا.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية عن البلتاجي قوله ان الـ ٣,٨ ملايين سائح الذين زاروا مصر في ١٩٩٦ انفقوا اكثر من ثلاثة مليارات دولار.

واضاف ان العام ١٩٩٦ شهد اطلاق ٢٦٣ مشروعا سياحيا جديدا.

وقد فتحت مصر في العام الماضي عددا كبيرا من المكاتب السياحية الجديدة خصوصا في سيئول وبروكسل وكييف ووارسو وريو دي جانيرو وكوالالمبور وجاكرتا.

تونس وبلجيكا توقعان اتفاقاً لحماية الاستثمارات

تونس - رويتر - وقعت تونس وبلجيكا اتفاقاً لحماية استثمارات رعايا كل من الدولتين لدى الاخرى.

ووقع الاتفاقات في تونس وزير الخارجية البلجيكي اريك دريك ونظيره التونسي الحبيب بن يحيى. وبلجيكا هي رابع شريك لتونس من حيث عدد الشركات التي لها استثمارات وخامس شريك تجاري لها. وقال بن يحيى ان ١٣٣ شركة مملوكة لمستثمرين من القطاع الخاص البلجيكي تعمل في تونس معظمها في قطاع النسيج.

لتسهيل السلع المتدفقة من دبي

مسؤول اماراتي يزور العراق

بغداد - رويتر - قالت صحيفة عراقية رسمية امس الجمعة ان الامارات العربية المتحدة اوفدت مسؤولاً كبيراً من هيئة الموانىء الى العراق لتسهيل تدفق السلع المتجهة من دبي الى العراق.

وقالت صحيفة العراق ان سلطان احمد بن سليم المدير العام لادارة موانىء وجمارك دبي اجتمع مع وزير النقل والمواصلات العراقي احمد مرتضى احمد خليل امس الاول واعرب عن استعداد الامارات لان تبذل كل ما في وسعها لتامين وصول الاغذية والادوية الى العراق.

ويحول العراق جزءاً من تجارته الى دبي التي يقول تجار عراقيون ان اسواقها الحرة توفر سلعاً ارخص وافضل من دول مجاورة.

«تشوبو» اليكتريك تحصل على اول شحنة من الغاز القطري

طوكيو - رويتر - قالت شركة تشوبو اليكتريك باور اليابانية ان اولى شحناتها من الغاز القطري الطبيعي المسال وصلت الى مصنعها للطاقة الحرارية في كواجو بوسط اليابان.

وقال متحدث باسم الشركة ان تشوبو التي ابرمت عقدا مع شركة قطر للغاز المسال مدته ٢٥ عاما ستستورد مليوني طن من الغاز الطبيعي المسال القطري هذا العام بموجب العقد.

واضاف ان حجم الواردات سيزداد كل عام الى ان يصل الى اربعة ملايين طن سنويا في عام ٢٠٠٠.

وقال ان من بين موردي الغاز الرئيسيين الاخرين لشركته اندونيسيا واستراليا.

مصر اول دولة تسدد حصتها في موازنة الجامعة العربية

القاهرة - ا ف ب - اعلن مندوب مصر الدائم لدى جامعة الدول العربية وجيه حمدي امس ان مصر كانت اول دولة تسدد حصتها في موازنة الجامعة العربية للسنة ١٩٩٧.

وقال حمدي ان «جمهورية مصر العربية سارعت الى سداد كامل حصتها في موازنة الامانة العامة للجامعة عن العام ١٩٩٧، تقديرا للدور القومي الذي تقوم به جامعة الدول العربية في صيانة التضامن العربي ودعمه وتقويته». وتبلغ هذه الحصة ٧.٩ ملايين جنيه مصري (حوالي ٢.٥ مليون دولار). وتشهد الجامعة العربية منذ قرابة سنتين ازمة مالية وهي لم تدفع في نهاية ١٩٩٥ لمدة بضعة اشهر مرتبات موظفيها واضطرت الى اغلاق سبعة مكاتب لها في الخارج. وخفت هذه الازمة جزئيا سنة ١٩٩٦ بعدما سدد ١١ من اصل ٢٢ عضوا حصصهم في الموازنة.

ورفض اعضاء الجامعة العربية بالاجماع في ايلول الماضي طلبا من اللجنة الدائمة للشؤون المالية والادارية بزيادة ميزانية الجامعة التي تقدر بـ ٢٧.٦ مليون دولار بنسبة ١٣.٨ في المائة اعتبارا من ١٩٩٧.

«تاديران» الاسرائيلية للاتصالات تفوز بعقد بلجيكي

تل ابيب - رويتر - اعلنت شركة تاديران الاسرائيلية للاتصالات انها فازت بعقد قيمته ١٥ مليون دولار لامداد شركة بلجاكوم البلجيكية للتليفون بنظام تابيجين للاتصالات الذي تنتجه. ويسمح النظام بنقل الاصوات والبيانات بسرعة كبيرة على شبكة الاسلاك النحاسية القائمة.

رئيس البنك الدولي

تشجيع القطاع الخاص ومحاربة الفساد السياسي أولى مهمات البنك الدولي

تقرير اخباري

قال جيمس ولفنسون رئيس البنك الدولي ان الفساد في كثير من الدول وراء خلل الاقتصاد الدولي الذي تعاني منه اكثر شعوب ودول العالم الثاني والعالم المتقدم ايضاً.. واكد ان البنك الدولي وضع اولويات تتمثل في المساهمة بالتعجيل في تنمية القطاع الخاص والعمل على وضع الحلول الناجعة لديون الدول الفقيرة بعد تحديد ماهيتها والسعي لمساعدتها خاصة تلك الدول التي عانت من صراعات ومشاكل اقليمية حادة ادت الى تفاقم اوضاعها الاقتصادية.

ثم اشار الى ان البنك حقق تقدماً في هذا المجال وتوصل الى اتفاق يجعل من مؤسسة التنمية الدولية قادرة على تقديم قروض بقيمة ٢٢ مليار دولار خلال السنوات الثلاث المقبلة غير ان هذه الاتفاقية تعاني من ضعف واضح بسبب اعتمادها على التزام المقترضين بالوفاء بالتزاماتهم باقصى سرعة ممكنة ولذا ينبغي على البنك الدولي تكثيف الجهود لضمان مستقبل هذه الاتفاقية ومؤسسة التنمية الدولية ذاتها..

كما ان البنك يسعى بجهود حثيثة ومكثفة لتشجيع تنمية القطاع الخاص وتطوير اداء مجموعة البنك من القطاع الخاص.. بالاضافة الى تنظيم اعماله في الدول التي عانت من صراعات كالبوسنة مثلاً التي فيها حتى الآن نحو ١٤ مشروعاً بتمويل يصل الى اكثر من ٣٢٥ مليون دولار يتم تنفيذها حالياً مع البنك الدولي..

ونوه وليفينسون الى ان البنك الدولي وضع اربعة مقترحات رئيسة اهمها الميثاق الجديد بين الدائنين والمستثمرين بحيث تجعل موارد البنك كافية لمواجهة احتياجات الدول الفقيرة.. غير متناسين ان راس المال يذهب الى الدول التي اساسياتها صحيحة وبعيدة عن المطالبات السياسية الخطيرة.. وقال ان البنك الدولي سيهتم بعد نجاح الميثاق الجديد بالتعامل مع الفساد ومعالجة تاثيراته التي تعد مشكلة كل الدول والتي حلها لا يمكن أن يكون الا محلياً.. وسوف يعمل البنك على مساندة الجهود الدولية المبذولة لمحاربة الفساد وتاسيس المعايير الاختيارية لسلوك القادة والشركات والمستثمرين في الدول المتقدمة النامية على حد سواء..

وقد عقدت لقاءات بين رئيس البنك الدولي وعدد من قادة المؤسسات متعددة الأطراف لاستكشاف تعاون اكثر في مجال القروض واعمال البنك الدولي في دول عدة..

٧٥٪ منها استخدمت في مجال التمويل بالمرابحة

(١٠٠) مليار دولار حجم الاموال المستثمرة لدى البنوك الاسلامية

■ الاندماج ورفع رؤوس الاموال اهم التحديات امام المصارف العربية والاسلامية

كتب - علي اسعد

قال السيد قاسم محمد قاسم مدير عام بنك قطر الدولي الاسلامي ان حجم الاموال المستثمرة لدى البنوك الاسلامية يصل الى (١٠٠) مليار دولار وهذا الحجم الاستثماري الكبير وضع المصارف الاسلامية وبشكل بارز على مسرح العمل المصرفي العربي والدولي وادى الى اعتراف البنوك الدولية والمركزية بخصوصية العملية المصرفية الاسلامي..

جاء ذلك في حديث اجرته «الاسواق» مع قاسم على هامش الملتقى الاول لمجتمع الاعمال العرب الذي انهى اعماله الاربعاء الماضي وقال ان العمل المصرفي الاسلامي رغم الفترة القصيرة من عمله التي لم تتجاوز ربع قرن مقارنة مع المصارف التقليدية اثبتت جدارة في الوصول الى رجال الاعمال والمستثمرين وتقديم التمويل اللازم لهم كما انه تمكن من استقطاب مدخرات المواطنين ووضعها بشكل فعال في مجالات التنمية في مختلفة القطاعات الاقتصادية خدمة لاقتصديات الدول التي تتواجد فيها هذه المصارف الاسلامية واكد على ان هذا الاقبال ياتي في ظل الميزة الفريدة للخدمات التي تقدمها هذه المؤسسات المالية الاسلامية من خلال اساليب التمويل الغير مرتكزة على الاقراض البحت والفائدة المحددة مسبقاً.

واشار الى ان مصارف تقليدية كبرى مثل سيتي بنك انشات وحدات مصرفية اسلامية ذات شخصية اعتبارية تابعة لها مستقلة في دولة البحرين براسمال (١٥) مليون دولار، كما ان المؤسسة العربية المصرفية اعلنت عن عزمها عن انشاء بنك اسلامي مستقل، فيما تبدي البنوك الدولية الكبرى استعدادها، وتعمل على اساس التعاون الاستثماري مع البنوك الاسلامية وفق قواعد الشريعة الاسلامية نظراً للميزة الفريدة والاقبال الشديد من قطاعات الاعمال والاستثمار على الخدمات المصرفية الاسلامية.

● قاسم محمد قاسم

وقال ان البنوك الاسلامية تعمل بشكل اساسي لتمويل المشاريع باساليب المشاركة والمضاربة والمرابحة وتعمل الآن ايضاً باسلوب الايجاد ودخلت مجالات التمويل للمشاريع الكبرى باسلوب او اكثر من الاساليب السابقة حيث اصبح من الممكن ان يقوم البنك الاسلامي بتمويل انشاء مشروع مستخدماً عقد الاستيضاح ومن ثم الدخول في عقد تاجير ينهي بتمليك المشروع بعد فترة من الزمن.

واكد على ان البنوك الاسلامية تقوم بحوالي ٧٥٪ من اعمالها من خلال التمويل بالمرابحة نظراً لان التمويل بالمشاركة والمضاربة ذو مخاطر اعلى حيث يعتمد اساساً على الثقة والجدوى الاقتصادية للمشروع اكثر من اعتماده على الضمانات نظراً لطول الفترة، اما التمويل بالمرابحة فهو تمويل قصير الاجل ويدخل اساساً في تمويل الدورة التجارية ويمكن للبنك ان يعطي التمويل على اساس قوة المراكز المالية والضمانات التي يمكن ان تقدم.

واضاف ان التمويل بالمشاركة والمضاربة يتطلب خبرات اعمق في مسرح عمليات حتى يمكن تعزيز الثقة، مشيراً الى ان البنوك الاسلامية في السنوات الخمس الاخيرة زادت من توجهها باستخدام الاساليب الاخرى «المشاركة والمضاربة» نظراً لزيادة خبرتها بمسرح عملياتها وقدرتها على وضع ضوابط يمكن ان تصانفها باستخدام هذه الاساليب.

وقال ان البنوك العربية الاسلامية تواجه تحديات تحرير الخدمات المصرفية التي تدعوها منظمة التجارة العالمية وان هذه WTO وان هذه البنوك مطلوب منها ان ترفع رؤوس اموالها او تندمج لمواجهة تحديات المنافسة مشيراً الى ان رؤوس اموال البنوك الاسلامية تزيد عن (٢٠) مليار دولار مشيرا الى ان حوالي (١٥٠) بنك اسلامي منتشرة في العالم منها حوالي ٥٠٪ منها في الوطن العربي.

واكد على ان البنوك العربية تواجه ايضاً تحدي استخدام التكنولوجيا المصرفية الحديثة والمفروض ان تعمل على اساس تطبيقها حتى تتمكن من الحصول على حصة في السوق المصرفية العالمية وتعمل على تنمية الموارد البشرية من خلال مزيد من برامج التدريب والتاهيل ولتاخذ دورها في عمليات تمويل مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية العربية خاصة وان فرصة التعاون العربي العربي التنموي الاقتصادي والاجتماعي بدات تتزايد خلال العام الماضي وهذه الايام.

تراجع الدولار مقابل الين

طوكيو - لندن - رويتر - انخفض سعر الدولار عن ١١٦ ينا في اواخر المعاملات في طوكيو امس رغم استمرار موجة الهبوط الحاد في الاسهم اليابانية.

وتراجع الدولار بعد عمليات بيع مقابل الين باسعار محددة سلفا وتسوية مراكز دائنة بالدولار في مقابل العملة اليابانية.

وربما كان لهبوط الاسهم في طوكيو دور ايضا في انخفاض الدولار من خلال دفع المستثمرين اليابانيين لشراء الين لتغطية خسائرهم في بورصة الاسهم، لكن بعض المتعاملين استبعدوا ذلك الاحتمال.

وبحلول الساعة ٠٦٥٣٠ بتوقيت جرينتش بلغ سعر الدولار ١١٥,٩٨/١١٥,٨٨ ينا مقارنة مع ١١٦,٣٦/١١٦,٣٩ ين عند بداية التعامل في طوكيو و ١١٦,٣٥/١١٦,٤٠ ين عند الاغلاق في نيويورك يوم الخميس. وامام المارك بلغ سعر الدولار ١,٥٧٦١/١,٥٧٧١ مارك مقارنة مع ١,٥٧٦٥/١,٥٧٦٨ في بداية التعامل بطوكيو و ١,٥٧٦٠/١,٥٧٧٠ مارك عند الاغلاق في نيويورك. وفي لندن تراجع سعر صرف الدولار الاميركي مقابل الين الياباني خلال المعاملات الاوروبية المبكرة امس لكنه استقر مقابل المارك الالماني.

وجاء تراجع الدولار امام الين رغم انخفاض مؤشر نيكي للاسهم اليابانية ٤,٢٥ في المائة عن الاغلاق امس مسجلا اكبر هبوط في يوم واحد منذ عامين.

ومن ناحية اخرى صرح وزير المالية البريطاني كينيث كلارك بان وزير الخزانة الاميركي روبرت روبن ما زال يرى ان تمتع الدولار بالقوة امر مرغوب فيه.

وتنتظر الاسواق اعلان بيانات رواتب العاملين في القطاعات غير الزراعية بالولايات المتحدة في كانون الاول. ومن المتوقع زيادة عدد العاملين في هذه القطاعات بواقع ١٩٢ الف فرد ويتوقع ان يبلغ معدل البطالة ٥,٣ في المائة. وفي الساعة ٠٨١٧ بتوقيت غرينتش جرى التعامل في الدولار بسعر ١,٥٧٨٠ مارك و ١١٥,٧٠ ين بالمقارنة مع ١,٥٧٨٦ مارك و ١١٦,١٩ ين عند الاغلاق في لندن يوم الخميس.

صعود اسعار المعادن

ارتفاع الذهب في اسيا واوروبا

هونغ كونغ - لندن - رويتر - قال متعاملون ان الذهب صعد في نهاية التعامل في هونغ كونغ امس الى مستوى يزيد على مستوى اغلاقه الليلة قبل الماضية في نيويورك.

واشار المتعاملون الى حدوث موجة اقبال على الشراء في الخارج تزعمها تجار يابانيون اثر هبوط الدولار مقابل الين والانخفاض الحاد في قيمة الاسهم في طوكيو. واغلق الذهب في هونغ كونغ على ٣٥٨,٧٠/٣٥٩,٢٠ دولار اميركي للاوقية (الاونصة) امس مقابل ٣٥٧,٨٠/٣٥٨,٢٠ دولار عند الاغلاق في نيويورك يوم الخميس.

وفي زيوريخ فتح الذهب على ارتفاع في بداية التعاملات في اوروبا امس بعد عمليات شراء.

وبلغ سعر الذهب عند الفتح ٣٥٨,٩٥/٣٥٩,٢٥ دولار للاوقية (الاونصة) بالمقارنة مع ٣٥٥,٥٠/٣٥٦,٠٠ دولارا للاوقية عند الاغلاق في لندن يوم الخميس لكنه بقي في نطاق التذبذب الحالي بين ٣٥٣ و٣٦٢ دولارا للاوقية.

وارتفع سعر الفضة الى ٤,٧٦/٤,٧٨ دولارات للاوقية بالمقارنة مع ٤,٧٠/٤,٧٢ دولارات امس الاول.

وارتفع سعر البلاتين الى ٣٦٢,٧٥/٣٦٣,٧٥ دولار للاوقية بالمقارنة مع ٣٦٠,٠٠/٣٦١,٠٠ دولارا عند الاغلاق السابق.

وصعد ايضا سعر البلاديوم الى ١٢٢,٠٠/١٢٣,٠٠ دولارا للاوقية من ١٢١,٢٥/١٢٢,٢٥ دولار.

هبوط حاد للاسترليني امام الدولار والمارك

لندن - رويتر - سجل سعر صرف الجنيه الاسترليني هبوطا حادا امام كل من المارك الالماني والدولار الاميركي امس بعد اعلان بيانات الانتاج الصناعي وقطاع الصناعات التحويلية في بريطانيا.

وجاءت البيانات اضعف مما كان متوقعا اذ انخفض انتاج الصناعات التحويلية بنسبة ٠,٥ في المائة في حين كان الاقتصاديون يتوقعون زيادة بنسبة ٠,٣ في المائة. وزاد الانتاج الصناعي ٠,٤ في المائة بينما كان متوقعا زيادته بنسبة ٠,٥ في المائة.

وكان الاسترليني قد ارتفع مقابل المارك في الاسواق الخارجية بعد موجة اقبال على الشراء بكميات كبيرة وسط حالة من التشوش اثر توقع صحيفة بريطانية ارتفاع الاسترليني الى ثلاثة ماركات. وذكرت صحيفة تايمز ان القوة الدافعة للاسترليني امام العملة الاميركية ربما تتبدد عند مستوى ١,٧٠ دولار في حين ان حالة الضعف العام التي يعاني منها المارك قد تسمح بعودة الاسترليني الى نطاقه القديم داخل آلية ضبط اسعار الصرف الاوروبية والتي كان يزيد فيها عن ٢,٨٠ مارك.

وفي الساعة ١٠١٧ بتوقيت جرينتش بلغ الاسترليني ٢,٦٥٩٩/٢,٦٦٠٩ مارك مقارنة مع ٢,٦٧١١/٢,٦٧٢١ مارك في اواخر المعاملات الاوروبية يوم الخميس.

وفي مقابل العملة الاميركية بلغ الاسترليني ١,٦٨٤٨/١,٦٨٥٨ دولار بالمقارنة مع ١,٦٩٥٧/١,٦٩٦٧ دولار يوم الخميس.

المركزي الكويتي يسمح لبنك الخليج بشراء ١٠٪ من اسهمه

الكويت - رويتر - قالت وكالة الانباء الكويتية الرسمية ان بنك الكويت المركزي سمح لبنك الخليج بشراء ما لا يزيد عن عشرة في المائة من اسهمه بما لا يزيد عن ٢٥ مليون دينار (٨٣,٦ مليون دولار) خلال ستة اشهر.

وجاء في خبر بثته الوكالة «اعلن بنك الكويت المركزي موافقته على قيام بنك الخليج بشراء ما لا يتجاوز ١٠ في المائة من عدد اسهمه وفي حدود ٢٥ مليون دينار». واضافت ان البنك المركزي حدد ان عمليات الشراء ستكون وفقا لسعر السوق لدى اجراء كل عملية وان الشراء يجب ان يتم على مدى ستة اشهر من تاريخ ابلاغ البنك بالموافقة.

ويذكر ان البنك حقق زيادة في ارباحه خلال النصف الاول من عام ١٩٩٦ الى ١٥,٣ مليون دينار من ١٢,٣ مليون في الفترة ذاتها من عام ١٩٩٥ «الدولار يساوي ٠,٢٩٩ دينار».

استراتيجية جديدة للمؤسسة العربية المصرفية في ٩٧

انشاء بنك اسلامي برأس مال ١٥٠ مليون دولار وصندوق للاستثمار بالاسهم الخليجية

المنامة - قررت المؤسسة العربية المصرفية في البحرين اعتبارا من مطلع العام ١٩٩٧ انشاء اول بنك اسلامي للاستثمار في البحرين برأس مال قدره ١٥٠ مليون دولار ويتخذ من المنامة مقرا له. سيسعى البنك الى التعاون والتنسيق مع المصارف البحرينية القائمة والعمل على استحداث ادوات مالية واستثمارية جديدة في مجالات العمل المصرفي الاسلامي المختلفة.

وبهذا المصرف تدخل المؤسسة العربية المصرفية مرحلة جديدة من خلال تبني استراتيجية شاملة لمجموعتها داخل وخارج المنطقة وحول العالم.. وقد تمكن الشيخ احمد عبداللطيف الرئيس التنفيذي للمؤسسة مع فريق عمل من انجاز مفاصل هذه الاستراتيجية القائمة على محاور عدة اهمها سعي المؤسسة لاحتلال مركز بارز في العمل المصرفي العالمي وتحديث هيكلها التنظيمي بما يتناسب ومتطلبات التنافس المتزايد في الاسواق العالمية، والتركيز على الاسواق التقليدية

و في هذا الاطار تهدف الاستراتيجية الجديدة الى استحداث اول صندوق مصرفي للاستثمار في اسهم الشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصات دول الخليج.. واجمالي راس مال الصندوق يصل الى ٢٥ مليون دولار..

ويرى المراقبون الاقتصاديون ان المؤسسة العربية المصرفية تمكنت خلال السنتين الماضيتين من تجاوز العقبات والتحديات الخارجية المتمثلة برصد مكتب «الاوتاك» التابع لوزارة الخزانة الاميركية باعتبارها اكبر واهم مصرف عربي دولي ناجح.. فاجمالي المؤسسة يتجاوز الرقم (٢٠) مليار دولار وحقوق المساهمين فيها يتجاوز في الاجمالي المليار ونصف المليار دولار.. ولها (٣٠) فرعا حول العالم غير الشركات التابعة لها.. ومنها بنك اتلانتيكو الاسباني ومصرف المؤسسة العربية المصرفية الدولي ببريطانيا وبنك المؤسسة العربية المصرفية في الاردن وانترناشيونال بنك اوف اسيا بهونج كونج

وقد استطاعت مواجهة هذه التحديات بالعمل على تكوين مراكز ثقل قوية لها في المنطقة العربية الذي يؤهلها للاستمرار بقوة في اسواق المال العالمية معتمدا على قواعد ودعائم اقتصادية داخل اسواقها المحلية.



● احمد عبداللطيف

Telerate Dow Jones Telerate Dow Jones Telerate

أسواق المال والعملات والمعادن

العملة	شراء	بيع
الدولار الاميركي	٠,٧٠٨٠	٠,٧١٠٠
الجنيه الاسترليني	١,١٨٢٤	١,١٨٨٣
المارك الالماني	٠,٤٥٥٨	٠,٤٥٨١
الفرنك السويسري	٠,٥٣٠٢	٠,٥٣٢٩
الفرنك الفرنسي	٠,١٣٥٠	٠,١٣٥٧
الين الياباني	٠,٦١٨٨	٠,٦٢١٩
الجلدر الهولندي	٠,٤٠٦١	٠,٤٠٨١
الكرونا السويدي	–	–
الليرا الايطالي *	٠,٤٦٣٣	٠,٤٦٥٦
الفرنك البلجيكي	–	–

العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة
الدولار الاميركي	٥/١٦	٥ ١/٤	٥ ٥/١٦	٥ ٧/١٦
الجنيه الاسترليني	٥ ٧/٨	٦ ١/١٦	٦ ١/٤	٦ ٥/٨
المارك الالماني	٣ ١/١٦	٢ ٣١/٣٢	٢ ٣١/٣٢	[illegible]
الفرنك السويسري	٢ ١/٨	١ ٣١/٣٢	١ ١٥/١٦	[illegible]
الفرنك الفرنسي	٣ ٠/٠	٣ ١/١٦	٣ ١/١٦	[illegible]
الين الياباني	١/٤	١/٤	١/٤	[illegible]

* حسب أسعار البنك المركزي الاردني. * لكل مائة * حسب أسعار البنك المركزي الاردني.

١	سعر اعادة الخصم	٨,٥٠٠٪ سنويا
٢	سعر الفائدة على الاصدار الاخير من سندات التنمية	٩,٢٥٠٪ سنويا
٣	سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل ثلاثة اشهر	٩,٢٥٠٪ سنويا
٤	سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل ستة اشهر	٩,٥٠٠٪ سنويا
٥	سعر الفائدة على اتفاقيات اعادة شراء شهادات الايداع بالدينار الاردني	١٠,٠٠٪ سنويا
٦	معدل سعر الفائدة على الاصدار الاخير من اذونات الخزينة (المباع للبنوك التجارية) لاجل ثلاثة شهور	٨,٩٠٠٪ سنويا
٧	سعر فائدة الاقراض المرجح فيما بين البنوك للليلة واحدة	٧,٠٦٪ سنويا

مجموع المبلغ المقرض: (٢٥,٦٥٠,٠٠) دينار / عدد البنوك المشاركة: (٨) / عدد العمليات: (١٩)

العملة	ريال سعودي	درهم الامارات	الدينار البحريني	الريال العماني	الريال القطري
ريال سعودي	–	١,٠٢١٢.١٥	٩,٩٤٦٣.٨٩	٩,٧٣٨٧.١٣	[illegible]
درهم الامارات	٠,٩٧٨٧.٩٥	–	٩,٧٣٥٩.٣٩	٩,٥٣٢٨.٠٦	[illegible]
الدينار البحريني	٠,١٠٠٥٢.٠٥٣	٠,١٠٢٦٧.٢٦٧	–	٠,٩٧٩٠٩.٩١٧	[illegible]
الريال العماني	٠,١٠٢٦٦.٢٦٨	٠,١٠٤٨٤.٤٨٧	١,٠٢١١٨.١٤٥	–	٠,١٠٥٧٤.٥٧٧
الريال القطري	٠,٩٧٠٦.١٠	٠,٩٩١٣.١٧	٩,٦٥٠٠.٩٣	٩,٤٥٣٦.٧٧	–
الدولار الاميركي	٠,٢٦٦٦.٦٧	٠,٢٧٢٢.٢٤	٢,٦٥٢٤.٢٦	٢,٥٩٦٨.٧٥	[illegible]
الجنيه الاسترليني	٠,١٥٨٩.٨٩	٠,١٦٢٣.٢٣	١,٥٨٠٧.١٠	١,٥٤٧٨.٨٠	[illegible]
مارك المانى	٠,٤٢٢٢.٢٤	٠,٤٣١٢.١٥	٤,١٩٩٧.٢٣	٤,١١٢٠.٤٦	[illegible]
ين ياباني *	٣٠,٨٦.٨٩	٣١,٥٢.٥٥	٣٠٧,٠٣.٢٩	٣٠٠,٦٢.٨٨	[illegible]
فرنك سويسري	٠,٣٦٦٧.٧٠	٠,٣٧٤٦.٤٨	٣,٦٤٨٢.٠٩	٣,٥٧٢١.٤٧	[illegible]
فرنك فرنسي	١,٤١٦٦.٧١	١,٤٤٦٨.٧٣	١٤,٠٩١٣.٦٦	١٣,٧٩٧٣.٢٥	١,٤٥٩٢.٩٧

* كل مائة ين.

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك سويسري	فرنك فرنسي
ريال سعودي	٣,٧٤٩٨.٠٨	٦,٢٩١٦.٣٣	٢,٣٦٧٦.٨٢	٣,٢٣٨٢.٩٠	٢,٧٢٥٣.٦١	٠,٧٠٥١.٥
درهم الامارات	٣,٦٧٠٥.٣٥	٦,١٥٨٥.٣٦	٢,٣١٧٥.٩٤	٣,١٦٩٧.٢٣	٢,٦٦٧٧.٩٩	٠,٦٩٠٨.١
الدينار البحريني	٠,٣٧٦٩٩.٠٢	٠,٦٣٢٥٣.٢٥٨	٠,٢٣٨٠٣.٨٠٥	٠,٣٢٥٥٥.٥٥٨	٠,٢٧٤٠٠.٤٠٢	٠,٠٧٠٩٥.٠٩
الريال العماني	٠,٣٨٤٩٩.٠٩	٠,٦٤٥٩٦.٦١٢	٠,٢٤٣٠٨.٣١٤	٠,٣٣٢٤٦.٢٥٥	٠,٢٧٩٨١.٩٨٨	٠,٠٧٢٤٦.٢٤
الريال القطري	٣,٦٤٠٠.١٦	٦,١٠٧٤.٠١	٢,٢٩٨٣.٩٣	٣,١٤٣٤.٤٧	٢,٦٤٥٥.٦٧	٠,٦٨٥٠.٥

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	فرنك سويسري	الين الياباني	فرنك فرنسي
الدولار الاميركي	–	١,٦٧٧٠.٨٠	٠,٦٣١١.١٥	٠,٧٢٦١.٦٩	٠,٨٦٣٢.٤٠	١,٨٨١٦.٢٤
الجنيه الاسترليني	٠,٥٩٥٨.٦٢	–	٠,٣٧٦٢.٦٤	٠,٤٣٣١.٣٤	٠,٥١٤٦.٤٩	٠,١١٢٢.٢٢
المارك الالماني	١,٥٨٣٧.٤٤	٢,٦٥٦٧.٧٨	–	١,١٥١٠.١٥	١,٣٦٧٦.٨٢	٠,٢٩٨١.٨٢
الفرنك السويسري	١,٣٧٥٤.٦٤	١,٣٠٧٢.٨٩	٠,٨٦٨٣.٨٩	–	١,١٨٧٧.٨٦	٠,٢٥٨٩.٩٠
الين الياباني*	١١٥,٧٥.٨٥	١٩٤,١٧.٣٤	٧٣,٠٧.١٤	٨٤,١٣.٢٠	–	٢١,١٧٨.٨٠
الفرنك الفرنسي	٥,٣١٢٥.٤٥	٨,٩١١٧.٥١	٣,٣٥٣٧.٥٠	٣,٨٦١١.٢٦	٤,٥٨٧٧.٩٤	–
الليرة الايطالية*	١٥٤٣,٥٠.٠٠	٢٥٨٩,٢٢.٠٦	٩٧٤,٤٠.٧٢	١١٢١,٨١.١٧	١٣٣٢,٩٠.٣٣	٢٩٠,٤٩.٥٨

* كل مائة ين. * كل مائة لير.

العملة	شهر		٣ شهر		٦ شهر		سنة	
	من	إلى	من	إلى	من	إلى	من	إلى
الدولار الاميركي	٥/٢٠	٥/٢٨	٥/٢٨	٥/٣٦	٥/٣٦	٥/٤٤	٥/٥٢	٥/٦٠
الجنيه الاسترليني	٦/٠٢	٦/٠٦	٦/٠٨	٦/١٢	٦/١٤	٦/١٨	٦/٢٢	٦/٢٠
الين الياباني	٠/١٣	٠/١٧	٠/٠٨	٠/١٢	٠/١٢	٠/١٦	١٠	[illegible]
المارك الالماني	٣/٠٤	٣/٠٥	٣/٠٤	٣/٠٦	٢/٦٠	٣/٠٤	[illegible]	[illegible]
الفرنك الفرنسي	٣/٠٣	٣/٠٥	٣/٠٣	٣/٠٥	٣/٠٣	٣/٠٥	[illegible]	[illegible]
الفرنك السويسري	١/٢٠	١/٢٤	١/٢٦	١/٣٠	١/٢٤	١/٢٨	[illegible]	[illegible]
الليرة الايطالية	–	–	–	–	–	–	–	–

المعدن	عرض	طلب
ذهب	٣٥٨,٤٠.٩٠	
فضة	٤,٧٤.٧٦	

المعدن	عرض	طلب
نحاس (الدولار)		
رصاص		
المونيوم		
الزنك		
النيكل		

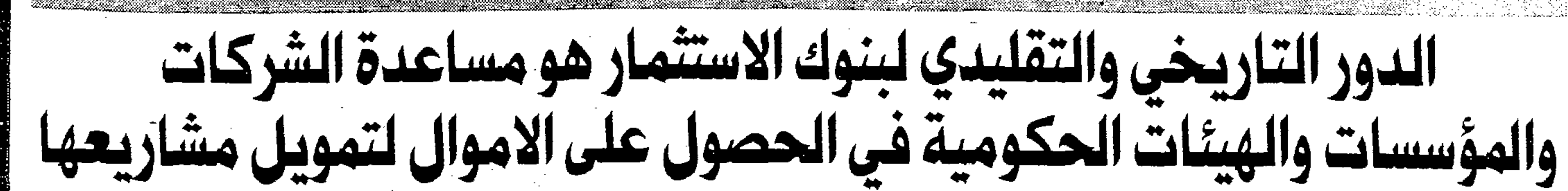
المدة	٣ سنوات	٥ سنوات	١٠ سنوات	٣٠ سنة
السعر	٩٩/٠٦.٠٨	٩٨/٢٧.٢٩	٩٩/٠٠.٠٤	٩٥/٠٥.٠٩

GBP:LAST.5 L:1.6775
1.6950 1.6900 1.6850 1.6800
11 12 13 14 12 13 14

DEM:LAST.5 L:1.5840
1.5850 1.5800 1.5750 1.5700 1.5650
11 12 13 14 12 13 14

JPY:LAST.5 L:115.80
116.00 115.90 115.80 115.70 115.60 115.50 115.40 115.30
11 12 13 11 13 14

CHF:LAST.5 L:1.3759
1.3750 1.3700 1.3650 1.3600 1.3550
11 12 13 11 13 14



الدور التاريخي والتقليدي لبنوك الاستثمار هو مساعدة الشركات والمؤسسات والهيئات الحكومية في الحصول على الاموال لتمويل مشاريعها

■ يتوقع ان تكون نتائج الخصخصة Privatization، تحسن ملموس في الاداء، وانخفاض في التكاليف، وانخفاض في اسعار بيع الخدمات والسلع الى الجمهور، وانتقال الاعباء الادارية والمالية الى القطاع الخاص الكفيل بادارتها

■ بنوك الاستثمار تلعب دورا هاما في التسويق الخاص

إعداد : فاروق احمد زعيتر **

قال الدكتور فاروق احمد زعيتر ان بنوك الاستثمار في كثير من الدول الصناعية الكبرى والدول الصغرى المتبنية لبرامج التنمية الاقتصادية ساعدت على تحويل بعض مرافق النقل والطاقة والمواصلات السلكية واللاسلكية والسكك الحديدية والطيران الى شركات مساهمة عامة يملكها الجمهور.

واضاف انه تبين لكثير من الدول التي قامت بخصخصة بعض مرافق الخدمات تحسن ملموس في الاداء وانخفاض في التكاليف وبالتالي انخفاض في اسعار بيع هذه الخدمات الى الجمهور.

جاء ذلك في دراسة قدمها الدكتور زعيتر في ورشة عمل اقامتها الاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية لطلبة برنامج الماجستير الشهرالماضي وتنشر «الاسواق» هذه الدراسة على حلقات متتالية وفيما يلي الحلقة الاولى من هذه الدراسة.

اطار عمل بنوك الاستثمار:

بنوك الاستثمار هي مؤسسات مالية متخصصة وتساعد الشركات المحلية والاجنبية والهيئات الحكومية والمؤسسات البلدية في الحصول على الاموال التي تحتاج اليها من اجل الاستثمار في مشاريع انشائية وتنموية وتساعد المستثمرين، افرادا ومؤسسات، في توظيف اموالهم بشراء استثمارات مالية وبيعها.

من هذا التعريف العام، يتسع اطار عمل بنوك الاستثمار او يضيق، وتتنوع الخدمات التي تقدمها البنوك تبعا للاوضاع الاقتصادية العامة، وللقوانين واللوائح المنظمة للعمليات التجارية والمالية، ولحاجة المجتمع للخدمات والادوات المالية. ولعل اشمل تعريف لعمليات بنوك الاستثمار هو ما اورده روبرت كون Robert Kuhn في كتابه الذي نشره في عام ١٩٩٠، (Investment Banking: The Art and Science of High Stakes Deal making) وهو المحتوي على عمليات شراء وبيع الاوراق المالية لصغار المستثمرين والعملاء، وعلى عمليات الاقراض الصغيرة، والاقراض العقاري لتمويل شراء المساكن، ولعمليات التامين. كما ينطوي تحت هذا التعريف انشطة بنوك الاستثمار لتجميع رؤوس الاموال من المستثمرين بهدف استثمارها في مشاريع محددة، وتجميع اموال لاقراضها الى شركات ومؤسسات لمدة زمنية وبشروط معينة، وترتيب اسلوب واجراءات وشروط اقتناء او شراء acquisition شركة لاخرى او اندماج شركة باخرى، وتحت هذا التعريف ايضا ابداء اراء مهنية عادلة حول قضايا ومسائل مالية واستثمارية معينة

وبموجب تكليف محدد، ولانشاء ادارة استثمار رائد واعد لتمويل مشروع لسلعة جديدة (Venture Capital). ولعمليات الاستثمار التي تشترك بنوك الاستثمار فيها بامتلاك حصة في المشروع بجزء من راسمالها، او بالاشتراك في اقراض مشروع معين بجزء من اموالها (Merchant Banking). هذا بالاضافة الى عمليات شراء وبيع الاوراق المالية بكميات كبيرة لحساب شركات ومؤسسات مالية Nonretail trading of blocks of Securites for financial institutions.

طبيعة عمليات بنوك الاستثمار:

تتصف هيكلة راس المال لبنوك الاستثمار بكبر حجم الاقتراض الاجل بالنسبة لراس المال، اضافة الى الاقتراض قصير الاجل لتمويل مشترياتها من الاوراق المالية، والذي مصدره الاساسي هو اتفاقيات اعادة شراء الاوراق المالية (Rurchase Agreement)، وبموجبها يبيع بنك الاستثمار جزءا من الاوراق المالية الموجودة في محفظته بسعرمعين ويلتزم باعادة شرائها بسعر معين اخر بتاريخ لاحق محدد في الاتفاقية.

مصادر الدخل (الايرادات) لبنوك الاستثمار):

تشمل مصادر الدخل (الايرادات) لبنوك الاستثمار بالمعنى الواسع لانشطتها وتنوع عملياتها ما يلي : العمولات، والاتعاب، وهوامش الفوائد، والمشاركة بعلاوات الاصدارات، والاتعاب، وهوامش الفوائد، والمشاركة بعلاوات الاصدارات، والاتعاب الاستشارية. كل هذه متولدة من الانشطة والخدمات والعمليات التي تتناولها ورشة العمل هذه والتي يمكن تلخيصها بالاتي :

- الاصدارات والاكتتابات العامة في الاوراق المالية.
- Public Offering (Underwriting) of Securities.
- المتاجرة بالأوراق المالية.
- Trading of Securities.
- التسويق الخاص المحدود للاوراق المالية.
- Private Placement of Securities.
- اصدار اوراق مالية مضمونة بموجودات ملموسة.
- Securitization of Assets.
- الاندماج والاقتناء.
Mergers and Acquisition.
- عمليات اشتراك البنوك بحصة من الاستثمارات التي تروجها.
- Trading and Creation of Derivative Instruments.
- ادارة الاموال النقدية.
- Money Management,

دور بنوك الاستثمار في اصدار الاوراق المالية وتسويق الاكتتاب بها :

- ان الدور التاريخي والتقليدي لبنوك الاستثمار هو مساعدة الشركات المحلية والهيئات الحكومية والمؤسسات البلدية، والشركات والمؤسسات والحكومات الاجنبية، في الحصول على الاموال اللازمة لتمويل مشاريعها.

واداء هذا الدور بشكل مهني يتطلب القيام بالوظائف او المهام الاتية :

١ - المهمة الاستشارية : وتتعلق بالمشروع وجدواه، وشروط التمويل وتوقيت عرضه في السوق،

٢ - اصدار الاوراق المالية وشرائها من الشركة (او المقترض.

٣ - وتوزيع (او بيع) الاوراق المالية الى الجمهور.

وعند دراسة بنك الاستثمار لجدوى المشروع، يصمم اوراقا مالية تلائم الشركة والمشروع، وليس اوراقا مالية تقليدية، فمثلا عندما تكون اسعار الفائدة السائدة مرتفعة يصمم بنك الاستثمار سندات بفوائد اقتراض منخفضة وتكون قابلة للتحويل الى اسهم Convertable Bonds او يصمم سندات مرفقا بها خيارات تعطي الحق لحاملها بالمساهمة بعد عدة سنوات في راس مال الشركة بسعرمعين وبنسبة معينة Bonds with attachable warrants وبذلك تكون هذه الادوات المالية اكثر جاذبية للمستثمرين.

اما بالنسبة لاصدار الاوراق المالية وتوزيعها (اسهم وسندات وادوات مالية اخرى)، فان بنك الاستثمار يقوم بهاتين المهمتين، اما بشراء الاوراق من الشركة المصدرة وتسمى هذه العملية الاكتتاب الملتزم Underwriting او يقوم بالتسويق فقط دون الالتزام الثابت كما سيبين في الجزء التالي.

تسويق الأسهم والسندات للمستثمرين:

اصدار الأسهم والسندات:

عندما تحتاج الشركات الى اموال لتمويل مشاريعها الاستثمارية، فانها تصدر اسهما و/او سندات او اية ادوات مالية اخرى، وتسوقها الى الجمهور مباشرة او بواسطة بنوك الاستثمار. وهذا النوع يسمى «بالسوق الاولي» Primary Market وعند تداول الاوراق المالية الجديدة بالسوق، تدخل «السوق الثاني» Secondary Market وهو مكان تداول الاوراق المالية المدرجة في السوق.

بنوك الاستثمار والاكتتاب بالاسهم والسندات، والتسويق العام لجمهور غير محدد من المستثمرين Public Offering:

تقوم بنوك الاستثمار بالتسويق العام للاسهم والسندات عن طريق الاكتتاب الملتزم Underwriting الذي قد ياخذ شكل تجمع بنوك تشترك في مسؤولية الاصدار والاكتتاب والتسويق، وللتجمع البنكي مدير يتولى الادارة والتنسيق.

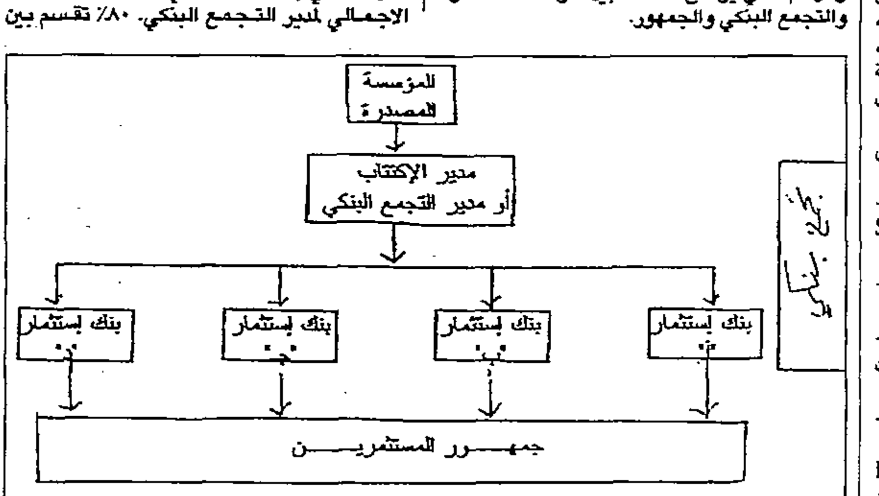
تنصح بنوك الاستثمار الشركات المصدرة وتقترح عليها شروط الاصدار، فاذا ما اتفق على الشروط تقوم بنوك الاستثمار بتحضير المسودة الاولى لدعوة الاكتتاب Preliminary Prospectus وبعد موافقة الجهات الرسمية المختصة على شروط الاصدار، تحضر بنوك الاستثمار الدعوة النهائية للاكتتاب والتي تحتوي على ملخص يشمل :

معلومات عن الشركة، راسمالها، غاياتها، عملياتها، اداءها السابق، ادارتها وخططها المستقبلية، ومعلومات عن الاصدار الحالي وشروطه، وادارته، والاوضاع الضريبية للشركة وللاصدار الجديد، مع ملخص عن المستندات القانونية وعن الحافظ الأمين للاسهم او السندات، وكذلك عن المستشارين القانونيين ومراجعي الحسابات.

يتم الاكتتاب والتسويق العام للاسهم والسندات باحد الاسلوبين التاليين :

الأول : الالتزام المثبت للاكتتاب ثم التسويق : Firm Commitment

تلتزم بنوك الاستثمار بشراء جميع الاسهم او السندات من الشركة او المؤسسة المصدرة، وبعدها تقوم ببيعها للجمهور العام. وبهذا الاجراء تتحمل بنوك الاستثمار جميع المخاطرة الناتجة عن عدم بيع جميع كمية الأسهم او السندات المصدرة. والرسم الآتي يوضح العلاقة بين المؤسسة المصدرة والتجمع البنكي والجمهور.



والثاني : الاتفاق على بذل الجهد الفائق للتسويق Best - Effort Agreement:

ينظم بنك الاستثمار (او بنوك الاستثمار) اتفاقية مع المؤسسة المصدرة للاسهم او السندات بموجبها يبذل البنك (او البنوك) افضل الجهد لتسويق الاسهم او السندات، دون التزام بتغطية جميع الاسهم او السندات المصدرة وبدون تحمل مخاطرة عدم البيع بسعر الاصدار المحدد من المؤسسة المصدرة.

التسويق الخاص لعدد محدود من المستثمرين Private Placement

يتم تسويق حصص او اسهم في مشروع معين (سواء اكان في شركة تحت التاسيس باحد الاشكال القانونية المعتمدة في موطن المشروع، او في زيادة راس مال شركة قائمة، باحد انواع الأسهم المصرح باصدارها في موطن الشركة)، او تسويق حصص او اسهم في صندوق استثماري مشترك ومتخصص وكذلك تسويق سندات على اختلاف انواعها وشروطها، الى المستثمرين ذوي الاهتمام الخاص بالمشروع او الشركة او الصندوق، مع الاخذ في الاعتبار ان هؤلاء المستثمرين سيحتفظون بالمساهمات او الحصص او السندات لمدة طويلة نسبيا، قد تكون الى نهاية مدة المشروع او مدة الصندوق، او تاريخ استحقاق السندات، وبهذا تكون هذه الاستثمارات غير سائلة ماليا، وتداولها محدودا ومشروطا (غالبا ما يكون بموافقة الشريك العام و/او المساهمين). لهذا كله، يتطلب عرضها وتسويقها ولادارتها ومتابعة الاداء عناية خاصة واطارا مميزا يتناسب وطبيعة الاستثمار ودرجة المخاطرة التي يحتويها.

وبنوك الاستثمار، تلعب دورا هاما في التسويق الخاص يبدأ بدراسة طبيعة الاشخاص المنوي اشراكهم في الصندوق الاستثماري المتخصص، وملاءتهم المالية، وفلسفتهم الاستثمارية، وقدرتهم على الاستمرار في الالتزام والبقاء ضمن مجموعة المشتركين بالمساهمة في الصندوق، وكذلك تلعب بنوك الاستثمار دورا هاما في دعم ذلك الصندوق عند انشائه وتسويقه، بدراسة الاستراتيجية السياسة الاستثمارية لمديره، واسلوب دراسته للمشاريع الاستثمارية التي سيضعها في خطته الاستثمارية، هذا فضلا عن تقييم الاداء السابق لمدير الاستثمار (او للمديرين).

اجور الاتعاب والعمولات التي تتقاضاها بنوك الاستثمار

تتقاضى بنوك الاستثمار اجور اتعاب وعمولات مقابل قيامها بمهامها الاستشارية والتسويقية وهذه العمولات هي الفرق بين السعر الذي تبيع به بنوك الاستثمار والاوراق المالية المصدرة الى جمهور المستثمرين وبين السعر الذي تدفعه الى الشركة او المؤسسة المصدرة، ويسمى الهامش الاجمالي Gross Spread او معدل الخصم للبنك المسوق للاصدارات Underwriter Discount ويعتمد معدل هذا الهامش على عدة عوامل منها: طبيعة المشروع ودرجة المخاطرة التي يتصف بها، الوضع الاقتصادي العام ووضع القطاع الذي ينتمي اليه المشروع حجم الاصدار وفيما اذا كان الاصدار الاول او الثاني لتمويل نفس المشروع وطبيعة التزام بنك الاستثمار (التزام مثبت او بذل الجهد الفائق للتسويق) وعدد البنوك المشتركة في تسويق الاصدار والهامش الاجمالي الذي تفرضه بنوك الاستثمار في امريكا يتراوح بين ٢٪ – ٨٪ لاصدارات الاسهم العادية وبين ٢٪ – ١٠٪ للاصدارات العامة لاسهم الشركات الخاصة التي تطرح في السوق المالي لاول مرة Initial Public offering وبين ٠,٧٪ – ١,٣٪ لاصدارات السندات ثابتة الدخل.

واذا اشترك تجمع بنكي بعملية اصدار وتسويق للاوراق المالية ابتغاء توزيع المخاطرة بين اكثر من بنك استثمار فان الهامش الاجمالي يقسم بين مدير الاكتتاب (او مدير التجمع البنكي) الذي يدير العملية ويحفظ سجلاتها وملفاتها وبين بقية البنوك وعادة يحصل مدير التجمع البنكي على ٢٠٪ من اجمالي الهامش مقابل ادارته للعملية.

وتسويق الاوراق المالية يحتاج الى تجميع القدرات الموجودة في القطاع المالي والاستثماري في البلد او البلدان المنوي التسويق فيها فبالاضافة الى البنوك الاستثمارية المشتركة بالتجمع البنكي تدعى بعض الجهات (بنوك، مؤسسات وشركات مالية، مكاتب وساطة وغيرها، سواء محلية او خارجية) وذلك للاشتراك في بيع الاصدارات مقابل عمولة او خصم خاص وتسمى هذه جهات البيع «Selling Groups» وفي هذه الحالة يوزع الهامش الاجمالي بالشكل التالي: ٢٠٪ من الهامش الاجمالي لمدير التجمع البنكي. ٨٠٪ تقسم بين جميع بنوك الاستثمار المشتركة بالتجمع البنكي وجهات البيع.

تحويل مؤسسات القطاع العام الى شركات مساهمة عامة Privatization

ساعدت بنوك الاستثمار في كثير من الدول الصناعية الكبرى والدول الصغرى المتبنية لبرامج التنمية الاقتصادية على تحويل بعض مرافق النقل والطاقة والمواصلات السلكية واللاسلكية والسكك الحديدية والطيران الى شركات مساهمة عامة يملكها الجمهور. وقد تبين لكثير من الدول التي قامت بخصخصة Privatization بعض مرافق تحسن ملموس في الاداء وانخفاض في التكاليف وبالتالي انخفاض في اسعار بيع هذه الخدمات الى الجمهور ومن مزايا الخصخصة تجميع اموال ناتجة عن بيع اسهم للجمهور بسعر عادل محسوب بموجب المعايير المقبولة في قطاع الصناعة او قطاع الخدمات في موطن المنشاة او المؤسسة وبقبول من المستثمرين الخواص محليين واجانب وتوريدها للخزانة العامة التي تستعملها بدورها في تسديد الديون واستعمال الفائض في قطاعات اخرى. وان اكبر ميزة للخصخصة هي نقل العبء الاداري والمالي من على عاتق الحكومة الى مسؤولية الشركات الخاصة التي ستتولى الادارة والتطوير وتحسين الاداء كما نكرنا.

وقد نشطت اجراءات الخصخصة في الثمانينات في الولايات المتحدة (اذ تم انشاء شركة AT&T في عام ١٩٨٣ بتجميع ١,٥ بليون دولار اميركي وفي عام ١٩٨٧ تم انشاء شركة كونريل Conrail بتجميع ١,٦٥ بليون دولار اميركي) وفي المملكة المتحدة تم تجميع ٤,٧ بلايين دولار من تحويل مؤسسة التلفونات البريطانية British Telecom.

وزاد في السنوات العشر الاخيرة دور بنوك الاستثمار في الاصدارات المتعلقة بتحويل ملكية المرافق العامة من ملكية الدول الى مستثمرين في القطاع الخاص ويتوقع ان يزداد هذا الدور بشكل ملحوظ في دول اوروبا الشرقية وفي كثير من الدول النامية ولوحظ ان جمهورية مصر العربية قد بدات منذ اكثر من خمس سنوات في خصخصة بعض مؤسسات وهيئات المرافق العامة وبعض الصناعات الثقيلة كما يوجد حاليا اكثر من عشر شركات مملوكة للقطاع العام تنتظر الاجراءات لتحويلها الى القطاع الخاص ويتوقع انجاز خصخصتها خلال عام ١٩٩٧ كما بدات الاردن مؤخرا في هذا الاتجاه.

وتقل سلبيات الخصخصة او تكاد تنعدم اذا ما اتبعت الاصول والمبادىء والمعايير المقبولة عموما اثناء عملية تقييم الموجودات و/او الاستثمارات التي يملكها القطاع العام، بان تعكس القيمة الاقتصادية العادلة للبائع (الحكومة) وللمشتري (المستثمرين مواطنين او اجانب) وان تكون الشروط الاخرى عادلة ايضا بالا تقيد الشركة الخاصة الجديدة بلوائح واجراءات قد تعيق الادارة عن القيام بدورها في تحسين الاداء وخفض التكاليف وتخفيض الاسعار والابقاء على معدلات نمو متزنة ومستمرة.

اصدار اوراق مالية مضمونة بموجودات ملموسة Securitization Of Assets

تصدر بنوك الاستثمار اوراقا مالية مسنودة او مدعومة بموجودات ملموسة ويسمى هذا الاجراء Securitization وبمعنى اخر يخلق بنك الاستثمار اوراقا مالية جديدة تغطيها موجودات ملموسة لشركة ما او مجموع موجودات جمعت من عدد من الشركات لتكون ضمانا للاوراق المالية المصدرة ووضعت هذه الموجودات في حوزة شركة او اكثر لتكون ضمانا للاوراق المالية المصدرة وهذه الاوراق المالية المصدرة بهذا الاسلوب قابلة للتداول وتدرج كغيرها من الاوراق المالية في الاسواق المالية.

ويمكن تصوير هذه العملية ودور البنوك والمؤسسات المشتركة فيها وحركة النقد في الرسم المبين ادناه، وفيما يلي تفاصيل الخطوات:

١- يعد بنك تجاري قرضا.

٢- يبيع البنك التجاري القرض الى بنك الاستثمار.

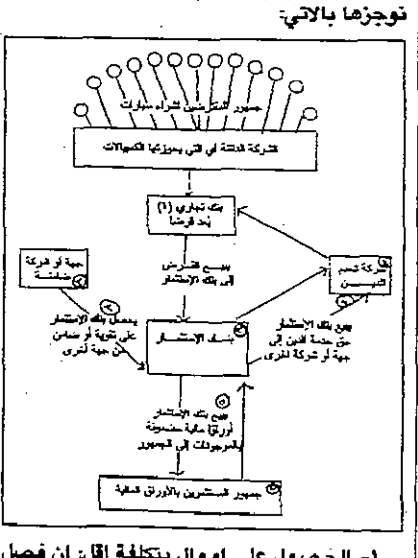
٣- يقوم بنك الاستثمار بتقوية الدين بالحصول على ضامن من جهة اخرى.

٤- يبيع بنك الاستثمار حق خدمة الدين الى جهة اخرى او شركة متخصصة بخدمة الديون.

٥- يصدر بنك الاستثمار اوراقا مالية مضمونة بالموجودات (مثلا «كمبيالات محررة من جمهور المشترين لسيارات او عقود قروض اسكان، او ديون بطاقات الائتمان) ويبيعها الى جمهور المستثمرين في الاوراق المالية سواء افراد او مؤسسات استثمارية.

وبموجب هذه العملية يتم تحصيل نقد نتيجة لبيع الاوراق المالية يستعمل بنك الاستثمار هذا النقد لخدمة الدين بواسطة الشركة التي اشترت حق خدمة الدين والتي تقوم بدورها بتوريد النقد الى البنك التجاري الذي كان قد سدد مبالغ الدين الاصلي الى الشركة الدائنة التي كانت قد باعت السيارات مثلا الى جمهور المشترين.

ان لهذا الاجراء التمويلي الذي تقوم به بنوك الاستثمار بدور المنظم والوسيط فوائد عدة نوجزها بالاتي:



١- الحصول على اموال بتكلفة اقل: ان فصل الموجودات من الميزانية واستعمالها كضمان للاوراق المالية المصدرة يساعد بنوك الاستثمار في خفض تكاليف التمويل لان الاموال المحصلة عن طريق الاصدارات الجديدة اقل تكلفة (فوائدها او عائدها) من تكاليف الاقتراض غير المضمون لان المستثمر يطمئن الى الضمان الممثل في الموجودات المرهونة.

٢- زيادة كفاية استعمال راس المال: ان فصل الموجودات من الميزانية لغرض استعمالها كضمان لاصدارات جديدة يؤدي الى رفع كفاية استعمال راس المال.

٣- تيسير زيادة راس المال لمقابلة احتياجات النمو: يشكل احيانا حجم راس المال عائقا للنمو في العمليات وفصل جزء من الموجودات خارج ميزانية المنشاة او الشركة يتيح المجال للادارة لزيادة راس مال الشركة وتبدو اهمية هذا الموضوع في الشركات والمؤسسات اذ ان زيادة راس المال ترفع الملاءة المالية للشركة وتزيد من كفاءة راسمالها.

٤- توفير ادارة افضل لراس المال العامل: تظهر اهمية فصل بعض الموجودات المتداولة خارج الميزانية في المؤسسات المالية والبنوك التجارية اذ ينتقل عبء عدم الانتظام بالتحصيل من المدينين، و/او التعجيل بالتسديد من المؤسسة المالية او البنك الى الجهة التي تصدر وتبيع الاوراق المالية. بمعنى اخر يساعد لاجراء الفصل على ترتيب او تنظيم التدفق النقدي في المؤسسة بحيث تنسجم مقابلة الالتزامات الجارية عند استحقاقها مع واردات النقد عند تحصيلها.

٥- زيادة العائد المالي للجهة التي تبيع الديون او القروض: عندما تباع الديون او القروض من قبل الدائن الاول (منشيء الدين) الى جهة اخرى بعائد اقل من سعر الفائدة الاساسي فان الدائن الاول يتمتع بالهامش الذي يتحقق حال اتمام عملية بيع الديون دون الحاجة الى الانتظار الى وقت استحقاق الديون والفرق بين سعر الفائدة الاساسي والعائد الذي بيعت به الديون يعكس اتعاب خدمة الديون وتكاليف تحويل موجودات غير سائلة الى استثمارات مضمونة وقابلة للتداول والتسييل حال اصدار الاوراق المالية وغني عن الذكر ان هذا الفرق يتضاءل نتيجة للمنافسة بين بنوك الاستثمار العاملة في هذا المجال.

٦- تنويع مصادر الاستثمار: لا تسمح الظروف او السياسات الاستثمارية لبعض المستثمرين (افرادا او شركات) ان يقوموا بعمليات اقراض او يشتروا ديونا او اوراق قبض فمن خلال هذا الاجراء (Securitization) يمكنهم توظيف بعض اموالهم في شراء اوراق مالية مدعومة او مضمونة بموجودات ملموسة.

الاقتناء والاندماج

ومن اهم انشطة بنوك الاستثمار القيام بعمليات الاقتناء والاندماج، وعمليات شراء الشركات بواسطة التمويل عالي الرفع او عالي الدين LEVERRAGED BUYOUTS (LBOS)، واعادة ترتيب هيكلة راس المال، واعادة تنظيم الشركات التي تواجه مشاكل مالية قد تؤدي الى افلاسها،

نشطت بنوك الاستثمار في هذا المجال في الولايات المتحدة الاميركية في عقد الثمانينات، كما زادت عمليات الاقتناء والاندماج واعادة تنظيم الشركات في اوروبا في الخمس سنوات السابقة، وفي الدول النامية، حيث تستعد لنقل التقنيات الحديثة في كثير من قطاعات الاعمال، ليس فقط في المجالات الفنية بل ايضا في نقل مبادىء ومفاهيم الادارة التي تنسجم مع اعراف وعادات المجتمع، وحيث يهدف المسؤولون الى زيادة معدلات النمو بشكل مستمر ومتوازن، وحيث يفرض واقع الحال ومستلزمات التطوير والنمو، والتقيد بالمقاييس والمعايير العالمية لانتاج سلع وخدمات قادرة على المنافسة. لكل هذا الاسباب زادت الحاجة لنشاط بنوك الاستثمار في مجال الاقتناء والاندماج واعادة تنظيم هيكلة راس المال، وزادت حاجة سوق راس المال والسوق التجاري والصناعي والمالي، الى استقبال وسائل وادوات مالية تساعد في عملية النمو كما نكرنا.

اوجه خدمات بنوك الاستثمار في نشاط الاقتناء والاندماج

١- يبدأ دور بنوك الاستثمار في هذا المجال بالبحث عن شركات مؤهلة وراغبة في الاندماج، او شركات ينوي اصحابها بيعها. ومن موقع بنوك الاستثمار في السوق، تتوفر لديها معلومات فنية وسوقية ومالية عن اداء معظم القطاعات، وعن اداء الشركات العاملة في كل قطاع، ومعلومات عن توزيع نصيب كل شركة من سوق سلعة معينة، واثناء دراسة بنك الاستثمار لقطاع ما، تتضح له المشاكل والمعوقات الاجمالية العامة، والتفصيلية الخاصة، وتبرز حالات او فرص استثمارية يحتمل ان يكون البيع او الاندماج افضل الاساليب لعلاج ازماتها او تخطي بعض معوقات نموها.

وبعد التحديد المبدئي للشركات المؤهلة للاندماج او الاقتناء، يبدأ البنك بوضع خطة عملية لمهمة محددة، والتي تبدأ بعرض الفكرة على اصحاب العلاقة المباشرة وبيان مزاياها لجميع الاطراف. واذا لاقت الفكرة قبولا مبدئيا، ينتقل البنك الى الخطوات العملية التالية:

(ا) توسيع الفكرة الاساسية الى دراسة جدوى تتناول السوق والمنافسة، والوضع القانوني الجديد، والادارة والعاملين، وبيان للعمليات ولتوقع الاداء المقبل، (ب) عرض ومناقشة الشروط العامة والخاصة بين الطرفين، (ج) اقتراح اطر او طرق لحساب سعر الاقتناء، او بيان الاسس لاعداد معدلات الاندماج المقترحة، (د) مساعدة المشتري (في حالة الاقتناء) في الحصول على التمويل اللازم للشراء، سواء تمويل مؤقت او تمويل دائم، او مساعدة الطرفين (في حالة الاندماج) على انجاز عملية الاندماج والتعاون مع المستشارين القانونيين ومراجعي الحسابات والجهات الرسمية.

ومقابل هذه الخدمات يتقاضى بنك الاستثمار اجور اتعاب وعمولات تاخذ شكل مبلغ محدد، او مبلغا شهريا ثابتا، طيلة مدة البحث والدراسة. وفي معظم الاحيان يتقاضى بنك الاستثمار عمولة كنسبة مئوية من سعر الشراء او البيع، وهذه النسبة اما ان تكون ثابتة او تتناقص اذا زاد السعر عن مستوى معين، او تكون نسبة العمولة متدرجة (مثلا ٥، ٤، ٣، ٢، ١ اي ٥٪ من اول مليون دينار و٤٪ من ثاني مليون، ٣٪ من ثالث مليون، ٢٪ من رابع مليون و١٪ من المبالغ التي تزيد عن ٤ ملايين دينار).

٢- شراء الشركات بواسطة التمويل عالي الرفع المالي (Leveraged Buyouts):

تدل عبارة عالي الرفع المالي «Leveraged Buyout»، على القيام بشراء شركة خاصة غير مدرجة في السوق المالي، باموال مقترضة تعادل عدة امثال الاموال الذاتية، وطبيعي ان تكون توقعات الاداء المالي للشركة المقتناة جيدة وقادرة على توليد نقد داخلي كاف لتسيير العمليات وخدمة الدين المرتفع، مع تحقيق فائض لمقابلة الطوارىء. كل ذلك لفترة زمنية تبدا بتاريخ انجاز الاقتناء ولحين طرح اسهم الشركة المقتناة في السوق المالي. وعند البيع (بيع الاسهم بطرحها في السوق المالي) تستعمل الحصيلة في تسديد الديون، ويوزع الفائض على المستثمرين (اصحاب حقوق الملكية او التمويل الذاتي). وطبيعي ان يعتمد «العائد على الاستثمار» من هذه العملية على حجم الفائض الموزع على المستثمرين.

تتصف عمليات التمويل عالي الرفع المالي Leveraged Buyout بدرجة مخاطرة عالية جدا تتمثل في طول المدة اللازمة لطرح اسهم الشركة المقتناة في السوق، وفي شروط التمويل وارتفاع تكاليفه، وفي مقدرة الشركة على الاستمرار في خدمة الدين، كما تتصف هذه العمليات ايضا بالعائد المرتفع الذي قد يصل الى عدة اضعاف المبالغ المستثمرة. ولتوضيح هذا النوع من النشاط الاستثماري نورد المثال الاتي:

شركة صناعية تنتج سلعة يزداد الطلب عليها، ويرغب اصحابها في بيعها، وبعد الاتفاق بين البائع (شركة) والمشتري (قد يكون بنك استثمار لحسابه ولحساب مجموعة مستثمرين) على سعر شراء قدره ٣٠ مليون دينار اردني مثلا، بالاضافة الى عمولة ولاجور اتعاب ومصاريف مجموعها ١ مليون دينار اردني، اقترح بنك الاستثمار المنظم لعملية الاقتناء تمويل عملية الشراء براسمال (تمويل ذاتي) مقداره ٥ ملايين دينار، وبقرض غير مضمون مقداره ٩ ملايين دينار، وبقرض مضمون برهن الموجودات مقداره ١٧ مليون دينار. وبهذا تكون تكاليف الشراء وعناصر التمويل كالاتي:

تكاليف الشراء		
ثمن الشراء	٣٠,٠٠٠	
عمولة واتعاب بنك الاستثمار	٠,٧٥٠	
مصاريف [illegible]	٠,٢٥٠	
مجموع تكاليف الشراء	٣١,٠٠٠	مليون د.ا
التمويل		
راس المال	٥,٠٠٠	
قرض غير مضمون	٩,٠٠٠	
قرض برهن موجودات الشركة	١٧,٠٠٠	
مجموع التمويل	٣١,٠٠٠	مليون د.ا

* وعمولة واتعاب بنك الاستثمار المقدرة بمبلغ ٧٥٠ الف دينار تنقسم الى العناصر الاتية:

١- عمولة البحث عن مشتر وتعريف فرصة الاستثمار له ٣٠٠,٠٠٠ د.ا.

٢- عمولة الحصول على التمويل الاجل ٢٥٠,٠٠٠

٣- عمولة الحصول على التمويل المؤقت ١٥٠,٠٠٠

٤- عمولة واتعاب استشارية اخرى ٥٠,٠٠٠

مجموع عمولة واتعاب بنك الاستثمار ٧٥٠,٠٠٠ د.ا.

وبالنسبة للعمولات ولاجور الاتعاب المذكورة اعلاه فقد جرت العادة في الدول الكبرى ان يقوم مجلس ادارة الشركة المراد بيعها بتكليف بنك استثمار بموجب عقد يبين مهام البنك وهي ايجاد مشتر وتعريف فرصة الاستثمار له والحصول على تمويل مؤقت Bridge Financing ثم الحصول على تمويل لاجل وقد تشمل الاتفاقية التعاون مع استشاريين لتقييم الموجودات ويحضر البنك تقريرا عن الشركة يبين توقعات ادائها ويقترح جدولا للاسعار الممكن التفاوض في حدودها كما قد يقوم بنك الاستثمار بتقديم التمويل المؤقت Bridge Financing من اموال البنك الخاصة (راسماله) ريثما يتم ترتيب التمويل الدائم او الاجل (وهذا ما اشير اليه بمساهمة بنك الاستثمار في العمليات Merchant Banking Activities).

عمليات بنوك الاستثمار التي تستلزم اشتراك البنك بجزء من راسماله Merchant Banking:

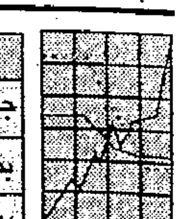
يتضمن تلك التزام بنك الاستثمار (او شركة استثمار) بجزء من امواله سواء بمساهمة Equity Interest او بجزء من الاقراض Creditor Position ويسمى هذا الاشتراك البنكي في العمليات Merchant Banking وطبيعي ان يتوقع البنك الاستفادة من مساهمته عندما ترتفع اسعار الاسهم للشركة التي ساهم فيها او من فوائد الاقراض والتي غالبا ما تكون مرتفعة نظرا لارتفاع درجة المخاطرة للمشروع الجديد الممول جزئيا بالاقراض وخاصة ان كانت نسبة الاقتراض الى المصادر الذاتية عالية. فاذا مارس بنك الاستثمار هذا النشاط واشترك بحصة في راس مال المشروع فيعد الانتاج التجاري للمشروع وبموجب الشروط الخاصة بتوقيت طرح الاسهم في السوق المالي لبيعها من قبل المساهمين عندئذ يمكن للبنك ان يبيع حصته او جزءا منها ويحقق ارباحا قد تكون مجزية جدا وفي حالة ممارسة بنك الاستثمار في التمويل والذي ياخذ احد شكلين: اما تمويل مؤقت Bridge Financing لحين ترتيب تمويل طويل الاجل واما الاشتراك بتمويل لاجل Long-Term Financing منذ بداية تمويل المشروع فان بنك الاستثمار يعمل على التخلص من التمويل حسبما تسمح ظروفه وحسب الجزء الصغير من امواله والمخصص لعمليات التمويل. وهنا لا بد للبنك من ان يدرس بعناية جميع عناصر المخاطرة وخاصة فيما يتعلق بالخروج من التمويل المؤقت لان بعض البنوك قد تجد صعوبة في تدبير التمويل الاجل ليحل محل التمويل المؤقت لان بعض البنوك قد تجد صعوبة في تدبير التمويل الاجل ليحل محل التمويل المؤقت واذا لم يوفق بنك الاستثمارفي الحصول على تمويل اجل فانه يستمر بالتزامه بالتمويل للمشروع وقد ينتج عن هذا عبء مالي اضافي.

■ يتبع

** د. فاروق احمد زعيتر: يدير مكتبا للاستثمار في عمان ويشغل منصب رئيس قسم المحاسبة في كلية العلوم الادارية والمالية بجامعة الاسراء ويشترك في مجالس ادارة شركات صناعية واستثمارية في الاردن وعمل في مجالات التمويل العربي والدولي والاستثمار لمدة تزيد على ٢٠ عاما.

* بحثت هذه الدراسة في ورشة عمل اقامتها الاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية لطلبة برنامج الماجستير في ٢١ و٢٢ كانون الاول ١٩٩٦ وحضر الورشة عدد من موظفي دوائر الاستثمار في عدد من البنوك.

● د. فاروق احمد زعيتر



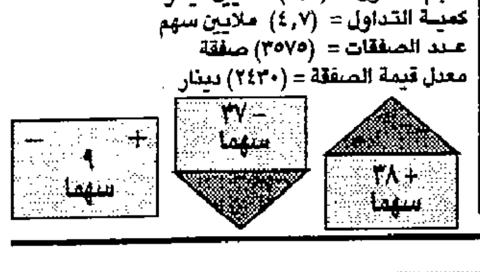
الأسهم الاكثر تداولاً	
جـولد سـتـار	(٧١٢,٥) الف سـهم
بنك الإنماء الصناعي	(٥٥١,٣) الف سهم
المتعددة/ناميكو	(٤٠٧,٨) الف سهم

الاسهم الاكثر ارتفاعا	
المتعددة/ناميكو	+ (١٥,٢١٪)
نيزك للقوالب	+ (١٤,٥٨٪)
تاجيركو	+ (٩,٣٠٪)

الاسهم الاكثر انخفاضا	
الدولية للاقمشة	- (١٢,٢٤٪)
المركز الاردني للتجارة	- (٨,٨٢٪)
الدباغة الاردنية	- (٨,٥٧٪)

مؤشر الرقم القياسي للاسعار	نقطة	نسبة التغير
مؤشر الاسعار العام	١٥٣,٠٥	-٠,٢٧٪
مؤشر قطاع البنوك	١٩٧,٠٤	+١,٣٨٪
مؤشر قطاع التامين	١٢٠,٨٦	+٠,٠٨٪
مؤشر قطاع الخدمات	١١٣,٩٥	-١,٢١٪
مؤشر قطاع الصناعة	١١٣,٤٢	-٢,٣٥٪

حجم التداول = (٨,٧) ملايين دينار
كمية التداول = (٤,٧) ملايين سهم
عدد الصفقات = (٣٥٧٥) صفقة
معدل قيمة الصفقة = (٢٤٣٠) دينار



سوق عمان المالي

خدمة يومية بالتعاون مع:
الأردنية للمعلومات الاقتصادية
هاتف : ٦٤٦٨٦٨

ACCESS

النشرة الأسبوعية لسوق عمان المالي من ٤ - ٨ / ١ / ١٩٩٧

قطاع البنوك

P/E Ratio	Yield	عدد العقود	حركة الدوران	نسبة التغير	معدل سعر السهم	سعر الإغلاق	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الافتتاح	حجم التداول	عدد الأسهم الاجمالي	إسم الشركة	أدنى 3 أسابيع	أعلى 3 أسابيع
14.1	1.35	61	0.108	+2.17%	258.135	258.500	249.000	261.000	253.000	1219204	4760	البنك العربي	249.000	256.000
10.5	2.94	2	0.006	-0.97%	5.117	5.100	5.100	5.200	5.150	3070	600	بنك القاهرة عمان	4.460	5.500
12.3		4	0.010	-5.00%	3.430	3.420	3.420	3.450	3.600	3430	1000	بنك الأردن	3.050	3.600
74.9		223	2.981	+6.54%	1.121	1.140	1.070	1.150	1.070	322866	288088	بنك الشرق الأوسط	1.010	1.090
5.2	6.11	20	5.078	+4.59%	2.190	2.280	2.190	2.280	2.180	1212034	553325	بنك الإنماء	2.150	2.250
12.7	2.91	25	0.956	-1.06%	4.734	4.750	4.650	4.790	4.830	1131088	238905	بنك الإسكان	4.600	4.830
19.3		27	0.213	-6.67%	2.729	2.660	2.550	2.880	2.850	58167	21317	الأردني الكويتي	2.500	2.950
5.8	7.14	22	0.164	+1.03%	0.976	0.980	0.970	0.980	0.970	31972	32750	الأردن والخليج	0.940	0.990
17.8		36	0.050	+1.92%	3.704	3.710	3.640	3.770	3.640	27196	7343	البنك الإسلامي	3.600	3.720
104.0		4	0.025	+5.07%	1.449	1.450	1.440	1.450	1.380	3260	2250	بنك الاتحاد	1.380	1.480
20.0		1	1.500	-1.33%	3.700	3.700	3.700	3.700	3.750	555000	150000	البنك الأردني للاستثمار	3.600	3.750
1.1	8.47	6	0.040	+0.57%	1.761	1.770	1.730	1.800	1.760	1410	800	بيتنا	1.760	1.840
-		34	0.155	+1.56%	1.287	1.300	1.280	1.320	1.280	19985	15525	بنك فيلادلفيا	1.210	1.350
		465								4588682	1316663			

قطاع التأمين

P/E Ratio	Yield	عدد العقود	حركة الدوران	نسبة التغير	معدل سعر السهم	سعر الإغلاق	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الافتتاح	حجم التداول	عدد الأسهم الاجمالي	إسم الشركة	أدنى 3 أسابيع	أعلى 3 أسابيع
5.4	10.47	18	0.182	-1.55%	1.910	1.910	1.890	1.960	1.940	7640	4000	الفرنسية للتأمين	1.940	2.020
7.7	7.80	1	0.050	+2.50%	2.050	2.050	2.050	2.050	2.000	2050	1000	العرب للتأمين	1.900	2.050
		19								9690	5000			

مؤشر التأمين: 120.960 التغير: 0.100 نقطة - +0.08%

قطاع الخدمات

P/E Ratio	Yield	عدد العقود	حركة الدوران	نسبة التغير	معدل سعر السهم	سعر الإغلاق	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الافتتاح	حجم التداول	عدد الأسهم الاجمالي	إسم الشركة	أدنى 3 أسابيع	أعلى 3 أسابيع
11.3	7.36	48	0.215	-2.98%	1.632	1.630	1.630	1.640	1.680	52681	32274	الكهرباء الاردنية	1.610	1.710
17.8	1.99	9	1.755	-2.37%	8.248	8.250	8.050	8.250	8.450	723738	87750	الفنادق والسياحة	7.800	8.450
9.6	6.80	4	0.078	+0.68%	1.514	1.470	1.460	1.540	1.460	3559	2350	كهرباء إربد	1.400	1.460
12.3	5.60	1	0.429	-3.85%	2.500	2.500	2.500	2.500	2.600	1250	500	الحمة المعدنية	2.600	2.700
18.8	2.70	3	0.157	-3.06%	4.963	4.750	4.750	5.000	4.900	69975	14100	العربية للفنادق	4.450	4.900
10.9	7.75	1	0.004	-2.64%	2.580	2.580	2.580	2.580	2.650	645	250	الخطوط الوطنية	2.500	2.650
-		154	1.681	+7.89%	1.237	1.230	1.160	1.260	1.140	103945	84050	المحفظة الوطنية	1.140	1.250
31.8		4	0.026	-8.82%	0.642	0.620	0.620	0.650	0.680	578	900	المركز الأردني	0.620	0.810
-		3	0.038	+9.30%	0.466	0.470	0.450	0.470	0.430	210	450	تاجيركو	0.410	0.500
68.1		10	0.113	-3.07%	1.594	1.580	1.580	1.600	1.630	9164	5750	فنادق الشرق الأوسط	1.490	1.680
-		25	0.186	-0.94%	1.045	1.050	1.030	1.060	1.060	8726	8350	الزرقاء للتعليم	1.040	1.080
13.8	5.71	8	0.054	-1.13%	3.500	3.500	3.500	3.500	3.540	19055	5445	الدولية للتعليم	3.430	3.540
N/A		7	0.133	-3.41%	0.852	0.850	0.850	0.880	0.880	5663	6650	تطوير الأراضي	0.850	0.900
11.5	4.57	343	4.283	+8.42%	2.171	2.190	2.060	2.230	2.020	464828	214150	الموحدة لتنظيم النقل	1.990	2.220
		620								1464017	482969			

مؤشر الخدمات: 113.950 التغير: -1.390 نقطة - -1.21%

قطاع الصناعة

P/E Ratio	Yield	عدد العقود	حركة الدوران	نسبة التغير	معدل سعر السهم	سعر الإغلاق	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الافتتاح	حجم التداول	عدد الأسهم الاجمالي	إسم الشركة	أدنى 3 أسابيع	أعلى 3 أسابيع
-		4	0.061	-1.96%	1.001	1.000	1.000	1.010	1.020	1702	1700	التعدين	1.020	1.020
19.1	3.00	77	0.106	-3.48%	3.361	3.330	3.330	3.400	3.450	216096	64302	مصانع الإسمنت	3.300	3.530
35.5		12	0.080	-5.71%	3.299	3.300	3.170	3.330	3.500	116135	35200	مناجم الفوسفات	3.200	3.500
16.9	3.58	3	0.001	-2.11%	5.583	5.580	5.570	5.650	5.700	3071	550	البوتاس	5.700	5.800
9.9	8.15	100	0.309	+2.83%	9.833	9.820	9.570	10.040	9.550	194279	19758	مصفاة الأردن	9.550	9.750
6.9	5.63	3	0.058	-8.57%	6.509	6.400	6.400	6.650	7.000	3743	575	الدباغة الأردنية	7.000	7.000
55.5		10	0.185	+3.31%	1.256	1.250	1.250	1.270	1.210	2325	1850	الصناعات الصوفية	1.210	1.300
35.0		17	0.049	-2.99%	2.690	2.600	2.600	2.740	2.680	6823	2462	الإنتاج	2.600	3.260
8.8	3.65	2	0.004	-4.20%	6.817	6.850	6.800	6.850	7.150	1023	150	الأجواخ الأردنية	7.150	7.150
19.4	5.65	65	0.250	+1.14%	3.590	3.540	3.500	3.630	3.500	80659	22469	العربية للأدوية	3.440	3.750
7.3	4.24	2	0.005	-0.84%	5.900	5.900	5.900	5.900	5.950	738	125	الخزف الأردنية	5.950	6.200
13.5	6.82	3	0.060	0.00%	2.200	2.200	2.200	2.200	2.200	2310	1050	الألبان	2.200	2.270
30.6		40	0.372	-1.52%	1.304	1.300	1.300	1.310	1.320	48532	37227	السجاير الدولية	1.190	1.330
9.0	7.36	12	0.100	-1.21%	1.644	1.630	1.630	1.650	1.650	5343	3250	الأردنية للأنابيب	1.620	1.670
		5	0.399	+7.63%	1.245	1.270	1.240	1.270	1.180	19858	15950	الوطنية للصلب	1.180	1.270
174.6		1	0.020	-3.50%	1.380	1.380	1.380	1.380	1.430	276	200	رافيا الصناعية	1.380	1.430
13.4	4.07	9	0.071	-0.81%	4.892	4.910	4.850	4.950	4.950	20793	4250	دار الدواء	4.810	5.000
9.0	8.24	18	0.069	-5.45%	3.654	3.640	3.640	3.700	3.850	15190	4157	الألمنيوم/أرال	3.450	3.850
-		238	9.924	+6.78%	0.631	0.630	0.610	0.650	0.590	206576	327490	المواشي والدواجن	0.580	0.670
8.0	8.85	111	2.693	+4.46%	1.188	1.170	1.140	1.220	1.120	74682	62850	العربية للورق	1.120	1.190
10.4	8.57	155	2.593	0.00%	0.700	0.700	0.680	0.720	0.700	108888	155600	الصناعات الوطنية	0.620	0.770
-		132	1.233	+7.77%	1.116	1.110	1.080	1.150	1.030	54990	49300	الصناعات الوسيطة	1.030	1.190
23.7		13	0.230	-4.00%	0.982	0.960	0.960	1.010	1.000	7894	8050	اتحاد الصناعات	0.940	1.050
145.6		10	0.107	-3.49%	0.829	0.830	0.820	0.840	0.860	2653	3200	روكـول	0.860	0.920
77.5		1	0.010	0.00%	2.930	2.930	2.930	2.930	2.930	440	150	العالمية للصناعات	2.800	2.970
15.8		10	0.029	-5.82%	2.577	2.590	2.540	2.610	2.750	3686	1430	الوطنية للكوابل	2.400	2.800
-		6	0.039	-6.74%	0.840	0.830	0.830	0.860	0.890	1302	1550	الكيماويات	0.780	0.890
26.8		96	0.793	+7.52%	1.428	1.430	1.370	1.470	1.330	56644	39657	العربي الدولية	1.310	1.560
122.8		21	0.468	0.00%	1.921	1.910	1.910	1.940	1.910	53940	28078	...زي للألبسة	1.910	1.980
5.3	11.56	52	0.475	-0.57%	1.763	1.730	1.720	1.800	1.740	41912	23773	الزيوت النباتية	1.710	1.840
16.2		56	0.392	+1.57%	1.297	1.290	1.290	1.310	1.270	40702	31373	الموارد الصناعية	1.250	1.350
25.5		159	1.349	+1.08%	0.948	0.940	0.930	0.970	0.930	102257	107900	الكابلات الحديثة	0.910	1.040
		1443								1495262	1055626			

السوق الموازي

P/E Ratio	Yield	عدد العقود	حركة الدوران	نسبة التغير	معدل سعر السهم	سعر الإغلاق	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الافتتاح	حجم التداول	عدد الأسهم الاجمالي	إسم الشركة	أدنى 3 أسابيع	أعلى 3 أسابيع
14.1		47	0.705	+6.00%	0.526	0.530	0.500	0.540	0.500	15568	29600	التسهيلات التجارية	0.500	0.580
21.3		2	0.020	0.00%	0.530	0.530	0.530	0.530	0.530	345	650	المركزية للتجارة	0.500	0.570
69.8		30	0.337	0.00%	0.222	0.730	0.720	0.730	0.730	16472	74052	الاتحاد للاستثمارات *	0.720	0.740
		144	2.213	+9.30%	0.457	0.470	0.430	0.470	0.430	101221	221300	العربية للاستثمارات	0.410	0.480
-		5	0.328	+6.06%	0.348	0.350	0.340	0.350	0.330	1940	5600	الصناعات والكبريت	0.310	0.380
N/A		18	0.271	+8.33%	0.625	0.650	0.600	0.650	0.600	5937	9500	المستلزمات الطبية	0.590	0.670
15.6		7	0.012	+2.99%	0.438	0.680	0.680	0.690	0.670	706	1611	الدولية السياحية**	0.670	0.700
N/A		37	0.399	+6.02%	1.390	1.410	1.340	1.420	1.330	39891	28700	الوطنية للكلورين	1.320	1.450
71.6		16	1.649	0.00%	1.000	1.020	1.000	1.020	1.020	98954	98950	الدولية للأغذية	0.900	1.020
-		66	2.535	+8.33%	0.516	0.520	0.490	0.530	0.480	65451	126737	التجارة الدولية	0.460	0.520
N/A		191	1.360	+15.22%	0.529	0.530	0.460	0.540	0.460	215768	407850	ناميكو	0.450	0.530
		24	0.420	+3.64%	0.568	0.570	0.550	0.580	0.550	5960	10500	النسيجية البلاستيكية	0.550	0.610
N/A		23	0.116	-2.60%	0.753	0.750	0.750	0.770	0.770	13117	17423	حديد الأردن	0.740	0.770
N/A		9	0.157	+14.58%	0.525	0.550	0.480	0.550	0.480	1235	2350	نيزك لصناعة المعدات	0.460	0.540
145.5		2	0.068	0.00%	0.500	0.500	0.500	0.500	0.500	2050	4100	العربية الكهربائية	0.500	0.500
-		9	0.102	+1.94%	0.800	1.050	1.050	1.050	1.030	4076	5098	الاتحاد للسجائر **	1.030	1.070
N/A		21	0.142	+3.45%	0.244	0.600	0.590	0.600	0.580	3459	14150	البرازي 65٪	0.580	0.620
25.5		71	1.545	+4.88%	0.427	0.430	0.410	0.440	0.410	46157	108150	المتحدة الهندسية	0.390	0.450
N/A		13	0.446	+3.90%	0.785	0.800	0.780	0.800	0.770	14008	17835	الصناعات الخزفية	0.760	0.830
		4	0.020	-12.20%	0.452	0.430	0.430	0.470	0.490	231	510	الدولية للأقمشة	0.440	0.520
N/A		2	0.002	0.00%	0.730	0.730	0.730	0.730	0.730	66	90	نزوة	0.600	0.760
8.5		281	3.239	+7.46%	0.710	0.720	0.660	0.730	0.670	505595	712550	مجمع الشرق الأوسط	0.650	0.700
N/A		4	0.016	+4.76%	0.657	0.660	0.630	0.660	0.630	1018	1550	مسالخ الدواجن	0.630	0.660
30.2		2	0.020	-1.29%	1.521	1.530	1.520	1.530	1.550	7605	5000	زارة للاستثمار	1.470	1.550
		1028								1166830	1903856			

المؤشر العام: 153.05 التغير: -0.41 نقطة - -0.27%

المجموع: 3,575 — 8724481 — 4744114

* مدفوع 50٪ من القيمة الاسمية ** مدفوع 75٪ من القيمة الاسمية

لا تتحمل الشركة الأردنية للمعلومات الاقتصادية أي مسؤولية عن أي خطأ في الأرقام أو المعلومات المدرجة

السوق المالي في اسبوع

الاسهم تنهي جولة «الافتتاح» على اختلاط

■ (٨,٧) ملايين دينار حجم التداول (٤٥٪) منه لتحويلات على (٥) اسهم

كتب - زكي سعيد

انهى السوق المالي اسبوع عمله الاول من العام الجديد على نتيجة اقرب للاستقرار حيث تلامست كفتا الاسهم الهابطة مع الصاعدة واظهر المؤشر الرسمي تراجعاً طفيفاً عن اغلاق العام الماضي بلغت نسبته (٠,٢٧٪) حيث اقفل عند (١٥٣,٠٥) نقطة وقد تاثرت حركة التداول خلال الاسبوع بجملة من العوامل الجاذبة والدافعة ففي الوقت الذي افتتح به السوق العام على نتيجة مؤشرية هابطة بسبب قوة عمليات تعديل ارقام اقفال العام الماضي نهج السوق بعد ذلك اتجاها صاعداً بدعم توقعات لمكاسب مستقبلية ينتظرها السوق وخصوصاً عند تطبيق القوانين المعدلة للشركات والتي يبرز في مقدمتها الغاء ضريبة الرسملة التي تسمح لشركات اردنية مساهمة عامة توزيع اسهم مجانية تزيد قيمتها السوقية «بالمعدل» عن (٧٠٠) مليون دينار. اضافة الى عامل دافع اخر يتعلق بالنتائج الجيدة لحجم التعاملات الاجنبية في السوق خلال العام الماضي والتي بلغت (٦٢) مليون دولار ودخول محافظ يابانية وآسيوية وخليجية الى جانب المحافظ الاوروبية والاميركية التي دخلت في وقت سابق ونجاح عدد من الشركات في قطع مشوار مهم في المفاوضات مع مستثمرين عالميين للمساهمة في رؤوس اموالها الجديدة. وقال وسيط ان اختلاط نتائج الافتتاح لها ما يبررها ولكن السوق متماسكة.

ويعتقد كثير من المتعاملين بان حسابات نتائج الشركات عن العام ٩٦ سيكون لها التاثير الاكبر على اتجاهات الاسعار في (٣) شهور المقبلة وقد تكون فرصة امامهم لاستغلال الهدوء الذي تمتاز به حركة التداول خلال الشهر الفضيل «رمضان» في القيام بعمليات بناء وتعديل متزنة دون تسرع وحسب النتائج نصف السنوية لارباح الشركات والتي اظهرت ارتفاعاً بنسبة ١٥٪ عن عام ٩٥ فان نتائج الاقفال قد تاتي بنسبة افضل بدعم اداء الشركات العملاقة في القاعة والتي ياتي في مقدمتها البنك العربي، الفوسفات، البوتاس، الاسمنت، بالاضافة الى عدد من البنوك الكبيرة.

وعكس هذه المحفزات فقد تاثرت القاعة بدرجة ملموسة بضبابية الاجواء السياسية في المنطقة والمتمثلة بالدرجة الاولى باستمرار تعنت الجانب الاسرائيلي في تطبيق اشتراطات عملية السلام وعدم حدوث اي تغيير في السياسة النقدية الحالية.

وحسب ارقام الاسبوع الذي بلغ فيه حجم التداول قرابة (٨,٧) ملايين دينار فقد جاءت النتائج الاغلاقية لاسهم (٨٤) شركة تم تداولها خلال الشهر (٩/٣٧/٣٨) للصعود الهبوط والتعادل وتشكلت المجموعة الذهبية الاسبوعية من سهمين «المتعددة/ناميكو، نيزك للقوالب» وتعبير الذهبية «الاسبوعية» يطلق على الاسهم التي ارتفعت خلال الاسبوع باكثر من (١٠٪) والتي كاد ان يدخلها سهما تاجيركو والعربية للاستثمارات فيما تصدر سهم الدولية للاقمشة قائمة الاسهم الاكثر تراجعاً.

وشهد الاسبوع تحويلات جيدة على اسهم بنك الاسكان والبنك الاردني للاستثمار وبنك الانماء الصناعي والفنادق والسياحة وجولدستار استحوذت على (٤٥٪) من حجم التداول الكلي.

فيما تركز التداول بالدرجة الاولى على اسهم ناميكو والمواشي وبنك الشرق الاوسط وجولدستار والموحدة للنقل.

كما شهد الاسبوع نجاح سهم البنك العربي من اختراق افضل مستوى له منذ (٦) سنوات وهو حاجز (٢٦٠) دينارا واعتلى سهم الموحدة للنقل قائمة الاسهم الاكثر توقيعاً للصفقات (٣٤٣) صفقة.

الرقم القياسي لاسعار الاسهم للفترة من ٣٠/١٢/٩٦ ولغاية ٨/١/١٩٩٧

توقعات «ميريل لينش» لعام ١٩٩٧

■ الدولار الاميركي سيصل الى ١,٧ مارك الماني

■ الانظار تتجه صوب سوق الاسهم الياباني

تقرير اخباري

تشكل زوايا النظر العديدة لمعطيات الاداء الاقتصادي لاسواق الاسهم في العالم خلال عام ١٩٩٦ الهاجس الملح الذي تنظر اليه وتتعقبه الدراسات والبحوث والتصورات الاقتصادية التي يطلقها باحثو العالم في وداع عام واستقبال عام جديد.

دوغلاس جونسون المسؤول الاستراتيجي الاول للاستثمارات العالمية في «ميريل لينش وشركاه» يتوقع ان يرتفع الدولار الاميركي الى ١,٧٠ مارك الماني مع نهاية ١٩٩٧ والحكومات الاوروبية بحاجة في اقل الاحوال الى تدعيم واعادة هيكلة توحيدية من خلال قوة زخم فوائد الصادرات المتزايدة والتي يساعد على تحقيقها مارك ضعيف وفي الوقت الذي يؤدي فيه ذلك الى تدفق رؤوس الاموال الى الولايات المتحدة بما يجعلنا نعتقد ان هذه التدفقات ستكون لصالح سوق الولايات المتحدة المتماسك.. وعلى العكس من سوق الاسهم فان سندات الحكومة الاميركية ستكون جذابة الى درجة كبيرة مقابل وقوع اسواق المال الاخرى تحت وطأة النمو الضعيف لاقتصاد الولايات المتحدة...

ويتنبأ دوغلاس بارتفاع الناتج الاجمالي المحلي في الولايات المتحدة بمقدار ٢ بالمائة فقط خلال عام ١٩٩٧ وقد يكون النمو اضعف من ذلك مما يخلق اجواء ديناميكية لسوق السندات ولذا يرى الفرص الاكثر جاذبية في العالم تتجه نحو سوق الاسهم الياباني الذي يبدو ان مخاطر اسعار الموجودات فيه منخفضة على اساس تدفق النقد المتحد في الوقت الذي قد تحدث فيه المكاسب مفاجآت رئيسية. واكد ان العمل على نشر اصول في اسواق اسهم اميركا اللاتينية يعود الى اهم الاسباب الرئيسية المتمثلة في النمو الاقتصادي الذي يبدو وفي مسار صاعد وقوي .. خاصة اسعار النفط العالية التي تؤدي بالطبع الى نمو السيولة داخل الاقتصاد الاقليمي وقد تنساب الى اسهم رؤوس الاموال عندما يتم بناء الثقة المتبادلة..

وعن الاسواق الناشئة قال: يجب ان اكون حذراً بالنسبة لهذه الاسواق على المدى القصير فقد كانت اسعار الارباح التي شاهدناها في العام ٩٦ استثنائية في العديد من الاسواق مما يتطلب تعزيزات.. ومن الجدير بنا ملاحظة الحركة السريعة التي تتحرك بها هذه الاقتصاديات فاسواق رؤوس المال في اوروبا الشرقية صغيرة جدا الا اننا بالرغم من ذلك متحمسون بالنسبة لروسيا فسوق الاسهم فيها يعد من اكثر الاسواق صعوداً في العالم..وقد يكون المستثمرون بحاجة الى التركيز على فرص تدوير اصولهم عالمياً ففي الوقت الذي توجد فيه جيوب من الفرص هنا وهناك عليهم ان يختاروا ويتعلموا كيفية الوصول الى استثمارات في جميع انحاء العالم.

ادنى مستوى لمؤشر نيكي منذ آب ٩٥

الاسهم اليابانية تسجل اكبر انخفاض في يوم واحد منذ عامين

طوكيو - رويتر - منيت الاسهم اليابانية بانخفاض حاد جديد امس وسط مخاوف بشأن الاقتصاد الياباني والقطاع المصرفي المضطرب.

وسجل مؤشر نيكي اكبر هبوط في يوم واحد منذ عامين وفقد ٤.٢٦ في المائة من قيمته عند الاغلاق.

وبعد تدنيه اكثر من ٩٥٠ نقطة قبل اغلاق البورصة باقل من الساعة استرد مؤشر نيكي المؤلف من اسهم ٢٢٥ شركة بارزة بعض خسائره بحلول الاغلاق.

واغلق المؤشر منخفضا ٧٧٠.٢٢ نقطة عند مستوى ١٧٣٠٣.٥٥ نقطة وهو اقل مستوياته منذ آب ١٩٩٥.

وخلال الاسبوع فقد المؤشر ١٠.٦ في المائة منها ٣.٢٥ في المائة فقدها يوم الخميس.

«البلاستيك الدولية» تحصل على توصية منحها شهادة (ISO 9002)

الأسواق

حصلت شركة البلاستيك الدولية على التوصية اللازمة لمنحها شهادة (ISO 9002) وذلك فيما يختص بنوعين من منتجاتها وهي:
- اكياس المحاليل الوريدية الطبية وملحقاتها
- انابيب مياه الشرب بجميع قياساتها.

وقد منحت التوصية مؤسسة GLOBAL CERTIFICATION LIMITED العالمية بدعم وتشجيع من المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا وباشراف مجموعة الفريق الدولي الاردني.

وقال السيد فاتشي كرمندريان المدير العام لشركة البلاستيك الدولية خلال الحفل الذي اقامته الشركة في مقرها امس الاول احتفالا بالمناسبة، نتوقع ان تساعدنا هذه الشهادة التي بدأنا العمل للحصول عليها من (٦) شهور في فتح اسواق جديدة لمنتجات الشركة لما تمنحه هذه الشهادة من ثقة في الشركة المنتجة.

واضاف السيد كرمندريان ان سياسة شركة البلاستيك الدولية كانت وما زالت تعتمد على الجودة في المنتج لقناعتنا ان الجودة هي افضل وسيلة للاستمرار والتطور الصناعي مشيرا الى ان الشركة تعاقدت منذ عام/٩٢ مع الجمعية العلمية الملكية للاشراف على منتجاتنا.

٢٦ مصنعا في المنطقة

٢٢٠٠ تاجر منتسب لغرفة تجارة مادبا

مادبا - بترا - شهدت الحركة التجارية والصناعية في محافظة مادبا تطورا وازدهارا بسبب اتساع مدينة مادبا وتزايد الحركة العمرانية والاقبال المتزايد على الحرف الصناعية والتجارية. وحول هذا التطوير تحدث السيد موسى ابوزرعي رئيس غرفة تجارة وصناعة محافظة مادبا لوكالة الانباء الاردنية فقال: ان غرفة تجارة وصناعة محافظة مادبا اخذت على عاتقها ومنذ تاسيسها العمل على تحقيق الاهداف والمحافظة على مصالح التجار والصناعيين من حيث الرعاية الكاملة والحفاظ على نوعية السلع التجارية ومتابعة قضايا التجار لكونها مؤسسة الربط بين التجار واتحاد الغرف التجارية والمؤسسات المركزية.

واكد السيد ابوزرعي انه نظرا لما تقدمه الغرفة من خدمات للقطاعين التجاري والصناعي فقد تزايد الاقبال على الحرف الصناعية والتجارية وقد وصل اعداد الاعضاء المنتسبين للغرفة ٢٢٠٠ عضو من التجار واصحاب الحرف والمهن و٢٦ مصنعا وطنيا ساهمت مساهمة ايجابية في تشغيل اعداد كبيرة من ابناء المحافظة والحد من البطالة في الوسط المهني الصناعي. كما عملت الغرفة على تنمية التجمعات المحلية من خلال ما تقدمه من مساعدات عينية ومادية للمؤسسات الاجتماعية الخيرية ومساعدة الطلبة الفقراء ودعم النشاطات الثقافية والرياضية من خلال المساعدات التي تقدمها للاندية ومراكز الشباب والمساجد ودور القران الكريم ودعم الاحتفالات الوطنية والقومية في تغطية نفقاتها المالية.

ودعا القطاع التجاري والصناعي في محافظة مادبا المحافظة على تطبيق احكام قانون العمل الخاص بحقوق العمال وشروط الصحة والسلامة العامة والتعاون مع اجهزة النظافة والرقابة الصحية وتوفير المواد التموينية بمناسبة شهر رمضان المبارك.

ايليا نقل يحاضر حول اسلوب التسويق

الأسواق

القى السيد ايليا نقل محاضرة في جامعة العلوم التطبيقية بعنوان اسلوب التسويق في مجموعة شركات نقل اخوان، اشار فيها الى اهمية التسويق في اعمال المجموعة، والتطورات التي واكبت نمو المفاهيم التسويقية واهميتها في السوق الاردني، واشاد بخطوة الجامعة في اعتماد تخصص التسويق في برامجها الاكاديمية، التي تسهم في اكساب رجل التسويق الخبرة العلمية والعملية. وقدم الدكتور ماجد الشامي المحاضر، وحضر المحاضرة اساتذة كلية الاقتصاد والعلوم الادارية وحشد من طلبتها.

برأسمال (٢) مليون دينار

التوقيع على عقد تأسيس شركة الاردن الدولية للصناعات

الأسواق

جرى امس الاول التوقيع على عقد التاسيس لشركة الاردن الدولية للصناعات، وهي شركة مساهمة عامة اسست باكتتاب خاص برأسمال قدره ٢ مليون دينار اردني، وتضم قائمة المؤسسين مجموعة من الشركات والمؤسسات المحلية منها شركة الاردن الدولية للتامين، وبنك الانماء الصناعي والمؤسسة العامة للضمان الاجتماعي بالاضافة الى نخبة من رجال الاعمال والاقتصاد الاردنيين والعرب.

وافاد السيد سامي قموه رئيس لجنة المؤسسين بان شركة المجموعة المتحدة للادارة والاستشارات سبق لها ان قامت باعداد دراسة الجدوى الاقتصادية لحوالي عشرة مشاريع صناعية متخصصة في تقنيات تحويل المواد المستهلكة الى مواد نافعة مرة اخرى (RE-CYCLING)، حيث وقع اختيار شركة الاردن الدولية للصناعات على ثلاثة مشاريع منها للبدء في تنفيذها بالمرحلة الاولى وهي:
- مشروع صناعة الاسمدة العضوية المركبة
- مشروع صناعة الاعلاف الحيوانية الجافة والخضراء والمركزة.
- مشروع تجهيز وتصنيع الرمل الزجاجي.

وستباشر الشركة فور استكمال الاجراءات الرسمية المطلوبة بتنفيذ مشروعها الاول والخاص بصناعة الاسمدة العضوية المركبة حيث ان اهداف هذا المشروع بالاضافة الى جدواه الاقتصادية يمكن ادراجها فيما يلي:
- ● توفير منتجات ملائمة للبيئة ومحافظة عليها ومانعة للتلوث وحادة من مشكلة انتشار الذباب والحشرات في المناطق الزرعية.
- ● المساهمة في الحد من استخدامات الاسمدة والمبيدات الكيماوية والتقليل من اثارها الضارة على الارض والانسان.
- ● توفير منتج مساعد في زيادة حجم انتاجية الارض الزراعية وذلك باستخدام نوعية متميزة من السماد العضوي المضاف اليه العناصر المساعدة.
- ● توفير منتج جديد منخفض السعر مقارنة بالمنتجات المستوردة حيث ان عملية التصنيع تعتمد بصورة كبيرة على المواد الخام المحلية.
- ● خلق ما معدله مائتي فرصة عمل جديدة.


● سامي قموه

واضاف ان الشركة بصدد انشاء وحدتي انتاج لهذه الاسمدة اولاهما في منطقة الزرقاء والاخرى في جنوب المملكة علما بانه سيتم استخدام احدث المعدات والتكنولوجيا في عملية الإنتاج.

وتعتبر هذه الصناعة الاولى من نوعها في الاردن والعالم العربي ولا تماثلها اية منشآت في الشرق الاوسط الا ما هو قائم حاليا في اسرائيل.

بحوالي ٨ مليارات دولار

السعودية تزيد الانفاق لتأمين وظائف لمواطنيها

ابوظبي - ا ف ب - قررت السعودية زيادة حجم الانفاق بشكل كبير هذا العام للاستفادة من الارتفاع المتوقع للايرادات وضخ مزيد من الاموال في قطاع التعليم والتدريب لتاهيل المواطنين للعمل وتقليل الاعتماد على العمالة الوافدة.

وقال خبراء اقتصاديون ان المملكة رفعت حجم الانفاق المتوقع لهذا العام باكثر من ثمانية مليارات دولار رغم ان الزيادة المقدرة في الايرادات قد تعالج مشكلة العجز لو لم تتم زيادة الانفاق.

واوضح انزار احمد نائب رئيس المركز الاستشاري للتمويل والاستثمار اننا نعتبر ميزانية ١٩٩٧ ميزانية للموارد البشرية نظرا لان نحو ٦٠ في المائة من الزيادة المتوقعة في الانفاق خصصت لقطاع التعليم والتدريب وقطاعات تنموية اخرى.

واضاف كان ممكنا ان يزول العجز في الميزانية بسبب الارتفاع المتوقع في الايرادات لكن يبدو ان السعودية مصممة على توسيع مجالات التعليم والتدريب للمواطنين لتاهيلهم للعمل.

وكانت السعودية قد زادت الاعتمادات المخصصة لقطاع التعليم وتدريب العمالة الوطنية باكثر من ٥٠ في المائة لتصل الى نحو ٤١,٦ مليار ريال (١١ مليار دولار) مقابل ٢٧,٦ مليار ريال (٧,٣٦ مليار دولار) في العام ١٧٧٦.

وادت هذه الزيادة وزيادات اخرى في قطاعات الصحة والاعانات الى ارتفاع حجم الانفاق الكلي الى ١٨٠ مليار ريال (٤٨,٢ مليار دولار) عام ١٩٩٧ مقابل نحو ٤٠ مليار دولار في العام الماضي.

واعلنت السعودية، وهي اكبر منتج ومصدر للنفط في العالم، عن حملة لتامين وظائف لمواطنيها المتنامي عددهم باستمرار وذلك لتقليل الاعتماد على الوافدين.

وحددت الحكومة هدفها بايجاد نحو ٦٦٠ الف وظيفة بحلول العام ١٩٩٩ اي بنهاية الخطة الخمسية الحالية حيث دعا الملك فهد ومسؤولون آخرون القطاع الخاص اخيرا الى المساعدة في تحقيق هذا الهدف من خلال توظيف المزيد من السعوديين الذين يشكلون اقلية في حجم القوى العاملة في القطاع الخاص.

وتشير تقديرات مستقلة الى ان عدد الاجانب في السعودية يناهز خمسة ملايين شخص وانهم يشكلون اكثر من ٩٠ في المائة من اجمالي العاملين في القطاع الخاص.

وكانت الرياض قد اصدرت قرارا في تشرين الاول الماضي يحظر استخدام الاجانب في ١٤ مهنة في اطار حملتها لتوطين العمالة.

ولم تعط وزارة المالية السعودية اي ارقام حول المخصصات لقطاع التعليم والتدريب لكن اقتصاديين ومصرفيين اشاروا الى انها ستخصص لبناء مزيد من المدارس والمعاهد والتوسع في المؤسسات التعليمية القائمة.

وقال احدهم ان السعودية تدرك تماما الآن ان عملية التوطين هي في غاية الاهمية لاقتصادها وامنها وهو ما يفسر جديتها في هذا المجال. واضاف هذه السياسة تتماشى مع الجهود الحكومية لتنشيط الاقتصاد ومعالجة العجز في الميزانية.

وقدر العجز في الميزانية لهذا العام بنحو ٤,٥ مليارات دولار مقابل ٤,٩ مليارات دولار في العام الماضي، لكن العجز الحقيقي عام ١٩٩٦ وصل الى ٤,٥ مليارات دولار نتيجة الارتفاع في اسعار النفط.

●● عطاءات محلية ●● عطاءات خارجية

الجهة المصدرة	رقم العطاء	آخر موعد لاستلام العروض	تفاصيل العطاء	درجة تصنيف المقاول	قيمة الاشتراك	ثمن نسخة العطاء
مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية	٩٦/١٣٩	٩٧/١/١٦	تنفيذ الاعمال المدنية اللازمة لتوسعة الشبكة الهاتفية في مقسم الاشرفية - القويسمة	خامسة	كفالة دخول العطاء	١٠ دنانير
مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية	٩٦/١٤٠	٩٧/١/١٦	تنفيذ الاعمال اللازمة لتوسعة الشبكة الهاتفية في منطقة تلاع العلي	خامسة	كفالة دخول العطاء	١٥ دينارا
مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية	٩٦/١٣٨	٩٧/١/١٦	الاعمال المدنية اللازمة لتوسعة الشبكة الهاتفية في منطقة ماركا	خامسة	كفالة دخول العطاء	١٠ دنانير
[illegible]	٩٦/٢٠٠	٩٧/١/١٤	انشاء مدارس واضافات صفية لمدرسة قريقرة الاساسية - بنات، ومدرسة بئر مذكور الاساسية - بنات ومدرسة الشاكرية - الصالحية الاساسية ومدرسة قاع النقب الاساسية بنات ومدرسة قاع النقب الثانوية بنات ومدرسة قاع النقب الثانوية بنين - محافظة العقبة.	اولى وثانية	-	-
بلدية الشونة الشمالية	اعادة طرح	١٩٩٧/١/١٢	انشاء جدران استنادية لشوارع البلدة	فئة خامسة	٧٠٠ دينار	١٠ دنانير
[illegible]	-	١٩٩٧/١/١٢	فتح وتعبيد شوارع القرية	فئة خامسة	-	١٠ دنانير
وزارة التربية والتعليم	١/ق/١٩٩٧ اعادة	١٩٩٧/١/١٤	تجهيزات مختلفة لمشغل الراديو والتلفزيون ومجسم لانسان وسماعة طبية وجهاز ضغط الدم	-	-	١١ دنانير
[illegible]	م شره/بيع مخلفات/ ٩٦	٩٧/١/١٨	قطع لاجهزة لاسلكية ولوازم فنية وعدة مختلفة غير صالحة لهيئة الاتصالات الخاصة	-	١٠٪	٤٠ دينارا
[illegible]	أ ش/٩٧ للمرة الثانية	١٩٩٧/١/٢١	تاجير مستودع التراس امونيا (الجيشية)	-	٥٪	١٠ دنانير
[illegible]	٧٩/٩	١٩٩٧/١/١٢	توريد دهان اسطوانات الغاز على الشركات	-	٥٪	٥ دنانير
[illegible]	٩٦/٣٠٧ تمديد اعادة الطرح	١٩٩٧/١/١٢	غازات طبية	-	-	٤٠ دينارا

نشرة نقابة وكلاء الملاحة البحرية

ليوم الخميس الموافق ٩/كانون الثاني/١٩٩٧

العدد	اسم الباخره		الخط البحري		تاريخ
	البواخر المغادره				**المغادره**
١-	ريجينا ماريس	REGINA MARIS	باخره سياحيه	CRUISE SHIP	٨/كانون ثاني/٩٧
٢-	بانوراما	PANORAMA	باخره سياحيه	CRUISE SHIP	٨/كانون ثاني/٩٧
	البواخر الراسية				**تاريخ الوصول**
١-	بدر	BADER	مستاجره	CHARTERED	٢٩/تشرين ثاني/٩٦
٢-	وسترن اكسبرس	WESTRN EXPRESS	مستاجره	CHARTERED	١٧/كانون اول/٩٦
٣-	يونايتد	UNITED	مستاجره	CHARTERED	٢١/كانون اول/٩٦
٤-	اميتي يونيون	AMITY UNION	مستاجره	CHARTERED	٢١/كانون اول/٩٦
٥-	بدر-٢	BADER-2	مستاجره	CHARTERED	٢١/كانون اول/٩٦
٦-	الكريم	AL KARIM	مستاجره	CHARTERED	٢٣/كانون اول/٩٦
٧-	فينكس - ام	PHOENIX - M	مستاجره	CHARTERED	٢٥/كانون اول/٩٦
٨-	كابتن دايمانتس	CAPTIAN DIAMANTIS	مستاجره	CHARTERED	٢٨/كانون اول/٩٦
٩-	استرا-٢	ASTRA-2	مستاجره	CHARTERED	٢٩/كانون اول/٩٦
١٠-	جوردن-٢	JORDAN II	الخطوط البحريه الوطنيه الاردنيه	JNSL LINES	٣٠/كانون اول/٩٦
١١-	أجينيا	EUGENIA-B	مستاجره	CHARTERED	٣١/كانون اول/٩٦
١٢-	مونتي كارلو	MONTE CARLO	باخره سياحيه	CRUISE SHIP	٢/كانون الثاني/٩٧
١٣-	اورينتال كوين	ORIENTAL QUEEN	مستاجره	CHARTERED	٣/كانون ثاني/٩٧
١٤-	الحاج عمرو	AL HAJ AMRO	مستاجره	CHARTERED	٤/كانون ثاني/٩٧
١٥-	فار ايست	FAR EAST **	مستاجره	CHARTERED	٤/كانون ثاني/٩٧
١٦-	ليدر	LEADER	مستاجره	CHARTERED	٥/كانون ثاني/٩٧
١٧-	ادكو	EDCO	مستاجره	CHARTERED	٥/كانون ثاني/٩٧
١٨-	مارين هوك	MARINE HAWK	مستاجره	CHARTERED	٥/كانون ثاني/٩٧
١٩-	جاج شاكتي	JAG SHAKTI	مستاجره	CHARTERED	٦/كانون ثاني/٩٧
٢٠-	برايتسكي ماشينوستل	BRAYANSKI MASHINSTEL	مستاجره	CHARTERED	٦/كانون ثاني/٩٧
٢١-	اليكسيس	ALEXIX	مستاجره	CHARTERED	٨/كانون ثاني/٩٧
٢٢-	كابتن كريستوس	CAPTAIN CHRISTOS	مستاجره	CHARTERED	٨/كانون ثاني/٩٧
٢٣-	فيغا	VIGA **	خطوط الميرسك	MEARSK LINES	٨/كانون ثاني/٩٧
٢٤-	سي لاند انديفور	SEALAND ENDEAVOUR	خطوط سي لاند	SEALAND LINES	٨/كانون ثاني/٩٧
٢٥-	مواشي تابوك	MAWASHI TABUK	مستاجره	CHARTERED	٨/كانون ثاني/٩٧
٢٦-		LOUIS PASTER	مستاجره	CHARTERED	٨/كانون ثاني/٩٧
٢٧-	دارفور	DARFUR	الخطوط السودانيه الملاحيه	SUDAN SHPNG. LINES	٨/كانون ثاني/٩٧
٢٨-	اليني	ELENI **	خطوط ام سي ال	MCL LINES	٨/كانون ثاني/٩٧
٢٩-	دربان ستار	DURBAN STAR **	خطوط ستار افريقيا	STAR AFRICA LINES	٨/كانون ثاني/٩٧
	البواخر المنتظره				**تاريخ الوصول**
١-	تريستان	TRISTAN **	خطوط والينيوس	WALLINUES LINES	٩/كانون ثاني/٩٧
٢-	اكيونكس	EQUINEX **	خطوط سي ام ايه	IPEX/CMA	١٠/كانون ثاني/٩٧
٣-	فاس اسطنبول	FAS ISTANBUL **	خطوط سي ام ايه	CMA / FDR. LINES	١٤/كانون ثاني/٩٧
٤-	اميرالد	EMERALD **	خطوط دي اس آر	IPEX/DSR LINES	٢٠/كانون ثاني/٩٧
٥-	اكسبورتر	EXPORTER **	خطوط الكمل	IPEX/CAMEL	٢٠/كانون ثاني/٩٧

** الخطوط البحريه المنتظمه وتقبل شحن الصادرات

اسعار الخضار والفواكه

وزارة التموين - عمان / مديرية [illegible] - اسعار الخضار والفواكه [illegible] ليوم [illegible] ١٩٩٧ [illegible]

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى	الطفيلة اعلى	الطفيلة ادنى
[illegible]	٢٠٠	١٠٠	٢٢٠	١٢٠	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٥٠	١٩٠	١٢٠
[illegible]	١٤٠	٨٠	١٥٠	٨٠	١٣٠	٧٠	١٢٠	٧٠	١٦٠	١٠٠
[illegible]	١٥٠	٨٠	١٥٠	٨٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٨٠	١٢٠
[illegible]	٨٠	٥٠	٨٠	٥٠	٨٠	٥٠	٨٠	٥٠	٨٠	٥٠
[illegible]	٢٠٠	١٢٠	٢٠٠	١٠٠	١٦٠	١٠٠	١٧٠	١٢٠	١٧٠	١٠٠
[illegible]	١٥٠	٨٠	١٥٠	٨٠	١٠٠	٥٠	١٥٠	٨٠	١٠٠	٥٠
[illegible]	٣٥٠	١٨٠	٣٢٠	١٥٠	٢٨٠	٢٠٠	٢٩٠	٢٢٠	٣١٠	٢٥٠
[illegible]	١٦٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٦٠	١٠٠	٢٠٠	١٤٠
[illegible]	٣٠٠	١٥٠	٣٠٠	١٥٠	٢٧٠	٢٠٠	٢٨٠	٢٢٠	٢٨٠	٢٢٠
[illegible]	٢٠٠	١٢٠	١٨٠	١٠٠	١٨٠	١٠٠	١٨٠	١٢٠	١٨٠	١٢٠
[illegible]	١٤٠	١٠٠	١٣٠	٨٠	١٤٠	١٠٠	١٦٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
[illegible]	٩٠٠	٦٠٠	٩٠٠	٦٠٠	٩٠٠	٦٥٠	٩٠٠	٦٥٠	٩٠٠	٦٥٠
[illegible]	٦٠٠	٤٠٠	٥٥٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٤٦٠	٣٥٠	٦٠٠	٤٠٠
[illegible]	١٨٠	١٤٠	١٧٠	٨٠	١٤٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٦٠	١٠٠
[illegible]	٣٠٠	٢٦٠	٣٢٠	١٥٠	٣٤٠	٢٠٠	٣١٠	٢٥٠	٣٢٠	٢٦٠
[illegible]	٢٨٠	١٥٠	٣٢٠	١٥٠	٢٨٠	٢٠٠	٢٩٠	٢٥٠	٣٢٠	٢٦٠
[illegible]	٢٨٠	١٥٠	١٧٠	٨٠	٢٣٠	١٥٠	٢٨٠	١٥٠	٢٨٠	٢٢٠
[illegible]	٢٨٠	١٥٠	٢٣٠	١٣٠	٢٣٠	١٥٠	٢٨٠	١٥٠	٢٨٠	٢٢٠
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	-	-	-	-	-	-	١٢٠	٧٠	-	-
[illegible]	٦٠	٤٠	٨٠	٤٠	٦٠	٣٠	٨٠	٤٠	٨٠	٤٠
[illegible]	١٧٠	١٠٠	١٠٠	٥٠	١٥٠	١٢٠	١٢٠	٨٠	١٧٠	١٠٠

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى	الطفيلة اعلى	الطفيلة ادنى
[illegible]	٥٥٠	٥٥٠	٥٥٠	٥٥٠	٥٥٠	٥٥٠	٥٥٠	٥٥٠	٥٥٠	٥٥٠
موز مستورد	٩٥٠	٧٠٠	٩٥٠	٧٠٠	٩٥٠	٧٠٠	٩٥٠	٧٠٠	٩٥٠	٧٠٠
[illegible]	٧٠٠	٥٠٠	٧٠٠	٥٠٠	٧٠٠	٥٠٠	٧٠٠	٥٠٠	٧٠٠	٥٠٠
[illegible]	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	٢٥٠	١٥٠	٢٢٠	١٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	١٥٠	٢٥٠	١٥٠
[illegible]	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
[illegible]	٢٠٠	١٣٠	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٢٠	٢٢٠	١٦٠
[illegible]	٢٨٠	١٨٠	٢٨٠	١٨٠	٢٨٠	١٨٠	٢٨٠	١٨٠	٢٨٠	١٨٠
[illegible]	٥٨٠	٤٠٠	٥٨٠	٣٥٠	٥٨٠	٤٥٠	٥٨٠	٤٠٠	٥٨٠	٤٠٠
[illegible]	٣٨٠	٢٥٠	٣٧٠	٢٥٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٨٠	٢٥٠	٣٨٠	٢٥٠
[illegible]	٢٨٠	١٥٠	٢٢٠	١٢٠	٢٨٠	١٥٠	٢٨٠	١٥٠	٢٨٠	١٥٠
[illegible]	٢٨٠	١٥٠	٢٢٠	١٣٠	٢٨٠	١٥٠	٢٨٠	١٥٠	٢٨٠	١٥٠
[illegible]	٢٠٠	١٣٠	١٦٠	٨٠	١٧٠	١٠٠	١٩٠	١٤٠	٢٠٠	١٤٠
[illegible]	٢٠٠	١٨٠	٢٠٠	١٨٠	٢٠٠	١٨٠	٢٠٠	١٨٠	٢٠٠	١٨٠
[illegible]	١٦٠	٨٠	١٤٠	٨٠	١٦٠	١٠٠	١٦٠	١٣٠	١٦٠	١٣٠
[illegible]	٩٠٠	٦٠٠	٩٠٠	٦٠٠	٩٠٠	٦٠٠	٩٠٠	٦٠٠	٩٠٠	٦٠٠

الصنف	السعر بالجملة فلس	السعر بالجملة دينار	السعر بالمفرق للمستهلك فلس	السعر بالمفرق للمستهلك دينار
[illegible]	٦٠٠	٢	٨٠٠	٢
[illegible]	٢٠٠	٢	٤٠٠	٢

نشرة التسويق الزراعي

عن حركة الخضار والفواكه في سوق عمان المركزي
لتاريخ: ١٩٩٧/٠١/٠٩

المحصول	الكمية الواردة لسوق عمان المركزي (بالطن)	وضع العرض والطلب: العرض	وضع العرض والطلب: الطلب	سعة العبوة كغم ما لم يذكر غيره	سعر المباع للسوق المحلي قرش/للعبوة: اعلى	سعر المباع للسوق المحلي قرش/للعبوة: ادنى	اعلى سعر للمباع للتصدير قرش للعبوة	الاسعار مقارنة باليوم السابق
بندورة	٣٠٣	كبير	كبير	٦-٧	١٢٥	٥٠	٢٠٠	اقل
خيار	٧٦	معتدل	كبير	٨-٩	٢٥٠	١٠٠	٢٤٠	مستقرة
كوسا	٤٩	معتدل	كبير	٦-٧	١٥٠	٥٠	٢٠٠	اعلى
فلفل حار	٣٢	معتدل	كبير	٤-٥	١١٠	٤٠	١١٠	اعلى
فلفل حلو	٢٣	معتدل	كبير	٥-٦	١٤٠	٥٠	١٧٠	اعلى
باذنجان عجمي	٥٨	كبير	معتدل	٧-٨	٩٠	٤٠	١٠٠	اعلى
زهرة	١٣	كبير	معتدل	٨-٩	١٢٥	٥٠	—	اعلى
فاصوليا مبرومة	١٢	معتدل	كبير	٤-٥	٢٦٠	١٠٠	٣٠٠	اعلى
بطاطا	١٣٨	معتدل	كبير	٨-٩	٢٠٠	٩٠	—	اعلى
جزر	٤١	معتدل	كبير	كغم	٢٨	٨	—	اعلى
بصل ناشف	٧٥	معتدل	كبير	كغم	١٨	٨	—	اعلى
ثوم	[illegible]	قليل	كبير	كغم	١٥٠	٦٠	—	اقل
ملفوف	٢٨	كبير	معتدل	كغم	٤	٢	—	اعلى
ليمون	٦٤	معتدل	كبير	٧-٨	٣٦	٢٥	٢٧٠	اعلى
ابو صرة	٢٢	معتدل	معتدل	٨-٩	٥٠٠	٢٠٠	—	مستقرة
برتقال شموطي	٣٠	معتدل	معتدل	٨-٩	٣٠٠	١٠٠	—	مستقرة
سبانخ	٢٠	معتدل	معتدل	كغم	١٠	٧	—	اقل
تفاح	٥٢	معتدل	كبير	كغم	٧٥	٤٠	—	مستقرة
كلمنتينا	٥٧	كبير	معتدل	٧-٨	١٤٠	٨٠	٢٥٠	اعلى
بوملي	١١	معتدل	معتدل	٩-١٠	٢٥٠	١٠٠	٢١٠	اعلى

ملاحظات: حركة السوق معتدلة.
فاصولياء عريضة للتصدير ٣٣٠ قرش للعبوة.
باذنجان رفيع للتصدير ٩٠ قرش للعبوة.




المستهلك

ارتفاع مستوى تكاليف المعيشة ٧,١ نقاط

عمان - بترا - بلغ معدل الارقام القياسية لاسعار المستهلكين - الارقام القياسي لتكاليف المعيشة - لعام ١٩٩٦ ١١٦,٦ بينما بلغ في عام ١٩٩٥ ١٠٩,٥ الامر الذي يدل على ان الرقم قد ارتفع ٧,١ نقاط بينما الارتفاع النسبي هو ٦,٥ اي ان التضخم في اسعار المستهلكين لعام ١٩٩٦ قد بلغ ٦,٥.

وعزت دائرة الاحصاءات العامة الارتفاع في الاسعار الى ارتفاع اسعار مجموعة الغذاء بنسبة ٧,٠ ومجموعة الملابس والاحذية بنسبة ١٠,١ ومجموعة المساكن بنسبة ٥,١ ومجموعة السلع الاخرى والخدمات بنسبة ٥,٩.

مصر تحظر واردات الماشية من اربع دول اوروبية

القاهرة - رويتر - قالت مصادر دبلوماسية امس ان مصر حظرت استيراد الماشية الحية من ايرلندا وسويسرا وفرنسا والبرتغال بسبب مرض جنون البقر.

ويشمل الحظر جميع الماشية من سويسرا التي تعاني من اكبر نسبة اصابة بعد بريطانيا.

وقال الدبلوماسيون ان قرار الحظر الذي وقعه وزير الزراعة يوسف والي يوم الاثنين يفرض ايضا قيودا مشددة على منتجات اللحوم من الدول التي سجلت فيها حالات اصابة بالمرض.

واضافوا ان الحظر يسري لفترة مؤقتة تصل الى ستة اشهر تقوم الوزارة في نهايتها بمراجعته.

التموين بالتعاون مع المؤسسة الاستهلاكية ونقابة التجار

توفير احتياجات المواطنين من المواد الرمضانية باسعار مستقرة

■ اجراءات تنظيمية لمنع الاكتظاظ في المؤسسة المدنية وتحديد الحد الاعلى لشراء بعض المواد

عمان – بترا – من عبدالحفيظ ابو قاعود – استكملت الاجراءات التنظيمية من قبل مؤسسات القطاع التمويني بشقيه العام والخاص المتعلقة بالاستعداد لشهر رمضان المبارك وتوفير المواد التموينية بكميات كافية واسعار مستقرة وتشديد الرقابة على الجودة والاسعار.

وكالة الانباء الاردنية بترا استطلعت استعدادات هذه المؤسسات للوقوف على مدى توافر المواد الغذائية الاساسية خلال شهر رمضان المبارك حيث اجرت لقاءات مع المسؤولين في وزارة التموين والمؤسسة الاستهلاكية المدنية ونقابة تجار المواد الغذائية.

وقال السيد عبدالهادي المحايري مدير عام المؤسسة الاستهلاكية المدنية ان المؤسسة قامت بالاستعداد المبكر لاستقبال شهر رمضان المبارك وتوفير احتياجات المنتفعين من جميع المواد التموينية الضرورية والاستهلاكية وعلى وجه الخصوص المواد الرمضانية مثل الجوز والصنوبر وجوز الهند واللوز والتمر وقمر الدين وبعض البقوليات بالاضافة للمعلبات ومختلف انواع العصائر والزيوت النباتية والسمنة والشوربات المحلية والاجنبية والمربيات المختلفة وزيت الزيتون المحلي والمعكرونة والشعيرية .. وكما سيتم تامين مادة القطايف خلال الشهر الفضيل في اسواق عمان حسب امكانيات المخابز الالية وعرض هذه المواد خلال الشهر الفضيل في جميع اسواق المؤسسة لتمكين المستفيدين من تامين احتياجاتهم براحة ويسر .. وسيتم اتخاذ ترتيبات لمنع الازدحام نتيجة الاقبال الهائل والذي فاق كل توقع .. وتتناول هذه الترتيبات تنظيم عملية الدخول لحاملي بطاقة المؤسسة فقط وبموجب ارقام متسلسلة بحيث يتم السماح بالدخول تدريجيا لحملة هذه الارقام حسب قدرة السوق الاستيعابية.

واضاف انه تم تحديد الحد الاعلى المسموح به لبعض المواد حتى تتاح امكانية شرائها لاكبر عدد ممكن من المستفيدين علما بان الدخول لاسواق المؤسسة متاح يوميا حتى يستطيع المستفيد تامين احتياجاته من مختلف المواد.

ودعا المستفيدين التعاون مع ادارات السوق الالتزام بالحد المسموح به لمختلف المواد وعدم اصطحاب الاطفال منعا لتعرضهم للضرر لا سمح الله نتيجة التزاحم ولمنع العبث داخل السوق بالمواد المعروضة للبيع علما بانه تم تجنيد عدد مناسب من الموظفين للاشراف والرقابة والتنظيم وارشاد المستفيدين وخدمتهم لتسهيل الامور.

وقال السيد المحايري انه تم تحديد اوقات الدوام للاسواق خلال الشهر الفضيل كما يلي من التاسعة صباحا وحتى الثالثة بعد الظهر يوميا باستثناء يوم الخميس من كل اسبوع حيث سيكون الدوام من التاسعة صباحا وحتى الساعة الثانية بعد الظهر.

واكد مدير عام المؤسسة بان المؤسسة حريصة على الاستماع لاية شكاوى او اية ملاحظات لحلها او توضيحها مع الامل ان يقدر المستفيدون حجم ضغط العمل في الادارة والاسواق واننا نبذل كل الجهد الممكن لسرعة توفير اية مادة تنتهي من الاسواق قبل تمكن المستفيدين من الحصول عليها آملين ان يتم تقدير ان عملية التزويد تاخذ وقتا وجهدا فاذا حصل اي تاخير فهو لاسباب موضوعية.

واوضح السيد احمد نبيان مدير الاعلام والعلاقات العامة بوزارة التموين ان خطة الوزارة تستهدف تشديد الرقابة على البيع بالاسعار الرسمية للمواد التموينية وبخاصة المواد الغذائية الاساسية الخبز والخضار والفواكه واللحوم والاسماك والدواجن والمواد والسلع الاخرى الاستهلاكية.

كما تتضمن اتخاذ الترتيبات لتواجد المراقبين في الاسواق الشعبية الرئيسية للخضار والفواكه واللحوم ومراقبة توزيع اللحوم في المسالخ من حيث توافرها ومراقبة الاسعار التي تباع بها والتاكد من المواد الغذائية المعروضة ومدى صلاحيتها للاستهلاك البشري وتشديد الرقابة على جميع الحلقات التسويقية لمادة الدجاج اللاحم وبخاصة عمليات توزيعها من قبل المزارع والمزارعين للمسالخ ومحلات النتافات .. كما تشمل الخطة تشديد الرقابة على جميع محلات النوفوتية والالبسة من حيث اعلان السعر والتنبيه عليهم في بداية شهر رمضان المبارك بضرورة اعلان السعر على جميع الملبوسات لديهم.

واكد السيد نبيان ان مادة الدجاج اللاحم ستكون متوافرة بالاسعار المحددة خلال شهر رمضان المبارك حيث تحتفظ مستودعات الوزارة بكمية ١٨٠٠ طن دجاج مورد من انتاج مسلخ الضليل مشيرا الى ان ٢٠٠٠ طن دجاج مبرد فرنسي مجمد ستصل الى ميناء العقبة خلال الاسبوع المقبل كانت الوزارة قد تعاقدت على شرائها.

واشار الى ان الوزارة اجرت اتصالات مكثفة ومتواصلة مع القطاع التجاري ممثلا بنقابة تجار المواد الغذائية بهدف توفير المواد الغذائية الاساسية الرمضانية وتم الاتفاق معها على عدم حدوث اي ارتفاع غير مبرر في الاسعار وتوفير المواد التموينية وخاصة الرمضانية وبيعها بالاسعار المحددة والمعلنة.

وقال ان الوزارة اتخذت الترتيبات اللازمة لتدعيم جهاز الرقابة التموينية في مديرية التموين في المحافظات والالوية وتنظيم الدوام على فترتين صباحية من الساعة التاسعة صباحا وحتى الواحدة والنصف ظهرا وفترة مسائية من الساعة الحادية عشرة والنصف ظهرا وحتى الساعة الرابعة مساء بالاضافة الى تنظيم مناوبات لمراقبي الاسعار والجودة خلال ايام الجمع والعطل الرسمية باعداد تكفي حاجة الاسواق خلال شهر رمضان المبارك.

وقال السيد نزار دروزة نقيب تجار المواد الغذائية انه بمناسبة شهر رمضان المبارك وقبل اكثر من شهرين اجرت النقابة العامة لتجار المواد الغذائية عدة لقاءات مع المهندس منير صوير وزير التموين والمسؤولين في الوزارة .. وتم في هذه اللقاءات بحث استعدادات قطاع تجار المواد الغذائية لاستيراد كميات كبيرة من المواد الغذائية وخاصة الرمضانية منها بمناسبة الشهر الفضيل.

واضاف انه ومن منطلق حرص النقابة على توفير كافة المواد الغذائية والرمضانية منها فقد قامت بالتعميم على جميع التجار والمستوردين وحثهم على استيراد جميع المواد الغذائية وبكميات كبيرة وعرضها في الاسواق ومحلات السوبر ماركت والاسواق المركزية وعدم رفع اسعارها في الشهر الفضيل.

واكد السيد دروزة ان كافة المواد الغذائية على اختلاف انواعها كالاجبان ومعلبات الخضار والفواكه والسكر والارز وجميع مستلزمات الحلويات والبقوليات والخضار المجمدة على اختلاف انواعها واللحوم الطازجة والمبردة متوفرة في الاسواق .. الا انه قد يحدث النقص في مستوردات الاسماك المجمدة نظرا للاجراءات التي تقوم بها وزارة الصحة واهابت النقابة في نداء اصدرته وعممته على جميع التجار والمستوردين طالبت فيه عرض كافة المواد الغذائية والرمضانية وعدم رفع اسعارها وتوخي ظروف المواطنين الاقتصادية في هذا الشهر الفضيل.

تحديد مراكز القبول في العاصمة والزرقاء واربد

قبول اعتراضات المواطنين على الكوبونات اليوم

الأسواق

تبدأ مديريات تموين العاصمة واربد والزرقاء اليوم بقبول اعتراضات المواطنين ممن تم استثناؤهم من الكوبونات التموينية في حين بدأت مديريات التموين بمختلف المحافظات مطلع الشهر الحالي بقبول طلبات الاعتراض.

واعلنت وزارة التموين اعتماد فتح اربعة مراكز لقبول الاعتراض في العاصمة وهي: مركز جبل الحسين وتقدم له طلبات الاعتراض من قبل المسجلين سابقاً في مركز صرف كوبونات جبل الحسين، ومركز صرف كوبونات تموين العاصمة، ومركز صرف كوبونات منطقة وادي السير، ومركز صرف كوبونات صويلح، ومركز صرف كوبونات ابو نصير وشفا بدران والجبيهة.

اما مركز جبل اللويبدة وتقدم له طلبات الاعتراض من مركز صرف كوبونات زهران، مركز صرف كوبونات المراكز المؤقتة، مركز صرف كوبونات تلاع العلي، مركز صرف كوبونات العبدلي، مركز صرف كوبونات وزارة التموين.

اما مركز المدينة فتقدم له طلبات الاعتراض من مركز صرف كوبونات المدينة، مركز صرف كوبونات ماركا، مركز صرف كوبونات بسمان، مركز صرف كوبونات طارق، مركز صرف كوبونات النصر.

اما مركز راس العين فتقدم له طلبات الاعتراض من مركز صرف كوبونات راس العين، مركز صرف كوبونات القويسمة، مركز صرف كوبونات خريبة السوق، مركز صرف كوبونات ناعور، مركز صرف كوبونات المقابلين ومرج الحمام والجيزة، مركز صرف كوبونات نزال، مركز صرف كوبونات اليرموك، مركز صرف كوبونات سحاب والموقر.

اما بالنسبة لمحافظتي الزرقاء واربد فسيتم قبول الاعتراضات في مبنى مديريتي الزرقاء واربد.

واوضح مصدر تمويني ان عملية قبول الاعتراضات ستستمر حتى نهاية الشهر الحالي حيث يتم النظر بالاعتراضات اولا باول من قبل اللجان المكلفة بذلك وسيتم صرف الكوبونات لمن يثبت انه صاحب حق بها من خلال مديريات التموين والمراكز التابعة لها وقال اما بالنسبة للذين تقدموا بطلبات استخراج خلال الفترة الواقعة بين ١٩٩٦/٩/٢ وحتى ١٩٩٦/١٢/٣١ فسيتم صرف استحقاقاتهم من الكوبونات بعد انتهاء شهر رمضان المبارك.

الاتحاد الاوروبي يقدم الارز مساعدات للاردن

باريس - رويتر - قالت مصادر في صناعة الحبوب امس ان الاتحاد الاوروبي وافق على توريد ارز ايطالي قيمته خمسة مليارات ليرة للاردن كمساعدات غذائية.

واتخذ الاتحاد الاوروبي القرار في اجتماع اسبوعي للجنة الحبوب امس الاول.

برامج التلفزيون

السبت ١٩٩٧/١/١١

القناة الاولى

١١,٠٠	القرآن الكريم
١١,١٠	مواقف من القرآن الكريم/ح١
١١,٢٠	لوحات من التاريخ/ح١
١١,٤٠	اهلا يا جار/ح١
١٢,٠٠	اضحك معنا/ح١
١٢,٢٠	مقالب غوار
١,٢٠	صوموا تصحوا/ النمط الغذائي في رمضان
١,٥٠	فترة الاطفال : مع غروب صبح
٢,٤٠	اطباق عربية/ح٢ سمك القريع - مصر
٣,٠٠	الاخبار
٣,١٥	المسلسل التاريخي/ هارون الرشيد/ح٢
٤,٠٠	مسابقة آل البيت/ح٢
٤,١٥	مواقف تاريخية واخطاء مقصودة/ح٢
٤,٤٠	فترة الغروب + يا الله
٤,٠٥	المسابقة الكاريكاتيرية/ شخصيات/ ح٢
٥,١٥	ورك ورك/ ربيع شهاب/ح٢
٥,١٥	عودة ابو العارف/ح٢
٥,٢٥	تقرير خاص حول دراسة دخل ونفقات الاسرة لعام ٩٧
٥,٥٥	
٦,٠٠	مسابقة في رحاب القرآن الكريم/ح٢
٦,١٥	صلاة التراويح - من مكة المكرمة
٦,٤٠	اربح مع التلفزيون/ح٢
٧,٠٠	ساعة على الهواء - بث حي ومباشر
٨,٠٠	نشرة الاخبار + النشرة الجوية
٨,٤٠	رحلة في ديار الاسلام - فرنسا/ج١
٩,٠٥	فرجة آخر زمن/ ح٢
٩,٣٠	المسلسل التاريخي - العبابيد/ح٢
١٠,٣٠	الغاز وامثال من التراث
١٠,٤٠	الحلوي/ ح٢
١١,٠٠	(يتخلله فلاش موجز الاخبار)
١١,٣٠	منوعات
١٢,٠٠	نشرة الاخبار
١٢,١٥	فيلامات صايمة وطبيشات- بث حي ومباشر
١,١٥	كتاب لا ينسى - كليلة ودمنة
٢,٠٠	دعاء في القرآن الكريم
٢,٠٥	امساكية رمضان

القناة الثانية

١,٠٠	القرآن الكريم
١,٠٥	من الهدي المحمدي
١,٢٥	كرتون
٢,٣٠	CHRIS CROSS
٣,٠٠	فيلم طويل "THE CASE OF THE WITCH WHO WASN'T"
٤,٥٠	التقاء مع القناة الاولى لنقل وقائع الافطار
٥,٣٠	الدمى
٦,٠٠	فرنسي
٧,٣٠	اخبار
٧,٣٥	كوميدي
٨,٠٢	وثائقي ORIENTAL RUGS
٨,٣٠	prism (محلي)
٩,١٠	سوبرمان
١٠,٠٠	الاخبار
١٠,٢٥	رحلة الى ديار الاسلام (وثائقي)
١١,٠٠	مكايفر (مسلسل)
١١,٠٥	فيلم كلاسيكي - JULIUS CAESAR V بطولة - مارلون براندو + جايمس مايسو
١,١٥	احاديث رمضان

حركة الطائرات

السبت ١٩٩٧/١/١١

الملكية الاردنية

■ القادمة

دمشق		٨,٠٠
دلهي		٩,٤٥
كراتشي دبي		٩,٥٥
بيروت		١٠,٠٥
كولمبو		١٠,٣٠
نيويورك امستردام		١٤,٤٥
جدة	رحلة اضافية	١٥,٣٠
القاهرة		١٦,٢٠
لندن برلين		١٧,٤٠
فيينا		١٦,٣٥
جاكرتا/ ابو ظبي	رحلة اضافية	١٩,٤٥
جدة	رحلة اضافية	١,٠٠ +
جدة	فجر الاحد	٣,٠٠ +
بانكوك	فجر الاحد	٥,٣٥ +

■ المغادرة

بيروت	٦,٢٠
فيينا	١١,٠٥
جدة	١١,٣٠
امستردام/ نيويورك	١١,٣٠
باريس/ بروكسل	١١,٥٠
جنيف/ مدريد	١٢,٠٠
لندن	١٢,١٥
القاهرة	١٢,١٥
بومباي	٢٠,٠٠
جدة	٢٠,٠٠
الرياض - الظهران	٢٠,٠٥
البحرين - الدوحة	٢٠,١٥
جدة	٢٠,٣٠
ابو ظبي / دبي	٢١,٠٠
جدة	٢١,٣٠

الاجنحة العربية

■ القادمة

العقبة	٩,٤٠
العقبة	٢٢,٤٠

■ المغادرة

العقبة	٧,٠٠
العقبة	٢٠,٠٠

الشركات الاخرى

■ القادمة

النمساوية فيينا	٠٤,٢٠
الايطالية دمشق	١١,١٠
الايطالية روما	١٥,١٠
الامارات دبي	١٩,٤٥
الفرنسية باريس دمشق	٢١,٤٠
القبرصية لارنكا	٢٢,٢٠
المصرية القاهرة	٢٣,٠٠
الهولندية امستردام	٢٣,٢٠
البريطانية لندن دمشق	٠٠,٣٠
التركية انطاليا ٢٠	٠٣,٣٥

■ المغادرة

الشرق الاوسط بيروت	٨,٤٥
الايطالية روما	١٢,١٠
النمساوية فيينا	١٣,٤٠
الامارات دبي	٢٠,٤٥
القبرصية لارنكا	٢٣,٢٠
الفرنسية دمشق باريس	٢٣,٣٩
المصرية القاهرة	٢٣,٠٩
الهولندية امستردام	٠٠,٢٥
البريطانية لندن	٠١,٥٠
التركية انطاليا ٢٠	٠٤,٣٥

مفاتيح الاتصال غربي النهر

الرمز الدولي ٠٠٩٧٢

الرمز	المدينة
٢	بيت لحم، الخليل، القدس، رام الله، اريحا، بيت حنينا، ابو ديس، البيرة، كريات اربع
٣	مطار اللد، تل ابيب - يافا، حولون، كفر قاسم
٤	عكا، حيفا، الكرمل، نهارية
٥	الهواتف اللاسلكية
٦	العفولة، الناصرة، طبريا، جنين، قباطيا
٧	عسقلان، بئر السبع، ديمونا، ايلات، غزة
٨	اشدود، اللد، الرملة، ريهافوت
٩	هرتزليا، كفر سابا، نابلس، ناتانيا، قلقيلية، طولكرم

مثال: للاتصال برقم هاتف المشترك ٥١١١١١١ في مدينة يافا كما يلي: ٠٠٩٧٢ ٣ ٥١١١١١١

الاطباء المناوبون

الطبيب	الهاتف	الموقع
د. سعيد توفيق	٧٨٨٢٨٥	مدينة عمان
د. حنا منصور	٧٥٠١٩٧	=
د. عفيف شكري	٨٩٨٨٦٣	=
د. خليل رمضان	٧٧٤٣٩٧	=
د. نضال النحلة	٨٢٧١٩٥	=
د. اسامة الحسيني	٨٤٧٢٨٩	=
د. فواز كرادشة	٥٤٣٩١٨	مدينة مادبا
د. علي الدغمي	٩١١٤٦٦	مدينة الزرقاء
د. راتب عطا الله	٩٩٤٤٢٤	=
د. يوسف حرز الله	٩٨٨٠٧٥	=
د. انيس الوريدات	٩٥٣٢٨٨	مدينة الرصيفة
د. محمد درويش	٨٨٤٨٧٦	مخيم حطين
د. احمد قنو	٢٨١٤٨٤	مدينة اربد
د. بشير الحياري	٥٥٢٢٠٦	مدينة السلط
ابراهيم ابو تينة	٧٢٦٦٢١	البقعة
د. محمد فلاح الشويكي	٧٣٣٢٢٢	سحاب
د. ابراهيم الشويكي	٥٧٥١٨٨	الاغوار الشمالية
د. نضال مسنات	٣٥١٩٥٣	مدينة الكرك

شكاوى التموين

اسم المديرية	رقم الهاتف	شكاوى المديرية
مديرية تموين محافظة العاصمة	٦٦٨١٣٧/٨/٦	٦٦١١٧٦
مديرية تموين محافظة الزرقاء	٩٨٥٥٧١١	٩٨٣٧٦٨
مديرية تموين محافظة البلقاء	٥٥٤٨٣٤	٥٥٤٨٣١
مديرية تموين محافظة اربد	٢٧١٥٤٨	٢٧٧٧١٥
مديرية تموين محافظة المفرق	٤٣١١٨٢	٤٣٢٣٦٨
مديرية تموين محافظة الكرك	٣٥١٠٤٠	٣٥١١٣٢
مديرية تموين محافظة الطفيلة	٣٤٢٢٢٥	٣٤١١٩١
مديرية تموين محافظة معان	٣٣١٠٦٨	٣٢١٩٥
مديرية تموين محافظة العقبة	٣١٥١٧٥	٣١٣٨٠٤
مديرية تموين محافظة جرش		٤٥١٦٦١
مديرية تموين محافظة مادبا		٥٤٤٢٦٢
مديرية تموين محافظة عجلون		٤٦٢١٨٠

الصيدليات المناوبة (٢٤) ساعة

اسم الصيدلية	الهاتف	الموقع
الوطنية	٦٢٢٩٢٤	وسط البلد
القواسمي	٦٥٨٦٦١	اللويبدة والعبدلي
الجيتاوي	٦٤٧٥٣٣	جبل عمان
زكي	٨١١٩٩٣	عبدون/الصويفية
الشميساني	٦٧٣٦٦٠	الشميساني
حسان	٦٤٣٦١٤	النزهة
نيبال	٦٧١٥٦٠	جبل الحسين
العسالي	٦١٣٧٢٤	مخيم الحسين
نهى	٨٨٩٨٦١	الهاشمي الشمالي
الدر المنثور	٦٥٣٥٩٩	الهاشمي الجنوبي/القصور
علاري	٨٧٢٦١٣	ماركا الشمالية
التطوير	–	ماركا الجنوبية
العطاء	٧٧٧٧١٢	الوحدات
رشا	٧٤٧٥١٥	النظيف/المريخ
يسرى	٧٥٥٢٦٤	الاشرفية
الوطن	٧٧١١١٠	جبل التاج/الجوفة
الحرية	٧٩٠٥٢٠	حي نزال
الرمحي	٧٩٥٥٥١	الاخضر والذراع
النارة	٧٤٣٨٣٦	النصر ونادي السباق
يزن	–	وادي السير
لولا	–	خلدا وام السماق
شفا بدران	–	شفا بدران
الوادي	–	وادي الحدادة
التقوى	–	صويلح
اسامة	–	الجبيهة
خالدة	–	تلاع العلي
ابن البيطار	–	مرج الحمام
ناعور	–	ناعور
ماجدة	–	طارق
الشورى	–	المدينة الرياضية
المحطة	–	المحطة
حجازي	–	ضاحية الحسين

اوقات الصلاة

الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
٥,١١	٦,٣٢	١١,٤٣	٢,٣١	٤,٥٤	٦,١٦

مناوبات اطباء الاسنان

الطبيب	الهاتف	الموقع
د. وائل يعزت	٨٩٨٥٤٤	عمان
د. خالد المغربي	٨٤٢٤٣٠	عمان
د. هيثم العلوي	٨٣٣٦٦١	عمان
د. د. زياد الدويري	–	اربد
د. ايمن القطيطان	٩٨٦٥٨٤	الزرقاء
د. د. طلال شحادة	–	الرصيفة
د. رائد خريسات	٥٥٦٩١٤	السلط
د. بسيم العوران	٣١٦٣٨٩	العقبة
د. سعد الفقرا	٣٥٣٩٢٩	الكرك
د. عوني العلم	٥٤٣٦٨٠	مادبا
د. فتحي غوانمة	–	المفرق
د. محمد المومني	–	جرش
د. مناور البلاوي	٥٧٠٧٧٢	دير علا
د. سامح المومني	٤٦٢٩٣٣	عجلون

هواتف ضرورية

عمليات السير	١٩٠
مقسم المطار	٠٨/٥٣٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية	٦٧٨٣٢١
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
طوارئ الامانة	٨٣٩٩٧٠
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى الفنادق	٦٤٧٨٦٥
استعلامات دليل الهاتف	١٢١
ضريبة الدخل	٦٨٥٦١٣
شكاوى مؤسسة	/٦٦٦٨٨٦
النقل العام	٦٦١١٧٢
شرطة العاصمة	١٩٢
شرطة النجدة	٦٢١١١١/١٩١
دوريات الخارجية	٨٤٣٤٠٢
شكاوى المياه	٨٩٧٤٦٨
جمعية حماية المستهلك	٦٩٣٢١١
جمعية حماية المستهلك / اربد	٢٤٠٠٥٤
دائرة الاحوال المدنية والجوازات - العلاقات العامة	٦٣٦٣٧٠
طوارئ الكهرباء	٧٥٠٩٨١
مديرية الامن العام	١٩٦
طوارئ الدفاع المدني في المملكة	١٩٩

شركات الطيران

الملكية الاردنية/ المبيعات	٦٧٣٨٧٧
الملكية الاردنية/ الحجز	٦٧٨٣٢١
طيران الامارات	٦٤٣٣٥٣
طيران الخليج	٦٥٣٦١٣
الخطوط الجوية البريطانية	٦٤١٤٣٠
الخطوط الجوية القطرية	٦٨٤٥٧٩
الخطوط الالمانية لوفتهانزا	٦٠١٧٤٤
الخطوط الجوية الفرنسية	٦٦٦٠٥٥
الخطوط الجوية القبرصية	٧٠٠١١٥
الخطوط الجوية الرومانية	٦٣٧٣٨٠
الخطوط الجوية النمساوية	٦٩٤٦٠٤

اجهزة الاستدعاء Paging 865999

في محاضرة له حول الانفتاح والاختلالات واعادة التأهيل الاقتصادي

د. عودة الصويص: التركيز على زيادة الاستثمارات حجر الزاوية في كسر حلقة الفقر ودوران عجلة الانتاج

■ الاصلاح الاداري في غاية الاهمية لان تخفيض العجز في الموازنة لا يأخذ معناه الصحيح بدونه

الأسواق

قال الدكتور عودة الصويص ان التركيز على زيادة الاستثمارات هو حجر الزاوية في كسر حلقة الفقر ودوران عجلة الانتاج واضاف ان الاصلاح الاداري في غاية الاهمية لان تخفيض العجز في الموازنة لا يأخذ معناه الصحيح بدونه.

وقال ان من النتائج الهامة للتصحيح دخول اقتصادنا الوطني مرحلة التأهيل واوضح ان مشكلة البطالة ستبقى ملازمة للاقتصاد ما لم تنفتح امامه قنوات جانبية للعمالة.

جاء ذلك في محاضرة القاها الدكتور الصويص مؤخرا في جمعية الاقتصاديين الاردنيين حول الانفتاح والاختلالات واعادة التأهيل الاقتصادي.

وقال الدكتور الصويص يكاد الاردن ان يكون من بين الدول القليلة في العالم التي مرت بظروف تنموية احاطت بها العديد من الاختناقات وعوامل الوهن فوضع اقتصادها الوطني ضمن دوائر تأثير معادلات الحرب والحرب الباردة تارة والازمة واستقبال افواج القادمين والنازحين واللاجئين وحالات اللاحرب واللاسلم تارة اخرى، وقد يكون العديد من الدول النامية قد شهد فترات من الاضطرابات وحالات الحرب غير ان الاردن قد واجه الحرب واللاحرب واللاسلم والتنمية والتطوير والحرب الباردة في ان معا بحيث تعامل الاردن في العقود الاربعة الماضية مع كافة الازمات الاقليمية والمحلية وقد تمخض عن ذلك الوضع الاقتصدي والاجتماعي والعسكري المربك عدة ظواهر فرضت نفسها على واقع مسيرة الاقتصاد الوطني والتنمية، وهذه الظواهر هي:

١. ان الاقتصاد الاردني لا يستطيع بحكم معطيات الديمغرافيا ومعادلة الموارد والحاجات ان يصل الى حالة التشغيل الكامل.

٢. ان المساعدات المالية والفنية والقروض وتحويلات الاردنيين العاملين في الخارج شكلت حبل الوريد لهذا الاقتصاد والعنصر الاهم في كسر حدة فجوة الموارد والحاجات.

٣. ان الهوية الاقتصادية قد تاثرت، وتنوعت اطياف الاقتصاد فتاهت بذلك السمة الرئيسية له.

٤. ان انماط الاستهلاك وحجم الانفاق العام والخاص وسوية الناتج وطبيعته لم تتناسب مع التحديات التنموية ومع ارهاصات اللاحرب واللاسلم.

٥. ان الدولة الاردنية «القطاع العام» اكبر موظف للقوى العاملة وتستحوذ في ذلك على اعلى النسب في العالم.

٦. ان الاقتصاد الاردني تاثر والى حد بعيد بكل المعادلات الاقليمية والتطورات والمستجدات على هذا الصعيد وان ارتفاع معامل ارتباطه بهذه المؤثرات ساهم في تشكيل سمات قاعدة انتاجه وتطور قطاعاته وكذلك اهميتها النسبية في الناتج المحلي الاجمالي.

وقد تميز الاقتصاد الاردني في العقود السابقة بما ابداه من مرونة عالية ازاء التعامل مع الظروف والمستجدات وقدرته احيانا كثيرة في التكيف العالي مع تقلبات هذه الظروف وقد مكنه من ذلك حالة الثبات في التوجه العام لخط السياسة الاقتصادية بمعنى عدم دخول الاردن في كافة العقود السابقة ضمن تجربة التدخلية او الاشتراكية او الحرية ولم يتذبذب في ذلك بين التجربة والخطا و بين الايديولوجيا والممارسة، بل استطاع ان يؤلف بين التدخلية والحرية الاقتصادية في خط من الاقتصاد المختلط الذي كان في جوانب عديدة منه ليكون اقرب الى المبادرة الفردية وحرية العمل الاقتصادي، وقد استطاع الاردن ان يصمد في هذه المنطقة الرمادية الحرجة من منظومة السياسة الاقتصادية وذلك بفعل المساعدات والقروض وتحويلات الاردنيين العاملين في الخارج واستحقاقات السلم واللاسلم واللاحرب والحرب الباردة.

ومع تراجع العوائد النفطية العربية تراجع الطلب على العمالة الاردنية وتراجعت بذلك حوالات العاملين بالخارج واخذت المساعدات العربية اتجاها تنازليا، بينما ازدادت في ذات الوقت اعباء الدولة الاردنية وضرورة التوسع في الانفاق الراسمالي منه والجاري وتمخض عن ذلك تراكم الفائض في العرض من القوى العاملة وانعكاس ايضاً على شكل عجز مستمر ومتراكم في موازنة الدولة ونزف في الاحتياطيات من العملات الدولية وارتفاع رقم المديونية الخارجية نسبة الى الناتج المحلي الاجمالي وكذلك ارتفاع رقم عبء خدمة الدين العام الخارجي ونسبته الى الصادرات من السلع والخدمات وتوقف النمو في الناتج لا بل تراجع ليسجل علامات سالبة.

وكان لا بد للاردن من ان يواجه واقع الاقتصاد ضمن معطيات ظهرت بشكل واضح على صورة اختلالات هيكلية داخلية وخارجية وكان لا بد وان يصار الى تصحيح العديد من المسارات الاقتصادية من خلال برنامج تصحيح اقتصادي يهدف الى تخفيف حدة هذه الاختلالات ووضع الاداء الاقتصادي برمته على طريق تحقيق هدف اعادة دوران عجلة الانتاج، ومن هنا فيمكن تقسيم استراتيجية التنمية الاردنية منذ عام ١٩٨٩ الى عدة مراحل وفق المحاور التالية:

اولا: الدخول في مرحلة التصحيح بما يخفف من حدة الاختلالات ويمكن الاقتصاد من تجاوز محنته التنموية.

ثانيا: ولوج مرحلة اعادة التاهيل او اعادة الهيكلة الاقتصادية بما يمكن الاقتصاد من التعامل بجاهزية عالية مع طروحات المعادلات الاقليمية والشرق اوسطية والشراكة الاوروبية وتجذير السلام.

ثالثا: اعداد الاقتصاد ضمن مرحلة اعادة التاهيل ليكون قادرا على الاندماج في معادلات الاقتصاد الدولية وفق منطوق عولمة الاقتصاد وعلى اساس منظومة النماذج التنموية المطلوبة.

وقد حقق الاقتصاد الاردني نجاحا متميزا في برنامج التصحيح الاول منذ عام ١٩٨٩ واستطاع ان ينقل معدل النمو في الناتج المحلي الاجمالي من علامات سالبة يتراجع فيها هذا الناتج الى تحقيق معدلات نمو حقيقية متصاعدة، وما لبث ان تمكن الاقتصاد من ايقاف التدهور وتدوير عجلة الانتاج حتى داهمته ازمة الخليج فزلزلت المنطقة ليعود الاقتصاد الوطني ويرزح تحت نير متغيرات جديدة فكان لا بد من تحمل اعباء العائدين من الكويت ومن انقطاع الطلب على العمالة الاردنية وتوقف المساعدات كليا وتاثر الاقتصاد بالحظر الاقتصادي المفروض على العراق والحصار الاقتصادي المفروض على العقبة واخذ الاقتصاد يئن تحت وطأة الضغط المتزايد على البنية التحتية وفقدان اسواق التصدير التقليدية فكان لا بد ازاء ذلك من وضع برنامج تصحيح جديد يتعامل مع الظروف والمستجدات، وهنا لا بد من القول انه مثلما تعامل الاقتصاد مع سلبيات ازمة الخليج فانه بالمقابل تعامل مع ايجابياتها فازدادت المدخرات الوطنية وازداد حجم الاموال المتاحة للاستثمار واستطاعت ازمة الخليج ان تفرز المناخ الذي اتاح مؤتمر مدريد للسلام ودخل الاردن معادلة السلام والتي كان لا بد وان تتقاطع عند هذه المعاهدة ومعها عدة نقاط اقتصادية افتراضية يمكن اجمالها بما يلي:

١. ان يتسلم الاردن وضمن سياق زمني معين استحقاقات العملية السلمية من الدول الصناعية الغربية.

٢. ان توظف كافة العناصر الفاعلة في العالم من اجل تجذير العملية السلمية باعتبارها اساس بناء السلام بعد صناعته.

٣. ان ترفع عن الاردن كافة سلبيات الاقتراض الخارجي واعباء خدمة الدين العام بحيث يصار الى طي صفحة المديونية وتمكين الاردن من توجيه مقبوضاته من القطع الاجنبي نحو الاستثمار والتنمية.

٤. ان تتغير معادلة التعاول الاقليمي والدولي ما يخدم توجه المنطقة نحو التنمية والتعاون والشرق اوسطية بدل الصراع والتضادية.

وقد استطاع الخطاب الاردني ان يكون واضحا في احتوائه لكل هذه النقاط بل استطاع ان يطور منها وان يؤطرها ضمن طروحات فكرية تتعلق بمحاور ثلاثة، اولها: العلاقة الاقتصادية الداخلية بين القطاعين العام والخاص وقيم العمل والانتاج وتداخل العلاقات الاقتصادية والاجتماعية وضرورة ان يتبوأ القطاع الخاص مركز الريادة في تحريك دفة الفعاليات الاقتصادية وان تزداد مساحة هذا القطاع على الساحة الاقتصادية وعلى حساب مساحة القطاع العام وتحفيز المبادرة الفردية وحرية العمل الاقتصادي والركون ما امكن الى قوى السوق وفاعلية جهاز الاثمان، وقد نجح الخطاب الاقتصادي الاردني في ان ينتقل في نهج تفكيره الى التعامل مع الصيغة الجديدة للوظيفة الاقتصادية للدولة الاردنية الحديثة التي انتقلت من دولة حارسة وراعية وضامنة للرفاه العام الى دولة منظمة للحياة الاقتصادية وغير متدخلة فيها.

اما المحور الثاني فهو ما يتصل بنظرة الخطاب الاقتصادي الاردني لشكل العلاقة الاقتصادية داخل الاقليم الشرق اوسطي وعلى خلفية ان يكون السلام خيارا استراتيجيا ضمن كل مكونات البوتقة الشرق اوسطية فتكون المعادلة الاقليمية بذلك قاعدة صلبة ومتماسكة من التعاون والتكامل والمشاريع المشتركة كما لم يغفل الخطاب هنا عن التاكيد على ضرورة احياء التكامل الاقتصادي العربي ضمن صيغ تواصل القطاع الخاص العربي وضرورة ان يشكل هذا التكامل نواة الشرق اوسطية وان يكون عنصرا مساعدا لها غير متعارض معها لكنه شرط لوجودها واساس لقيامها حفاظا على الهوية الاقتصادية العربية وصونا لها من ان تنحذف على هامش الخارطة الاقتصادية الدولية بل تكون داخل الحدث الاقتصادي واحدى المتغيرات الاساسية في المعادلة الاقتصادية الاقليمية.

وقد استطاع المحور الثالث للخطاب الاقتصادي الاردني ان يجسد بكل حضارية شكل العلاقة الاقتصادية الدولية ضمن منطوق الانفتاح واكد على ضرورة التعاون والتنسيق والشراكة بدل التبعية والاستغلال والتسلط ذلك ان عهد علاقات المركز والمدار قد انتهت ولا تصلح للقرن القادم بل لا بد من معادلات التعاون الدولي وشركاء في التنمية على اساس تبادل المصالح والنهوض بسوية الانسان ومعاشه.

وبالرغم من ان ثوابت السياسة الاقتصادية قد استطاعت ان تعكس ذاتها في صيغ وقوالب عملية جديدة انعكست في تحسين المناخ الاستثماري من خلال وضع الاطر التشريعية المناسبة ومن خلال طروحات التطوير الاداري والتقليل من الروتين والبيروقراطية ومن خلال التوجه نحو تحفيز القطاع الخاص وانحسار مساحة القطاع العام على الساحة الاقتصادية، الا ان ذلك لم يستطع في الواقع ان يجذب الاستثمارات او ان يحقق الدفعة القوية اللازمة للعملية التنموية والتي ترتفع الى سوية تجذير السلام والدخول في معادلات اقتصادية جديدة، وفي هذا الصدد فان تسليط الضوء على واضع الاقتصاد الراهن يشير الى الظواهر التالية:

١. ان الاختلال الناجم عن تجاوز الاستهلاك الكلي للناتج المحلي الاجمالي قد انتهى وان نسبة الاستهلاك الى الناتج اصبحت تفضي الى وجود هامش ملحوظ في الفرق بين هذين المتغيرين يعكس نسبة الادخارات الوطنية، وبالرغم من ان هذه النسبة لا زالت قليلة الا ان ظاهرة الادخارات المحلية السالبة قد انتهت وهذا هو اهم انجاز حققه اقتصادنا منذ البدء ببرامج التصحيح فتحقيق حالة الانقلاب من ادخارات وطنية سالبة الى حالة ادخارات موجبة هو امر في غاية الاهمية باعتبار ان في ذلك اموالا وموارد جديدة لتمويل الاستثمارات غير ان تحقيق هذا الهدف لا بد وان يتكامل مع هدف انهاء العجز في الحساب الجاري لميزان المدفوعات ذلك ان بقاء هذا العجز يعني استمرار وجود حالة ادخار خارجي سالب تستنزف جزءا من الادخارات المحلية فقد هبط الانفاق الاستهلاكي العام في ظل برنامج التصحيح كنسبة من الناتج المحلي الاجمالي من اكثر من ١٠٠٪ عام ١٩٩٠ الى ٩٣٪ عام ١٩٩٣ ثم الى ٨٥٪ عام ١٩٩٥ وبذلك فقد ارتفع الادخار المحلي من حوالي ٦٪ الى ١٥٪ في العامين ١٩٩٣ و١٩٩٥ على التوالي.

٢- ان الاختلال الاقتصادي الداخلي من حيث الاستثمار والطلب على العمالة لا زال قائما وان فائض العمالة سمة هذا الاختلال مثلما ان حجم الاستثمار ونمطيته المتمثلة في بقاء نسبة العقارات والابنية مرتفعة قياسا بالتكوين الراسمالي الثابت تعتبر سمة اخرى له وهنا لا بد من القول ان مسالة الاختلال بين الطلب على العمالة والعرض منها هي اختلال هيكلي قائم لا يستطيع الاقتصاد الوطني ضمن معطياته الاقتصادية و الاجتماعية الراهنة ان يتخلص منه ذلك ان حالات الازدياد المفاجيء في عدد السكان عبر موجات هجرة متعددة وشح الموارد والامكانات وطبيعة قواعد الانتاج والهياكل الاقتصادية والمفاهيم الاجتماعية السائدة وقيم العمل وكذلك فشل المواءمة الصحيحة بين متطلبات التنمية ونوعية العرض من القوى العاملة كلها عوامل تؤكد ان مشكلة البطالة ستبقى ملازمة لهذا الاقتصاد على المدى القريب والمتوسط ما لم تنفتح امامه قنوات جانبية للعمالة في الدول المجاورة او ان يكبر حجم الاقتصاد ليقوى على استيعاب الايدي العاملة او تتغير العقلية التي تحكم قيم العمل فتمارس مفاهيم عمل جديدة وفق قيم عمل متطورة او تزداد التدفقات الداخلية لرؤوس الاموال الى شكل استثمارات تزيد من الطلب الفعلي على العمالة.

٣- ان الاختلال الاقتصادي الخارجي المتمثل في وضع ميزان المدفوعات لا زال قائما وان الحساب الجاري في ميزان المدفوعات لا زال يسجل عجزا حتى بعد احتساب التحويلات من طرف واحد وان هذا العجز يعكس حجم الادخار الخارجي السالب والذي يؤثر سلبا على الموارد المعدة للاستثمار وفي هذا الصدد لا بد من القول انه يعتري ميزان المدفوعات حالات وهن كبيرة اهمها ضعف التحكم في المفاصل الهامة في هذا الميزان فهناك الصادرات من السلع والخدمات والتحويلات بدون مقابل واعادة دفع فوائد القروض الخارجية بحيث ان ضعف التحكم في هذه العناصر يجعل مسالة التحكم في الحساب الجاري لهذا الميزان ضعيفة اضف الى ذلك ان حركة راس المال بما في ذلك القروض الخارجية واعادة دفع الاقساط تزيد من ضعف التحكم وتعمق منه. والواقع ان هناك محاولات بذلت للتخفيف من الاثار الانية لعبء خدمة الدين العام الداخلي عبر اعادة الجدولة وشراء الديون وتحويلها الى استثمارات ومساهمات غير ان سياسة الاقتراض الخارجي الحالية لا زالت تشكل مصدرا للخلل باعتبارها امتدادا لذات السياسة التي سبقت عام ١٩٨٩ لا بل ان شروط القروض الحالية وطبيعة المشاريع او الاهداف التي تتعامل معها تعتبر اكثر حساسية واحيانا اكثر خطورة في ان تمول من القروض الخارجية فهناك حوالي ١٥٠٠ مليون دينار قد تم اقتراضها في ظل برامج التصحيح وبالرغم من انخفاض حجم المديونية من حوالي ٥ مليارات دينار عام ١٩٩٠ الى حوالي ٤,٥ مليارات دينار عام ١٩٩٥ الا انه يعتبر عاليا قياسا بالناتج وباثار خدمة الدين الخارجي وبالقدرة على الدفع وبحجم الاقتصاد وبسوية ادائه اضف الى ذلك انه بالرغم من ان خدمة الدين العام الخارجي قد هبطت الى حوالي ٣٠٠ مليون دولار عام ١٩٩٦ جراء عمليات اعادة الجدولة واعادة الهيكلة للديون الخارجية الا ان ما يجب دفعه بعيدا عن هذه المحاولات والذي يمثل العبء الحقيقي للمديونية الخارجية يصل الى حوالي مليار دولار سنويا حتى نهاية هذا القرن.

٤- ان التعامل مع هدف تخفيض عجز الموازنة العامة وكذلك نسبته الى الناتج المحلي الاجمالي لا زال يدور في فلك الارقام المحاسبية التي تعكس الايراد والنفقة وهو اقرب الى تسجيل القيود المحاسبية منه الى الاقتصاد فتخفيض العجز في الموازنة العامة لا بد وان يرتبط بمسالة الاختلالات الاقتصادية الداخلية والخارجية ولا بد وان يكون لهذا التخفيض اثره الاقتصادي الواضح على انماط الاستهلاك الحكومي والخاص وعلى تعظيم العائد المتوقع من الانفاق فيكون لهذا التخفيض اثره في تحفيز القطاع الخاص وفي زيادة استثماراته وفي تغير نوعية الاستثمار الحكومي ومنهجية ادارة هذا الاستثمار فتزداد الاهمية النسبية لاستثمارات القطاع الخاص من جملة الاستثمارات فهدف تخفيض عجز الموازنة العامة يتصل بعمق الاداء الاقتصادي ويرتبط بحركة جملة من المتغيرات الاقتصادية الكلية وهو لا يقصد لذاته بل لاثره في تصحيح مسارات هذه المتغيرات واحداث الاثر الاقتصادي المطلوب على طريق تجاوز الاختلالات الاقتصادية والاجتماعية.

فتخفيض العجز في الموازنة العامة هو وسيلة وليس غاية وهو توجه يكشف النقاب عن فلسفة السياسة والاهداف التي تتوخاها بحيث تكون هذه السياسة وهي احدى ادوات السياسة الاقتصادية قادرة على احداث الاثر الاقتصادي المطلوب لتخفيض العجز عبر سياسات الانفاق والجهاز الضريبي وجهاز الائتمان والدين العام الداخلي والخارجي ومن هنا فتخفيض العجز في الموازنة العامة ليس هدفا عاديا ولا يؤخذ بظواهره بل لا بد وان يحدث اثرا على اداء الاقتصاد الوطني.

وعليه فلا بد من معرفة سقف العبء الضريبي الذي اذا ازداد عنه هذا العبء ينعكس سلبا على الاقتصاد فالتخلص من العجز لا ياتي من الزيادة في الايرادات دون اعتبار لمحددات هذا السقف والا اكلت الضريبة بعضها، ومن ناحية اخرى فان على سياسة الانفاق ان تعكس ذاتها ضمن هذا التوجه فتزداد انتاجية الدينار المنفق كما لا بد لحجم هذا الانفاق من ان يتراجع قياسا بالناتج اذ ان حوالي ٦٠٪ من الناتج المحلي يمثله حجم الانفاق للقطاع العام بكافة مؤسساته وتعتبر هذه النسبة من اعلى النسب في العالم.

٥- ان حالة الدعم لازالت ظاهرة تلازم الموازنة وتعتبر سمة من سمات المالية العامة والدعم هنا لا يقصد منه فقط دعم المواد التموينية بل ان هذا النوع من الدعم ومن منطلق صيانة شبكة الامان الاجتماعي هو اخر انواع الدعم الواجب التطرق اليها فهناك دعم المؤسسات العامة الذي لا زال يعتبر نزفا للموارد والامكانات وهناك الدعم الذي يقدم لقاء الترهل الاداري وانخفاض درجة الانتاجية في الادارة العامة وبالتالي تدني درجة الانتاجية حتى قياسا بانخفاض الاجر المدفوع وهو ما يعرف بالبطالة وهناك الدعم الذي يمثل عدم معرفة الاكلاف الحقيقية للسلعة او الخدمة الحكومية المنتجة فيكون مردود هذه السلعة او الخدمة اقل من كلفتها الحقيقية فظاهرة انهاء الدعم في ابعادها الحقيقية وفي اهدافها المباشرة وغير المباشرة تتصل اشد الاتصال بمسالة التطوير الاداري ورفع الكفاية الانتاجية للمؤسسات العامة ذلك ان نجاح عملية التطوير والاصلاح الاداري هو التوجه السليم وهو البعد الحقيقي والاثر الاقتصادي لتخفيض عجز الموازنة.



● د. عودة الصويص

ازاء ذلك فقد تم بذل العديد من المساعي للتخفيف من هذا الواقع ودفع الاداء الاقتصادي الى الامام وبالاتجاه الصحيح ومما لا شك فيه ان اقتصادنا الوطني كان عليه ان يتعامل مع هذه الاختلالات في وقت كان يجب عليه فيه ايضا ان يدخل مرحلة اعادة التاهيل فيتعامل مع صيغ جديدة في سياسات الدعم والتشريعات المتعلقة بالحياة الاقتصادية وكان عليه قبل هذا وذاك ان يدخل في ممارسات عملية وبلورة الوظيفة الجديدة للدولة الاردنية في عملية التنمية لتكون منظمة للحياة الاقتصادية وغير متدخلة فيها.

وتجدر الاشارة الى ان استمرار الظواهر التالية وبقائها عالقة في جسم الاقتصاد الوطني يعيق التقدم باتجاه انجاز مرحلة اعادة التاهيل لا بل قد يوحي بتجاوز لاختلال معين بينما هو في حقيقته تعميق للخلل ذاته او تاجيل لاثاره السلبية، وفي هذا الصدد فان هذه الظواهر التي لا بد من التطرق اليها هي:

١ - ان التركيز على زيادة الاستثمارات امر اساسي وهو حجر الزاوية في كسر حلقة الفقر الخبيثة وفي دوران عجلة الانتاج وفي احداث عملية النمو غير ان هذه الزيادة يجب ان تنطلق من صميم الاقتصاد الوطني ولا بد لراس المال الوطني من ان ينطلق نحو الاستثمار بنوعية ونمطية ومسلكية استثمارية علمية ومتطورة فهو الاساس في تطور المجتمعات بينما يكون التركيز على الاستثمارات الأجنبية خطوة لاحقة ذلك انه من الصعب ان نتوقع حالة جذب واستقطاب للاستثمارات الأجنبية في ظروف مثل ظروفنا قبل ان ينطلق راس المال الوطني نحو الاستثمار كما ان الاهم هو نوعية الاستثمار ومجالاته وبالتالي فان استراتيجية التنمية الاقتصادية والاجتماعية تتعامل مع التوجهات الرئيسية للمتغيرات الاقتصادية الكلية دون تحديد اولويات هذه الاستراتيجية اضف الى ذلك ان مسلكيات الاستثمار لدى القطاع الخاص لا زالت غير مستندة الى الدراسة العلمية والباحثية الصحيحة وان مفهوم الجدوى لا زال عند حدود التعامل البسيط معه.

٢ - ان الاصلاح الاداري في غاية الاهمية اذ ان تخفيض العجز في الموازنة العامة لا ياخذ معناه الصحيح واثره الفاعل بدونه كما انه لا يمكن للمناخ الاستثماري ان يكتمل بناؤه او ان ينطلق نحو مستويات صحية قادرة على احتضان استثمارات جديدة فعالم اليوم يتجه نحو تقوية البناء المؤسسي وتعزيز اقتصاد المؤسسات باعتبار ان الاقتصاد المتطور والاكثر قوة هو ذاك المستند اكثر الى العمل المؤسسي السليم فالاصلاح الاداري من هذا المنطلق هو احدى الوسائل الهامة في بناء الموسسات بناء سليما وفي تعزيز هياكلها الادارية وقدرتها الانتاجية ومن هنا فالانطلاق نحو مرحلة التخاصية يتطلب بالضرورة الدخول في مرحلة الاصلاح الاداري كشرط مسبق وكمتطلب لا بد منه والا تكون التخاصية ذاتها متحيزة وغير قادرة على تحقيق اغراضها الاقتصادية والاجتماعية وعليه فلا يجوز القفز فوق الاصلاح الاداري من اجل تحقيق التخاصية اضف الى ذلك ان مسالة معرفة حصر العبء الحقيقي للدعم الذي تقدمه خزينة الدولة مسالة شائكة وفي غاية الصعوبة وان ما يظهر من ارقام الدعم في قانون الموازنة ما هو الا جزء قليل من حجم الدعم الكلي وبالتالي فان التخلص من الدعم امر يتصل باداء الادارة العامة والاصلاح الاداري واصلاح الجهاز الضريبي واعادة ترميم لكل مناحي الترهل في الانتاج والانتاجية.

٣ - ان سياسة الاقتراض الخارجي الحالية لا تشير الى نتائج مستقبلية مطمئنة بل هي مجرد امتداد لسياسة الاقتراض لمرحلة ما قبل عام ١٩٨٩ لا بل ان سياسة الاقتراض الراهنة تعتبر اكثر اثرا باعتبار انها تاتي بعد ازمة المديونية وانها لا زالت تتطرق الى تمويل نشاطات لا يجوز ان يتم تمويلها من القرض الخارجي ونحن هنا لا نقول بضرورة العمل بالمبدا القائل ان القرض الخارجي شر يجب تجنبه ما لم يكن منتجا مجردا او مانعا لشر اكبر بل نقول ان يفي القرض الخارجي على الاقل بشروط اعادة دفع الاقساط والفوائد المترتبة عليه وانه لا يجوز ان يكون اللهاث خلف الحصول على القرض امر عادي بل ان الاصل هو رسم سياسة اقراض واضحة تكفل سير الاقتصاد ضمن خطوط مامولة وتحول دون ان يصار الى اي مفاجات تتعثر من خلالها عملية التنمية وتكون في مواجهة جديدة مع مشكلة المديونية ففي هذه المرة فان الوضع الاقتصادي لا يكون بحاجة الى برنامج تصحيح بل ان اعادة التاهيل الاقتصادي برمتها تكون عرضة للانتكاسة والتوقف اذا فشلت سياسة الاقتراض الخارجي في ان تلتقي الى تلك النظرة العلمية الصحيحة التي تبرر عملية الاقتراض ذاتها.

٤ - ان التعامل مع عجز الموازنة لا زال اقرب الى العمل المحاسبي وان الاصلاح الضريبي وموازنة البرامج والاداء والاثر الاقتصادي الصحيح لتخفيض عجز الموازنة لم ياخذ مداه بعد وان محاولات تخفيض نسبة الجمارك لا زالت ضمن نطاق تجميل التوجه نحو عضوية منظمة التجارة الدولية وليس سياسة جمركية جديدة وبالتالي فهذا التخفيض هو ليس اجراء نابعا من صميم الاقتصاد الوطني بدليل ان العبء الضريبي الذي يحدثه معدل الجمارك وكذلك الضرائب الاخرى على المستوردات وللعديد من السلع يعتبر سببا رئيسيا في بقاء التشوهات في سوق هذه السلع وبدليل اخر وهو ان معدل الحماية الفعلي الواجب التقيد به لحماية الانتاج الوطني لا زال خارج نطاق الدراسة والبحث وهو غير معتوم ولا توجد بصدده اهداف واضحة لكافة فروع الصناعة والانتاج او ما يعكس توجه الحماية ضمن صنوف واطياف القاعدة الانتاجية ويمكن القول ان غياب اولويات الاقتصاد الوطني قد تكون سببا رئيسيا في ذلك.

غير ان هذا الواقع لا ينفي دخول الاقتصاد الوطني مرحلة التاهيل فمن النتائج الهامة للتصحيح هي دخول اقتصادنا هذه المرحلة ومما ينكر ان التصحيح استطاع ان يضع الاقتصاد والقطاع الخاص امام مساراته الصحيحة وادائه الحقيقي واستطاع ايضا ان يعمق من الاعتماد على تقنيات جديدة من الانتاج والتسويق والادارة والكفاية الحدية لراس المال فاهمية الانفتاح هي في تجاوز الاختلالات الاقتصادية وصيانة حالة التجاوز هذه او العمل على تهذيب انماط الاستهلاك والاداء والانتاج وتطويره، واعادة هيكلة الاقتصاد الوطني ليكون قادرا على التناغم مع ايقاعات الثوابت الاقتصادية المحلية والاقليمية والدولية وبما ينسجم مع الظروف والمستجدات وقد تنبه الخطاب الاقتصادي الاردني مبكرا الى ضرورة ولوج مرحلة اعادة التاهيل واستطاع ان يقطع في ذلك شوطا موازيا لما تحقق على صعيد التصحيح غير ان ما يجب انجازه على هذا الصعيد لا زال كبيرا فطموحات الوطن والاقتصاد الوطني والتنمية عريضة وواسعة تمتد اطيافها لتشمل رفع سوية المواطن الاردني في كل جنبات حياته ولا زال الحاضر والمستقبل يحمل العديد من التحديات فمعركتنا مع التنمية شاقة وطويلة وهي في النهاية معركة العلم والجد والعمل والبحث والتطوير والتكنولوجيا والادارة والعطاء ولدينا في ذلك امكانات مشجعة وطاقات واعدة خيرة.

من النتائج الهامة للتصحيح دخول اقتصادنا الوطني مرحلة التأهيل

مشكلة البطالة ستبقى ملازمة للاقتصاد ما لم تنفتح امامه قنوات جانبية للعمالة

■ اهم انجاز حققه الاقتصاد هو انتهاء ظاهرة الادخارات المحلية السالبة

■ التعامل مع عجز الموازنة لا زال اقرب الى العمل المحاسبي

■ سياسة الاقتراض الخارجي لا تشير الى نتائج مستقبلية مطمئنة

العقار

صفحة اسبوعية

متخصصة باشراف

محمد الرمحي

٧ ملايين طوبة يمنية للسوق العمانية

اتمت الشركة اليمنية لصناعة الطوب الاحمر اليمنية صفقة تصدير نحو سبعة ملايين طوبة للسوق العمانية سنويا.

وتم التدشين الرسمي لمصنع الشركة التي تعد الاولى التي تؤسس في ظل قانون الاستثمار اليمني رقم ٢٢ لعام ١٩٩١ ويمتلكها مجموعة من المغتربين اليمنيين.

وقال جديد عبدالقادر عيدروس رئيس مجلس ادارة الشركة المدير العام ان المصنع يشغل مساحة ٨٦ الف متر مربع خارج مدينة عدن، ويضم عددا من الخطوط الانتاجية الرئيسية التي تتخصص في التحضير والانتاج والحركة والفرن والتجفيف والتعبئة والتغليف وتدار جميع مراحله بالكمبيوتر.

وينتج المصنع ٥٠٠ طن يوميا من الطوب المجوف والهردي والطوب عالي الضغط بمقاسات وانواع مختلفة ويتوقع ان ينافس انتاج المصنع بقوة في السوق المحلية التي تعتمد على البلك الاسمنتي بالنظر لارتفاع اسعار الاسمنت بنسبة ١٠٠ في المائة.

البحرين تعتمد خطة عاجلة للاسكان

رصدت البحرين ٣٦ مليون دينار لتنفيذ خطة عاجلة للاسكان تتضمن بناء ١٢٠٠ وحدة سكنية.

واعلن الشيخ خالد بن عبدالله آل خليفة وزير الاسكان البحريني انه تجري حاليا مفاوضات مع صندوق ابو ظبي للتنمية لبناء ٢٠٠ وحدة سكنية وضاحية باسم ضاحية الشيخ زايد فيما تجري دراسة خطة للتعمير في جزر حوار.

واكد وزير الاسكان البحريني ترحيبه بالاستثمارات السعودية في مجال العقارات مشيرا الى ان بلاده تسمح للسعوديين بتملك العقارات دون حدود.

ويبدا قريبا تطبيق اجراءات تملك الشقق سواء التابعة للمجمعات السكنية الحكومية او التابعة للقطاع الخاص اذ تمت تغطية احتياجات نحو ٤٠ الف اسرة بحرينية من الخدمات الاسكانية تشكل ٦٠ في المائة من اجمالي سكان البحرين ويبلغ اجمالي ما تم انفاقه على المشاريع الاسكانية ٢٣٢ مليون دينار فيما تقدر احتياجات البحرين من المساكن بنحو ٢٠٠٠ وحدة سكنية سنويا.

دراسة لمؤسسة الاسكان

امانة عمان قامت بتنظيم مساحات جديدة من الأراضي السكنية

■ ٧٦٪ من المساحات المنظمة لفئة الاستعمال (ب)

الاسواق

قالت دراسة اعدتها مديرية التقييم بالمؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري وقدمت للندوة السنوية الثانية لتقييم قطاع الاسكان التي عقدت الشهر الماضي ان امانة عمان الكبرى قامت بتنظيم مساحات جديدة من الاراضي السكنية مقدارها (٣١٤١) دونما كما اشارت الدراسة الى ان حوالي (٧٦٪) من المساحات المنظمة هي لفئة الاستعمال (ب) وانه لم يتم تنظيم مساحات جديدة لاستعمال سكن فئة (د).

وقد تركزت المساحات الجديدة المنظمة في مناطق شمال غرب عمان حيث تقع (٩٣٪) من هذه المساحات في مناطق الجبيهة وشفا بدران وطارق.

واضافت الدراسة انه تم تغيير صفة الاستعمال لمساحات منظمة باستعمالات سكنية الى استعمالات اخرى غير سكنية او الى فئات اخرى من الاستعمالات السكنية وكانت حصيلة هذه التغييرات تحويل (٢٣٥) دونما من استعمالات سكنية الى استعمالات غير سكنية.

- اربد : تم تنظيم (٢٦٢) دونما باستعمال سكن (ا) وتم تغيير استعمال (٥٣) دونما من فئة سكن (ج) الى فئة سكن باحكام خاصة.

- الرصيفة : لم يتم تنظيم مساحات جديدة في العام ١٩٩٥ ولكن تم تغيير صفة استعمال (٨٦) دونما فئة سكن ج الى استعمالات غير سكنية.

- جرش : لم تقم البلدية بتنظيم مساحات جديدة سوى تنظيم (١٥) دونما باستعمال سكن اخضر كما تم تغيير صفة الاستعمال لمساحة (١٢٥) دونما من استعمالات غير سكنية الى استعمال سكن ريفي.

- الطفيلة : لم يتم تنظيم مساحات جديدة ولكن تم تغيير استعمال (٤٠) دونما من زراعي وحدائق الى سكن (ج) كما تم تغيير صفة استعمال (١٧) دونما من سكن (ب) الى سكن (ج) و(١١) دونما سكن (ب) الى سكن (د).

- معان : لم تقم البلدية بتنظيم مساحات جديدة، وتم تغيير صفة الاستعمال لمساحة (١٩) دونما من تجاري وحدائق الى سكن (د) و(١٥) دونما و(١٨٧) دونما من سكن (ج) الى تجاري وسكن (د) على التوالي.

- العقبة : قامت سلطة اقليم العقبة بتنظيم ١٢٦٧٨ دونما لمختلف الاستعمالات ٢٢٢١ دونما للاستعمالات السكنية.

واشارت الدراسة الى انه تم تغيير صفة الاستعمال لمساحة (١٩٠) دونما من فئة سكن (ج) الى فئة سكن باحكام خاصة.

وفي الزرقاء لم يتم حصر التنظيمات الجديدة في المدينة بسبب تحديث كامل مخططات استعمالات الارض فيها.

اما الرمثا والمفرق فلم يتم تنظيم اي مساحات او اي تغيير في صفة الاستعمال لمساحات منظمة.

وفي مادبا تغيرت صفة الاستعمال لمساحة ٣٥٨ دونما من استعمالات غير سكنية الى استعمالات سكنية (٢٠٤) دونمات سكن ب، ١٤٥ دونما سكن ا، ٩ دونمات سكن ج.

وفي السلط قد تم تغيير صفة الاستعمال لمساحات ٣٠٢٧ دونما من استعمالات غير سكنية الى استعمالات سكنية.

وفي الكرك بلغ مجموع المساحات الجديد خلال ١٩٩٥م للاستعمال السكني (١٢٨٠) دونما

ويتضح من الدراسة ان مجموع المساحات الجديدة المنظمة خلال عام ١٩٩٥ للاستعمالات السكنية في البلديات التي شملتها الدراسة ٨٢٧٢ دونما موزعة جغرافيا على امانة عمان الكبرى واربد والكرك وجرش وعجلون والعقبة.

وتشير الدراسة الى ان حوالي ثلث المساحات الاجمالية منظم باستعمال سكن ب وترتفع النسبة الى ٤٦٪ اذا استثنينا المساحات المنظمة باحكام خاصة في مدينة العقبة اما المساحات المنظمة باستعمال سكن د فلا تشكل اكثر من ١.٣٪ من اجمالي المساحات المنظمة. علما ان هذه الفئة من الاراضي هي الاقل عرضا في السوق والاكثر طلبا من قبل الاسر المتوسطة والمتدنية الدخل والتي غدت تمثل الشريحة الاكبر في المجتمع.

● يوسف حياصات

تقديرات كلفة انشاء مسكن نواة، ووحدة سكنية كاملة في عمان الكبرى، وبقية الحضر، والريف حسب عناصر الكلفة (الارض، البناء، البنية التحتية)

		الارض			البناء			البنية التحتية			الكلفة الاجمالية
		مساحة القطعة م٢	كلفة المتر المربع الواحد / دينار	مجموع الكلفة	مساحة البناء / م٢	كلفة المتر المربع الواحد / دينار	مجموع الكلفة	المساحة م٢	الكلفة دينار/م٢	مجموع الكلفة	بالدينار
عمان الكبرى	كلفة المستوى الاول (تطوير)										
	كلفة المستوى الثاني (مسكن نواة)	١٥٠	٢٠	٣٠٠٠	٢٥	١٠٠	٢٥٠٠	١٥٠	٥	٧٥٠	٦٢٥٠
	كلفة المستوى الثالث (وحدة سكنية كاملة)	٣٠٠+٦ - ٥٠	٢٥	١٢٥٠	٧٠	٩٠	٦٣٠٠	٥٠	٥	٢٥٠	٧٨٠٠
بقية الحضر	كلفة المستوى الاول (تطوير)										
	كلفة المستوى الثاني (مسكن نواة)	١٥٠	١٢	١٨٠٠	٢٥	١٠٠	٢٥٠٠	١٥٠	٥	٧٥٠	٥٠٥٠
	كلفة المستوى الثالث (وحدة سكنية كاملة)	٢٥٠+١ - ٦٣	١٥	٩٤٥	٦٥	٩٠	٥٨٥٠	٦٣	٥	٣١٥	٧١١٠
الريف	كلفة المستوى الاول (تطوير)										
	كلفة المستوى الثاني (مسكن نواة)	٢٠٠	٧,٥	١٥٠٠	٢٥	١٠٠	٢٥٠٠	٢٠٠	٣,٥	٧٠٠	٤٧٠٠
	كلفة المستوى الثالث (وحدة سكنية كاملة)	١٠٠	٧,٥	٧٥٠	٦٥	٩٠	٥٨٥٠	١٠٠	٣,٥	٣٥٠	٦٩٥٠

نقيب المقاولين لـ الاسواق

طوقان: الركود وارتفاع اسعار الاراضي وراء انخفاض حجم الاستثمار في قطاع الاسكان

الاسواق

قالت دراسة لمؤسسة تشجيع الاستثمار حول الاداء الاقتصادي عام ٩٦ ان من المؤشرات الاستثمارية الرئيسية لعام ١٩٩٦ انخفاض نسبة حجم الاستثمارات في قطاع البناء والانشاءات من ٨١,٤٪ عام ١٩٩٥ الى ٧٧,٥٪ لعام ١٩٩٦.

المهندس وائل طوقان نقيب المقاولين قال في حديث خاص لـ«الاسواق» ان انخفاض حجم الاستثمار بالقطاع الاسكاني يعود الى الوضع الاقتصادي العام والركود الذي يعتريه.واكد ان نسبة الاستثمار في المجال الاسكاني وان انخفضت الا انها ما تزال تدور حول معدلها العام مؤكدا ان العبء في هذا الموضوع لا يعود الى تقصير من امانة عمان الكبرى فنسبة الاراضي التي تخدمها الامانة واسعة جدا بحيث تغطي الطلب عليها بل تفيض عنه مشيرا الى ان الامانة تقوم بعملها على اكمل وجه والاسباب بعيدة عنها ولهذا لا بد من معالجة الاسباب الحقيقية بعد التشخيص الدقيق لمكامنها وعدم التشتت في بناء تصورات مغلوطة لا تمت للواقع بصلة.واضاف ان اسعار الاراضي المرتفعة في مدينة عمان من الاسباب التي ادت الى انخفاض مستوى الاستثمار بالقطاع الاسكاني.

وحول الشراكة بين القطاعين العام والخاص سعيا لتفعيل دورهما لرفع مستوى الاستثمار الاسكاني قال م. طوقان اننا مستعدون للشراكة مع القطاع العام بالرغم من وجودها غير المنظم فالشراكة بحاجة الى تنسيق اقتصادي واداري على اعلى المستويات من كلا القطاعين.

فالمشاريع التي يقوم بها القطاع الخاص تنفذ اصلا بما يتناسب وامكانات ذوي الدخل المرتفع والشراكة التي ندعو لها بامكانها سد النقص الحاصل بوجه اصحاب الدخول المتدنية والمتوسطة والمحدودة.

السيد عادل العبداللات احد العاملين في قطاع الاسكان قال ان الارتفاع في اسعار الاراضي وقلة الطلب عليها بالاضافة للركود العام في الاقتصاد الاردني ادت الى انخفاض الاستثمار في المجال الاسكاني.

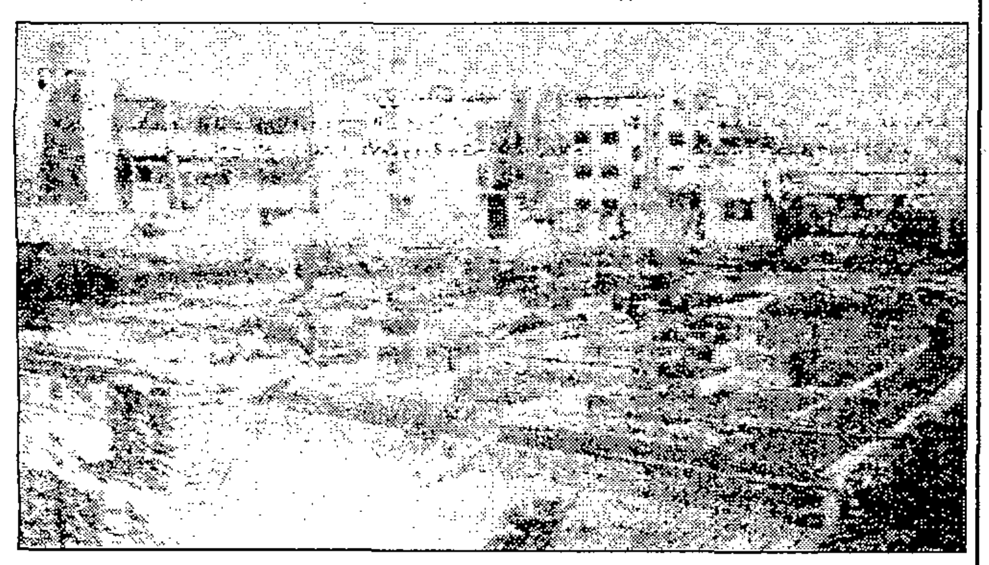
فارتفاع اسعار الاراضي يترتب عليه ارتفاع في اسعار الشقق والوحدات السكنية بشكل عام مما يؤثر سلبيا على مستوى الطلب لشراء العقار وبالتالي تجد المستثمر يحجم عن الاستثمار في مجال الاسكان.وقال ان الغلاء في اسعار الاراضي يرجع الى عدم وجود توجه جديد لدى امانة عمان لتنظيم ارض جديدة.



● م. وائل طوقان

تبنيها «شركة تطوير فلسطين»

١٢ الف وحدة سكنية وفقا لاحدث التصاميم في محافظات «الذاتي»



● الشعب الفلسطيني قادر على بناء دولته

غزة - قال المهندس الايطالي جورجيو ميلان المدير الاداري لـ«شركة تطوير فلسطين» انه واثق من قدرة الشعب الفلسطيني على اقامة وبناء دولته المستقلة وتخطي كل الظروف الصعبة التي يعيشها الفلسطينيون هذه الفترة.واشار ميلان الذي يقيم في غزة منذ نحو عامين الى محاولته عن طريق «شركة تطوير فلسطين» بايجاد حلول لكثير من المشاكل التي تواجه شركته والاقتصاد الفلسطيني بشكل عام على الرغم من السياسة الاسرائيلية الصانعة للكثير من العراقيل والعقبات وخصوصا في المعابر والتي تؤثر سلبا على عمل الشركة وفي ما يتعلق بالحصول على المواد الخام والاولية مثل الحديد والاسمنت وغيرها من المواد مما يعيق عملية التنفيذ والاستمرارية في العمل.واعلن ان الشركة ستقوم ببناء ١٢ الف وحدة سكنية في محافظات فلسطين من خلال عقد الشراكة الموقع مع وزارة الاسكان حتى سنة ٢٠٣٦م وقال ان الشركة بدات في تنفيذ مشروعها الاول في غزة لاقامة مجمع سكني تجاري كمبنى متكامل على مساحة تقدر بنحو ٧٢٠٠ متر مربع.

وتحدث عن المشروع قائلا انه مصمم على ان يكون الطابق الارضي كراجا للسيارات والطابق الاول مجمعا تجاريا والثاني للمكاتب والشركات فيما تخصص مساحة ما فوق الطابق الثاني للحدائق ورياض الاطفال ومركز رياضة وخدمات اجتماعية وترفيهية لسكان الابراج السكنية الاربعة التي ستقام فوق المجمع التجاري علما ان كل برج من هذه الابراج يتكون من ١٣ طابقا مخصصة للشقق السكنية.

الاول من نوعة في العالم

مشروع برج عائم في اميركا من ٢١ طابقا

اكتسب الاميركيون سمعة التفكير الدائم في الضخامة وربما تتوسع هذه السمعة اكثر فاكثر خلال الشهرين المقبلين اذا قدر لخطة بناء اكبر سفينة ركاب في العالم ان ترى النور وتعتزم شركة اميركاني وورلد سيتي السعي للحصول على خطاب التزام من ادارة البحرية في واشنطن يضمن لها دعما حكوميا لبناء ما يطلق عليه «المؤتمر العائم» الذي يتكون من ٢١ طابقا.

ويمهد الخطاب المنتظر الطريق لبدء العمل في السفينة التي تعد اكبر بنحو مرتين ونصف المرة عن اي سفينة تمخر عباب البحار والمحيطات السبعة ويرجح ان تكون هي الشركة الاولى التي تبني مثل هذه السفينة الضخمة في الولايات المتحدة لاكثر من ٥٠ عاما اذ ستبحر السفينة بعد اكتمالها تحت العلم الاميركي.

وزير الاسكان والتعاونيات اللبناني

أبو حمدان: (١٥) ألف وحدة سكنية يحتاجها لبنان سنويا

تقرير اخباري

شدد وزير الاسكان والتعاونيات اللبناني محمود ابو حمدان على ضرورة تنفيذ مشاريع اسكانية في عواصم المحافظات وضواحيها وذلك لن يتم الا بعد تنفيذ شبكة الاوتوسترادات التي ستسهل المواصلات وتربط المناطق بالعاصمة وتسمح للمواطن بالانتقال من مركز عمله الى بيته وفي وقت قصير وبالعكس. وعندما يتم هذا الامر فالتجمعات السكنية في المناطق ستنتشر وستخف تدريجيا مشكلة السكن.

ومن اسباب الازمة الاسكانية في لبنان التقدم الذي ياخذ طريقه بين فئات اجتماعية تحاول ترجمة النمو في رواتبها الى حياة اجتماعية مرموقة والسكن احد عناوينها.

وهي ايضا باختصار ازمة تضخم في قطاع الاسكان الفاخر ونقص في المعروض من المساكن من المستوى المتوسط والعادي لذوي الدخول المحدودة المنخفضة.. وبالتالي ازمة الذين لا يقدرون على السكن الفخم، ولا يجدون المسكن العادي فيضطرون للسكن في مساكن بالية وتتفاعل هذه الاسباب مع جمود في النشاط الانمائي والتجهيزي والعمراني في المناطق خارج نطاق مدينة بيروت.واكد الوزير على ان الازمة كبيرة جدا.. وقد تمكنت الدولة خلال السنوات الاربع الماضية من حل ثلث هذه الازمة تقريبا عبر القروض الاسكانية التي منحتها بواسطة الصندوق المستقل للاسكان ومصرف الاسكان وصندوق المهجرين.وتمنى ابو حمدان حل الجزء الثاني من المشكلة خلال الاعوام المقبلة خصوصا بعد تطبيق قانون انشاء المؤسسة العامة للاسكان الذي في هذا العام والذي يؤمن تغطية بناء (١٠) الاف وحدة سكنية، واكد على وجود امكانات وجود ابنية في جميع المحافظات ليتمكن المواطن صاحب الدخل المحدود من شراء شقة بقيمة تتراوح بين (٢٠) و(٢٥) الف دولار اميركي.. وهذه الابنية ستقوم بانشائها المؤسسة العامة للاسكان، ضمن وضعيتين، اما البناء على املاك خاصة واما على املاك الدولة.

اما صندوق الاسكان فقد قام بتحقيق الهدف من انشائه وهو تقديم (٨١٨) الف قرض سكني من اصل (٢٠) الف وحدة سكنية انشئ على اساسها، ووزارة الاسكان قامت بدورها في اعطاء قروض الترميم للمساكن التي تضررت خلال سنوات الحرب.

ومنعا لتعدد صناديق الاسكان تم الغاء الصندوق المستقل للاسكان والمرسوم رقم (١٧) المتعلق بالترميم والصندوق الخاص بالاسكان، وتم انشاء المؤسسة العامة للاسكان وهي مؤسسة مستقلة تضع السياسة الاسكانية والاقتراحات المطلوبة وتدفعها بواسطة سلطة الوصاية وزارة الاسكان الى مجلس الوزراء الذي يتخذ القرارات المناسبة بشانها، وصلاحيات المؤسسة تسمح لها بالبناء بهدف الايجار وهو جزء اخر من مهامها.

واعلن وزير الاسكان اللبناني عن سعيه لانشاء المجلس الأعلى للاسكان الذي يضم مندوبين عن كل المؤسسات التي تعنى بالاسكان خاصة وعامة بالاضافة الى عدد من الخبراء بهدف وضع سياسة اسكانية مبنية على دراسات شاملة تلاحق التطور الاسكاني وتعمل بموجبه من خلال مجموعة المؤسسات التي تعنى بشؤون السكن في القطاعين العام والخاص.

وعن كيفية تفعيل مصرف الاسكان لزيادة مساهمته في حل الازمة قال ابو حمدان : على المصرف وبالتعاون مع وزارة الاسكان وضمن خطة اسكانية شاملة القيام بانشاء مشاريع سكنية عديدة وضمن العقارات التي تقدمها الدولة.

وحول الاستثمار الخارجي قال وزير الاسكان اللبناني محمود ابو حمدان انه لن يحل الأزمة لانه يهدف الى الربح السريع وبنسب مرتفعة والقطاع الخاص الذي يهدف الى الربح لن يتعامل مع ذوي الدخول المحدودة، لذلك فالمؤسسة العامة للاسكان هي مؤسسة الفقراء تتماشى اهدافها مع عمق الازمة الاسكانية وباختصار ان السياسة الاسكانية جزء اساسي من السياسة الانمائية الوطنية لكل بلد. وان الحلول الدائمة والطويلة الأجل لمشكلة الاسكان ترسم نظريا في اطار تخطيط انمائي متكامل يشمل جميع المناطق ويهدف الى الحفاظ والى اعادة تكوين المجتمعات الريفية والزراعية وتنظيم المجتمعات الصناعية والتجارية بصورة متناسقة. فهل تتمكن «مؤسسة الفقراء» من تحقيق هذا الهدف.

● تصور لمنطقة وسط بيروت بعد انتهاء عمليات الاعمار

الجسور

صفحة يومية
تعنى بالروابط
عبر النهر

اعداد:
عبدالكريم النقيب

المطالبة بوقف الحفريات في مقبرة قيسارية الاسلامية

طالبت مؤسسة فلسطينية تعنى بالدفاع عن المقدسات الاسلامية السلطات الاسرائيلية بوقف اعمال الحفريات ونبش قبور المسلمين في المقبرة الاسلامية في قيسارية داخل الخط الاخضر.

وافادت لجنة الدفاع عن المقدسات الاسلامية ان جهات اسرائيلية مختلفة نفذت الاسبوع الماضي حفريات في المقبرة وتم نقل عظام الموتى لمكان مجهول.

واكدت في رسائل وجهت لرئيس الوزراء ووزير الاديان ان هذه الممارسات تتنافى وتعاليم الشرائع السماوية والقوانين والاعراف الدولية.

وقدم المحامي محمد عصام بالنيابة عن جمعية الاقصى لرعاية الاوقاف والمقدسات الاسلامية طلبا رسميا لوزارة الاديان للكشف عن مصير العظام التي تستخرجها سلطة الاثار الاسرائيلية من المقابر الاسلامية وترسلها لهذه الوزارة واعربت الجمعية عن استنكارها الشديد لهذا الاجراء.

الخضري: مفاوضات المياه لم تتقدم منذ ٣ أعوام

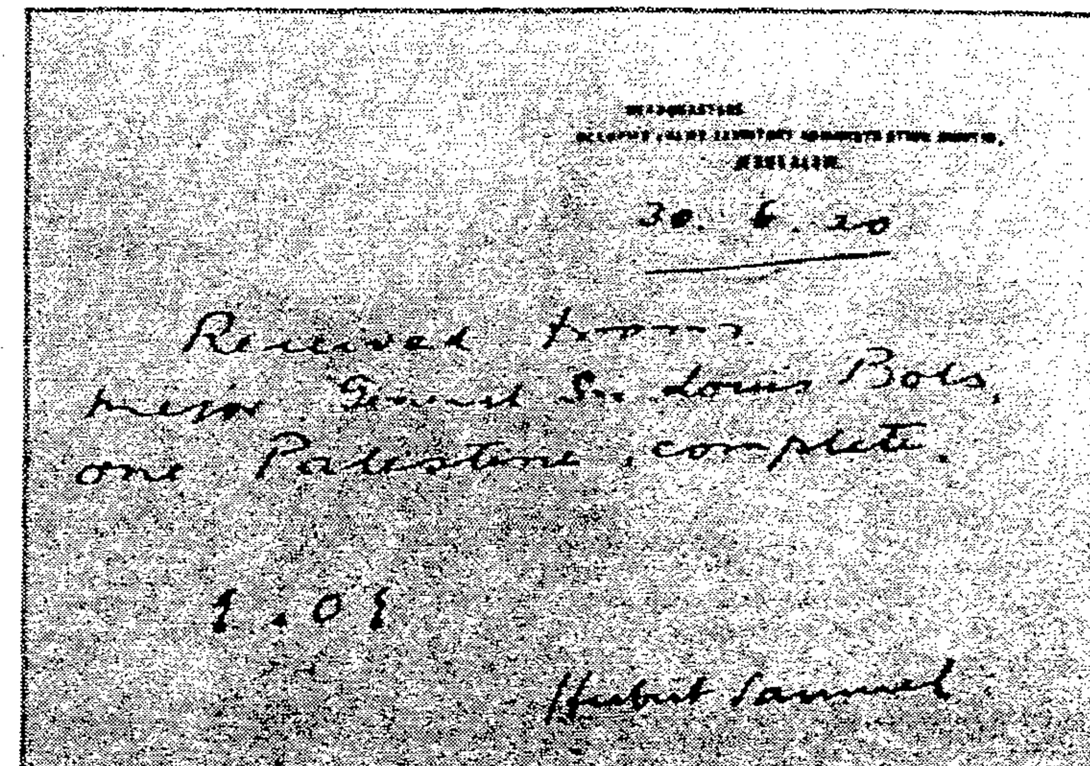
قال الدكتور رياض الخضري عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومسؤول ملف المياه في المفاوضات متعددة الاطراف ان المفاوضات حول المياه لم تحقق اي تقدم يذكر منذ ٣ اعوام. وحمل المسؤول الفلسطيني اسرائيل مسؤولية هذا التأخر، وقال ان الجانب الفلسطيني يطالب بحقوقه في المياه الفلسطينية «فيما تنكر الحكومة الاسرائيلية علينا حقوقنا المائية وتربط مناقشة هذه المسألة بالحل الدائم».

في ذمة الله

● الخليل – الحاج هاشم ضياء الدين عبدالرحمن الشريف
● القدس – الحاج عبدالرحيم احمد ابو لافي العيساوية – الحاج فاطمة محمد عبدالرحمن – ام خضر
– نجلاء شامة
– خليل فهمي البيروتي
– زهوة صب لبن
– صور باهر – الحاج صالح حامد صالح – ابو حامد
● رام الله – الحاج حسن ابراهيم محمد الغزاوي ابو محمد
– بير نبالا – حسن عبدالوهاب زيدان – ابو العبد
– فرح عبدالله خوريه
● طولكرم – الحاج عبدالقادر الهندي
– بيت ليد – جميلة محمد حمدان الدريدي
– شويكة – خضرة يوسف محمود – ام يوسف
● نابلس – الحاج عمر سعدي الميناوي – ابو احمد
– الحاج حسن طه زيد الكيلاني – ابو سمير
– رامين – الحاج احمد عبدالله ثابت – ابو جميل
– مخيم بلاطة – محمد عبدالله الجمال
● بيت فجار – الحاجة حمدة محسن محمد ثوابته – ام محمد
● بيت سوريك – حسين عبدالوهاب

بريطانيا كانت الحكم والقاضي

مهزلة استلام وتسليم فلسطين!


HEADQUARTERS
OCCUPIED ENEMY TERRITORY ADMINISTRATION (SOUTH)
JERUSALEM
30.6.20
Received from Major General Sir Louis Bols, one Palestine, complete.
E.&O.E
Herbert Samuel

HEADQUARTERS
OCCUPIED ENEMY TERRITORY ADMINISTRATION (SOUTH)
JERUSALEM

30.6.20

Received from Major General Sir Louis Bols,
One Palestine. Complete.

E. &. O.E

Herbert Samuel

Bols: Commanding officer. Headquarters of the Occupied Enemy Territory Administration (South)

Samuel: First High Commissioner of Palestine: During the Mandate

لطفي وهبة تماري

للذكرى والتاريخ، وقلما كان لنا ما نتذكره خلال المائة سنة الماضية ليبعث فينا السرور والغبطة حتى اصبحنا نشكر المولى على نعمة النسيان، والحمد لله على كل حال.

ولكن لا مفر لنا، مهما طال الزمن من ان ننسى الحدث التاريخي الهزلي «وشر البلية ما يضحك» الذي رافق عملية تسليم واستلام فلسطين من الادارة العسكرية «بشخص الجنرال بولز» الى الادارة المدنية «بشخص هربرت صمويل» اول مندوب سامي لحكومة الانتداب البريطانية على فلسطين.

اقيم حفل عملية التسليم في «القدس الشريف» يوم ١٩٢٠/٦/٣٠ في مركز القيادة العامة لادارة اراضي العدو/جنوب.

وخلال الحفل طلب الميجور جنرال السير لويس بولز من المندوب السامي البريطاني هربرت صمويل بان يوقع له على وصل بمثابة وثيقة رسمية لتعميد عملية التسليم والاستلام.

وكان المندوب السامي البريطاني قد دشن عمله الرسمي بالتوقيع على الايصال الظاهر «بالصورة الفوتوغرافية» المرفقة.

والترجمة للعربية وبكل موضوعية وبدون تحريف كما يلي:

«القيادة العامة لادارة اراضي العدو المحتلة/جنوب» القدس في ١٩٢٠/٦/٣٠، وصلني من الميجور جنرال السير لويس بولز فلسطين واحدة. كاملة «ما عدا السهو والغلط» هربرت صمويل.

من الواضح ان كلمة «كاملة» اي Complete قد اضيفت بناء على طلب الجنرال بولز.

الشيء الذي حدا بالمندوب السامي على ان لا يوقع قبل ان يضيف من عنده الاصطلاح التجاري المعروف بـ "E&O.E" اي «ما عدا السهو والغلط».

ان مفهوم هذا التحفظ في العلاقات التجارية، اي البيع والشراء او ابرام العقود.. الخ يشير الى انه في حال السهو والغلط فهو راجع للطرفين، ولكن المندوب السامي قد اختصر الالتزام على «ماعدا السهو والغلط» بمعنى انه قد احتفظ لنفسه بان يقرر، ومتى شاء، اذا كان هنالك اي سهو او خطا، ولمصلحة من يعود السهو او الخطا في حال حدوثه.

الواقع ان عملية التسليم والاستلام لا تخلو عن كونها مسرحية هزلية، لانه في المحصلة، ان هربرت صمويل قد سلم نفسه ما يعود له فعلاً وذلك بحكم وظيفته كالمندوب السامي، وسرعان ما تمت العملية المسرحية الهزلية للتسليم والاستلام حتى اغرقت فلسطين في حمامات الدم وما زالت ليومنا هذا.

واذا كن لنا ان نفلسف ابعاد عملية التحفظ «ما عدا السهو والغلط» على عملية التسليم والاستلام، فان هربرت صمويل هذا قد وجد في مصلحة الدولة المنتدبة باتباع سياسة «تجاهل العارف» لما يقع من اخطاء وذلك بالامعان في دفع عمليات السهو من سهو الى سهو حتى تمكنت سلطة الانتداب البريطانية من ان ترفع عنها مسؤوليات التعتيم على الحقائق وطمس الاخطاء.

وكانني والماساة الكارثة الفلسطينية قد اخذت تتطور عن سابق تصميم واخراج من مجرد وعد بلفوري، الى سهو، وجل من لا يسهو، والى خطا، ومن منا معصوم عن الخطا، الى مسالة داخلية، الى معضلة اقليمية، الى ان تبلورت معالم الكارثة، المسالة، فاصبحت قضية دولية بين اطراف متعددة متشعبة ذات حقوق وموجبات.

وهل هنالك اجدر من حكومة الانتداب البريطاني من ان تقوم «بالاضافة الى وظيفتها» بلعب دور الحاكم والقاضي معاً؟؟

ومن خلال تمرسها في اخراج السيناروهات الدولية والمسرحيات الهزلية الدموية، قامت حكومة الانتداب، بصفتها حاكم وقاضي معاً، وفي الوقت المناسب بانتداب غيرها من الدول المتمثلة في «صرح الامم المتحدة» للبت في حيثيات «القضية الفلسطينية».

وعلى مسرح «الامم المتحدة» تواجد ممثلين عن الدول الاعضاء اللذين قد درسوا بكل تمعن وتجرد تفاصيل ما تسمى «بالقضية الفلسطينية» من حيث ان قضت هذه «الامم» بانه لا يوجد هنالك شيء اسمه «القضية الفلسطينية» وان جل ما حدث كان نتيجة لمجرد سوء الفهم والذي تطور بفعل مرور الزمن، ولسوء الحظ الى سهو وخطا ومن ثم الى سوء تفاهم. وان سوء التفاهم هذا لا يشكل البتة اي حقوق وموجبات للشعب الفلسطيني.

من الثابت ها هنا، انه عندما اقدمت «الامم المتحدة» على بحث تفاصيل الكارثة الفلسطينية او ما تسمى بالقضية الفلسطينية، لم تجد من ضمن نصوص دستور الامم المتحدة ما يغطي قانوناً مثل هذه الماساة، سوى انها مجرد ماساة انسانية ومن الممكن معالجتها دولياً على هذا الاساس.

وعلى هذا الاساس تشتت ملايين الشعب الفلسطيني في ارجاء المعمورة، وما تبقى منهم اصبحوا لاجئين في الضفة والقطاع على ارضهم وبين اهلهم اما المحظوظين منهم فلقد حظوا بعطف وحضانة لاخوانهم العرب اذا حلوا عليهم معززين ومكرمين وما احلاها من اخوة.

وهنا يحضرني المثل العامي القائل:
«حاكمك ظالمك تشتكي لمين؟؟
«ولا تقنطوا من رحمة الله»
صدق الله العظيم

نتائج بحث حول مواقفهم بشأن المدينة المقدسة

٤٥٪ من الاسرائيليين مستعدون لدراسة وجود سيادة فلسطينية في ضواحي القدس

■ ٥٩٪ يؤيدون رسم حدود جديدة للمدينة لضمان اغلبية يهودية

يتضح من بحث اجراه معهد غوتمان للابحاث الاجتماعية والسلوكية التابع للجامعة العبرية بالقدس عرضت نتائجه في يوم دراسي عقد امس الاول ان ٨٠٪ من اليهود في اسرائيل يعارضون اجراء مفاوضات حول القدس. لكن حوالي نصفهم يبدون استعداداً لدراسة امكانية وجود سيادة فلسطينية في ضواحي المدينة بالقدس الشرقية.

وابدى ما نسبته (٤٥٪) من الاسرائيليين استعدادا لدراسة اقتراحات محددة لفرض سيادة فلسطينية على قرى عربية في منطقة القدس. وتتضح هذه في البحث الذي اجراه البروفيسور الياهو كاتس من معهد غوتمان والدكتورة شلوميت ليفي والدكتور غروس سيغل من جامعة مريلاند.

وقد اجرى البحث في الفترة الواقعة بين ايلول ١٩٩٥ ونهاية كانون الثاني ١٩٩٦ قبل وبعد اغتيال اسحق رابين رئيس الحكومة الاسرائيلية الاسبق وشمل ١٥٠٠ يهوديا من سكان اسرائيل.

كما بحث آراء ١٢١ مستوطناً، واجري استطلاع في اطار البحث من خلال مقابلات شخصية وتناول للمرة الاولى مكانة القدس في المسيرة السياسية من حيث العمق والمساحة ولهذا يوفر هذا البحث فهما افضل لمواقف الاسرائيليين من المفاوضات حول القدس.

ضواحي المدينة

ويتضح من نتائج البحث انه عندما يدور الحديث عن مناطق مثل شعفاط وام طوبا وصور باهر وبيت حنينا، يبدي ٤٥٪ من الاسرائيليين استعدادا لاجراء دراسة جادة حول اقتراح ينص على تسليمها للفلسطينيين وفقط ٣٦٪ عارضوا بحث اقتراح كهذا.

ويعتقد الذين اجروا البحث ان الفرق بين المعارضة المبدئية للمفاوضات حول القدس وبين الاستعداد لبحث امكانية اعطاء الفلسطينيين سيادة على مناطق معينة في شرقي القدس يعود الى تمييز الاسرائيليين بين اجزاء من المدينة ذات اهمية كبيرة بنظرهم وبين اجزاء اقل اهمية.

رسم حدود جديدة

ويتضح من البحث ان معظم اليهود لا يرون في حدود القدس حدودا مقدسة، وقال ٥٩٪ انه من اجل وجود اغلبية يهودية في القدس فانهم يؤيدون «اعادة رسم حدود المدينة» بحيث تكون المواقع السكنية والقرى العربية الواقعة على حدود القدس اليوم خارج حدود المدينة.

وتؤيد نسبة مماثلة تقريباً (٦٠٪) «عدم ابداء تنازلات في القدس حتى اذا تخلينا عن السلام مع العرب» ووفقا للباحثين لا يوجد تناقض بين الموقفين.

واشارت النتائج الى وجود معارضة شديدة في اوساط اليهود الاسرائيليين لاقامة دولة فلسطينية رغم قناعة معظمهم - ٧٨٪ بان هذه الدولة ستقام كما وتوجد معارضة كبيرة لاقامة عاصمة هذه الدولة في اجزاء من شرقي القدس.

ويوجد تاييد اسرائيلي ضئيل جداً للتوصل لحلول وسط بخصوص البلدة القديمة بالقدس، خصوصا بكل ما له علاقة بحلول مرتبطة بالحرم القدسي - ١٨٪ - ٢٠٪ -

ثلث الاسرائيليين فقط!

ويتضح ان ثلث الاسرائيليين فقط على قناعة بان اتفاقية السلام مع الفلسطينيين ستؤدي الى سلام حقيقي لفترة طويلة وتعتقد اقلية بان حلا وسطا في القدس هو مفتاح السلام الحقيقي. وتؤيد اغلبية من المجموعتين اجراء دراسة جادة لامكانية فرض سيادة فلسطينية على احياء عربية في شرقي القدس باستثناء البلدة القديمة.

ويقول الدكتور سيغل والبروفيسور كاتس والدكتورة ليفي انه عندما تنظر الى مجمل النتائج تستطيع التاكيد ان اعتبارات براغماتية لا مبدئية تلعب دوراً نوعيا من حيث استعداد الجمهور اليهودي في اسرائيل لابداء استعداد التوصل لحل وسط في اجزاء من القدس.

الموت يهدد الفلسطينيين في سجون الاحتلال

ما زالت قضية المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية قضية شائكة ومعقدة حيث ترفض سلطات الاحتلال الاسرائيلي الافراج عن الاسرى والمعتقلين وخاصة المعتقلات بموجب اتفاق اوسلو المبرم بين الطرفين ورغم عدم انصياع اسرائيل الى المطالب الفلسطينية بالافراج عن المعتقلين فانها تسعى جاهدة لتدمير احوالهم الصحية والنفسية من خلال الممارسات القمعية والوحشية التي تتبعها ادارة السجون مع المعتقلين وخاصة المعتقلات واللاتي خضن في وقت سابق اضرابا واعتصاما احتجاجا على سوء المعاملة التي يلقينها من ادارة السجون فضلاً عن اخضاعهم لتجارب الاطباء الجدد وكانهم حقل تجارب واختبار.

وفي ظل هذه الاوضاع السيئة للسجون الاسرائيلية في معاملتها مع المعتقلين فقد قرر الاسرى في جميع السجون الاسرائيلية الاضراب الشامل عن الطعام لمدة يوم واحد احتجاجا على استمرار تدهور الاوضاع في السجون وسياسة ادارة السجون في سحب منجزات الاسرى المعيشية والانسانية.

وكتحذير وتنبيه جديد من الاسرى الى خطورة اوضاعهم الداخلية.

واشارت رسالة وصلت الى «نادي الاسير» الى ان اوضاع المعتقلين في «سجن شطة» و«مستشفى سجن الرملة» تزداد سوءا الامر الذي دعا الى اتخاذ خطوات احتجاجية من اجل تحسين اوضاعهم الداخلية منها المطالبة بان تبدأ زيارات الاهالي بدءا من التاسعة بدلا من الحادية عشرة والمطالبة بفتح شبابيك للتهوية في الغرف وتخفيف الازدحام ونقل الاسرى الى سجون قريبة من اماكن سكناهم وتحسين العلاج الطبي وتيسير الحصول على الادوية ووضع حد لاستمرار سرقة مخصصات السكر وسوء الاكل.

واشتكى الاسرى في «سجن شطة» من قيام ادارة السجن بنقل الاسرى الذين لهم محاكم في محكمة الخليل الى سجن العزل في الرملة باوضاعه الاكثر سوءا حيث يمكثون ستة ايام قبل نقلهم الى المحكمة ويطالبون بوضع حد لهذه المعاناة خاصة انه يتم وضعهم في غرف مليئة بالحشرات والفئران.

وطالب الاسرى بالتدخل لاخراج الاسير الشبل ابراهيم عوض القواسمي الذي قامت ادارة السجن بعزله منذ ثلاثة شهور ويبلغ عدد الاسرى في سجن شطة ٢٦٥ اسيراً. من جهة اخرى فقد وصلت رسالة اخرى من الاسرى المرضى في «مستشفى سجن الرملة» ذكروا فيها معاناتهم القاسية في المستشفى من الناحية الصحية، وان العلاج لا يقدم للاسير الا بعد تحول المرض من مرض بسيط الى مرض مزمن كاسلوب في تصفية الاسير المريض بشكل بطيء بالاضافة الى رحلة العذاب في اثناء نقله من السجن الى المستشفى حين تكون السيارات غير صحية ومليئة بالاوساخ والمقاعد غير مريحة ويتم نقل الاسرى من السجناء الجنائيين في نفس السيارة وما ينتج عن ذلك من امراض وعدوى الى جانب تقييد الايدي والارجل للاسرى المرضى.

ويناشد الاسرى المرضى جميع الجهات الدولية والصليب الاحمر التدخل لانقاذ اوضاعهم وتحسين ظروف حياتهم من العلاج واجراء العمليات الجراحية لهم.

اوصاف غولد شتاين تنطبق على المئات من الاسرائيليين

في تشرين الثاني المنصرم، نشرت صحيفة «معاريف» تصريحاً على لسان شخصية، رفيعة المستوى في القسم اليهودي في جهاز «الشاباك»، قال فيه «ان امكانية قيام غولدشتاين جديد بتنفيذ مذبحة ضد عرب الخليل هي امر وارد. فهناك متطرفون يرون بتنفيذ مذبحة جماعية ضد عرب الخليل، املهم الاخير لمنع اعادة الانتشار في المدينة».

وقد وضع القسم اليهودي في جهاز «الشاباك» رسما يحدد معالم غولدشتاين القادم «يهودي، متدين متطرف، اعزب، سيحاول منع استمرار العملية السياسية من خلال انتهاج العنف، كارتكاب مجزرة ضد العرب او اغتيال رئيس الحكومة او احدى الشخصيات الرفيعة».

وحسب صحيفة «معاريف» (٩٧/١/٢) حدد احد المسؤولين سابقا في جهاز «الشاباك» عدة علامات مميزة لغولدشتاين الجديد، منها «شخص ملتح يتملكه الهذيان والعصبية والتعرق بشكل غير طبيعي».

وتؤكد هذه الشبهات احدى الشركات، التي تقوم باجراء فحص نفسي للمرشحين للانخراط في صفوف جهاز المخابرات.

وحسب تقديرات هذه الشركة، هناك عشرات، لم يكن مئات اليهود، الذين تنطبق عليهم هذه الاوصاف، والذين هم على استعداد لارتكاب عمل يمنع اعادة الانتشار في الخليل، كي يرقوا في عيون المجتمع المحلي الى درجة الانبياء، تماما مثلما حصل لباروخ غولدشتاين، سفاح الحرم الابراهيمي.

وعلى ذمة «معاريف» فان جهاز المخابرات يعمل منذ مجزرة الحرم الابراهيمي، على نشر ملامح هذا المتطرف المتوقع، بين قوات الجيش، وان الجهاز ذاته يتخذ من الخليل حقل تجارب ويركز عمله هناك، «كونها تشكل دفينة لنشوء اطراف تتمتع بالصفات آنفة الذكر».

وحسب شهادة الملازم أفي بوسكيلة، الذي اعتبر بطلاً اسرائيلياً كونه منع فريدمان من اتمام مهمته، فانه شاهد فريدمان، قبل شروعه باطلاق النار باتجاه حي القصبة، رائحا غاديا في المنطقة.. ورغم ان، فريدمان لا ينتمي الى الوحدة العسكرية التي تخدم في المنطقة الا انه على ما يبدو لم يثر انتباه بوسكيلة او غيره من جنود الثكنة العسكرية، الا بعد شروعه باطلاق النار!!..

واذا كان جهاز المخابرات حذر من امكانية ظهور غولدشتاين جديد، بذات الاوصاف التي انطبقت حسب شهادات العيان، على فريدما، .فماذا فعل قادة الجيش بهذه التعليمات؟..

وكيف لم يثر فريدمان بتصرفاته، المثيرة للشك، انتباههم، قبل أن يباشر بتنفيذ جريمته؟

امر آخر لا بد من اثارته هنا، حول تعليمات اطلاق النار، التي تمنح لكل جندي الحق باطلاق النار على المشتبه به، لقد قتل جنود الاحتلال الاسرائيلي مئات المواطنين الفلسطينيين رميا بالرصاص، وبشكل خاص سنوات الانتفاضة، وفق هذه التعليمات ونحن نرفض ان يطلق الرصاص هكذا ونعتبره اعداما بلا محكمة. ولكن، اذا كانت هذه هي التعليمات فلماذا يكون المشتبه به عربيا فقط؟ وهل كان جنود الاحتلال سينقضون على مطلق النار، لو كان عربياً، فقط بغرض اعتقاله؟

وما ينطبق هنا على فريدمان، ينطبق ايضاً على عامي بوبر، حين قتل في ايار ١٩٩٠ سبعة عمال عرب وجرح (١١) عاملا عند مفترق طرق «ريشون لتسيون» واريه شلوش، حين اطلق النار على سيارة عربية عند مفترق «غوش عتسيون» فاصاب ركابها الثلاثة ودافيد بن شيمول، حين قصف بصاروخ «لاو» حافلة ركاب عربية، فقتل عاملا فلسطينيا وجرح عشرة، ويورام شكولنيك، حين قتل المواطن الفلسطيني موسى ابو صبحة، من قرية يطا، وهو مكبل الايدي؟ ونير عقروني، حين قتل في كانون الاول ٨٤ المواطن احمد عودة من سكان قرية كفرمندا؟

قضية ثالثة، لا بد من طرحها في هذا المجال، وهي ادعاء «جنون» القاتل، هذا الادعاء نسمعه منذ العام ١٩٦٧، حين قام احد المواطنين اليهود باحراق المسجد الاقصى، وسمعناه حين ارتكب عامي بوبر ودافيد بن شيمول جريمتيهما.. وكذلك حين نفذ الدكتور غولدشتاين مذبحته الرهيبة في الحرم الابراهيمي، كان هناك من قال عنه مجنون!

فاذا كانوا مجانين، واذا كان هناك من قدم حقا توصيات الى هيئات الجيش بمنع تجنيد امثال هؤلاء، فمن هو المسؤول عن تجنيدهم وتسليمهم السلاح؟

واذا كان هؤلاء مجانين، فهناك الاف الوف وربما عشرات الوف المجانين، ونتنياهو فاز بفارق ٣٠ الف صوت، فكيف يمكن ان تدير البلاد حكومة انتخبت بغالبية اصوات اولئك المجانين؟!

وانا كانوا كلهم مجانين، فكيف يكون حال الذي يكرس نصف ميزانية الدولة لحماية حفنة من المجانين؟

■ «وليد ياسين»

الأسواق
ALASWAQ

● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ●

تتمة نص رسالة النصح والتحذير المرفوعة للرئيس الاسد

وهذا الفريق يعرض اسماء شبيهة بمواصفات المكلف ممن لا يفقهون شيئا ولا يعترضون على شيء ويحققون كل المصالح وفئة اخرى تطرح اسم رئيس وزراء سابق، وتتوالى اسماء يقال انها تأتلف مع المكلف واغلبهم من الجامعيين.

اثناء هذه الحرب التي امتدت فترة تمتد حينا وتخبو حينا، وقعت مجزرة قانا، وبرز العدوان الوحشي على الاراضي العربية وتحولت دمشق الى مركز دولي يؤمه وزراء العالم، فخبت الاشاعات وبرزت من الاطراف المتناحرة اي من البطانة اياها التي تعرفونها يا سيدي جيدا مبادرات المزاولة بالنفاق، وبعد تلقي التوجيه تداعوا جميعا لتشكيل لجان راسها رأس النشاط القومي، وبدأ جمع التبرعات، وتداعت ادارات القطاع العام، وتم نبش التراكم في المستودعات شاملاً الفاسد والخاضع للاتلاف، وعادت بعض الشحنات وشكلت حرجا لمجلس الوزراء، لان التبرعات كانت فاسدة.

ومع تذكر الناس المساعدات في مناسبات سابقات منذ عام ٧٣ وما بعد، وما جنى الناس منها من منافع، بدا الناس وبالعلن وفي الشوارع والمقاهي ومن غير حرج يطلقون الاقاويل والتعليقات والتساؤلات ومنها لو ان سيارات احد اولاد المسؤولين قد بيعت وخصصت قيمتها للمشردين، اما كنا اعفينا للموظفين والعمال من حسم الراتب، خاصة وان سيارة ابن رئيس الوزراء الاخيرة تساوي اكثر مما حسم من رواتب الموظفين، ولديه من مستواها الكثير، وكذلك لو دفع ابناء المسؤولين قيمة وقود السيارات الموضوعة بتصرفهم للرفاهية او العمل او بتصرف تابعيهم ومرافقيهم، وكلها سيارات فارهة وغالية ومن حساب الدولة، وعلى حساب الدولة، اما كانت زادت قيمتها مجموع ما حسم من الموظفين والعاملين البؤساء وهم في اسوأ حال؟؟ وكذلك لو دفع ابناء المسؤولين اجور مخابرات الهاتف الداخلية والدولية المستعملة في مكاتبهم وبيوتهم وبيوت خليلاتهم، وكلها تدفع من حساب الدولة، اما كانت تساوي جميع ما حسم من العمال باسم تبرعات وايضاً لو راعى المسؤولون ومسلكياتهم، واتبعوا تعليماتكم وارتقوا الى مستوى مسؤولية العمل المسند اليهم، واتقوا ربهم فيما اسند اليهم من امانة، ولم يقبضوا عمولات واتاوات ورشاوى على المشاريع كبيرها وصغيرها، على كل ما يدخل الى البلد، او يحتاجه قطاع الدولة، والذي يودع في البنوك الخارجية، والذي بلغ عشرات المليارات من الدولارات اما كان هذا المبلغ سيوفر فائضاً وزيادة في الدخل القومي، ويوفر عملا للمحتاجين ويكفل القدرة المالية لتأمين المساعدة من واردات الدولة.

في لجة هذه الاقاويل وتداولها، ضمني اجتماع مع بعض رفاق منهم رفيق وزير، وتمحور النقاش عن اقاويل الناس، وعن التجاوزات، وعن المنافع التي لم تتوقف، عن تفشي ظاهرة الرشوة مع انتشار الفساد على كل المستويات دون استثناء بما في ذلك القضاء الذي كان ضمانة للناس فصار سيفا مسلطا على رقابهم بحركة الفساد واصحاب النفوذ واصحاب المال، واصبح القضاء ازلاما وعملاء لدوائر النفوذ او لمراكز المال، وكان اغلب الحاضرين يتجه الى وجوب وضع حد لهذا الفساد، لان استمراره يسيء الى النظام وسيد النظام، لكن ما فوجئ به الجميع، هو ان الرفيق الوزير بدأ حديثه بانه كيف يمكن للمسؤول الا يستفيد والا يجمع ما يؤمن له ولعائلته استمرار العيش الكريم، وهو يعرف ان المنصب موقوت، وان بعد المنصب سيكون الاهمال والابعاد والتجاهل وحتى المقاطعة والتشنيع والافتراء، فليس في بلادنا ضمان لمسؤول مهما تفانى في خدمة القطر، وقد تساوى السيء والحسن، والفارق ان السيد جمع ما يكفيه العيش بشكل مريح بينما الحسن، يتعرض لشماتة الغير واحتقارهم وازدرائهم، ويضيف انه منذ ايام احتفلنا بذكرى تأسيس الحزب، فهل رأينا واحدا من المؤسسين او واحدا من القيادات السابقة.

ما من احد يتذكر السابقين، والكل يلهث وراء المنصب لانه منبع النفوذ، والنفوذ مورد كل مال يتزايد ويتجمع بشكل غير طبيعي، ما من احد يسأل عن الحزب، ولا عن الوطن، الكل يتراكض لزيادة موجوداته ورفع قيمة حساباته في البنوك الخارجية، او مساهماته في شركات داخلية او خارجية، فهذه هي الضمانة الوحيدة، وهي الشرف وهي الالتزام وهي المكانة الاجتماعية، لان المكانة والشرف مرتبطة هذه الايام بالمال، اما الشعور بالتضامن الوطني، اما الاحساس بحاجيات فامور بالية مكانها مزبلة التاريخ.

ويضيف اكثر من بعض قياداتنا السابقة ممن ناضل وكافح وقاد الجماهير وساهم في وضع المنطلقات، وامضى العمر في النضال، اين هم الآن، حتما انهم في زوايا التاريخ وفي الدهاليز المظلمة لا احد يتذكرهم، فلو ان هؤلاء ادركوا المعادلة السائدة واستشفوا ما نحن مقبلين عليه، وانصرفوا باسم النضال الى جمع المال، وصاروا في صف المتمولين، كانوا الآن في واجهة المجتمع وصدارة كل الاجتماعات، او لو انهم هاجروا وعملوا لحساب بلدان المهجر، وعادوا بعد هذه السنين من غير تقديم اية خدمة في وطنهم، لوجدوا الحدود تفتح لهم ولوجدوا المسؤولين يتسارعون لاستقبالهم ودعوتهم وتكريمهم.

على اساس هذه المفاهيم الجديدة والغريبة عن مبادئ البعث وقيم النضال، وتعاليم القائد، والتي هي سائدة الآن يمكن معرفة سبب التمايز الطبقي الرهيب السائد، وسبب التدهور الاجتماعي مع ضمور العمل وفق قيم البعث ومبادئه.

في هذه الاجواء وبعد الانتصار الذي حققه قطرنا في وقف العدوان على لبنان، وافشال مخططات العدو، واعطاء دور اوروبي على حساب الدور الاميركي، ومع حملة اميركية ضد سوريا، عاد الصراع الداخلي الى البروز مرة اخرى، وعاد موضوع تبديل الحكومة ويقابله حملة لتعديل الحكومة وترافق ذلك مع اشاعات مضادة، فمن ملفات التحقيق في وزارة النفط، الى فتح ملفات وزارة الاعلام، الى ملفات وزارة الداخلية، الى ملفات وزارة النقل الى ملفات وزارة الصناعة ثم الزراعة..

وفجأة يصدر قرار لحجز اموال احد الوزراء القائمين على راس عملهم وهو وزير النفط ويرافقه في ذلك ثلاث وزراء سابقين الى جانب واحد من الفعاليات الاقتصادية التي نشأت على حساب القطر ومن امواله، ويحال هؤلاء الى المحاكمة، ويشتد النقاش حول دستورية العمل، يترافق ذلك مع احالة وزير الاعلام ومدير التلفزيون وآخرين من الاعلام الى محكمة الامن الاقتصادي لمواضيع لا تعد ولا تحصى من ارشيف التلفزيون الى عقد البث الفضائي الى الاعلانات الى عقود وعقود كثيرة، واخذت مطابخ الاشاعات تحيل في كل يوم وزيرا الى المحاكمة، واخذ خيال الناس يطبع سيناريوهات لكيفية توقيف بعض المسؤولين، وكيفية منع الآخرين من السفر وكيفية مصادرة اموالهم، ومثل هذه السيناريوهات انعكست واقعا على عمل الجميع، فمن بدأ يجمع اوراقه يحاول تسجيل املاكه باسماء اقربائه او تهريب النقد الى حساباته في الخارج، وتعطل العمل، وتوقفت مصالح الناس، واخذ الجميع يترقب بين لحظة واخرى اما ان يقال او يحال الى المحاكمة.

مثل هذا الشعور كان امراً طبيعياً، فلم يسبق ان حدث في سوريا ما حدث لهذه الحكومة فعدا عن هشاشة التركيبة التي جاءت بها حكومة الرفيق الزعبي، فقد اقيل فيها اول وزير وهو وزير الكهرباء، وعين بديل له، وهذه الاقالة هي الاولى بعد اقالة وزير الثقافة في زمن الوحدة، وتلا ذلك اقالة وزير النقل، وكذلك احالة وزير السياحة واستبداله بوزير آخر، تبع ذلك احالة وزير الى المحاكمة.

بالطبع ان ما تم يؤكد فشل وزارة الرفيق الزعبي وادانة وزرائه، فوزير العدل المتبدل هو اكثر سوءاً من سلفه ابتداء من عمله بوزارة العمل الى اعماله في محافظة الحسكة، والاموال التي جمعها والاراضي التي استزرعها ولا زال الى تزوير امتحانات ولده الى اعماله في محافظة درعا

ومشاركته حتى المهربين في سوق التهريب... وكذلك فوزير السياحة الخلف اسوأ من السلف لانه مشبوه ومدان سواء في نعمته او علاقاته الخارجية او مشاركاته الداخلية، او سمسراته واستغلاله حتى اصحابه من خلال خسة في التعامل ودناءة في الصلات وحقارة في اساليب الدس بين الناس، الى جانب اعماله وامواله في خارج سوريا وجنسيته الاجنبية التي يحملها، والجماعات المشبوهة في الخارج التي يمثلها وهذا ما تنشره صحف هذه الجماعات. فوزارة جاءت بالتوافه واستبدلتهم باتفه واحقر، ولا يمكن ان تكون موضع ثقة الشعب ولا يمكن ان تكون موضع ثقة واحترام القائد.

عادت الاشاعات والاقاويل حول تبديل الوزارة وبدات الاسماء تطرح في الاسواق، واخذ المتطلعون الى المناصب يكثرون الزيارات الى مراكز طبخ القرارات، وزادت هذه الاقاويل، وتكونت قناعة لدى الناس بوجوب تبديل الحكومة لان الغالبية يربط تشكيل حكومة الرفيق الزعبي بتشكيل حكومة اسرائيل، وها هي انتخابات اسرائيل تدفع برئيس وزراء جديد، فلا بد من تبديل حكومة الزعبي معها...

لم تقتصر الاشاعات على المراكز المتصارعة، او على الافراد الطامحة، او على مراكز التأثير بل وصلت الى الرفيق الزعبي الذي اخذ يصرح في مجالسه انه مكلف بتشكيل الحكومة، وهو يجري اتصالات لانتقاء من يريد استبدالهم، وبدا يتسرب ان خمسة عشر وزيراً سيتغيرون غير الجبهة ثم نزل العدد الى الثمانية، وارتفع بعد ذلك الى اثني عشر، واخذت الجرائد العربية والاجنبية تنشر هذه الاخبار مع تعليقات وتكهنات وتحليلات، فالبعض يرى بازاحتهما وزير الاقتصاد ووزير المالية توجها وطنيا لاصلاح الواقع الاقتصادي وراوا ايضاً بازاحة الدكتور ياسين تحسنا في الاداء الاقتصادي، والبعض الآخر يرى بازاحة وزراء آخرين اضعاف للنفوذ من يقف وراءهم او من جاء بهم، ومع التعليمات الخارجية حول تعديل الحكومة، انتشرت حرب التصريحات حول وزير النفط ووزير الاعلام.

حرب الاشاعات هذه اوقفت عجلة العمل، والناس بكل فئاتهم حتى مراكز الفعل والقرار كانوا على ثقة بان حكومة جديدة، ستأتي، ولكن لن يكون الزعبي رئيسها، لان فضائح وزرائه ازكمت انوف البشر، فعدا من فتحت ملفاتهم للاحالة الى القضاء، وهذا شمل وزارات النقل والداخلية والاعلام والزراعة والصناعة والتموين، فان ملفات اخرى تفتح كملف وزير التربية والمبالغ التي حصل عليها والامتحانات التي تم تزويرها وبيع اسئلتها بالارقام والوثائق، وكملف وزير الري وقضية القساطل ووساطة وزير جديد مدان باحدى صفقات هذه القساطل، وكوزير المالية شريك وزير المال الاسبق في مكتب تدقيق الحسابات والذي احيل الى القضاء، وملف عن الصحة وموضوع استيراد السيرومات، واهمال مراقبة الدواء، والمتاجرة بصحة الناس، وعدا عن فتح ملفات المحافظين السابقين وهي كثيرة، بما فيها ملفات من صار منهم وزيراً، فان ما رشح عن الهيئة المركزية للرقابة، وعن المخابرات العامة الذين عملوا على كشف الاخطاء وفضح التجاوزات ووضع حد للاخطاء هذا الى جانب ان هذه الجهات وضعت يدها على فضائح رئيس الوزراء بالذات والاموال التي جمعها والشركات التي ساهم بها، وفضائح ابنه الذي جاوز كل ابناء المسؤولين بوقاحة العمل وبيع تواقيع والده، وبسط النفوذ على صغار التجار مثلما يضعها على كبارهم، مع هيمنته على كل المناقصات وخاصة في مؤسسة غذائية - تافكو -.

في اجواء هذه الاشاعات، وهذه الوقائع التي تصل الى مستوى الحقائق، خاصة وان الاجهزة كلها تعرفها، كانت الامور الخارجية تتصاعد وتتوالى، وكنتم يا سيدي لا تضيعون لحظة تفكرون وتعملون كي لا تعزل سوريا، وكي لا تكون هدفا لمؤامرة صهيونية جديدة، فاوجدتم بذكاء وبراعة مؤتمر دمشق الذي اوجد مؤتمر القمة والذي لم يكن يتصور اي انسان بامكانية عقده، ووضعتم توصيات ودعوات كانت مقبولة ومؤيدة من العالم وكانت محرجة لاسرائيل وحلفائها من العرب وغيرهم.

ان نور الانتصارات الخارجية لخفت اصوات الاشاعات لكنه اربك الوزارة بكاملها التي كانت عاطلة ومعطلة للعمل وكان كل واحد ينتظر الغد ليرى مصيره، ومع ان وزير الاعلام تحدى بعض القيادات في احدى جلسات مجلس الوزراء، لكنه وبالفعل وكجميع الوزراء كان يعيش الخوف والقلق فالجميع يعرف اداناته ويخشى ان ترتفع الى العلن وتحال الى المحاكمة لادانته.

ولان العلاقات الخارجية كانت قد طغت على كل ما هو داخلي، ولكي لا يربط تشكيل حكومة جديدة بحكومة اسرائيل مثل حكومة الرفيق الزعبي القائمة، ولكي تتضح صورة علاقات المنطقة التي تسودها الرمادية وعدم الوضوح حالياً، ولاعادة بعض الحياة الى الحكومة المهترئة والمتداعية والمنهارة باشخاصها ونمم اعضائها وسلوكها فقد رؤي ان يتم التوقيع، فيقال وزير النفط، ويكلف الرفيق الزعبي بان يأتي ببعض المدراء ليكونوا وزراء في الشواغر، وكان الاختيار الذي فاجأ الناس وفجعهم.

صحيح ان الامر مؤقت، ولكن لا يمكن ان يصل الحال باختيار اطفال في الادارة، اغبياء في العالم انبياء في الاخلاق فمن كلف بالنفط يروى ان علاقته بالرفيق الزعبي لا تمت الى الاخلاق بصلة، بل هي من صلة من خلال الزوجة والشقيقة وكلتاهما بعلاقتهما مع الرفيق الزعبي والعياذ بالله والوزير الآخر شريك صغير ومأمور تابع لرجل الاعمال والعلم السيد مفلح بك الذي كان ولا زال يدير مؤسسة غذائية ومستورداتها كافة، وخاصة للمواد الغذائية التي تدخل البلد، حتى صار بلدنا مزبلة لنفايات غذاء العالم.

ما من احد كان يتصور ان التفويض بالانتقاء يصل الى مستوى اهانة المناصب وتفكيك الاواصر داخل الوطن وتفكيك التواصل بين الماضي والحاضر، وبين الادارة والشعب، انه باختصار تجريد للشعب من خياراته ومن طموحاته وتكريس للاستهتار بالقيم وبالادارة وبمصالح الشعب.

ان هذا الخيار هو معلم للخطة التي يجري من خلالها تخريب الاقتصاد وتهديم القطاع العام، وتفقير وتجويع الشعب، واشعال الاحقاد الطبقية داخل المجتمع، لا بل هو استمرار للمدخل الطويل المؤدي الى تفكيك الحد الادنى من الروابط والمصالح الاقتصادية والروابط والعلاقات الاجتماعية والمستويات المعيشية.

ان هذا الخيار يعطي البرهان على الاستهتار بمصالح الشعب وعلى الاستهتار بقيم الثورة والحزب القائد، وعلى مخالفة توجيهاتكم ومبادئكم، فهي بانتقائها اشخاصا مغمورين فاشلين من غير تجربة ولا خبرة ولا .. الخ انما يخالف قولكم الكريم من انه عندما يكبر الانسان يصبح اكثر خبرة وحكمة، خاصة عندما تكون السنوات التي جعلته اكبر سنا قد قضاها في قمة المسؤولية، وقولكم ايضاً كيف يمكن لانسان ان يكون مسؤولا عن مصير وطن اذا هو لم يكن قادرا على ضبط نفسه، وهؤلاء ومن انتقاهم اثبتوا بالتجربة عدم القدرة على ضبط النفس الامارة بالسوء، وهذا ما ينطبق ايضاً على قولكم الكريم من ان المعالجات الخاطئة تؤدي الى نتائج خاطئة، والتجارب الخاطئة على مستوى الادارة تؤدي الى دفع ثمن باهظ، وقولكم اذا لم تقاوم مظاهر الفساد تنمو مع الزمن وتصبح هي الحياة، وتسبب دمار الدولة، فانعكاسات الفساد على المجتمع خطيرة جداً، واذا كان هؤلاء يزينون الواقع ويوهمون الناس ويقلبون الحقائق، ويزعمون ان العمل الخارجي هو انعكاس لما يقومون به بالداخل، فهم يحققون قولكم بانه لا يجب ان يعيش المرء بالاوهام، ومهما تكن عواطف لا بد ان تبقى باطار الواقع الممكن، ومع ذلك فهم لا زالوا يعيشون

ويوهمون الآخرين بالاوهام متناسين ان الناس دوما، وحسب قولكم المأثور، يريدون ان يروا على الواقع ما قرأوا عنه، وما اطلعوا عليه خاصة في مدرسة الحزب، كي يروا اذا كان صحيحا ام غير صحيح، وكيف يطبق.. وهؤلاء جعلوا الواقع صورة محبطة لانه يخالف كل ما وضعه الحزب من خطط، وكل ما رسمتم وخططتم لبناء الوطن فانتم الذي قال اذا لم تكن التنمية الاجتماعية والاقتصادية في خدمة الشعب فانها تبقى قاصرة عن بلوغ غاياتها وانه علينا الانتقال من مرحلة اختلال التوازن الاقتصادي الى مرحلة التوازن، ومن مرحلة التضخم في الاستهلاك والاستيراد الى عقلنة الاستهلاك، لان زيادة الاستهلاك سبب مزيدا من المعاناة، وان الغاية هي ادراك لمصالح الجماهير الاساسية، والقضاء على كل عوائق التطور والنمو وتحقيق المجتمع الذي تزول فيه مظاهر الاستغلال وعوامله، وتذوب فيه الفوارق الطبقية.

على ارضية كل ما اشرنا اليه، وتمشيا مع قولكم من ان الصدق والصراحة سبيلنا في التعامل، نحاول ان نستعرض ما حققته حكومة الرفيق الزعبي، على مدى سنوات، اخذين بالاعتبار قولكم عدم الاشراف وعدم التوجيه يؤدي الى ممارسة الفوضى وليس الى ممارسة الديمقراطية.

لقد حاول الرفيق الزعبي في بداية عمله ان يتظاهر بحب الحصول على المعرفة وجمع المعلومات وفهم وادراك التوجيه، مع مظاهر توحي احيانا بغباء الفلاح من غير اغفال الحقد واللوم وعدم الوفاء للرفيق وما ان تمكن وصحبه الوزراء وتعرفوا على مواقع المصالح وانغمسوا فيها وشاركوا في انماء الثروات، وتسلطوا على العباد حتى جعلوها حسب قولكم تعيش حالة القلق مما خلق مناخات لكل اعداء الشعب ومما كرس التمايز الطبقي من غير ايجاد حلول مقنعة وعادلة للمشاكل التي اوجدوها، وهذا ما حدا باقرب الرفاق اليه والى جماعته يقولون سبحان مغير الاحوال والاعمال، فقد تحول الذي كان يظهر او يتظاهر بالوداعة والجهل والضعف وقلة المعرفة الى ذئب مخادع ينشب اظافره كل يوم في جثة ضحية من ضحاياه لا لشيء الا للمحافظة على مصالحه الضيقة ولتسيير مصالح جحافل الشر تحت شعار الديمقراطية والاصلاح الاقتصادي وتحقيق التنمية وقد فاته ان الفارق كبير بين السلطة والتسلط، فالسلطة صلاحية ممنوحة لادارة الشؤون العامة في حين ان التسلط هو النزوة والمصلحة البعيدة عن العقل والعدل والمنطق، فالسلطة فعل سياسي يستند الى النطق اما التسلط فهو عمل اعتباطي يستند الى الاكراه والفساد، ومن كان التسلط دوما يحترف المزايدة والمتاجرة بالام الشعب والتحكم بمصائره والتضييق على رزقه، مع الولاء بوعي او غير وعي لاطراف او لقوى خططت لنهب رزق الناس ومد اليد لموارد البلاد، وتخزين الاموال في المصارف الخارجية.

ان التسلط الذي يمارس ادى ويؤدي الى فوضى في المجتمع وتخلف في النمو، وتفسخ في العلاقات، وهذا هو ما سبق واشرتم اليه من ان عدم الاشراف وعدم التوجيه يؤدي الى ممارسة الفوضى، واذا لم تقاوم مظاهر الفساد تنمو مع الزمن، وتصبح هي الحياة وتسبب دمار الدولة، فانعكاسات الفساد على المجتمع خطيرة جداً، وهذا ينعكس سلباً على موقف الجماهير لانه وحسب قولكم لا يمكن لانسان ان يخلص لارض يعيش عليها، وهي تجعله مواطنا من درجات لاحقة او تمنع عنه ما هو مسموح لسواه.

ان المتتبع لنتائج اعمال الحكومة يجد وباختصار شديد انه بالنسبة للقطاع العام والخطط الاقتصادية الامور تتراجع فنسبة نمو العمل الزراعي في تراجع اذا ما قورنت بمعدلات النمو في السبعينات او اوائل الثمانينات، ومنشورات البنك الدولي، خير دليل على ذلك الى جانب مؤشرات النشرة الاقتصادية المحلية وهذا لا يعني ان انتاج القمح لم يزداد وان المساحات المزروعة لم تزداد، والفضل يعود لوزير الزراعة السابق الذي وضع اسسا علمية للنمو ولكن هذا ووفق المعايير العلمي لا ينفي تدني معدلات النمو وتراجعها، واذا اضيف الى ذلك مقارنة بين ما تم انفاقه على استصلاح الاراضي وعلى بناء السدود ووسائل الري وبين المردود والنتائج، لوجدنا اننا لا نحصل على ما يعادل جزء من فائدة للمال المنفق، حتى يمكن القول ان الاستصلاح كان واحدا من مقابر الاقتصاد نتيجة الاخطاء والتجاوزات والانحرافات ومراجعة رقمية ومحاسبية وعلى اساس علمي واقتصادي ستكشف الاخطاء وستؤيد ما نقوله.

اما الشركات الانشائية والتي كانت يد الدولة في البناء والتشييد وخاصة في البنى التحتية، فهي الآن بحالة افلاس فعلي، لان قيمة موجوداتها، وغالبها معطل، لا يفي بالتزاماتها، والاهمال والتسيب يخيم على اعمالها، فحتى المشاريع التي تلتزمها، لا تقوم بتنفيذها، بل تعمد الى تلزيمها من الباطن، وهذا ما يفسر لنا الصعوبات التي تجدها في دفع اجور عامليها، وخير مثال مالي وعملاتي عن واقع هذه الشركات نجده الآن في الشركة العامة للبناء وفي شركة رودكو، وكذلك الحال في مؤسسة الاسكان العسكرية التي كانت قدوة ونموذجا في العمل وتحقيق النتائج التي بهرت الكثيرين.

اما القطاع المصرفي، وهو العقل والوسيلة المؤثرة والفاعلة في التنمية على كل المستويات، فهو في اسوأ حالاته فعدا عن ان كل الخبرات والمهارات قد تسربت منه الى الخارج، فانه لم تجر ومنذ سنوات اية محاولة لتأهيل وتدريب الكوادر ولم تجر اية محاولة لتطوير وسائل لمسايرة العمل المصرفي في البلدان الأخرى، وهذا التدني في مستوى الأداء يرافقه ارتفاع في العمولات التي يتقاضاها المصرف من الزبائن على نحو مرهق وغير طبيعي ولا يقارن بأي مصرف مجاور، ويترافق ذلك مع تجاوزات واخطاء تسيء الى المصرف والى الزبائن وقد يكون مثال الاختلاس في الفرع ٦ والخطأ في تحويل العملة الصعبة من الفرع (١١) مثال صغير جدا على الواقع المتردي والسيئ، وقناعتي ان جهات الرقابة الأمنية لديها تفاصيل اكثر من كثيرة على عمل المصارف وما يتم فيها بكل فروعها وانواعها، حتى صار الناس يتمنون فتح مصارف خاصة.

اما في مجال الصناعات الاستخراجية، فعدا عن انه لم يعلن عن اكتشاف اي بئر جديد منذ خمس سنوات، ولم يتم ادخال اي شركة جديدة للاستكشاف، فان الحريق الذي تم والتحقيقات التي جرت في مصفاة حمص والاعتقالات التي تبعتها، وفضائح في مصفاة بانياس، والتحقيق الذي فتح على اكثر من مستوى في وزارة النفط يعطي فكرة كاملة عن الفوضى المنظمة التي اثرى البعض على اساسها، وما يقال في مجال النفط يردد في مجال الرخام والفوسفات والفساد المخيم في ادارتهما والاموال التي يتم تحصيلها على حساب هذين القطاعين، مع تسجيل الخسائر في الواردات بالنسبة للادارة.

واذا انتقلنا الى مجال الصناعة، فالحديث يطول كثيراً، فعدا تراجع معدلات النمو، فهناك تراجع فعلي في الانتاج مع سوء مواصفة وتراكم في الانتاج وخسارات في الشركات، فقطاع النسيج وهو القطاع الاهم مع ملايين الدولارات المخصصة للاستبدال والتجديد، ومع تعديل معدلات الطاقة الانتاجية الى الأدنى، فهو في تراجع في كم الانتاج ونوعيته، وهذا ما سبب خسارة كبيرة في الشركات، نشرت بعض ارقامها بالصحف بتواضع مع ان واقعها اكبر، واذا اضيف الى ذلك تراكم المخزون بالنسيج والغزل والذي تعادل قيمته ٥ .٢ مليار ليرة سورية مع توقف وتعطل لاجزاء كبيرة في المعامل وخاصة الخماسية وتخريب المرجل فيها، لوجدنا حجم الخسائر ونسبة التراجع الكبيرة، ومع هذا يجب الا تفوتنا عمولات معامل الغزل الجديدة والتعثر في التنفيذ وتغيير مواصفة الآلات، واذا كان المجال لا يتسع لايراد ارقام دقيقة ووقائع ثابتة، فحسب علمنا ان الجهات الرقابية والوصائية تعرف الكثير ولديها الكثير وتتستر على ذلك.

واذا كان قطاع النسيج والغزل خاسرا، فالأمر الطبيعي ان تكون قطاعات اخرى خاسرة، ففي القطاع الغذائي اوردت احدى الصحف ان المخزون المتراكم من العام الفائت هو بحدود (٩٥٠) مليون ليرة والواقع ان اغلب المخزون غير صالح للاستعمال مثل المعكرونة والبسكويت والكونسروة، واذا كنا هذه الايام نعيش مواسم التصنيع، وقد نشرت الصحف تحقيقات عن سوء المواصفة والهدر في التصنيع، فاننا نكون نكدس انتاجا غير قابل للتصريف وتكون الخسارة القادمة اكبر من الخسارة الفائتة، اما في القطاعات الأخرى، وحسب ما هو معلن، فمعمل الحديد ومعمل المحركات والبطاريات والأخشاب في كل من دمشق واللاذقية ومعمل الاسمدة ومعمل البطاريات وغيرها فكلها متعثرة وخسائرها متراكمة، هذا الى جانب تدني المردود في انتاج السكر بشكل طبيعي وارتفاع التكلفة مع فضيحة الديفيزيون بمعمل حمص، واذا كان المجال لا يسمح بايراد الارقام بالتفصيل وقد نرفعها بتقرير خاص ومفصل مع الوثائق، فمحصلة القول ان هذا القطاع يتراجع، وان الخسائر تتراكم، وكأننا نسير بهذا القطاع الى مستوى الموت، لنتحاشى كلمة خصخصة مع الوصول الى موت هذا القطاع من غير اسعاف.

ممكن للبعض ان تكون له آراء لتصفية القطاع العام وفق وصفات البنك الدولي، ويمكن ان يكون لهذا الرأي مبرراته، ولكن ما يجب الا ينساه احد هو انه لا توجد قوة قادرة على تحويل الماكينة الاقتصادية السورية البعثية الى قطاع خاص، ومن الصعب جدا تصفية مفهوم الدولة من خصائصه القومية ومضامينه الانتاجية، وهذا ما جعل التصدير يتراجع، وحصر الاستهلاك في الداخل مع سوء في المواصفة وارتفاع في الاسعار من غير مراقبة واعية وعادلة، وما نقوله في قطاع الانتاج ينطبق على قطاع السياحة، فرغم مواقعنا الرائعة ومواطننا الجميلة وأوابدنا التاريخية فنصيبنا من سياح المنطقة لا يتجاوز ١٪ ومجموع دخلنا من السياحة لا يساوي مدخول احد المعامل المتراجعة والمتهاوية.

يا سيدي، تلك احوال ووقائع نعيشها وتتحمل آثارها المدمرة، ولقد صدق قولك، وانتم دوما الصادق والصائب فيما تقول، من ان التقدميين في بلد تقدمي عندما ينقلبون الى رجعيين، يصبحون اسوأ من الرجعيين التقليديين.

ان ما نشير اليه كان حصيلة الفوضى التي سببتها الحكومة القائمة، وتركيبتها العجيبة واعمالها المدمرة، فغالبية الوزراء هم للوجاهة وليسوا للعمل، لذا اصبحت احوال وزاراتهم فوضى ضاربة اطنابها، ومعاملات المواطنين معطلة، والاداء سيء، والرشوة متفشية والمحسوبية هي الطاغية، حتى وصلت الى ساحة القضاء فجعلته قضاما وقدرا لا يأتمن مواطن على حق له في اي محكمة من المحاكم.

سيدي.. عندما قيل ان الرفيق الزعبي سيعيد تشكيل الحكومة تعطلت الاسواق، وتجمدت الحركة الاقتصادية لان النمو والفوضى لا يجتمعان، والتسلط الذي فرضه على الاسواق والعباد عن طريق الحاسوب وعن طريق الامن زاد الاساءة في العلاقات داخل المجتمع، وغطى ويغطي هذا التسلط ولع الرفيق الزعبي بالصحافة وجزعه من المعارضة والنقد، حتى ان الجملة الصحفية باتت هاجسه، لذا فان مطبخه الصحفي الخاص الذي يتولى اعمال الترويج والتسليك والتسويق، كثيرا ما يتولى افراده مهمات الدس والتحريض، هذا الى جانب تكليف بعض وزرائه للقيام بهذه المهمات لبواعث شخصية، او لاعتبارات تنافسية ليس لها ادنى صلة بالوطن او بالشعب او بالصالح العام، لابل فانه يستخدم مصالحه مع بعض الاجهزة لتحويلها الى رقابة امنية على كل جوانب الحياة السياسية والثقافية للبعض الذي لا يتفق معهم متذرعا باوهام امنية لمنع اي راي او قول او لقمع اي خصم او شخص لا يأتلف معه بالموقف او يلتقي به على مصلحة.

لقد آن الأوان لكنس هذه الوجوه التي تآكلت من التجاوزات والانحرافات، وحان وقت لاجراء بعض الاصلاحات والاعتماد على الكفاءات النزيهة والمخلصة لتحقيق مبدأ ان السلطة ليست هدفا بذاتها بل هي اداة لتنفيذ اهداف الثورة ومبادئ الحزب وتعاليم القائد لانه اذا لم نكافح ولم تحترم القوانين فلا يمكن ان نحقق اهدافنا، ولان التجارب الخاطئة على مستوى الادارة تؤدي الى دفع ثمن باهظ ولا بد من وضع برنامج يستوحي مصلحة الوطن والشعب، وهذا هو ما سبق واكدتموه باكثر من مناسبة.

سيدي.. لا بد، وحسب قولكم من مراجعة المسيرة لمعرفة الاخطاء وتلافيها، وهذا واجب الطليعة التي تتصدى للقيادة، ولا بد من البحث عن الانسان المتحسس بالمسؤولية الممارس لها لانه حجر الزاوية في بناء الوطن، ولا بد من التأكيد على الشعور بالمسؤولية او الشعور بالتضامن الوطني مع تنمية هذا الشعور وتجسيده في السلوك اليومي.

تلك هي اقوالكم يا سيدي، نتمنى وضعها موضع التنفيذ، لان الصعود يتطلب التنمية، والتنمية تتطلب التسريع، والتسابق مع الزمن يتطلب تقييما مستمرا لاوضاعنا وتصحيحا مستمرا لمسارها.

لا بد من عزل ومحاسبة المسيئين والمدانين والمشبوهين، ولا بد من ابعاد المنافقين والمزاوبين وعلينا البحث عن الكفاءات والطاقات المخلصة والنزيهة والتي عرفت بالصدق والصراحة سبيلا للتعامل، وعلينا ان نكرس قولكم من ان العمل العام لا يجتمع مع اكتناز الاموال، ولا بد من سؤال من اكتنز المال العام من اين لك هذا، وان نتعامل مع هؤلاء على ضوء مصادر اموالهم ومصادر هذه الاموال.

اننا نعيش في عالم وزمن يسوده، حسب قولكم عدم الوضوح، والاضطراب ويتوالى فيه اختلال الموازين ويستهان بالقيم وتتباين مقاييس الاحداث، وكي نتقي الزلل لا بد من التمسك بالقيم والمبادئ وعلينا الانتقال من مرحلة اختلال التوازن الاقتصادي الى مرحلة التوازن، ومن مرحلة التضخم في الاستهلاك والاستيراد الى عقلنة الاستهلاك مع تشجيع الأفراد كل الأفراد الذين لديهم امكانات ان يؤدوا دورا في التنمية من دون استغلال، ومع الحفاظ على العدالة في توزيع الدخول، والاصرار على تحقيق المواصفة اخذين باعتبارنا دوما اتفاقية التجارة الدولية التي ستفرض علينا في السنوات المقبلة التزامات وتخلق حولنا مناخات لا بد من الاستعداد لها كي لا نقع في شرور منعكساتها السلبية.

ان شعبك يا سيدي يرجوك ان تبحث عن الرجال القادرين على حمل الامانة بنزاهة واستقامة، وان يخلصوا لك الحفاظ على مسيرتك منزهة من الشوائب، ولتحقيق اهدافك التي هي اهداف الثورة، ولتعميق نمط نهجك وخلق كل امكانات استمراريته الدائمة والأبدية.

لقد ملت الناس الانحرافات، وبدات تعاني من سلبيات الفوضى وانعدام العدالة في التوزيع، ومن انظار التسلط غير المنطقي وغير المبرر على مقدرات الشعب الاقتصادية والمعاشية، والكل تواق وحسب قولكم، ان يرى على الواقع منعكسات وتطبيقات التعاليم التي علمتها لهم ليتأكدوا من ان التطبيق يتم بشكل صحيح.

لقد اطلت يا سيدي، ومع قناعتي ان الاجهزة لديها كل ادلة ما قدمت، فانني وحسب امكاناتي المتواضعة سأرفع لك ما هو متوافر في وثائق تؤيد الحقائق.

لك محبتي، وولائي وامنيتي بتحقيق كل تعاليمك لانصاف شعبك ورفع الحيف عنه، وتحقيق العدالة له، وانتم القائد الموهوب القادر على كل شيء.

الرفيق ناجي علوش

تمارين ديمقراطية

شاع في الوسط السياسي ان مناسبة المعرض الاسرائيلي ستتحول الى مماحكة او معركة فاصلة بين المعارضة وبين الحكومة.

حتى وصلت «المواجهة غير المباشرة» ذروتها ظهر الاربعاء الماضي. عندها حصل انعطاف حاد نتيجة ما وصفته قيادات شاركت في المسيرة بانه ضعف في التنظيم وغياب للبرنامج المشترك وتنافس على القيادة، وضعف شديد في قاعدة الاستجابة الجماهيرية. احد الذين كانوا على السطح في موقف المراقبة قال بصوت مسموع: هل هذه هي القاعدة الجماهيرية العريضة التي تستند اليها المعارضة. انهم لا يتجاوزون السبعمائة شخص جزء كبير منهم بالتاكيد رجال امن باللباس المدني.

الارتباك الذي حصل ظهر الاربعاء في حالة المواجهة بين المعارضة والحكومة، تضاعف صوت انعطافه في اجتماع الساعة السادسة مساء بمجمع النقابات. حتى اذا انتقلت المعارضة الى صلاة الجمعة يوم امس كانت قيادتها قد انتهت الى يد الاخوان المسلمين لتشيع على ارض الشارع انطباعات بان الرموز الاخرى التي حاولت قيادة معركة اسقاط الحكومة وجدت نفسها بدون سند، بدون برنامج واضح الى درجة الاقناع، وكانها في نهاية النهار قد اعطت للحكومة شرعية شعبية للاستمرار ليس فقط حتى شهر نيسان حسب قناعة شخصية اكاديمية معارضة.

صباح يوم الخميس انشغل الوسط الاعلامي والسياسي بشائعة متوترة سريعة تحدثت عن محاولة اغتيال اثنين من شخصيات المعارضة. حتى اذا تاكد انها شائعة للتعويض عن الذي حصل في اليوم السابق.. كانت الصالونات السياسية قد بدات باعادة ترتيب اوراق التكهنات والتحليلات لكن باتجاه الحديث عن تعديل وزاري محدود محتمل ان يتم خلال الاسبوع الحالي ويطال ثلاثة حقائب وزارية. الذين تحدثوا بهذه الشائعة اكدوا انها لن تؤثر على التعديل الوزاري الموسع والذي يكاد ان يكون مقرراً في شهر نيسان لاخراج الوزراء الذين سيرشحون انفسهم للانتخابات. اما بالنسبة لرئاسة الحكومة، فان الحديث عاد مرة اخرى عن انها باقية لتشرف على الانتخابات يساعدها في ذلك لجنة قضائية منفردة او لجنة مشتركة من السلطات الثلاث. وبالتالي فان هذا الحديث يعني قناعة لدى المعارضة نفسها بان رئيس الحكومة كسب معركة الاستمرار في الحكم لتنفيذ الحلقتين الثانية والثالثة من برنامج التغيير بعد ان انجز خلال ٩٦ الحلقة الاولى الرئيسية التي تسمى في علوم السياسة بمرحلة dirty work اي حلقة الاعمال الصعبة الموسومة.

اثناء اجراء هذه التمارين الديمقراطية في الهواء الطلق، كان رئيس الحكومة يزور سلطنة عمان للمساعدة في حل مشكلة بطالة الاردنيين، وكان يرافق جلالة الملك في زيارة لاسوان لاجراء مراجعة محورية بشان مرحلة ما بعد الخليل، وكان مع المعارضة والآخرين يستمع لشهادة من مدير عام صندوق النقد الدولي - الذي لا يمتدح اياً من الاقتصاديات النامية شهادة تقدير ودعم للاداء الاقتصادي والاداري والسياسي للحكومة يؤهل الاردن - حسب قوله - لان يفوز في معركة التنمية.

وبذلك يكون اسبوع التمارين الديمقراطية في الهواء الطلق قد انتهى بوضع حد لشائعات التغيير الحكومي - والله اعلم - وبالقناعة التي كان صعباً على المعارضة ان تبتلعها وهي ان برنامج التغيير مستمر وبنفس القيادات والعقلية.

اللوزي: رفع اسطول

دولار الى ٢٢٠ مليون دولار لاسباب تتعلق بتراكم الديون الاردنية المترتبة على العراق، حيث ما زالت الاسباب الفنية تدعو للحفاظ على الحجم الحالي للبروتوكول (٢٢٠ مليونا) بدون زيادة.

من جانب آخر اعلن المهندس ناصر اللوزي وزير النقل انه تقرر خلال اجتماع مجلس ادارة شركة النقل البري الاردنية العراقية زيادة عدد اسطولها الذي يبلغ حاليا ٣٥٠ شاحنة تتولى عملية نقل البضائع من العقبة الى بغداد.

وقال اللوزي في تصريح لـ«الاسواق» ان الشركة ستبدأ باعداد وثائق عطاء لشراء ١٠٠ شاحنة جديدة لتعزيز اسطول النقل ما بين الاردن والعراق وذلك بما يتواءم مع التطورات التي ستعقب توقيع اتفاقية النفط مقابل الغذاء والدواء ما بين العراق والامم المتحدة ورفع الحصار عن الشعب العراقي.

امام ٨٠ الف مصل في المسجد الاقصى

الشيخ البيتاوي يدعو لتحرير القدس

القدس المحتلة - دعا الشيخ حامد البيتاوي في خطبة للجمعة امام ٨٠ الف مصل احتشدوا في المسجد الاقصى الى «تحرير القدس» من الاحتلال الاسرائيلي.

ودان الشيخ البيتاوي ايضاً الاعتداء الذي نفذه جندي اسرائيلي في الخليل في الاول من كانون الثاني الجاري وبشكل عام ما تفعله اسرائيل في سوريا والعراق ولبنان.

وحث المصلين على اقامة صلاة الاستسقاء بسبب الجفاف الذي يضرب المنطقة.

وقد تفرق المصلون بهدوء في ظل مراقبة مكثفة من رجال الشرطة الاسرائيليين.

ومن جهة ثانية تجمع اكثر من خمسة الاف من انصارحركة المقاومة الاسلامية (حماس) امس في نابلس في الذكرى الاولى لاغتيال الشهيد يحيى عياش «مهندس» عمليات هذه الحركة.

وتجمع المتظاهرون في ملعب لكرة القدم بعد صلاة الجمعة. وافاد مراسل وكالة «فرانس برس» ان النساء المحجبات والرجال جلسوا على المدرجات.

ودان الخطباء اغتيال عياش بايدي عملاء اسرائيليين ودعوا السلطة الوطنية الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات الى بذل كل الجهود للافراج عن الاف الفلسطينيين المعتقلين في السجون الاسرائيلية.

وانتشر جنود فلسطينيون باللباس العسكري والمدني خارج الملعب.

وكان الشهيد يحيى عياش استشهد في الخامس من كانون الثاني ١٩٩٦ في قطاع غزة في انفجار هاتفه النقال. بجريمة نفذتها اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية.

وكانت اسرائيل تتهم الشهيد عياش الذي كان معروفاً بلقب «المهندس» بتركيب العبوات التي استخدمت في سلسلة من الهجمات العنيفة في اسرائيل..

وتعارض حركة حماس بشدة اتفاقات الحكم الذاتي الموقعة بين الفلسطينيين واسرائيل. وهي اعلنت بعد مقتل عياش مسؤوليتها عن عمليات انتحارية عدة ارتكبت في شباط - فبراير واذار الماضيين في اسرائيل وخلفت ٥٨ قتيلاً.

سوريا ترفض اعلان تنظيم موال لايران مسؤوليته عن تفجير الحافلة بدمشق

دمشق - ا ف ب - رفضت سوريا امس اعلان تنظيم اسلامي سري موال لايران مسؤوليته عن تفجير حافلة بوسط دمشق عشية راس السنة انتقاما لاعدام السلطات السورية احد قادته.

وقال مسؤول سوري «انها محاولة لتحويل الانتباه عن المسؤول الحقيقي، الذي هو اسرائيل، الى طرف اخر اسلامي او خلافه».

وكانت «حركة التغيير الاسلامية لتطهير ارض الجزيرة العربية» التي اعلنت مسؤوليتها عن تفجيرين استهدفا القوات الاميركية في السعودية. قد اكدت في بيان مطبوع تلقته وكالة «فرانس برس» بالفاكس انها فجرت «حافلة عسكرية في قلب دمشق».

وقال البيان ان هذه العملية البطولية جاءت ردا على قيام السلطات السورية بتنفيذ حكم الاعدام سرا بحق الشيخ جعفر بن الحاج قاسم مرزوق الشويخات في عملية الخبر ضد مجمع الطيارين الاميركيين ولجا الى سوريا.

ولا يوضح البيان الذي لم يمكن التاكد من صحته تاريخ الاعتداء الذي نفذته الحركة في دمشق.

وكانت السلطات السورية قد اتهمت جهاز الاستخبارات الاسرائيلي (الموساد) بالوقوف وراء تفجير حافلة ركاب مدنية في قلب دمشق في ٣١ كانون الاول اسفر عن استشهاد ١٣ شخصا واصابة نحو اربعين اخرين بجروح. ونفت اسرائيل اي ضلوع لها في العملية واصدرت بيانا ادانتها فيه.

الحسين يؤدي صلاة الجمعة بمسجد الحرس الملكي

عمان - بترا - ادى جلالة الملك الحسين ظهر امس صلاة الجمعة في مسجد الحرس الملكي.

واستمع جلالته الى خطبة الجمعة التي القاها خطيب مسجد الحرس الملكي التي شرح فيها فضائل شهر رمضان الكريم في تربية النفوس سيما وان شهر الصيام جامع لكل معاني الخير والبر والاحسان والتقوى والبركات الالهية.

واورد امام المسجد العديد من الآيات القرانية والأحاديث النبوية الشريفة الدالة على كرامة شهر رمضان وفضائله المتصلة بالدنيا والآخرة. ودعا خطيب المسجد ابناء المجتمع الى تعزيز اواصر التراحم والتعاطف والمواساة فيما بينهم مشيراً الى ان هذه العادات والتقاليد من السنن الحميدة التي يغرسها الصيام في النفوس فيدفع الناس الى مد يد العون الى البؤساء والمحتاجين عملاً بقول نبي الرحمة محمد صلى الله عليه وسلم.. «الله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه»..

واختتم خطيب الجمعة خطبته بتلاوة دعاء الاستسقاء ضارعاً لله عز وجل ان يسقط علينا المطر لاغاثة البلاد والعباد.

وادى الصلاة عدد من اصحاب السمو الامراء والسادة رئيس الوزراء ورئيسا مجلسي الاعيان والنواب ورئيس الديوان الملكي الهاشمي ومستشار جلالة الملك للشؤون الاسلامية. قاضي القضاة ومستشار جلالته لشؤون العشائر ووزير الاوقاف وامين عمان ومحافظ العاصمة وامام الحضرة الهاشمية ورئيس هيئة الاركان المشتركة ومدراء الامن العام والمخابرات العامة والدفاع المدني وعدد من كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.



● الحسين واصحاب السمو الامراء يؤدون الصلاة



● الكباريتي وكبار رجال الدولة يؤدون الصلاة

بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك

تهنئة للحسين من الكباريتي والمعاني

عمان - «الاسواق» وبترا - تلقى جلالة الملك الحسين برقية تهنئة من السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك اعرب فيها عن اسمى آيات التهنئة والتبريك.. سائلا المولى عز وجل ان يعيد هذا الشهر الفضيل على جلالته بموفور الصحة والعافية والهناء وعلى الشعب الاردني بالمزيد من التقدم والرفعة والرخاء في ظل القيادة الهاشمية الحكيمة وعلى الامة الاسلامية وقد توحدت كلمتها وتحقق لشعوبها ما تصبو اليه من تقدم وامن واستقرار.

وتلقى جلالة الملك الحسين برقية التهنئة التالية من اللواء نيب المعاني مدير الدفاع المدني العام بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك:

مولاي صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم

حفظه الله ورعاه

يشرفني يا مولاي بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك ان ارفع الى المقام السامي باسمي وكافة مرتبات الدفاع المدني اسمى آيات التهنئة والتبريك مقرونة باعمق مشاعر الحب والولاء لعرشكم الهاشمي المفدى بهذه المناسبة المباركة. فشهر رمضان المبارك شهر التقرب الى الله جسدتم جلالتكم معانيه ومثله بمكارمكم الخيرة وما تقومون به من اعمال جليلة في خدمة الامة ومقدساتها.

وبهذه المناسبة الجليلة بهذا الشهر الفضيل نضرع الى العلي القدير ان يحفظ جلالتكم ويديمكم الذخر والسند لامتكم المجيدة.

وكل عام وجلالة مولاي وقائدي الاعلى بالف خير.

برنامج تسليم اشعارات التبليغ لمطالبات الفئة (أ) من تعويضات العائدين

اعلن مركز متابعة تعويضات العائدين عن استمرار تسليم اشعارات التبليغ للمطالبات المعتمدة من الفئة «أ» (الخاصة بالمغادرة) والتي اقرها المجلس الحاكم لصندوق الامم المتحدة للتعويضات، وذلك وفق الجدول المبين ادناه:

اليوم	التاريخ	الارقام الوطنية للنماذج من - الى
السبت	١٩٩٧/١/١١م	٥٧٥٠١ - ٥٧٧٠٠
الاحد	١٩٩٧/١/١٢م	٥٧٧٠١ - ٥٧٩٠٠
الاثنين	١٩٩٧/١/١٣م	٥٧٩٠١ - ٥٨١٠٠
الثلاثاء	١٩٩٧/١/١٤م	٥٨١٠١ - ٥٨٣٠٠
الاربعاء	١٩٩٧/١/١٥م	٥٨٣٠١ - ٥٨٥٠٠
الخميس	١٩٩٧/١/١٦م	٥٨٥٠١ - ٥٨٧٠٠

هذا وسيتم الاعلان عن جداول المراجعة للارقام المتبقية تباعا راجين من الاخوة العائدين الالتزام بما يلي:

١- يبدأ استقبال الاخوة المراجعين من الساعة التاسعة صباحا وحتى الواحدة ظهرا طيلة ايام شهر رمضان المبارك.

٢- لن يتم تسليم الاشعار الا لصاحب النموذج المعتمد شخصيا او وكيله بموجب وكالة رسمية.

٣- احضار ما يلي:

أ- الرقم الوطني لنموذج «أ» وليس الرقم الوطني المثبت على دفتر العائلة.

ب- جواز السفر الذي يحتوي على الاقامة الكويتية وختمم المغادرة من العراق او الكويت.

جـ- البطاقة المدنية الكويتية ان وجدت.

د- دفتر العائلة.

٤- ضرورة الالتزام بالمواعيد المبنية اعلاه.

متهمة اسرائيل ببدء العد العكسي بتفجير الحافلة في دمشق

دمشق: تل ابيب تقود المنطقة نحو الحرب

■ تحذير نتنياهو بالتفكير قبل التورط في أي مغامرة عسكرية

دمشق - (ا.ف.ب) - اكدت دمشق امس ان اسرائيل تقود المنطقة نحو الحرب معتبرة ان تفجير حافلة الركاب بوسط دمشق عشية رأس السنة يشكل «البرهان القاطع على ان اسرائيل بدات العد العكسي لتفجير الاوضاع في المنطقة».

وقالت صحيفة «البعث» الناطقة بلسان الحزب الحاكم انه «يوما بعد يوم تترسخ القناعة في المنطقة والعالم على حد سواء بان اسرائيل تقود المنطقة نحو الحرب وانها تهيىء الظروف المناسبة عسكريا وسياسيا لذلك».

ويشار الى ان عملية السلام في الشرق الاوسط معطلة منذ وصول اليمين الاسرائيلي الى السلطة في حزيران الماضي حيث جمدت على المسارين السوري واللبناني وتراوح مكانها مع الفلسطينيين.

ويشهد جنوب لبنان تصعيدا عسكريا بين القوات الاسرائيلية وقوات المقاومة الاسلامية الذراع العسكرية لتنظيم «حزب الله» اللبناني.

واعتبرت الصحيفة ان تفجير حافلة الركاب وسط دمشق الذي ذهب ضحيته عشرات القتلى والجرحى «يشكل البرهان القاطع على ان اسرائيل قد بدات العد العكسي لتفجير الاوضاع في المنطقة».

وكانت دمشق اتهمت عملاء اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية بارتكاب عملية التفجير.

ورات الصحيفة ان الهدف من التفجير «زعزعة امن واستقرار سوريا واضعاف جبهتها الداخلية الصلبة المتماسكة باعتبار ان ذلك احد الشروط الاساسية لانجاح اي حرب تفكر في شنها».

واضافت ان حسابات اسرائيل ورهانات حكامها لم تؤد الا الى عكس ما توقعته» محذرة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بان «عليه ان يفكر كثيرا قبل ان يتورط في اي مغامرة حمقاء».

واعتبرت صحيفة «الثورة» الحكومية ان المواجهات العسكرية الجارية في جنوب لبنان تشكل «تمهيدا لعدوان انتقامي مرتقب» داعية المجتمع الدولي «وخصوصا اميركا الى وقف وكبح مثل هذا التفكير في السياسة الاسرائيلية حفاظا على امن وسلامة المنطقة والعالم».

ورات «الثورة» في هذه المواجهات العسكرية «تصاعدا محسوسا في العدوان الاسرائيلي بدأ مع انعقاد مؤتمر اصدقاء لبنان (في كانون الاول الماضي) في واشنطن لما عكسه من عودة ثقة العالم بلبنان ودوره في المنطقة».

وقالت الصحيفة ان اسرائيل «تريد ان تنتقم من لبنان الموحد المنسق مع سوريا والرافض للحلول المنفردة والمتمسك بالسلام العادل والشامل».

قطع مباحثاته مع روس بسبب الهجوم

نتنياهو يتعهد برد شديد على الانفجارين بتل ابيب

■ الشرطة الاسرائيلية توزع رسماً تقريبياً للمشبوه

تل ابيب - وكالات - عقد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ومفاوض السلام الاميركي دنيس روس مزيداً من المحادثات بشان اتفاقية الخليل في ظل انفجارين وقعا في تل ابيب واسفرا عن اصابة ١٥ شخصاً بجروح وقالت اذاعة الجيش ان الاجتماع انتهى فجر امس دون تحقيق اي انفراج.

وقالت الشرطة الاسرائيلية انها تعتقد ان عرباً وضعوا القنبلتين المحشوتين بالمسامير اللتين انفجرتا في صندوقي قمامة قرب محطة الحافلات المركزية بتل ابيب امس الاول الخميس.

وتعهد نتنياهو الذي زار الجرحى في المستشفى بالرد بشدة بالغة اذا اتضح ان منفذي الهجوم جاءوا من مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

ولم يعلن احد مسؤوليته بشكل فوري عن الانفجارين اللذين وقعا بعد اسبوع من اطلاق جندي اسرائيلي النار على حشد من الفلسطينيين في مدينة الخليل مما ادى الى جرح سبعة عرب، وتوعدت جماعات اسلامية متشددة بالرد على هذا الهجوم.

وانفجرت القنبلتان على بعد عدة كيلومترات من مكتب نتنياهو في تل ابيب اثناء اجتماعه مع روس الذي يحاول الخروج من مازق بين اسرائيل والفلسطينيين بشان ابرام اتفاقية لاعادة نشر القوات الاسرائيلية في الخليل وتحديد مواعد لمزيد من سحب القوات الاسرائيلية من مناطق بالضفة الغربية.

وقال نتنياهو للصحفيين في مستشفى ايخيلوف بتل ابيب اثرنا قضايا مختلفة ولكن المحادثات قطعت بسبب الهجوم ولذلك ليس لدي ما اقوله لكم.

واستانف نتنياهو وروس اجتماعهما في وقت لاحق في علامة على ان اسرائيل لم تتخذ اي خطوة الآن لابطاء او وقف الجهود الدبلوماسية للتوصل الى اتفاقية بشان الخليل.

واشار نتنياهو في المستشفى الى احتمال رد اسرائيل بشكل قوي على الانفجارين.

وقال خلال زيارة لجرحى في المستشفى وفقاً لكل المؤشرات يبدو انه هجوم «ارهابي» على حد تعبيره.

واذا اتضح ان منفذي الهجوم اتوا من منطقة السلطة الفلسطينية فاننا سنرد بصرامة بالغة.

وسئل اذا كان الانفجاران سيؤثران على المحادثات فقال نتنياهو «سنشن الحرب ضدهم وسنتحقق ايضاً اذا كانوا قد اتوا من منطقة السلطة الفلسطينية».

واضاف انه اذا ثبت ان المهاجمين اتوا من منطقة خاضعة للسلطة الفلسطينية «ينبغي عدم التسليم تلقائياً باننا سنمضي قدماً» وذلك في اشارة الى مفاوضات السلام مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وسئل مروان كنفاني وهو متحدث باسم عرفات عن تصريحات نتنياهو فقال لرويتر: «نتنياهو يقول ذلك طوال الوقت، ولن اخذ ما قاله على محمل الجد هذه المرة».

وفي وقت سابق رفض الفلسطينيون موعداً اميركياً يمثل حلاً وسطاً لمزيد من سحب القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية واصروا على ان تحمل واشنطن اسرائيل على احترام الجدول الزمني الاصلي الذي يتعين بموجبه تنفيذ عمليات سحب القوات الاسرائيلية بحلول ايلول.

وقال الطيب عبدالرحيم الامين العام للرئاسة الفلسطينية ان اسرائيل اقترحت انهاء المرحلة الاخيرة من عمليات اعادة نشر القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية في عام ١٩٩٩، واضاف ان السلطة الفلسطينية رفضت ذلك.

واضاف ان روس اقترح للخروج من المازق في المحادثات منتصف عام ١٩٩٨ كموعد يمثل حلاً وسطاً.

وقالت الشرطة ان عساف هيفيتز قائد الشرطة الوطنية قال ان قنبلتي تل ابيب فجرتا بفارق عشر دقائق وعدة امتار بين الواحدة والاخرى» واضافت ان عربياً مشتبهاً به اعتقل.

وصرحت متحدثة باسم مستشفى ايخيلوف ان عشرة اشخاص جرحوا وليس من بينهم احد اصابته خطيرة وقالت خدمة اسعاف ان ثلاثة اشخاص آخرين اصيبوا بجروح طفيفة نقلوا الى مستشفى آخر.

من جانبها وزعت الشرطة الاسرائيلية امس رسماً تقريبياً لشخص يشتبه بانه ارتكب عمليتي التفجير.

واعلن قائد شرطة تل ابيب المفوض شلومو اهارونيسكي للصحافيين ان الرسم التقريبي وزع على عناصر الشرطة لكن لم يتم توقف اي مشتبه فيه حتى الآن.

وقالت الناطقة باسم الشرطة ليندا موشيم ان الشرطة الاسرائيلية توجه اصابع الاتهام الى الفلسطينيين لكن ليس لديها اي دليل على ذلك.

واضافت ان «الاسلوب المستخدم والهدف الذي اختير يحملان على الاعتقاد بان الامر يتعلق بعملية ارهابية فلسطينية لكننا لا نستبعد اي تورط في هذه المرحلة من التحقيق».

واوقف ثلاثة اشخاص وهم عربي اسرائيلي وفلسطينيان قرب مكان الانفجارين واطلق سراحهم بعد استجوابهم.

● جنود اسرائيليون يتحققون بهوية مواطن في الخليل

رئيس جهاز الامن الاسرائيلي الاسبق

شامير علم بمقتل خاطفي الحافلة في السجن عام ٨٤

عمان - بترا - صرح رئيس جهاز الامن السري الاسرائيلي (شين بيت) السابق افراهام شالوم ان رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق اسحق شامير كان على علم بمقتل اثنين من المعتقلين الفلسطينيين في السجن قاموا باختطاف حافلة اسرائيلية عام ١٩٨٤ وادعت اجهزة الشين بيت انذاك ان المختطفين قتلوا اثناء اشتباكهم مع اجهزة الامن الاسرائيلية اثناء عملية الاختطاف.

وقال شالوم في مقابلة مع صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية نشرت مقتطفات منها وكالة الاسوشيتدبرس انه اصدر اوامره بقتل المختطفين في السجن لان السياسة العامة انذاك كانت تقول بذلك.

واضاف انه ابلغ شامير بعملية القتل على الهاتف وطلب منه شامير ابقاء هذه العملية في الكتمان.

واكد شالوم ان شامير كان على علم بالامر الا اذا كان يغلق اذنيه اثناء الحديث على الهاتف لكنه بالتاكيد يعرف حقيقة ابعاد مثل هذه الامور مشيرا انه كشف عن هذه العملية لاحد المحامين قبل عدة سنوات لكن المقابلة مع الصحيفة كانت تخضع للرقابة العسكرية ولم يفرج عنها حتى هذا الوقت.

ويذكر ان شالوم قدم استقالته بعد فضح العملية وقد حاول شامير اقناعه بالعدول عن الاستقالة ووعده بمنصب سفير في الخارجية وقد نفى شامير ادعاءات شالوم مع انه قال ان بعض ما ورد في مقابلته صحيح ووعد الصحيفة التي ستنشر المقابلة بالكامل في عددها الصادر امس الاول بمقابلة خاصة بها.

انتشار ٣ الاف شرطي اسرائيلي حول المسجد الاقصى

القدس المحتلة - ذكر مصدر في الشرطة الاسرائيلية ان ثلاثة الاف من رجال الشرطة نشروا امس في القدس المحتلة حول المسجد الاقصى تحسبا لمواجهات محتملة بعد صلاة الجمعة الذي يصادف ايضا اليوم الاول من شهر رمضان.

وكانت الشرطة تخشى قيام تظاهرات للفلسطينيين بعد صلاة الجمعة.

كما وضعت قوات الامن الاسرائيلية بحالة تاهب لمنع وقوع هجمات مسلحة.

مناقشة المشروع الاسبوع الماضي

اسرائيل تسعى لتحديث طائرات حربية يونانية

القدس المحتلة - اف.ب - ذكرت الصحف الاسرائيلية امس ان اسرائيل تسعى للفوز بعقد لتحديث ٤٠ قاذفة يونانية من طراز «اف - ٤٣» شبيه بالعقد الذي وقعته العام الماضي مع تركيا.

ونقلت الصحف عن مسؤولين اسرائيليين ان هذا المشروع كان موضع بحث خلال الزيارة التي قام بها هذا الاسبوع قائد سلاح الجو الاسرائيلي الجنرال ايتان بن الياهو الى اثينا. وبحث بن الياهو خلال زيارته لاثينا الثلاثاء والاربعاء في اتفاق تعاون عسكري وقع بين البلدين في كانون الاول ١٩٩٤ ولم يطبق حتى الآن.

وينص هذا الاتفاق على تنظيم مناورات بحرية وجوية مشتركة بين البلدين. والتقى بن الياهو وزير الدفاع اليوناني اكيس تسهاتزوبولوس ونظيره اليوناني جورج انطونيتسيس ومسؤولين آخرين.

وجرت المناقشات بتكتم كبير للمحافظة على حسن علاقات اسرائيل العسكرية مع تركيا لاسيما عقد قيمته ٦٥٠ مليون دولار وقع مع انقرة العام الماضي لتحديث ٥٤ طائرة «اف - ٤» تركية خصوصا وان هذا العقد موضع جدل منذ تسلم حكومة نجم الدين اربكان زعيم حزب «الرفاه» الاسلامي السلطة في تركيا.

سمح للمحققين بالاطلاع عليها

شوارزكوف يملك معلومات مفصلة عن «مرض الخليج»

واشنطن - اف.ب - اعلنت وزارة الدفاع الاميركية امس الاول ان الجنرال نورمان شوارزكوف قائد القوات الاميركية خلال حرب الخليج يملك مفكرات عدة دونت خلال النزاع قادرة على اعطاء معلومات جديدة حول تعرض الجنود الاميركيين لعناصر كيميائية.

وكان الجنرال شوارزكوف المتقاعد اليوم، اعطى الضوء الاخضر في اواخر كانون الاول الماضي لكي يتمكن المحققون في البنتاغون من الاطلاع على الوثائق في منزله القائم في تامبا بفلوريدا لكنه رفض التخلي عنها.

وقد كشف عن وجود هذه المفكرات السناتور جاي روكفلر اثناء جلسة في مجلس الشيوخ. والسناتور روكفلر ديمقراطي يدعم قضية المحاربين الاميركيين السابقين من ضحايا «مرض حرب الخليج». ويعاني من عوارض «مرض حرب الخليج» آلاف الجنود الاميركيين الذين حاربوا في الخليج في العام ١٩٩١ وهذه العوارض تظهر احيانا بشكل امراض سرطانية او بشعور بالتعب وفقدان الذاكرة واوجاع الراس.

واوضح روكفلر ان المفكرات التي هي بحوزة قائد عملية «عاصفة الصحراء» كتبها ضابط مكلف من قبل الجنرال بتدوين كل واقعة ولقاء ومحادثة او اجتماع في المنطقة له علاقة بحرب الخليج.

وقال المتحدث باسم البنتاغون بريان ويتمان ان شوارزكوف اكد للمحققين انه لا يوجد «اي اشارة في مفكرته الشخصية» الى تدمير المستودع العراقي للذخيرة الكيميائية في القاسمية في اذار ١٩٩١ او الى احتمال اصابة الجنود الاميركيين.

وكان البنتاغون رفض خلال سنوات طويلة امكانية اصابة الجنود الاميركيين بعناصر كيميائية خلال حرب الخليج لكنه تراجع عن موقفه هذا العام الماضي من دون ان يتمكن من توضيح عدد الجنود المصابين. وأقر الرئيس كلينتون، في كلمة القاها بمناسبة صدور التقرير النهائي للجنة الاستشارية الرئاسية حول المرض الاسبوع الماضي، ان مهمة اكتشاف اسباب الامراض التي اصابت آلاف العسكريين الاميركيين الذين قاتلوا في حرب الخليج في ١٩٩١ لم تنته بعد.

الا ان الرئيس اردف بان «راي اللجنة يزودني بثقة باننا في المسار الصحيح».

رئيس الوزراء اويحيى يعرض اداء حكومته امام البرلمان

احالة ١٨٤٣ متهما بالفساد على القضاء الجزائري

■ تسجيل ٤١٦٥٢ حالة غش تجاري.. ٢,٩ مليار دولار الفائض بالميزان التجاري

الجزائر - تقرير اخباري - يعرض رئيس الوزراء الجزائري السيد احمد اويحيى امام البرلمان حصيلة نشاطات حكومته خلال ١٩٩٦، ويقوم اداءها في تقرير من اربعة اجزاء يتضمن كل منها اربعة فصول. ويؤكد الجزء الاول من التقرير الذي جاء تحت عنوان «دعم دولة القانون» ان الارهاب مني بالهزيمة في الجزائر».

ويشير التقرير الى ان «الارهاب فقد غطاءه ودعائمه وركائزه بفضل الوعي الدولي» الى جانب ما تحقق عبر عمل «قوات امن الجمهورية» الذي ادى الى رفع حظر التجول، وما انجز من ترتيبات تشريعية وتنظيمية يرمي الى تعزيز الامن الداخلي.

ويعرض التقرير القضايا المتعلقة بالرشوة واستغلال النفوذ، مؤكدا ان العدالة نظرت في ٢٨٠ قضية، الى جانب ٥١٥ قضية تتعلق بحالات الاختلاس وتبديد اموال الدولة، ويوجد ١٨٤٣ متهما، منهم ٧١١ في الحبس الاحتياطي و١٠٢٢ ما بين الافراج المؤقت والرقابة القضائية و١١٠ متهمين في حال فرار.

اما اعمال المراقبة وقمع الغش التجاري فبلغت عدد المحاضر القضائية التي سجلت في شانها حتى ٣١ آب من العام الماضي ٤١٦٥٢ حالة خلال ٢٦٠٧٥٣ عملية تدخل لفرق المراقبة.

ويتحدث التقرير عن «محاربة اعمال اللصوصية داخل الموانئ» ويذكر تقديم ٢٢٣ شخصا في هذا الشان للمتابعة القضائية.

ويشير الى ان مجال الزراعة لم يسلم من اعمال اللصوصية اذ تم احصاء ١٧٢٨ هكتارا حولت عن طابعها الزراعي. وجرى تسجيل ٨٠٠ مخالفة لقوانين البيئة. وللحد من استفحال هذه الظاهرة تم انشاء مصلحة السوابق العدلية لدى ٣٣ جهة قضائية، واحداث ١٤ مجلسا قضائيا جديدا و٤٤ محكمة جديدة، وفتح ١٥٠ مكتب محضر قضائي وتعيين ١٨٧ موثقا و٢٧٢ قاضيا جديدا و٩٧١ موظفا قضائيا، واعتماد ٤٨٣ خبيرا قضائيا، و١٩٣ محاميا جديدا لدى المحكمة العليا و٣٤ مترجما رسميا.

ويلاحظ التقرير ان وزارة الداخلية والمجموعات المحلية احالت ٧٩ كادرا من طاقمها على العدالة من بينهم ٢٣ رهن الحبس الاحتياطي.

وفيما يتعلق بالعقار الفلاحي تم تحرير ٤٥٠٠٠ عقد لم يبق منها الا ٧٠٠٠ عقد غير مكتمل.

ولتعزيز شبكات مؤسسة الرقابة والوقاية تم انشاء خمس مؤسسات هي مجلس المحاسبة، مجلس المنافسة، ومجلس الخوصصة، والمرصد الوطني لمراقبة الرشوة والوقاية منها، ومؤسسة وسيط الجمهورية.

وتحدث التقرير عن تحسين خدمات المصالح العمومية، مؤكدا ان الهيئة القضائية عالجت ٤٢٧ الف قضية من بين ٥٢٤ الف قضية رفعت اليها عام ١٩٩٦. ونفذت ٢٥٠ الف قرار من بينها قرارات طرد. وتم خفض نسبة السجن الاحتياطي بـ٣٠ في المائة، واعيد الاعتبار لـ٢٨ الفا من المحكوم عليهم.

ويقول الجزء الثاني من التقرير المتعلق بـ«انعاش التنمية الاقتصادية» ان حجم الواردات بلغ الى غاية ٣٠ تشرين الثاني من العام الماضي ٨,١٧١ بلايين دولار، وتحقق فائض في الميزان التجاري بلغ ٢,٩١٦ بليون دولار وبلغت احتياطات الصرف ٤,٢٣٠ بلايين دولار في نهاية ١٩٩٦، اي تغطية الواردات لمدة ٤ اشهر.

اما نسبة خدمة الديون الخارجية فبلغت نحو ٣٢ في المائة في نهاية ١٩٩٦، مقابل تقديرات محددة بنسبة ٤٢,٢ في المائة خلال ابرام عقد اعادة الجدولة.

ويورد التقرير انه «كي يدرك البرلمان والراي العام الوطني بعد هذه الرهانات، تجدر الاشارة الى ان عدم تطهير المؤسسات الاقتصادية قد يحكم بزوال اكثر من ٥٠٠ الف منصب عمل في فترة قصيرة جدا». اما الديون العمومية فبلغت اكثر من الفي بليون دينار.

ومن بين ٤٥٠ مؤسسة تابعة للشركات القابضة هناك ١٦٨ مؤسسة تستدعي تدخل البنوك المتعاملة معها بمبلغ ٦ بلايين دينار، ومساهمة خزينة الدولة بمبلغ ٢٢,٥ بليون دينار. وان هناك ٤٢ مؤسسة محكوم عليها بالزوال.

ومن بين المؤسسات العامة المحلية القادرة على البقاء تحول ٢٣٠ مؤسسة الى القطاع الخاص عام ١٩٩٦.

وفي مجال الاستثمار والخوصصة تم تسجيل ٢٣٢٨ ملفا بمبلغ اجمالي للاستثمار يقدر بـ٣٦١٣ بليون دينار. ومن المتوقع احداث ١٨٣٠٠٠ ملف استثمار جديد.

وبالنسبة للاستثمار الاجنبي تم تسجيل ١٠٣ تصاريح بالاستثمار بمبلغ ٣٣ بليون دينار، وحصة بالعملة الصعبة قدرت بـ٦٠٠ مليون دولار.

وخصص التقرير الجزء الثالث منه لـ«مواصلة التنمية الاجتماعية في ظل العدالة والتضامن». وينتهي التقرير بالحديث عن حضور الجزائر على الساحة العالمية وعودة تنشيط الدبلوماسية، وعقد قمة افريقية مرتقبة عام ١٩٩٩.

قلق غربي من احتمال حرب تركية يونانية

تهديدات تركية بضرب الصواريخ القبرصية المنشورة على الجزيرة

■ دنكطاش يلوح بضم المنطقة المحايدة اذا استمرت الصفقة

عواصم - وكالات - قالت وزيرة الخارجية التركية تانسو تشيلر امس ان تركيا ستضرب اي نظم صواريخ قد تقيمها قبرص اذا ما واصلت الحكومة خططها الخاصة بنشر هذه الصواريخ على الجزيرة المقسمة.

وقالت امام مؤتمر صحفي «ان هذه الصواريخ العدوانية لن يتم نشرها بالتاكيد. واذا ما تم ذلك فستقوم بعمل اللازم. واذا كان ذلك يعني انه ينبغي ضربها فسيتم ذلك».

وجاء هذا التحذير بعد تصريح مماثل نقلته وكالة انباء الاناضول عن مسؤول لم تسمه امس الاول والذي هدد بقيام اول مواجهة عسكرية كبيرة في الجزيرة منذ غزوها من قبل تركيا عام ١٩٧٤.

واتهمت تركيا الحكومة القبرصية بمحاولة تغيير توازن القوى في قبرص من خلال اتفاق اعلن في مطلع الاسبوع تشتري قبرص بموجبه صواريخ (اس ٣٠٠) جو قد تضع حدا للتفوق الجوي التركي في الجزيرة.

زعيم طائفة القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش قال امس انه سيضم المنطقة المحايدة المتنازع عليها في البلاد للجزء التركي من الجزيرة اذا لم تتخل قبرص عن خططها الخاصة بشراء الصواريخ.

واضاف دنكطاش في بيان وزعته وزارة الخارجية التركية «اذا ما تم استيراد نظم صواريخ (اس ٣٠٠) التي يصر القبارصة اليونانيون على شرائها بالرغم من التحذيرات فستقوم رسميا بضم منطقة فاروشا (فاما جوستا)».

وفاروشا منتجع تسيطر عليه تركيا مغلق منذ تقسيم الجزيرة عام ١٩٧٤. ويملك القبارصة الاتراك معظم الممتلكات فيه.

وتابع دنكطاش سنتخذ جميع الاجراءات التي نراها ضرورية اذا ما استمر الاصرار على شراء نظم صواريخ (اس ٣٠٠) والاصرار على اتباع السلوك الذي يعمق من ازمة الثقة على الجزيرة».

في اثينا صرح الناطق باسم الحكومة اليونانية ديميتريس ريباس امس ان الانتقادات التي وجهتها واشنطن لتركيا بسبب تهديداتها لقبرص «تلعب دورا ايجابيا». وكان الناطق باسم الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز صرح بان «ليس للحكومة التركية اي سبب لتهديد اي كان».

وقال ريباس «انه تغيير في الموقف الاميركي بالنسبة الى التصريحات السابقة، ياتي في الاتجاه الصحيح» مشيرا الى ان بيرنز «يستند الى ضرورة احترام القانون الدولي الذي يفرض عدم اللجوء الى العنف، وهذا كما اعتقد يلعب دورا ايجابيا».

وكانت الخارجية الاميركية انتقدت توقيع عقد شراء نيقوسيا لصواريخ «اس ٣٠٠» روسية معتبرة انه «خطوة في الاتجاه السيء» تنسف جهود السلام في قبرص. وستوفد الولايات المتحدة التي بذلت ضغطا كبيرا على نيقوسيا من اجل الغاء صفقة الصواريخ مبعوثا الى الجزيرة غدا في محاولة للتخفيف من حدة التوتر.

وتخشى الحكومات الغربية ان يؤدي النزاع بشان الصواريخ وعمليات القتل التي وقعت في المنطقة العازلة التي تراقبها الامم المتحدة الى بعث النزاعات القديمة بين عضوي حلف شمال الاطلسي تركيا واليونان.

وقال رئيس الوزراء اليوناني كوستاس سيميتيس انه ستتم دعوة الرئيس القبرصي جلافكوس كليريديس الى اثينا هذا الشهر لعقد محادثات حول هذه القضية. ولكنه اضاف انه لا يوجد ما يدعو للقلق بخصوص اندلاع ازمة جديدة بين اليونان وتركيا.

واضاف سيميتيس للصحفيين «اذا ما ابدينا اي نوع من القلق فاننا سنكون طرفا في اللعبة التركية وسنخلق جوا من الازمة».

اطلاق عيارات نارية بمقر السفير الياباني

اتصالات سرية لترحيل خاطفي الرهائن بالبيرو بعد استسلامهم

■ الخاطفون ينفون ادعاءات حكومية بالمطالبة بفدية مالية

ليما - وكالات - ذكرت الاذاعة المحلية ان دوي عدة انفجارات سمع فجر امس صادر من منزل السفير الياباني المحاصر في ليما.

وقال راديو سي بي ان ان انفجارين يحتمل ان يكونا ناجمين عن اطلاق نار من مسدس سمعا قرب الساعة ٢,٥٠ صباحا صادرة من داخل المبنى الذي يحتجز ثوار ماركسيون فيه ٧٤ رهينة.

واوردت محطة تلفزيون محلية ان خوان كارلوس ميا رئيس قوات الشرطة الخاصة في بيرو قال ان اثنين من افراد الثوار الماركسيين شوهدا في فناء المنزل قبل سماع الانفجارين.

واضاف ان الاثنين اطلقا عيارين ناريين في الهواء وعادا مسرعين الى المنزل ثم اطلقا عيارين اخرين.

وقال شهود ان الانفجارات تلتها فترة من السكون ولم تكن هناك اي حركة داخل المنزل. وتحول رجال الشرطة الذين يحاصرون الموقع الى حالة تاهب من فورهم ولكنهم لم يقتربوا من المبنى.

وكان رئيس وزراء البيرو البرتو بانذولفي كشف للمرة الاولى مساء يوم الخميس عن اتصالات تجري مع عدد من البلدان لضمان ترحيل المجموعة الخاطفة بعد اطلاق سراح جميع الرهائن.

وكان رئيس البيرو البيرتو فوجيموري دعا في الواحد والعشرين من كانون الاول الماضي بعد اربعة ايام على بدء عملية احتجاز الرهائن الى خروج مجموعة الخاطفين تحت اشراف لجنة ضامنين. الا انه لم يتطرق الى الدور الذي يجب ان تلعبه هذه اللجنة ولا الى كيفية تشكيلها.

ولا تزال مجموعة من حركة توباك امارو اليسارية تحتجز منذ ٢٤ يوما ٧٤ رهينة في منزل السفير الياباني في ليما.

من جهة ثانية اعتبر رئيس اساقفة هندوراس اوسكار رودريغيز مالارياغا رئيس مجمع اساقفة اميركا اللاتينية خلال اجتماع للمجتمع في كاراكاس انه لا بد من تغليب منطق الحوار على منطق المواجهة داعيا الى ايجاد حل لهذه المشكلة الخطرة بعيدا عن وسائل العنف التي لا تؤدي الى نتيجة.

وكانت مجلة كاريتاس المعارضة الصادرة في ليما نشرت امس الاول معلومات عن تدريبات مكثفة تقوم بها وحدة خاصة تابعة للجيش تمهيدا لمهاجمة مقر السفير الياباني.

ولا يزال رئيس البيرو يكرر موقفه الرافض لتلبية مطلب الخاطفين الرئيسي باطلاق سراح ٤٤٠ من اعضاء حركة توباك امارو لانه يمس الامن الوطني.

وقام نحو ٥٠ شخصا من ارجاء مختلفة من ليما بمسيرة في موقع المقر المحتجز به الرهائن يحملون الشموع مساء امس الاول للمطالبة بتحرير الرهائن.

وفي وقت سابق اتهم المتمردون فوجيموري بالكذب لقوله انهم يطالبون بفدية مالية. ويستولي المتمردون على المقر منذ ١٧ كانون الاول الماضي للمطالبة بالافراج عن نحو ٤٠٠ من رفاقهم من السجون. ووضع المتمردون لافتة على احدى نوافذ المقر كتب عليها لا تكذب ياسي فوجيموري. اننا لا نهتم بالمال. مطلبنا هو تحرير رفاقنا المسجونين.

وحثت حكومة فوجيموري الشركات اليابانية التي لديها موظفون محتجزون بعدم الاذعان (لابتزاز) المتمردين. وعلى الرغم من ان الحركة قد اختطفت من قبل رجال اعمال وساسة لطلب فدية مالية الا انه ليس هناك تاكيدات على ان هذا هو هدفهم في هذه المرة.

وفي بادرة اخرى قال المتمردون انهم فسروا سبب استمرار احتجازهم لنحو ٢٠ رهينة ياباني لاحد الصحفيين والمترجم من محطة تلفزيون اساهي اليابانية.

واعتقلت الشرطة الرجلين يوم الثلاثاء بعد ان تسللوا مخترقين حصار قوات الامن واجتمعوا لمدة ساعتين مع المتمردين.

وقال بانذولفي ان الرجلين سيطلق سراحهما غير ان الفيلم الذي صوروه ودفاترهم ستصادر. وحتى منتصف الليل لم يكن الرجلان قد غادرا مقر الشرطة المحتجزين به.

وقال مسؤول من محطة التلفزيون اليابانية ان الشركة تطالب باعادة المادة الصحفية التي حصل عليها الصحفيون.

خلال الشهرين المقبلين

الجيش الاسرائيلي يفتتح موقعا على الانترنيت

القدس المحتلة - اف ب - ذكر مصدر عسكري ان الجيش الاسرائيلي سيفتتح موقعا خلال الشهرين المقبلين على شبكة انترنيت العالمية للمعلومات الهدف منه خاصة توزيع معلومات على الشبان قبل تجنيدهم.

وسيقوم الجيش عبر هذا الموقع بالرد على اسئلة الشبان حول مواعيد خدمتهم العسكرية وامكانات الانتساب الى الفرق الخاصة في الجيش.

وسيطلق على الموقع اسم «تساحال - نيت» وسيجري التخاطب بالعبرية، وقالت قيادة الجيش ان هذا الموقع سيسمح بتخفيف الاجراءات الادارية.

البنتاغون: ليبيا جمدت بناء مصنع عملاق للاسلحة الكيميائية

واشنطن - اف ب - اعلنت وزارة الدفاع الاميركية امس الاول ان ليبيا قد تكون جمدت بناء مجمع عملاق تحت الارض لصنع اسلحة كيميائية.

وقال المتحدث باسم البنتاغون: «نعتقد انهم توقفوا» رافضا اعطاء مزيد من التوضيحات.

وكان وزير الدفاع الاميركي وليام بيري حذر في نيسان الماضي من ان الولايات المتحدة قد تلجأ الى القوة لمنع تشغيل مصنع طرحونة الواقع في الصحراء على مسافة ٦٥ كلم جنوب شرق طرابلس.

لا يعني خفضا كبيرا لاعداد العاملين

عنان يعد باصلاح واسع في الامم المتحدة

الامم المتحدة - رويتر - قال كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة الذي تعهد بالعمل على تحقيق تغييرات كبيرة بالمنظمة ان الاصلاح لا يعني اجراء خفض كبير في اعداد العاملين.

وقال عنان الذي تولى منصبه من اول كانون الثاني الجاري في كلمة ادلى بها امام موظفيه ان المديرين ستكون لهم سلطات اكبر ومسؤوليات اوسع نطاقا تتعلق بالاداء.

وقال في قاعة الجمعية العامة يوم الخميس: لا اعتقد الزيادات الكبيرة في اعداد غير المعينين في الماضي بما شملته من ازدواجية كانت تطورا ايجابيا.

واضاف كما انني لم اقتنع ابدا ان تقليل اعداد غير المعينين مع خفض عدد العاملين بشكل عشوائي بما يضعف القدرات الفعلية يمكن ان يعود باي تطور على المنظمة.

وقال انه سيضع خطة لاعادة هيكلة الامم المتحدة وسيتعين ان توافق عليها الدول الاعضاء خاصة فيما يتعلق بمجالات ليست تحت سيطرته بشكل مباشر.

غير ان اسلوبه يختلف عن اسلوب واشنطن والمحافظين داخل الكونغرس الاميركي الذين يتحدثون عن اصلاح فيما يعني اساسا تخفيض عدد العاملين.

ومنعت الولايات المتحدة بطرس بطرس غالي الامين العام السابق المصري من تولي فترة رئاسة اخرى للمنظمة باستخدام حق النقض الفيتو قائلة انه لم يسر بسرعة كافية باتجاه اصلاح المنظمة.

جراء عاصفة ثلجية عنيفة

٣٠ قتيلاً بتحطم طائرة ركاب في الولايات المتحدة

ديترويت - رويتر - قال مسؤولون ان طائرة ركاب متجهة الى ديترويت في عاصفة ثلجية عنيفة سقطت في منطقة غابات نائية جنوبي المدينة يوم الخميس مما ادى الى مقتل كل من كانوا على متنها وعددهم ٣٠ شخصاً.

وسقطت الطائرة وهي من طراز امبرير ١٢٠ والتي تديرها شركة كوم اير الاقليمية التي تتخذ من كونيتيكت مقراً لها قرب بلدة ايدا الواقعة على بعد نحو ٤٠ كيلومتراً من ديترويت.

واجتاحت معظم المنطقة عاصفة ادت الى تغطيتها بجليد بلغ سمكه ١٥ سنتيمتراً او اكثر. ولكن لم يتاكد ما اذا كان الطقس لعب دوراً في سقوط الطائرة.

وقالت هيئة سلامة النقل القومي في واشنطن ان الطائرة كانت تحمل ٢٥ راكباً وطيارين وثلاث مضيفات وانه لم ينج احد.

واقلعت الطائرة من كونيتيكت.

على هامش معرض ابوظبي للدفاع الدولي «إيدكس ٩٧»

الامارات تعلن في آذار عن صفقات عسكرية بمليارات الدولارات

ابوظبي - تقرير اخباري

اكد رئيس اركان القوات المسلحة في دولة الامارات الفريق الركن الطيار الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ان القوات المسلحة الاماراتية ستعلن في آذار المقبل عن عدد من الصفقات العسكرية تشمل معدات واسلحة مختلفة. وسيتم الاعلان عن هذه الصفقات على هامش معرض ابوظبي للدفاع الدولي «ايدكس ٩٧» في ابوظبي».

وقال الشيخ محمد بن زايد ان قيادات القوات المسلحة في الامارات ستوجد بكثافة في الموقع الرئيسي للمعرض وفي مراسي القطع البحرية ضمن ميناء زايد بابوظبي، وستسعى من خلال العروض الحية التي تقدم في المعرض للخروج بتقارير وافية عما تعتزم شراءه من المعدات البرية والبحرية على السواء.

واكد رئيس الاركان سعي القيادة العسكرية الى تطوير القدرات الدفاعية للقوات المسلحة. وقال انها ستقوم خلال انعقاد «ايدكس ٩٧» بالاعلان عن عدد من الصفقات يجري درسها حاليا، وتشمل معدات برية وبحرية. وذكرت مصادر مطلعة ان الامارات تسعى الى تزويد قواتها البحرية بفرقاطات حربية متطورة، وانها طرحت مناقصة دولية خاصة بالفرقاطات المطلوبة اضافة الى زوارق حربية سريعة مزودة صواريخ، وتتنافس فيها شركات اميركية وبريطانية واوروبية اخرى. وتقدر المصادر قيمة هذه الصفقة بنحو ١,٢ بليون دولار. وتقول المصادر ان الامارات تريد شراء ٨٠ طائرة مقاتلة حديثة بقيمة ستة بلايين دولار، وانها حددت خياراتها بطائرة «اف - ١٦» الاميركية او طائرة «لافال» الفرنسية.

وتشير المصادر الى ان الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا اصبحت في موقع تنافسي جيد للفوز بالصفقات العسكرية مع الامارات بعدما وقعت جميعها اتفاقات للدفاع المشترك مع الامارات كان اخرها اتفاق التعاون الدفاعي بين الامارات وبريطانيا في تشرين الثاني الماضي.

وتتخذ الامارات من معرض «ايدكس» مناسبة للاعلان عن صفقاتها العسكرية وكانت اعلنت في «ايدكس ٩٣» وهو الاول في سلسلة المعارض التي تقام كل سنتين عن صفقة مع فرنسا اشترت بموجبها ٤٣٦ دبابة من طراز «لوكلير» المتطورة بمبلغ يزيد عن ٣,٥ بلايين دولار. وتسلمت ابوظبي الدفعات الاولى من هذه الدبابات، ويكتمل تسليمها سنة ١٩٩٩.

وتؤكد الامارات ان «ايدكس ٩٧» سيكون فرصة مهمة امام الشركات المصنعة للسلاح للالتقاء مع قادة عسكريين من منطقة الخليج ودول العالم الاخرى للترويج لمنتجاتهم العسكرية والدفاعية.

وقال الشيخ محمد بن زايد في حديث الى مجلة عسكرية اماراتية، ان الامارات وجهت دعوات رسمية الى اكثر من ٥٠ وزيرا للدفاع في مختلف الدول الشقيقة والصديقة للمشاركة في «ايدكس ٩٧». واعتبر ان الحضور المكثف للوفود الرسمية «من العوامل الاساسية في تاكيد اهمية «ايدكس» لدى العارضين لانه يتيح لهم الالتقاء بالشريحة المستهدفة ذات الصلة الوثيقة بصناعة الدفاع، مشيرا الى ان العديد من العارضين الذين شاركوا في المعرضين السابقين بادروا الى حجز اماكنهم في «ايدكس ٩٧» قبل انتهاء دورة ١٩٩٥.

انتشال ٦٠ جثة للقوات الحكومية واصابة مئات الجنود

٥٠٠ قتيل تاميلي بهجوم للقوات السيرلانكية

كولومبو - رويتر - قال مسؤولون عسكريون ان قوات الامن السريلانكية قامت بتعزيز مواقعها امس في مدينة رئيسية في الشمال بعد صد هجوم قام به الثوار التاميل مما اوقع ٥٠٠ قتيل من افراد التاميل.

وقال مسؤول عسكري في كولومبو لرويتر: ان القوات تطهر المنطقة من فلول المقاومة.

وقالت وزارة الدفاع انه تم انتشال جثث ٦٠ من افراد القوات الحكومية حتى الليلة قبل الماضية.

ورجح مسؤولون ان يزيد العدد لانه جرى نقل العديد من جرحى القوات الحكومية الذين يعانون من اصابات خطيرة من جبهة القتال الى المستشفيات في كولومبو. واذاع راديو صوت النمور التابع للثوار ان المئات من افراد القوات الحكومية قتلوا حين استخدم الثوار اسلوب الموجات البشرية والهجمات الانتحارية لتحطيم الدفاعات في مدينة بارانثان التي تبعد ٢٥٠ كيلومترا عن كولومبو.

والقاعدة العسكرية الموجودة في بارانثان هي اول قاعدة تهاجمها جبهة تحرير ثوار تاميل ايلام هذا العام.

وقالت وزارة الدفاع امس ان قوات الامن المدعومة بالطائرات والجيش قتلت او اصابت اكثر من ٥٠٠ من افراد الثوار ونجحت في صد هجوم.

واضافت ان ٢٣٢ جنديا اصيبوا في هجوم نفذه الثوار قبل الفجر.

ونفى متحدث باسم الجبهة من لندن التصريحات الحكومية ان ٥٠٠ قتلوا من افراد الجبهة.

واضاف المتحدث انتون راجا: ان ادعاء الحكومة كاذب تماما فهي تبالغ على الدوام في ضحايا الجبهة من اجل المحافظة على الروح المعنوية للقوات المؤيدة.

وقال المتحدث العسكري البريغادير تيسا جايا تونجا امس ان الجنود دمروا عدة قطع من المدفعية لمنع سقوطها بايدي الثوار ولكنه امتنع عن ذكر عددها.

وفي نيسان الماضي اجبرت القوات الحكومية قوات التاميل على الخروج من شبه جزيرة جافنا معقل الثوار الذين يحاربون من اجل اقامة وطن مستقل للاقلية من التاميل في الجزيرة الواقعة في المحيط الهندي.

وفي تموز هاجم الثوار قاعدة عسكرية في منطقة موليتيفو الشمالية الشرقية مما ادى الى مقتل اكثر من الف رجل وهي اكبر خسارة تكبدها الجيش منذ بدء الحرب قبل ١٤ عاما.

وتقول الحكومة ان اكثر من ٥٠ الف شخص قتلوا في الحرب وتقول الجبهة ان الرقم اكبر من ذلك بكثير.

مصرع ١٨ شخصا بهجوم لانفصاليين بالهند

نيودلهي - رويتر - قالت وكالة يونايتد نيوز الهندية للانباء ان ١٨ شخصا منهم ١٦ شرطيا قتلوا امس عندما هاجم متمردون ماويون مركزا للشرطة في جنوب الهند.

وقالت الوكالة ان اعضاء من جماعة حرب الشعب المحظورة هاجموا محطة شرطة كاراكوجوديم في منطقة خامام بولاية اندرا برادیش واستولوا على اسلحة وذخيرة. وفي تشرين الثاني الماضي قتل متمردون من هذه الجماعة اليسارية نفسها ١٣ شرطيا ومدنيا واحدا في غارة على مركز شرطة في احدى قرى اندرا برادیش.

والجماعة واحدة من عدد كبير من الجماعات الماوية التي تعد جزءا من حركة سياسية بدات في الهند في الستينات.

وحظر نشاط الجماعة لاول مرة في اندرا برادیش في عام ١٩٩٢ غير انه رفع عنها الحظر لمدة عام كامل في حزيران عام ١٩٩٥ ثم عاد الحظر من جديد في تموز من العام الماضي.

مع ٢٠٠ من رجاله بأسلحتهم

قائد عسكري من جماعة حكمتيار ينضم الى طالبان

كابول - ا ف ب - اعلنت اذاعة الشريعة التابعة لحركة طالبان امس من كابول ان قائداً كبيراً من الحزب الاسلامي الذي يتزعمه رئيس الوزراء السابق قلب الدين حكمتيار انضم اخيراً الى حركة طالبان مع العناصر التابعة له في جنوب افغانستان.

وقالت الاذاعة ان القائد يار خان انضم مع ٢٠٠ من رجاله باسلحتهم الى حركة طالبان في مقاطعة باكتيا.

وكان الحزب الاسلامي (اكثرية من الباشتون) برز في الثمانينات بسبب الدور الكبير الذي لعبه ضد الاحتلال السوفياتي لافغانستان. الا ان دوره تراجع عسكرياً وسياسياً مع ظهور حركة طالبان التي ينتمي عناصرها باغلبيتهم الى الباشتون ايضاً.

وكان حكمتيار انضم الى نظام برهان الدين رباني قبل الاطاحة به من قبل حركة طالبان في ايلول الماضي. الا انه من غير المؤكد انضمامه الى الائتلاف المناهض لحركة طالبان والذي يضم بشكل اساسي القائد الاوزبكي عبدالرشيد دوستم والقائد احمد شاه مسعود الموالي لرباني.

واعلنت اذاعة الشريعة ايضاً انضمام قائد عسكري تابع لرباني يدعى سرفار خان في مقاطعة كونار شرق البلاد الى قوات حركة طالبان.

اعتقال متهم بقتل راهب في اثيوبيا

اديس ابابا - ا ف ب - ذكر ان الشرطة اعتقلت شخصا يشتبه في انه قتل راهبا يوم الخميس خلال احتفال ديني ودعت السكان الارثوذكس الى الهدوء.

وقال بيان للشرطة بثته الاذاعة الوطنية ان الرجل الذي قتل بالرصاص في كنيسة سان سطفان كان بحيازته سيفا وحاول تعريض حياة البطريرك ورجال بين اخرين للخطر.

وكان بطريرك الكنيسة الارثوذكسية الاثيوبية ابونا باولوس يشارك في هذا الاحتفال الذي حضره مئات من المؤمنين.

وافاد شهود عيان لوكالة «فرانس برس» ان الراهب قتل باربع رصاصات اطلقها رجل كان يرافق البطريرك.

واضاف هؤلاء الشهود ان الحادث وقع عندما اراد ممثلون عن لجنة رعوية طرح اسئلة على البطريرك عن عمل الكنيسة التي تعاني من انقسامات خطيرة. واعتبرت الاذاعة الوطنية ان الحادث وقع عندما اراد بعض الافراد تخريب الاحتفال.

هل يكون ١٩٩٧ عام القبض عليهم

قائمة باخطر مجرمي الحرب في البوسنة كما عممتها محكمة العدل الدولية

نيوزويك

جهود حثيثة تبذل حاليا لاعتقال العشرات من مجرمي الحرب في يوغسلافيا السابقة.

لكن وحتى الان لم يتم الحكم سوى على مجرم واحد من قبل القضاء الدولي في لاهاي والذي يدعى دارزين ارد موفيتش والذي استحق (١٠) سنوات اشغال شاقة لدوره في المجازر البشعة التي تعرض لها مسلمو البوسنة في سيربرينتشا. وهناك ستة اخرون سيقدمون للمحاكمات بمن فيهم: اسياد لاندزو المتهم بقتل زملاء له في معسكر الاعتقال. وقد وزعت الملصقات التي تحمل (مطلوب) في كافة نقاط التفتيش المنتشرة على امتداد الدول الاعضاء في حلف الناتو وبالرغم من ان تلك الملصقات تحفل بالاخطاء الاملائية لاسماء المطلوبين الا ان امرا اخر يشكل مشكلة حقيقية وهي ان ٢٤ مطلوبا فقط توافرت لهم صور مرافقة بينما لم يكن بالمستطاع الحصول على صور (٧٥) مطلوبا اخر.

وقد تمكنت النيوزويك من تعداد (٥٠) من المطلوبين ضمن قائمة واحدة لكن هناك صعوبة في القبض على اولئك المجرمين. فمسؤولية ملاحقة وتسليم مجرمي الحرب تتوزع بين سلطات مختلفة ومن المعلوم ان القضاء الدولي يملك الحق في اصدار الاحكام عليهم لكن لا سلطة له بالقبض عليهم واحضارهم. وقد اصدر العاملون على حفظ السلام في المنطقة، التابعون لحلف الناتو اوامرهم بالقبض على كل مجرم حرب يقع بين ايديهم، وتحت اماكن سيطرتهم العسكرية. لكن الامل يبقى هزيلا، اذ ان الموظفين الحكوميين هم في الاغلب مجرمو حرب سابقون.

وقد يتغير ذلك بعد حين الا ان صبر اعضاء القضاء الدولي والمسؤولين الدوليين بدأ بالنفاد. ففي اجتماعات بروكسل القادمة، سوف يوقع وزراء خارجية الناتو على اتفاقية تسليم مجرمي الحرب، وتنسيق جهود استخبارات اكثر فاعلية بشانهم. وقد اعلن مؤخرا في الولايات المتحدة الاميركية، وقبل حلول عيد الميلاد بان الولايات المتحدة عازمة على تشكيل قوة شرطة ذات امتدادات دولية لتسليم المطلوبين. وقد اظهرت تلك الخطوة ان الرئيس كلينتون يقف في مقدمة الزعماء الذين اخذوا على عاتقهم القبض على مجرمي الحرب. لكن يتحتم ان يكون هناك تدخل اكثر فاعلية من قبل الولايات المتحدة للايقاع بالهاربين وتحقيق العدالة للبوسنة وتضم لائحة المجرمين المطلوبين التي نشرتها النيوزويك التالية اسماؤهم:

١ – ماريو كريجيش: (٣٧) عاما، متهم بضلوعه في التخطيط للهجوم على بلدة احميتشي المسلمة، حيث قتل ما يزيد عن (١٠٠) مسلم ومسلمة. وقد شوهد مؤخرا في عشاء له مع رجل اعمال غربي في مدينة سبليت.

٢) سلوبودان ميلجوفيك: (٤٣) عاما، قائد الذئاب الرمادية، وهي فرقة ارسلت للبوسنة لتبعد وتقتل المسلمين والكروات وهو يعمل على شاحنة في بلدة صربية تدعى كراجو فاك.

٣) راتكو مالديش: (٤٣)عاما قائد القوات البوسنية الصربية، وهو مطلوب لاعداده لسياسة التطهير العرقي للمسلمين والكروات. وقد جرد من مهامه، لكنه ما يزال يحمل ذات مشاعر الولاء لقواته التي نفذت اوامره اثناء مجازر البوسنة.

٤) بلا جوجي سميتش (٣٦) عاما، طبيب سابق اصبح فيما بعد عمدة بلدة بوسنية تدعى بوسانكي ساماتش، وقد اتهم بالابادة الجماعية لـ (١٧) الف مسلم ومسلمة.

٥) ملادين رادتيشك (٤٤) عاما، وهو متهم باشرافه على معسكر اعتقال في اومارسكا، وحالات اغتصاب وهو يعمل كشرطي في بريجدور.

٦) نيناد بانوفيتش: (٢٧) عاما عمل كممارس لعسكر كيرتيرم حيث قام هو واخ توام له برمي العديد من المسلمين بالرصاص حتى الموت، وهو يعمل الان كضابط شرطة في فيتز.

٧) مارنيكو كاتافا، وعمره غير معروف، وهو مطلوب من قبل البوسنين والكروات لصلاته المتعددة بالهجوم على احميشي المسلمة، حيث قضى على (٣٣) امراة وطفل من ضمن (١٠٠) من المسلمين القتلى.

٨) دراجان كاجوفيتشك (٣٩) عاما، والذي كان اثناء الحرب مشرفا امنيا على منطقة فوكا. وهو متهم بادارة بيوت الاغتصاب، ومعسكرات الاعتقال التي تضم فتيات مسلمات.

٩) دراجو جوسيبوفيتش: (٤١) عاما، وهو متهم بقتل جيرانه في الهجوم على احميشتي. وهو يعمل حاليا كمهندس كيميائي في فيتز.

١٠) جومجكو جانكو فيتش: (٤٢) عاما وهو نائب الرئيس الامني العسكري لمنطقة فوكا، وهو مطلوب لمشاركته وتنظيمه لمجموعات اغتصاب عديدة، وهو يقود مرسيدس جديدة

١١) رادوفان كارازيتش: (٥١) عاما رئس البوسنة الاسق وهو مطلوب لاعداده للابادة الجماعية، والتطهير العرقي الذي ترك وراءه (١٥٠) الف قتيل (٣) ملايين مشرد بلا ماوى. وهناك شكوك شبه اكيدة تؤكد ضلوعه بالعديد من الماسي البوسنية. وقد شوهد مؤخرا في موكب سيارات في بيل.

١٢) ميلان مركزتيش: (٤٩) وهو مطلوب لتنفيذه حكم الاعدام بـ (٢٦١) مريضا كرواتيا في مستشفى فانكوفر. ويعتقد انه المنفذ الاول لامر الرئس الصربي سلوبودان ميلوسوفيتش الخاصة بجرائم الحرب.

١٣) داريوكورتيش: (٣٦) عاما كرواتي بوسني متهم بالقيام بعدة اعتداءات ضد مواقع رئيسية في البوسنة وقد حضر حفلا موسيقيا مؤخرا بالقرب من الرئيس الكرواتي فرانجو تود جمان.

١٤) فيسلين سلجيفافكين: (٤٣) عاما، وكان امرا في الجيش اليوغسلافي . وتعتبره الصحافة الصربية بطل فاكوفر، وذلك في اشارة الى اعتدائه على مستشفى فاكوفر. وهو يحاضر حاليا حول استراتيجية الحرب في اكاديمية بلغراد العسكرية.

١٥) ستيفان تودروفيتش: (٣٩) عاما وهو مدير منطقة في بلدة بوسناكي ساماتش وهو متهم بضرب مدنيين مسلمين وكروات حتى الموت، بهرواته العسكرية، وكان يجبر السجناء بالقيام بافعال جنسية مع بعضهم البعض.

١٦) ميروسلاف رداتيش: (٣٥) عاما، وهو قائد فرقة وحدة المشاة التي تعمل في فاكوفر وهو يعمل في مجال تصدير واستيراد الغذاء في شركة بمدينة كراجوفيتش.

١٧) زوران زيجيتش: (٣٨) عاما، صربي بوسني متهم باضرام النار في حجرة معتقلين في معسكر كيراتيرم اضافة الى اتهامات اخرى تتعلق باعمال عنف وغيرها. وهو حاليا عاطل عن العمل ويتردد من وقت لاخر على والديه في بريجيدور.

١٨) سايمو زارنيش: (٣٨) عاما وهو مطلوب لضلوعه في الابعاد الجماعي لمئات المسلمين والكروات الساكنين في بوسناكي ساماتش. وهو يدير حاليا بقالة ومقهى في تلك البلدة.

١٩) داير دوزن: (٣٩) عاما، وهو مطلوب لقيامه باعمال اهانة وعنف.. وهوعاطل عن العمل حاليا.

٢٠) جانكو جانجيتش: (٣٩) عاما، وهو قائد وحدة عسكرية متعددة المهام في فوكا، ومتهم بادارته لمنازل الاغتصاب. وجسده بالكامل مغطى بالوشم. ويقول سكان فوكا بانه لقي حتفه اثر اصابته بسرطان الكبد.

٢١) جوران جيلستش: (٢٨) عاما وهو المشرف على معسكرات الاعتقال في براغ. وهو مطلوب لاشرافه على مجزرة طالت مئات المسلمين والكروات وهو يعيش حاليا في بيلينا وقد شوهد في مقهى في براغ الصيف الماضي.

٢٢) رادمير كوفيتش: (٣٥) عاما ، وكان قائد القوات المتعددة المهام في فوكا وهو متهم باستعباد امراتين وبيع اخريات.

لماذا تحير شريعة الاسلام الغرب؟

* بقلم: د. غازي القصيبي

لان الشريعة الاسلامية نظام معقد في نظر رجل الشارع في الغرب والذي لا يوليها اي اهتمام فان وسائل الاعلام الغربية بالتالي لا تلتفت للشريعة الاسلامية بالدراسة والتحليل.. ومع ذلك فعندما تبرز قضية مثيرة تطال صورة المسلم بالتشويه، نجد وعلى حين غرة اهتماما بالشريعة.. ومن هذه المناسبات المثيرة الاتهام الموجه لمرضتين بريطانيتين بقتل زميلتهما الاسترالية في السعودية حيث بدات وسائل الاعلام الغربية في اعطاء انطباعات لا تقوم على اساس، فالانطباع السائد الان في الاعلام البريطاني ان محاكمة روجي باري ولوسيلي مكلوشلان المتهمتان بقتل الاسترالية ايغون غيلفورد تجري دون ضمانات قانونية ومن قبل قضاة من الشيوخ الذين سيعملون على تناول القضية على عجل ويصدرون حكمهم على امراتين لا حول لهما ولا قوة بقطع الرأس.

ويشعر القارئ والمتابع لوسائل الاعلام البريطانية في هذه القضية ان الذين يقفون خلف التقارير بهذا الشان يودون ان تنتهي الامور كما يتوقعونها في كتاباتهم اي بصورة مثيرة تتلاءم والطريقة التي يعرضون فيها الامر على القراء. ومن بين التقارير المثيرة تبرز بعض الحقائق عن الشريعة ولكن ليس كل الحقيقة. فالقارئ يعرف ان لعائلة الضحية الحق في ايقاع العقاب بالقاتلين او العفو عنهما. والغريب انه ما من احد يتوقف للتامل في هذه الظاهرة القانونية النادرة في التشريعات القانونية.

والواقع ان القتل في نظر الشريعة جريمة شخصية لهذا فان الدولة في ظل النظام الاسلامي تتقيد تماما باحترام ارادة ورغبة اهل القتيل، حيث يعفى في كل عام العديد من القتلة من العقاب بعد الحصول على العفو من اسرة الضحية، ومع ذلك فان وسائل الاعلام الغربية لا تبدي اهتماما بهذه الناحية وتركز بدلا من ذلك على عدد الذين يحكم عليهم بالاعدام سنويا.

كما ويتجاهل هؤلاء ابراز القران الكريم للتصور الخاص بالعفو من خلال امتداح الذين يتسامحون، وبدلا من ذلك يركز الغربيون على ما يصفوه بالوحشية في الحكم وتنفيذه.

وعقوبة الاعدام ليست التصور الوحيد الذي لا يفهمه الغربيون لانها وبكل بساطة لا تطرح على بساط البحث بذكاء وموضوعية في وسائل الاعلام الغربية وهناك العديد من الامثلة الاخرى، فطبقا للشريعة، فان الزوجة في عقد الزواج تحتفظ بحق طلب الطلاق وتحدد التسوية للمحامين ومحاكم الطلاق.

ولم يحدث قط ان تطرقت وسائل الاعلام الغربية لهذا الحق الذي تتمتع به المراة في ظل القوانين الاسلامية.

ومن الامثلة الاخرى بهذا الشان ما يتعلق بعقوبة قطع اليد. فما من احد في وسائل الاعلام الغربية يكلف نفسه مشقة الاشارة الى حقيقة ان انزال هذه العقوبة يتم في حالات محددة وطبقا لشروط خاصة. فخلال اعوام المجاعة عمد الخليفة عمر بن الخطاب الى تعليق هذه العقوبة تماما. فما من سارق تقطع يده لانها امتدت الى غذاء وهو جائع. بل ان العديد من علماء الاسلام المعاصرين يرون بان هذه العقوبة لا يجب ان تطبق الا ان ظل نظام رعاية اجتماعي شامل.

والزنى قضية اخرى تعرضها وسائل الاعلام الغربية باسوأ صورة ممكنة. فطبقا للشريعة فان الزنى لا يمكن ان تثبت عقوبتها الا في ظل وجود اربعة شهود يقنعون المحكمة بانهم شاهدوا عملية الزنى فعلا.. وخلال الفترة الاولى من عصر الاسلام ظهر احدهم امام القاضي ليشهد في قضية زنى، واخبر القاضي بانه شاهد رجلا فوق امراة وشاهد الحركات وسمع الاصوات الدالة على حدوث المجامعة. وعندها ساله القاضي ما اذا كان شاهد «الايلاج» تردد قائلا بانه يستحيل عليه ذلك، فحكم القاضي بعدم كفاية الادلة وحكم على الشاهد بالجلد للادلاء بشهادة زور.

النقطة الاساسية التي اريد ان اوضحها هنا ان الصراع بين الاسلام والغرب هو صراع سياسي اكثر منه ديني. فدعاة الغرب يهاجمون الاسلام لانه لا يحترم مفاهيم الغرب لحقوق الانسان، في حين يرد دعاة الاسلام على هذا الادعاء بالتركيز على حقيقة ان الاسلام سن معظم هذه الحقوق قبل ١٤ قرنا وجعلها حقوقا سماوية لا يمكن انتزاعها.

المتحدثون باسم الغرب ينتقدون العقوبات واصفين اياها بانها بربرية في حين يرد المسلمون بالقول بانه ليس هناك مجتمع مسلم يسمح بوجود عشرات الالاف من الناس بدون ماوى يفترشون الارصفة ويهيمون على وجوههم في الشوارع.

لا بد ان هناك من تفسير للطبيعة السياسية هذه للصراع بين الاسلام والغرب. فمنذ خمسة قرون مضت ادت التجربة السياسية للغرب الى الانتقاد بصفة عامة بضرورة فصل الدين عن الدولة اي تطبيق نظام العلمانية بعد ان قاسى الغرب كثيرا من سطوة وبطش رجال الكنيسة ومحاكم التفتيش واعدام عالم عبقري مثل جاليليو لوضعه نظرية علمية تفيد بكروية الارض.

وايا بلغ النقاش الديني فلن يقنع المثقف العلماني الغربي بقبول الدين كاساس للدولة العصرية، ولان الاسلام هو الدين الوحيد حاليا الذي ينادي بهذا المطلب، فهو بذلك يبدو مصدر التهديد الرئيسي لاسس الحضارة الغربية، ولهذا السبب جاءت اشارة الامير تشارلز مؤخرا الى امكانية تعلم الغرب بعض الامور من الاسلام، سرت موجة من المخاوف في الغرب.

اما في العالم الاسلامي فان التجربة السياسية اتخذت منحى اخر معاكسا تماما.. فعندما كان الاسلام في اوج نشاطه وحيويته، كانت الحضارة الاسلامية هي التي تسود وتقود العالم، وعندما «نسي» المسلمون عقيدتهم سادت الفرقة والشرذمة العالم الاسلامي، ويحمل المسلمون المسؤولية عن تراجعهم للغرب الذين لم يستعمر ارضهم فحسب بل فرض عليهم القيم والمفاهيم الاجنبية. ولم تتراجع هذه الموجة الغربية الا عندما بدات اليقظة الاسلامية. فالعالم المسلم المعاصر هو في الواقع نتاج هذا الارث السياسي الخاص، فشعارات الغرب الخاصة بالديمقراطية والحرية وحقوق الانسان تبدو فارغة ويكتنفها النفاق في نظر الذين عانوا طوال قرون عدة من الهيمنة الغربية.

ما من شيء يستطيع اقناع المسلمين على ابعاد انفسهم عن دينهم فالدين بالنسبة للمسلم هو الخلاص وفي حين ان علماء الدين في ارجاء العالم الاسلامي قد يختلفوا حول امور كثيرة الا انهم يجتمعون على العقيدة وعلى الايمان انه بدون العودة الى اسسهم فانه لن يكون لهم يوم او غد.اعتقد مخلصا بان الوقت حان لقيام حوار عقلاني بين الاسلام والغرب، وما حصل بينهما حتى الان لم يكن حوارا، لانه لم يقم بين ممثلين احرار، وسواء ادرك هؤلاء الامر ام لم يدركوا، فان كافة المتحاورين هم اسرى ماضيهم السياسي.

* سفير للملكة العربية السعودية في لندن

هل تكون التعهدات الاميركية للفلسطينيين نسخة من وعود لورنس للعرب؟

١٩٩٦ كان عاما حافلا بالشرور والنفاق على الشرق الاوسط، عاما نثرت فيه بذور احداث ماساوية ستشهدها - حتما - في السنة الجديدة لقد كانت كل القرارات التي اتخذها زعماء المنطقة تقريباً، خاطئة.

فاذا نظرنا الى ماضي المنطقة القريب، يمكننا ان نرى كيف قاد كل عمل احمق الى عمل احمق آخر، فلا بد ان ايغال عمير، قاتل رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق اسحق رابين، يشعر بالسعادة في سجنه ، فهو يرى ان كل ما صلى من اجله قد اصبح واقعاً!

لقد اتخذ شيمون بيريس قرارا بتاجيل الانتخابات الاسرائيلية، ثم اقدم الاسرائيليون، ولاسباب غير معروفة حتى الآن، على اغتيال المتهم بانه يقف وراء التفجيرات التي نفذتها حركة حماس ضد اهداف اسرائيلية، يحيى عياش، في ذلك الوقت بالذات، وهو الحادث الذي قاد الى سلسلة التفجيرات الانتقامية التي نفذتها حركة حماس الفلسطينية.

واعقب حوادث التفجير تلك، مؤتمر قمة «مكافحة الارهاب» الذي عقد في شرم الشيخ بمصر في شهر مارس الماضي، وفيه اعطى الرئيس بيل كلينتون الذي ابدى حزنه على الضحايا من المدنيين الاسرائيليين، وحرص على ضمان فوز بيريس في الانتخابات، اعطى اسرائيل الضوء الاخضر لاية مغامرات مستقبلية «لمكافحة الارهاب»، ولذلك، فعندما قتل صبي لبناني جراء القصف الاسرائيلي لجنوب لبنان في شهر ابريل الماضي، رد حزب الله بشن هجمات بصواريخ الكاتيوشا على اسرائيل، مما دفع بشيمون بيريس الى شن حملة عسكرية واسعة النطاق على الجنوب اللبناني - مستخدما الضوء الاخضر الاميركي - تحت اسم «عناقيد الغضب»، والتي شكلت حلقة اخرى في سلسلة الاحداث الدموية التي يشهدها الشرق الاوسط منذ ما يربو على نصف قرن.

حرب على المدنيين

لقد كان الافتراض السائد ان يفوز بيريس في الانتخابات لكنه مني بالهزيمة وفيما بعد وجه الرئيس كلينتون ضربة استعراضية للعراق قبيل الانتخابات الاميركية، سجلت نجاحاً كبيراً، على العكس من الهجمات الاسرائيلية على قرى الجنوب اللبناني التي استهدفت المدنيين بدلا من رجال حزب الله.

فلم يقتل من مسلحي حزب الله سوى ثلاثة عشر رجلا، لكن اسرائيل واصلت قصفها المدفعي وغاراتها الجوية على الاحياء السكنية وسيارات الاسعاف وقواعد الامم المتحدة ومختلف المرافق المدنية، وهي تزعم انها تضرب اهدافا للارهابيين، لقد اسفرت الحملة الاسرائيلية عن مقتل حوالي مائة وسبعين شخصا، منهم اكثر من مائة مدني قتلوا في قاعدة قانا التابعة للقوات الدولية في الجنوب اللبناني.

وزعم الاسرائيليون ان الحادث وقع بطريق الخطا الذي تسبب فيه رجال حزب الله لانهم كانوا يطلقون الصواريخ من منطقة قريبة من قاعدة قانا، لكن قوات الامم المتحدة اشارت الى ان القصف الذي تعرض له المدنيون في قانا ربما كان متعمدا وكانت هذه الصحيفة قد نشرت شريط فيديو يظهر بوضوح، وجود طائرة استطلاع اسرائيلية دون طيار فوق القاعدة في الوقت الذي كانت المدفعية الاسرائيلية تصب قذائفها عليها.

كلينتون لا يدين المجزرة

ولم تصدر عن الرئيس كلينتون الذي عبر عن حزن له ما يبرره على مقتل الاسرائيليين قبل شهرين «من حادث قانا» كلمة ادانة واحدة لهذا الحادث الذي لم يساعد بيريس في الانتخابات، لاسباب يعود معظمها الى تخلي جمهور الناخبين العرب عنه، وهم الذين شعروا بالاشمئزاز لجريمة قانا، وعندما تولت حكومة الليكود بزعامة نتنياهو السلطة في اسرائيل، فهم العالم العربي بسرعة، ماذا يعني ذلك بالنسبة له: فقد اقدم نتنياهو في الواقع، على تمزيق اتفاقات اوسلو ولم يفعل رعاة العملية السلمية الاميركيون اكثر من الاعتراض الخجول على هذه السياسات ولكن دون اتخاذ اية خطوات عملية للتاثير على مسار الاحداث.

وراى العرب في الموقف الاميركي خيانة اخرى من الغرب لهم، فقد وعدهم الحلفاء في عام ١٩١٤، بنيل الاستقلال اذا ما ساعدوهم في الحرب العالمية الاولى، بيد ان بريطانيا وفرنسا اتفقتا - سرا - على اقتسام العالم العربي في الوقت الذي اصدرت فيه بريطانيا وعد بلفور الذي يقضي باقامة وطن قومي لليهود في فلسطين.

الوعود الجوفاء

والآن، فان اتفاق اوسلو القائم على مبدأ «الارض مقابل السلام» والذي جازفت الولايات المتحدة بموجبه بمصداقيتها، والذي تم تشجيع الفلسطينيين - بموجبه - بتصديق انهم سيحصلون على دولة، اثبت هذا الاتفاق انه لا يساوي اكثر من الوعود التي اعطاها لورانس للعرب.

ومع ذلك، ظل الاميركيون منغمسين بفكرة «الارهاب» الاصولي بتشجيع من الاسرائيليين. فعندما تحطمت طائرة TWA الاميركية قبالة ساحل نيويورك، اخذت التقارير الصحفية الاميركية تشير باصابع الاتهام على العرب، في الوقت الذي القت فيه صحيفة جيروزاليم بوست الاسرائيلية باللائمة على ايران، مشيرة الى «المتطرفين» الاصوليين بانهم المسؤولون عن مثل هذه الجريمة المفترضة.

والآن، وفيما يبدو ان لدى شركة بوينغ، لا ملالي طهران، التفسير لهذا الحادث فانه يبدو ان خللا فنيا ربما يكون وراء هذه الكارثة المروعة، فقد بدات مثل هذه الادعاءات تتوارى ببطء الى عالم النسيان. ولكن عندما تعرضت القوات الاميركية في الظهران بالمملكة العربية السعودية للعنف «الاصولي» اظهر الاميركيون - كالعادة - انهم ليسوا مستعدين لمواجهة مثل هذه الهجمات.

الدور الاوروبي

ومن سخريات القدر ان يشهد العام الماضي بداية علاقة اوروبية جديدة مع الشرق الوسط ويعود ذلك بصورة رئيسية الى تهاوي مصداقية الولايات المتحدة وهيبتها في المنطقة، فبدأ العرب ينظرون لاوروبا ولا سيما فرنسا، التي كانت تتولى الانتداب على سوريا ولبنان في الماضي، باعتبارها بديلا عن القوة العظمى الوحيدة في العالم.

فعندما زار الرئيس الفرنسي جاك شيراك المنطقة في شهر تشرين الاول الماضي، واسمع العرب وكثيرا من الاوروبيين الكلام الذي انتظروا سماعه، بدأ ينظر اليه في العالم العربي كمنقذ. لكنه ليس كذلك ابداً، بيد ان المبادرة الدبلوماسية الفرنسية، التي اشتملت على مشاركة فرنسا في ترتيبات وقف اطلاق النار في لبنان في شهر نيسان الماضي، شكلت دورا جديدا لاوروبا في المنطقة التي فقدت فيها كل مصداقيتها في عدوان ١٩٥٦، على السويس.وفي كل مكان من الشرق الاوسط تتجه الاوضاع من سيئ الى اسوأ. فقد اصبحت الحرب الاهلية الجزائرية اكثر ضراوة وماساوية، بعد ان دخل النظام المدعوم من المؤسسة العسكرية حربا ضروسا ضد «المسلحين الاصوليين»، الذين ادت عمليات النبح التي ينفذونها ضد المدنيين ولا سيما النساء منهم، تثير الحرج حتى لاكثر ملالي طهران تشددا. وفي العراق، بدأ اطفال العراق يموتون جوعا في وقت يواصل فيه صدام حسين ممارسة الحكم.

اما بالنسبة للموقف الاميركي من اسرائيل، فيبدو ان ثمة انقساما بين مواطنين يتزعمهم اعضاء بارزون في مجتمع اليهود الاميركيين، الذين ما زالوا يؤيدون رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو، واولئك الذين بداوا يجرؤون على اثارة التساؤلات حول رضوخ الولايات المتحدة لاسرائيل في كل صغيرة وكبيرة.

■ الاندبندنت

الأصابع الاسرائيلية ليست بعيدة عما يجري

ماذا وراء محاولات زعزعة الامن في لبنان؟

في الوقت الذي تتجه فيه لبنان الى التعمير والبناء لاصلاح ما خربته الحرب اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا واعادة وجهه العربي المشرق التي تميز به دائما، تحاول بعض القوى ان تعيده مرة اخرى الى اتون الحرب والصراعات الاهلية المدمرة، والغريب ان هذه القوى تصف نفسها بالوطنية وتدعي الخوف على لبنان والدفاع عن مصالحه.

وقد بدات محاولات زعزعة الاستقرار عندما اطلق مجهولون النار على اوتوبيس سوري مما ادى الى مقتل سائقه يوم ١٩٩٦/١٢/١٧، وانفجرت عبوة ناسفة قرب مقر الاستخبارات السورية في مدينة طرابلس يوم ١٩٩٦/١٢/١٨ مما دفع المدعي العام اللبناني الى القول بان هناك «مخططاً لزعزعة الامن اللبناني» كما اعتقلت السلطات اللبنانية اربعين شخصا للتحقيق معهم بتهمة توزيع منشورات تحض على الاقتتال الطائفي وتعكر علاقة لبنان ببلدان صديقة وشقيقة.. وذلك في اشارة الى سوريا.

مطالب واتهامات

الا ان المعارضة المسيحية هولت من الامر وقالت ان السلطات قد اعتقلت ما بين ٢٠٠-٤٠٠ شخص من انصارها، واتهم «المؤتمر الوطني اللبناني» المؤيد لميشيل عون، السلطة بافتعال حادث الاوتوبيس السوري وقال البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله صفير ان الاعتقالات التي حدثت في لبنان وطالت مؤيدين للقوات اللبنانية، المحظورة وتيار عون وحزب الوطنين الاحرار تخالف مبادئ حقوق الانسان.

ومما يزيد من خطورة الامر، ان عدة جماعات اسلامية اصولية في لبنان مثل «حركة التوحيد الاسلامية، والجماعة الاسلامية، وحزب الله، قد طالبوا باستعادة المسلمين لرئاسة الجمهورية لانهم اكثر عددا من كل الطوائف، وذلك خلال مهرجان المقاومة الاسلامية في لبنان وفلسطين، الذي اقيم في شمال لبنان مؤخراً، ويبدو ذلك امرا خطيرا في ظل التوازنات الطائفية الدقيقة التي تحكم العمل السياسي في لبنان والحساسيات التي تحيط بها.

وعلى جانب آخر، اعلنت كل من بيروت ودمشق عن احباط مخطط اسرائيلي يستهدف زعزعة الاستقرار والعبث بامن لبنان.

ساحة لتصفية الحسابات

ومما لا شك فيه ان هناك خيطا يربط بين كل هذه الاحداث المتفرقة ويجمع شتاتها ليحدد المنطق وراء كل ما يحدث، والاهداف الحقيقية التي تحركه وتدفعه في مساراته المرسومة والمخططة، ولا غرو في ذلك فقد كان لبنان ومنذ بدء الصراع العربي الاسرائيلي ساحة للصراع العربي - العربي، والعربي الاسرائيلي، ومكانا لتصفية الحسابات وادارة الصراعات بالوكالة.

ولفهم ما يحدث في لبنان ومغزاه لا بد من الاشارة الى عدة ملاحظات هي:

اولاً: ان المعارضة المسيحية في لبنان تعارض الوجود السوري، وينظر اليه بعضها على انه نوع من الاحتلال! حتى ان بيان «المؤتمر الوطني اللبناني» الموالي لميشال عون رداً على اعلان المدعي العام اللبناني بان هناك مخططا لضرب الامن، قد اكد على «ان السلطة اللبنانية المزعومة تقوم منذ نهاية الانتخابات المزورة (...) بانهاء ما تبقى من مقومات الوطن اللبناني كما ان بعض اوساط هذه المعارضة كما تشجع فتح حوار لبناني - اسرائيلي حول الانسحاب من الجنوب دونما الارتباط بالمسار السوري، وترى ان سوريا هي التي تعطل الانسحاب الاسرائيلي من لبنان خدمة لقضيتها الاساسية وهي الجولان وفي هذا الاطار ترددت انباء عن لقاء رئيس حزب الوطنين الاحرار دوري شمعون ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

اعادة الاجواء الطائفية

ومن المعروف ان التاريخ اللبناني شهد صراعا مريراً بين تيارين هما:

- تيار مثلته الطوائف المسيحية الرئيسية وكان يؤيد وجود لبنان مسيحي مستقل عن سوريا.

- تيار اسلامي، كان يؤكد على الوجه العربي للبنان وينادي بالاندماج مع سوريا.

ونظراً لحساسية الطائفية في لبنان وتجذرها في المجتمع فقد استغلتها فرنسا اثناء الاحتلال وعملت على تكريسها حتى اصبحت الطائفية واقعا بنص القانون.

ثانياً: ان ما يحدث في لبنان ياتي بعد مؤتمر واشنطن الذي سمي «مؤتمر اصدقاء لبنان» والذي اعتمد ثلاثة بلايين دولار لجهود التنمية والاعمار به، اي انه يتلازم مع بدء الانطلاقة اللبنانية، ومن هنا فان ما يحدث يهدف في الاساس الى تعطيل هذه الانطلاقة والعودة بلبنان الى الوراء.

اسرائيل ومحاولة فصل المسارين

ثالثا: انه لا يمكن نفي الدور الاسرائيلي والايدي الاسرائيلية الملوثة فيما يحدث في لبنان خاصة وانه ياتي في ظل:

١- التوتر السوري - الاسرائيلي الذي وصل الى درجة التهديد بالحرب بسبب الجمود على مسار التفاوض بينهما.

٢- الفشل الاسرائيلي في الوصول الى نوع من انواع الانفصال بين المسارين السوري واللبناني، حيث رفضت كل الصيغ والاطروحات الاسرائيلية التي عرضت في هذا الشان مثل مشروع لبنان اولا، او اقتراح وجود قوات مصرية اردنية لتحل محل القوات الاسرائيلية والسورية بعد الانسحاب من جنوب لبنان، كما فشلت اسرائيل في ربط انسحابها من لبنان بانسحاب الجيش السوري.

٣- هجمات حزب الله - الذي يرتبط بعلاقات وثيقة مع سوريا وايران - المتكرر على شمال اسرائيل، ومنها فان اثارة الاضطراب وعدم الاستقرار في لبنان يبدو مفيدا لاسرائيل لانه يحقق لها عدة اهداف لعل اهمها:

أ - اضعاف لبنان وبالتالي تحطيم ارادته السياسية، واثارة الغضب اللبناني على الوجود السوري واحراج سوريا. وقد كانت عملية عناقيد الغضب التي نفذتها اسرائيل في جنوب لبنان وهجماتها المتكررة على الجنوب اللبناني موجهة بالاساس الى سوريا لاحراجها، والثبات عدم جدوى وجود جيشها في لبنان، وان وجودها يسبب للبنان المشاكل اكثر مما يحفظ الاستقرار بها.

ب - تصفية الحسابات مع سوريا التي تساند حزب الله في جنوب لبنان.

ج - دفع لبنان الى فك الارتباط مع سوريا والاتجاه الى السلام معها بصورة منفردة.

ان ما يحدث في لبنان هو محاولة لاعادته مرة اخرى الى بحار الدم، يجب ان تجهض في المهد بتماسك الشعب اللبناني ذاته، ووعي القيادتين اللبنانية والسورية.

■ مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية



هل «التقدم» فكرة ميتة!

محمد سيد احمد

سؤال جدير بنا تامله، ونحن نجتاز بداية عام جديد .. و«نتقدم» صوب قرن جديد .. والفية جديدة .. هل فكرة «التقدم» ما زالت تعتبر من المسلمات ؟!

كنت قد نشرت يوم ١٨ يوليو الماضي مقالا تحت عنوان : «هل نتقدم // هل نتخلف؟!» حاولت في استشراف المستقبل من هذا المنظور .. ثم فوجئت بصحيفة «لوموند» الفرنسية وقد خصصت - ابتداء من ٢٠ اغسطس (اي بعد مقالي بشهور، وطوال شهر) - سلسلة تحت عنوان : «هل التقدم اصبح فكرة ميته ؟!» .. ومحور هذه الدراسات التساؤل : ها جاز لنا التمسك بفكرة «التقدم» اصلا، ام ان الفكرة نتاج ايديولوجيات «تقدمية» معينة .. سواء قصدت بها الماركسية، او ليبرالية عصري للنهضة والتنوير؟ وانها فكرة باتت بحاجة الى اعادة نظر؟

الامر المؤكد، على اي الاحوال، ان فكرة «التقدم» قد ارتبطت بفكرة «التقدم المادي» اي بتحسين مستوى معيشة البشر من الوجهة المادية ... وهكذا ظلت الفكرة مرتبطة بالتقدم في العلم والتكنولوجيا، وبقدرة الانسان علي السيطرة على البيئة المحيطة واستغلالها لمصلحته. ولكن هل تقدم الانسان اخلاقيا وروحيا؟ هل بوسع الانسان المعاصر ان يدعي انه اكثر انسانية، واقل وحشية واجراما، من اسلافه عبر العصور؟ منذ اجداد اجداده في عصر «بركليس» - مثلا - الذي افرز باثينا في القرن الخامس قبل الميلاد حكما افذاذا مثل سقراط وافلاطون وارسطو؟

لم يسبق لن عاشت البشرية قرنا شهد من المذابح بالجملة، ومن قسوة في معاملة الانسان للانسان، ما شهده القرن العشرون، والابشع ان المأساة مستمرة، وتتفاقم .. ولذلك كان لا بد لنا من تعريف لمصطلح «التقدم» .. هل المقصود به فقط الجانب المادي، ام جوانب اخرى ايضا؟

هل بوسع الجانب المادي ان يؤثر في الجانب الروحي؟ هل من المتصور بلوغ الجنس البشري «حدا معينا» من الرفاهية يمكن عنده استنهاض نوعية جديدة من الانسان .. انسان خال من الكثير من غرائزه الشريرة؟ هل هناك «عتبة حرجة» بين الانسان الذي يعاني من فقر وعوز واحباط وسخط وانسان في حالة اشباع لاحتياجاته الاساسية، مما يمكنه من تجاوز «النقطة الحرجة» وتجاوز الاحساس بانه عرضة لعدوان الغير عليه فتسقط عن البشرية الكثير من عيوبها التقليدية، وتسترد فكرة «التقدم» اعتبارها؟

لقد تناولت الماركسية فكرة ان الشيوعية كفيلة بان تحقق حياة سعيدة لكل البشر من خلال الانعتاق الاجتماعي والعمل. ان العمل في نظر الماركسية كفيل بايجاد انسان من نوع جديد، خاصة اذا ما اصبحت الطبقة التي ترمز للعمل - الطبقة العاملة - هي الطبقة الحاكمة، بينما يكون قد قضى على الطبقات المستغلة، التي تعيش متطفلة على عمل غيرها.

ولكن التجارب اثبتت ان الانظمة الشيوعية - على الاقل كما طبقت في القرن العشرين لم تنجح في تحقيق هذا الحل، بل افرزت سلوكيات بشرية بلغت حد المأساة عقب سقوط هذه الانظمة، وقد اسفرت عن وجه للانسان لا يمت الى الحلم بصلة.. والامر ليس افضل حالا مع الانظمة الليبرالية التي تنطلق من ان اليات الديمقراطية واقتصاد السوق والخصخصة كفيلة بان تخلص المجتمعات العصرية من كثير من شوائبها .. وانها خليقة بتحقيق «تقدم» ووفرة في الانتاج، بغض النظر عن احلام الشيوعية .. ويستشهد في هذا الصدد بالدول المعروفة بـ «نمور» اسيا التي حققت معدلات نمو باهرة مما ينبيء بان ما انجزته وارد تكراره في مواقع اخرى.

بعبارة اخرى ما زالت الامال معقودة على ان احلال «الوفرة المادية» محل «الندرة» بفضل تطوير قوى الانتاج، وانجازات العلم والتكنولوجيا، كفيل بتغيير الانسان، وانجاز اهداف «التقدم» ليس فقط من الوجهة الاخلاقية والروحية ..بيد ان هناك سؤالا لا مفر من طرحه : هل بالامكان فعلا بلوغ حد من «الوفرة» ينشيء حالة مختلفة نوعيا عن حالة «الندرة» حالة لا تثير في البشر ان اقتسام ما يملكونه مع غيرهم يلحق بهم ضررا ؟؟

ان «الندرة» هي اساس الاقتصاد السياسي .. هي اساس قانون العرض والطلب .. ذلك ان للسلع والخدمات قيمة بقدر ما هي مطلوبة، اي بقدر ما هي نادرة .. غير انه كلما توافرت نوعيات جديدة من المنتجات والخدمات، نشأت لدى البشر احتياجات جديدة .. فهل من الممكن ان تتحقق الوفرة، بمعنى ان يتجاوز «كم» السلع المتوافرة، قدرة الانسان على استيعابها؟

لقد شاهدنا في عالمنا العربي وفرة مفاجئة تمثلت في الفوائض البترولية، عقب الارتفاع الحاد في اسعار البترول في اعقاب حرب اكتوبر .. وحلول «الغنى» محل الفقر في مجتمعات عربية عديدة .. فهل جاز لنا ان نقول ان هذه الثروة المفاجئة قد اسهمت في تغيير اخلاقيات هذه المجتمعات؟ لقد بلغ الحد ان البعض اصبح يرى في فوائض البترول ما كان من شانه تعويق «التقدم» لا تنشيطه! وبدت الثروة التي نشات فجاة صورية اكثر منها حقيقية، على الاقل من قدرتها على الاسهام في تنمية المجتمع وتطويره، ذلك انها لم تكن نتائج عمل ومعاناة.

وبوجه عام، بوسعنا ان نقول ان فكرة «الوفرة المجردة» يعتبر تحقيقها، حتى لو تحققت في موقع اخر، ولوقت معين .. اذ سرعان ما يستوعبها قانون اعم، هو قانون اعادة التوازن بين العرض والطلب وبروز احتياجات جديدة تستوعب الوفرة، وتحول دون احداث «الاثر السحري» الذي قد يتصور البعض انه من الممكن الحدوث .. ذلك ان التقدم المادي لا يستتبعه بالضرورة تغيير جوهري في السلوكيات والاخلاقيات.

ان التقدم التكنولوجي والعلمي ليس من شانه ان يوجد، وبطريقة الية، ظروفا اكثر مواتاة لسلوك بشري افضل .. لقد قيل - على سبيل المثال - ان الصورة الاكثر عصرية «للتقدم» متمثلة فيما هو جار انجازه الان في مجالات الاتصال، والاعلام والمعلوماتية، وبالذات في مجال الكمبيوتر .. الامر الذي يتيح لكل انسان الا يكون اسير موقعه، وتاريخه وبيئته المباشرة فقط وانما ان تتسع مداركه لتحتوي الكوكب كله بقعة واحدة، دون ما حاجة الى تنقل او سفر، بفضل التكنولوجيات البصرية/ السمعية العصرية .. لقد اسهمت الثورة الاعلامية في تقريب الناس، دون اتصال مباشر. ودون علاقات انسانية عضوية بينها .. وبهذا المعنى لا تجعل من تلاحم البشر وتفاعلهم الحسي المباشر، العنصر الاساسي في «التقدم» - غير ان الثورة الاعلامية قد اسهمت ايضا في تعميق الفجوة «بين «التقدم» في القوى الانتاجية « و«التقدم» في العلاقات الاجتماعية.. ومن هذه الوجهة، قد تكون الامال المعقودة على انجاز «تقدم» في اخلاقيات الناس وهما اكثر منها املا وارد المنال.

ثم اشعر العلم المعاصر الانسان بانه ليس مركز الكون! وان هناك عوالم اخرى خارج كوكبنا، وخارج مجرتنا .. وان الانسان مجرد حلقة ما، بين المتناهي الكبر، والمتناهي الصغر، وانه ليس عند «منتصف الطريق» بينهما! فقد تكون لكائنات اخرى فوق كوكبنا، مثل البكتيريا مثلا، قدرة تتجاوزنا في الصمود في وجه ما يحدث لكوكبنا من تغيرات وتقلبات .. واذا اصح ذلك، فتكون مقولة تقبل الطن، ذلك ان الانسان لا يملك الادوات اللازمة كي يتحكم في العالم المحيط .. فكيف الحديث عن قدرته على التحكم في مصيره .. بما يمكنه من تحقيق «تقدم»!

ربما يقول كثيرون ان بعض هذه الاستنتاجات نتاج عوارض طارئة، واجهت البشرية - تحديدا - في هذه النهاية للقرن العشرين .. عقب سقوط انظمة اعتقد انها كفيلة بحمل «رسالة تقدم» وتحقيق تحسن مطرد في نوعية حياة البشر .. ومن جراء حالة «الفوضى» التي اصبحت تعم عالمنا عقب اوجه الفشل التي اصابت، لا التجارب الاشتراكية وحسب وانما ايضا مسيرة الرأسمالية وفشلها هي الاخرى في تلبية تطلعات الانسان المعاصر.

ثم هناك من بوسعهم القول اننا بتنا ندرك، ليس فقط ان الانسان ليس مركز الكون وانما ايضا ان «تعقيد» الكون يفوق كل ما تصورناه من قبل وعلى نحو لم يكن بوسع احد تخيله .. وان الكثير من اخفاقات البشر يعود الى «تسطيح» الواقع وتبسيطه تبسيطا مخلا .. ومع ذلك علينا ايضا ان ندرك ان تمسكا بفكرة «التقدم» شرط لا غنى عنه كي يكون للحياة معنى .. ذلك انه اذا سلمنا باننا عاجزون عن انجاز اي نوع من «التقدم» نكون قد سلمنا بان الحياة ذاتها لا حاجة اليها... وتبنينا - ولو بشكل لا شعوري - موقفا يحمل معنى الاستسلام للصعاب المتعاظمة التي تواجهنا - واقدمنا - شئنا ام ابينا - على نوع من الانتحار الفكري.

والجدير بالملاحظة ان العديد من الفلاسفة المعاصرين، واذكر كنموذج النجم الصاعد في هذا المجال الفيلسوف الفرنسي «لوك فيري» انما اصبحوا يركزون اجتهاداتهم على فكرة «معنى للحياة» .. وان الحياة لن يكون لها معنى فعلا اذا ما انطلقنا من فرضية ان « التقدم» فكرة ميتة!

وقد لا يكون ممكنا ابدا ان نتغلب على الصعاب التي تعترض تقدمنا تغلبا تاما، وان المنعرجات وحتى الانتكاسات في التاريخ جزء من قانون الحركة.. وليس معنى ذلك ان حركة التاريخ عديمة الاتجاه تماما .. وان كان للتاريخ «اتجاه» فلا مفر من ان يكون هناك «تقدم» ! ذلك اننا لا نستطيع ان «نتقدم» الى الخلف !

«ارفعوا اسعار الصحف كما تشاؤون فلا شيء يهم»

محمد راضي خضر

اكتب اسطر هذه المقالة او المذكرة لتبحث في واحدة من صميم الشؤون الوطنية الاردنية التي اعتز بالكتابة احيانا في امورها وهمومها الكثيرة والتي في الحقيقة هي بامس الحاجة لجهود الالاف من اصحاب الراي والفكر في بلدنا للتخصص في طرق ابوابها وتسليط الاضواء عليها يوميا وباستمرار، ونظرا لانها سوف تنتقد قرار رفع اسعار الصحف فلا ادري ان كانت صحفنا اليومية سوف تسمح وتوافق على نشرها ؟ ومع ذلك فانني اراهن على عنوان المقالة فلعله يشفع لي ويكون جواز المرور لاجازة نشر المقالة، ثم انني متفائل بما علق في ذهني مما دابت على نشره صحفنا وتعليمه لنا من مبادىء الديمقراطية وحرية التعبير عن الراي وحقوق الانسان وكرامة المواطن، والتي لا شك سوف تحترمها.

لقد اجتمع مسؤولو صحافتنا العزيزة اليومية الثلاثة واصدروا فرماناتهم على صورة بيان موحد مقتضب في الصفحات الاولى لصحفهم وانتهى كل شيء، لقد قاموا بالواجب فلا عتب عليها ولا يلومن بعد اليوم احد من الشعب الا نفسه، فقبل ايام قليلة من نهاية عام ١٩٩٦، تم اهداء ابناء الوطن ضربة موجعة على رؤوسهم ولكن يبدو ان احدا لم يشعر بها وذلك لكثرة ما تنهال وتوالت عليهم من ضربات من هنا وهناك، ففقدوا الاحساس بالاشياء وبمعناها ومقاصدها. كيف لا... فهذا الوطن بعدده الذي يربو على الاربعة ملايين نسمة اصبح سهلا التطاول عليه من قبل المائتي او الثلاثمائة شخص في هذا البلد الذين يملكون ٩٥٪ من ثروته كما ذكر الاخ الصحفي بلال التل في احد مقالاته الاخيرة التي تمحورت حول هموم المواطن ومعاناته التي لا تقف عند حد معين. من سيرفع الصوت اليوم بوجه الصحف اليومية ويقول لا ولماذا ... وبخاصة من قبل الصحافيين والكتاب المعروفين في هذه الصحف اليومية الثلاثة والمعهود عنهم تصديهم ومواجهتهم لمثل هذه القضايا التي تخدم مصلحة المواطن، وذلك من اجل اثبات مصداقيتهم بالطبع صحفيينا الاعزاء الذين يصولون ويجولون في معارك طاحنة في انحاء العالم وساحاته من خلال مقالاتهم الصحفية التي بها يرسمون ويخططون وينظرون لهذا وذاك فتراهم يعدلون المائلة ويميلون المعدل بجرة قلم.. فالامر لا يهمهم ولن يجرؤ احد منهم على ان ينطق ببنت شفة، فهم معذورون لانهم موظفون لدى هذه الصحف او يتقاضون مكافاة على اعمالهم.

الاخوة الاعزاء في الصحف اليومية الثلاثة لا ادري من اي منطق وباي منطق يسمحون لانفسهم برفع الاسعار بنسبة ٢٥٪ وماذا طرا من جديد على احوال الناس، هل زادت دخولهم مؤخرا بنسبة ٢٥٪ مثلا، ام حصل العكس؟ وتلزمت دخول المواطنين والتهمتها المتواليات الجهنمية في رفع الاسعار في كل الاتجاهات ومن قبل القطاعين العام والخاص. ولماذا هؤلاء الاخوة الكرام يسيئون الظن بشعبنا حينما يذكرون مبررات رفع اسعارهم بانه عائد لارتفاع الاسعار العالمية للمواد .. الخ. انهم يستعملون نفس الاسطوانة المشروخة للاعتداء على حق الشعب والوطن في التنمية والامان والرفاه الاجتماعي والاقتصادي. لا ادري ماذا يظنون بهذا الشعب قطعانا من العبيد يسوسونهم كما يشاؤون، وهل يرون رياله عم يتشر منه، بحيث لا يفهم ولا يعرف احد سواهم ماذا يدور في العالم، وانهم وحدهم المقتحين في بلاد عميان وانهم لا ياتيهم الباطل من بين ايديهم ولا من خلفهم، ان الله لا يحب الظلم على عباده، فلماذا انتم تستبيحونه؟

ومن قال ان الاسعار العالمية لموادهم قد ارتفعت؟ وانهم يريدون مواجهة صعوبات تواجه صناعاتهم وتحسين اوضاع العاملين وما شابه. نعم، لنفترض ذلك جدلا، ولكن ليس من جيوب الشعب المغلوب على امره بل من ملايين ارباحكم السنوية التي يجنونها .. اوليست هذه الارباح والاحتياطات الموجودة في ميزانياتكم هي اصلا لمواجهة مثل هذه الحالات؟ ولا تنسوا ان سعر الصحيفة اليومية في بلد عربي كبير وعريق في مجال الصحافة مثل مصر ما زال بما يساوي خمسين قلسا. ثم لماذا مرة اخرى يتم حشر الحكومة بمناسبة او بدون مناسبة ولتحميلها اوزار قرارات تلحق الاذى بالشعب وتستقوي عليه، لقد ذكرتم ان الحكومة فرضت رسوما جمركية على ورق الصحف بنسبة ٢٥٪، ولم تذكروا ايضا الاعفاءات والتخفيضات التي منحتكم اياها الحكومة على الرسوم الجمركية.

للاسف ما زال البعض يتوهم ان هذا المجتمع هو مجتمع العبيد وانهم هم السادة الذين يجب دوما ان تشرق الشمس وتغرب من خلالهم. ومع صدور فرمان الصحف اليومية الثلاثة برفع الاسعار وهو خطا كبير سوف يغري الاخرين بان يحذوا حذوهم، فلقد توضحت اشياء كثيرة وسقطت تلك الاقنعة التي طالما تستر خلفها البعض ممن يتاجرون بمستقبل هذا الشعب والوطن والذين للاسف توهمنا لفترة طويلة انهم مع مصالح الشعب حينما رايناهم في بعض الاحداث يشمرون عن اقلامهم ويفتحون صفحات جرائدهم لمهاجمة الحكومة على رفع اسعار الخبز، يذرفون الدموع على لحوال هذا الشعب المسكين، حيث لم يعد للمواطن اية قدرة على تحمل المزيد من رفع الاسعار. انني مندهش حقا لهذه السهولة والبساطة في التطاول على المواطن هل اصبحنا «حارة كل من بايده له» بحيث اصبح ايا كان في ليلة ظلماء ان يفعل متى شاء، اي شيء بدون حسيب او رقيب كيف يمكن لهذه الصحف خلال ايام قليلة وبدون اية اسباب واقعية وحقيقة باتخاذ قراراتهم .. الا يوجد دولة وحكومة وقوانين تضبط هذا الفلتان .. ومع ذلك فما زال لنا عظيم الامل بصحافتنا ان تتراجع عن قراراتها هذا، وهذه مسألة تكون فضيلة وشجاعة سوف يقدرها لهم المواطنون.

نعم أين رئاسة الوزراء التي تسعى لرفاهية المواطن والتخفيف عن كاهله وحمايته من الجشع والجشعين ومصاصي الدماء بل وما هو دور وزارة الاعلام... في هذه الحالة، الهذه الدرجة اصبحت الامور سايبة في بلدنا، وايضا اين جمعية حماية المستهلك هل هم في اجازة مستديمة، ام اكتفوا بدعوتهم المشهورة المقاطعة شرب القهوة وهي التي يمكن الاستغناء عنها وكذلك اين اولياء امور الشعب - مجلس الامة ونواب الشعب - هذه الهيئة التشريعية ما هو دورها في حماية المواطنين من عبث العابثين والاستهتار بحقوقهم وكرامتهم، الا يوجد اية هيبة للدولة او مراعاة للقوانين والانظمة واحترام للشعب؟ واين الاحزاب والتجمعات الوطنية والمهنية، هل اصبح دورهم محصورا فقط في الجدل البيزنطي والترف الفكري الذي يمارسونه في الصالونات والابراج العاجية، اوليست الهموم والشؤون الوطنية الاردنية واهمها حجم ارتفاع الاسعار التي تمس صميم المجتمع من اختصاصهم ومعهم مجلس الامة، فالناس والله فقدت ثقتها في كثير من المواضيع التي يتم الخوض بها ولا تعود باية مصلحة او صلة بحياة المواطن .. هل اصبحت معارك وبطولات منع اقامة معرض الصناعات الاسرائيلية في عمان حاليا، وسابقا قضية رفع اسعار القهوة ثم انتقاد الصحف الاسبوعية .. هي الشغل الشاغل لفعالياتنا الوطنية واصبحت الاف الهموم والقضايا والمشاكل اليومية التي تعتصر المواطن وتطحنه لا وجود لها.

ان اكبر تحد يواجه الوطن والمواطن معا في هذه الاوقات هو شؤون الحالة المعيشية ومعاناتها اليومية وبخاصة ارتفاع الاسعار غير المبرر في كل شيء ليس صحيحا ابدا ما يتم خداع المواطن به من ان الاسعار العالمية ترتفع.. ربما كان ذلك في بعض السلع والخدمات ولكنها سرعان ما تعود للانخفاض مرة اخرى ويتم تعديلها في دول العالم ولكن للاسف عندما يحصل ذلك.. ان اسعار كثير من السلع والخدمات في بلدنا تفوق مثيلاتها في بلدان اخرى مثل المانيا والتي يزيد دخل المواطن بها عن الدخل لدينا بما لا يقل عن عشرين ضعفا، علما بان مواصفات السلع في تلك البلدان ممتازة جدا بالمقارنة مع السلع التي لدينا. لقد اصبح المواطن يعيش في دوامة من القلق والاحباط والخوف على مستقبله ومستقبل عياله، اذا استمرت هذه الحالة من اللامبالاة والاستهتار والاستخفاف بشؤونه من قبل الحكومة.

يجب تفعيل وتعظيم دور كافة المؤسسات الحكومية، وان تقوم كافة الجهات المسؤولة والمختصة بتحمل واجباتها والقيام بمسؤولياتها على اكمل وجه دون تراخ او تواطؤ. اننا نناشد الحكومة الرشيدة التدخل العاجل حيال كل ما يحصل من قبل هذه الجهة او تلك ووأده في مهده وقبل الاستفحال، وان تقوم بواجباتها تجاه كارثة رفع الاسعار التي يقوم بها نفر جشع يحاول التسلط والاحتكار باقوات الناس ومستقبلهم، انهم من القطاعين العام والخاص يحاولون التغطية على الاختلاسات والفساد وتبخر الاموال في مؤسساتهم غير عابئين باحد ولا يعنيهم شيء سوى خدمة مصالحهم الشخصية وتعبئة جيوبهم مما هو موجود في جيوب الناس وخزائن الوطن. لطالما سمعنا من صحفنا اليومية انهم يريدون نشر الثقافة والمعرفة وان الثقافة الفكرية هي غذاء للعقل والروح مثلها في الاهمية مثل الغذاء والدواء والماء والهواء.. الخ. فلماذا الان يناقضون انفسهم بتصرفهم غير المبرر برفع الاسعار، هل يريدون تبصير الناس باخطاء الخصخصة التي ينبري الكثيرون بالدعوة لها في ايامنا هذه. فالناس سوف ترى الان ابسط الامثلة في بعض المؤسسات الصحفية ولاحقا في شركات الخدمات الحيوية مثل الاتصالات والكهرباء وربما المياه، والتي كان بعضها معلوكا بنسبة كبيرة للحكومة، ثم قامت ببيع اسهمها للقطاع الخاص، فماذا كانت النتيجة مضاعفة الاحتكار وعدم رحمة المواطن، وعلى هذا المنوال سوف نرى الكثير من المعاناة والاخطار التي ستلحق بامننا الاقتصادي والاجتماعي فليس صحيحا ان القطاع الخاص دوما هو الافضل والاكثر حفاظا وعناية من القطاع العام، ولذلك يجب التريث وعدم الانقياع والانصياع لدعوات بعض المغرضين والمنتفعين ومن لف حولهم بتركيز ثروة الوطن واقتصاده بايدي حفنة معروفة من القطاع الخاص سواء كانت هذه شركات مساهمة عامة او خلافه، فحتى هذه الشركات وجدنا حالات كثيرة من الفشل والافلاس قد لحقت بها بسبب سوء الامانة وانحرافها من قبل مجالس ادارتها التي بيدها كل شيء وتحت تصرفها مقدرات هذه الشركات تتلاعب بها كما تشاء وتخدم فقط مصالح الشلل والمتنفعين وازلامهم، وهذا بالتالي يشكل خطورة كبيرة على مجمل الاقتصاد الوطني والذي يمثل اموال الشعب باكمله تتطاير الاموال شرقا وغربا ويبقى المواطن المسكين هو الضحية الكبرى يعاني العذاب والحرمان هو واسرته واطفاله، وتمارس عليه كل اساليب التدليس والخداع.

نقولها لجميع المسؤولين واصحاب القرار في اي موقع كانوا اتقوا الله في هذا الوطن والمواطن ولتكن جميعا عند مستوى المسؤولية ومحل الثقة التي ارادها لنا جلالة قائدنا الحسين المفدى وفق مقولة مأثورة لجلالته «لقد بنى الاردن خلال العقود الماضية ثروة تراكمت من جيل الى جيل حتى غدت هذه الثروة قاعدة متينة لبناء الاردن الحديث» نعم واجب علينا ان نحافظ على صروح هذا الوطن العزيز التي شيدها الحسين بهمته العالية وعطائه اللامحدود وجهده المتواصل ومعه ولي عهده الامين الذي يتمتع بحيوية واتقان واتساع ثقافة وعمق معرفة تمكنت من استنفار نوازع الخير والعمل والنشاط في ابناء في البلد المخلصين .. والله الموفق والهادي لسواء السبيل.

الافتتاحية

الانفجار الغامض في تل ابيب

لم يعد مستبعدا، ان تكون عناصر، من معسكر التطرف الاسرائيلي، هي المسؤولة عن انفجار القنبلتين، في تل ابيب. فبعد مرور اكثر من ٣٠ ساعة، على الانفجار، لم تعلن احدى الجهات الفلسطينية والعربية، المعروفة، مسؤوليتها عن الانفجار، الامر الذي يعني غياب الدافع، الفلسطيني العربي، عن ارتكاب مثل هذا الحادث.

فمن الواضح، ان السياسات الاسرائيلية المتطرفة، واعمال الارهاب، التي كان آخرها الهجوم الاجرامي، للجندي الاسرائيلي، على مواطني الخليل، قد وضعت الحكومة والمتطرفين، تحت اضواء اللوم والمحاسبة الدولية. ومن الواضح، ان الضغوط الاميركية الناعمة، التي تمارس من خلال الوجود، شبه الدائم، للمبعوث الاميركي في المنطقة، قد صعدت لدى المتطرفين الاسرائيليين، الاحساس بالحصار، واقتراب استحقاق تحمل التبعات الكاملة، لفشل عملية السلام، ان لم يجر الالتزام بقواعد لعبة المفاوضات، المؤدية الى الاستحقاقات، التي لا بد منها ثمنا للسلام.

وبالنظر الى ان رد الفعل الطبيعي، على عملية اطلاق النار عشوائيا على المدنيين في الخليل، لم يحدث، ولم تجر مواجهة التطرف بمثله، جاء الانفجار الغامض للقنبلتين، في تل ابيب امس الاول، وكأنه عملية انقاذ للمتطرفين الاسرائيليين من الحصار. وجرى على الفور اتهام الفلسطينيين بتنفيذها، وتحميل السلطة الفلسطينية، مسؤولية التقصير في منعها. الا ان الذي حدث، بعد ساعات قليلة، هو بروز عدة علامات استفهام، حول الجهة الحقيقية التي تقف وراء الانفجار، ورافقها اكثر من تحذير، بشأن ضرورة استمرار عملية المفاوضات، بغض النظر عن الجهة التي تتحمل المسؤولية.

ومن المؤكد، ان سياسة ضبط النفس، التي تمارس الآن في مواجهة سياسات التطرف الاسرائيلية، قد اعطت نتائجها الايجابية، وجعلت اسرائيل موضع اتهام غير مسبوق. وباستمرار مثل هذه السياسة، والتمسك بمنهج المفاوضات، للوصول الى كامل الحقوق الفلسطينية والعربية، فان المكاسب ستظل من نصيب المنطقة العربية، التي دفعت فيما مضى الثمن الغالي لسياسات ردود الافعال، والوقوع في كمائن الاستفزازات الاسرائيلية، المبرمجة والموقوتة.

ان منهج استدراج اسرائيل، للكشف عن حقيقتها الكاملة، كمعقل للتطرف، وعدم الايمان بالعدل والتعايش والسلام، هو منهج يفترض ان يدوم، بكل ما يقتضيه من صبر ودهاء. طالما ان مثل هذا المنهج، قد اثبت جدواه، وكشف كيف كانت اسرائيل، تستغل التطرف المضاد، لتحقيق المزيد من الاطماع.

■ الاسواق

مجلس رجال الاعمال العرب

تمحور البيان الختامي للملتقى الاول لرجال الاعمال العرب عند عدة نقاط تصب في اتجاهين رئيسيين، الاول ان البيان قد اكد على اتجاه التعاون العربي والتقارب وتعاضد وتشابك القطاع الخاص من اجل فتح آفاق العمل العربي المشترك على خلفية المصالح المتبادلة ومن اجل رفع وتيرة التجارة العربية البينية وبالتالي تدفقات السلع والخدمات ورأس المال، واستطاع البيان الختامي لهذا الملتقى ان يشكل اطارا عمليا لحالة من التقارب بين كافة فعاليات القطاع الخاص. اما الاتجاه الثاني فهو ان البيان الختامي قد نجح في مأسسة العمل وتأطيره ضمن قوالب قانونية ومؤسسية فكانت ولادة مجلس رجال الاعمال العرب كحاضن لهذه الافكار وحتى تكون لكافة الصيغ المطروحة اداراياتها المؤسسية ومتابعتها والعمل على تثبيتها ضمن الواقع والمعطيات العربية.

فالبيان الختامي للملتقى الاول لرجال الاعمال لم يراوح عند نقطة التأكيد على مبدأ التقارب والتعاون بين كافة فصائل القطاع الخاص العربي، بل استطاع ان ينفذ الى ما هو ابعد من ذلك ويجسد على ارض الواقع مجلسا يرى كل هذه الطروحات ويعمل على العناية بها وعلى تنظيم العلاقة بين فعاليات القطاع الخاص العربي ذاته.

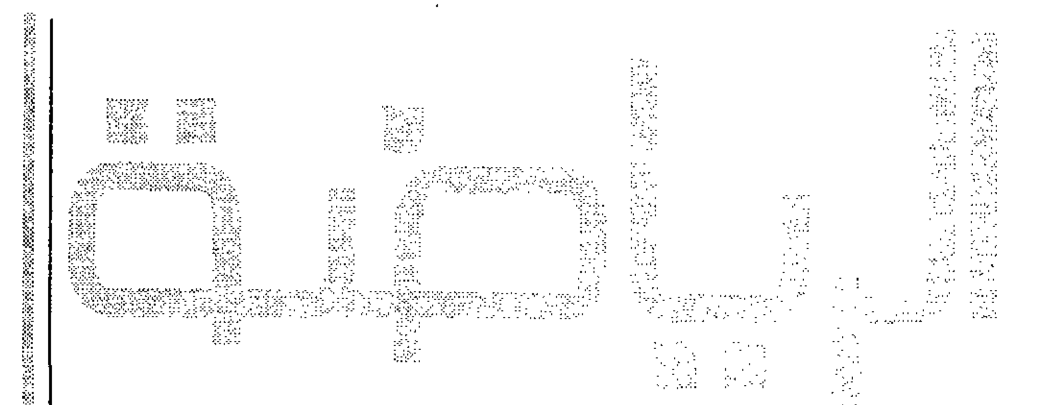
فبرغم عدم خلو الساحة من مؤسسات متخصصة في العمل التنموي وتابعة للقطاع الخاص العربي مثل الاتحادات العربية الزراعية والتجارية والصناعية وغيرها الا ان مجلس الاعمال العرب يمتاز في انه صيغة جديدة انبثقت ضمن معطيات وظروف ومستجدات اقتصادية وتشكلت على اساس تقاسيم العمل الخاص ووفق منطوق مناخات استثمارية عربية تعكس تغيرا في السياسة الاقتصادية العربية نحو حرية العمل الاقتصادي، كما ان هذا المجلس يمتاز ايضا في انه لا يتقوقع ضمن نشاط اقتصادي معين ولا ينحصر في فعالية اقتصادية دون غيرها فهو ليس مجلسا عربيا لرجال الاعمال العرب الزراعيين او التجاريين او السياحيين او الصناعيين، بل هو لكل انواع واطياف العمل الخاص وهو لكل ما من شأنه ان يدفع رجال الاعمال نحو الاستثمار والعمل ونحو التعاون وتبادل المصالح.

هذا التميز في اقامة هذا المجلس يضفي عليه طابعا عمليا وتطبيقيا ويجعله في تماس مباشر مع واقع العمل العربي الخاص كما يجعل منه نواة حقيقية للتغيير والتطوير في نمطية التعاون الاقتصادي العربي ويكون قاسما مشتركا تلتقي عنده كافة خطوط العمل الاقتصادي ويشكل بالتالي نقطة ارتكاز هامة وقناة اساسية توصل هموم القطاع الخاص العربي الى كل الحكومات المعنية فتؤثر بذلك في القرار الاقتصادي العربي.

فالدور المناط بهذا المجلس ينظر اليه كتطور نوعي، ليس فقط في شكل العلاقة البينية للقطاع الخاص العربي بل وفي شكل العلاقة بين القطاع الخاص العربي وبين الحكومات العربية او القطاع العام العربي، ومن هنا فان قيام هذا المجلس بواجباته والتزامه التام بتطبيق ما في جعبته من افكار وما لديه من اهداف انما يجعل منه نقطة تحول هامة في العمل الاقتصادي نحن في أمس الحاجة اليها من اجل التنمية والاستثمار والتكامل وكذلك من اجل نفض غبار موروث العقود الماضية عن الهوية الاقتصادية العربية.

■ الاسواق





الوزيران ناصر وذويب يهنئان الوحدات

الاسواق

قام د. كمال ناصر وزير التنمية الادارية والنائب محمد ذويب وزير الدولة بزيارة الى مقر نادي الوحدات وذلك لتقديم التهنئة لادارة النادي بفوز فريق كرة القدم ببطولة دوري اندية الدرجة الممتازة وكان في استقبالهما السيد بهجت شهاب رئيس النادي وعدد من اعضاء مجلس الادارة.

اندفاع الجماهير الغى حفل الوحدات!

الاسواق

اندفع الالاف من جماهير الوحدات نحو صالة النادي لحضور الحفل الذي كان من المقرر اقامته مساء الخميس الماضي بمشاركة عدد من الفنانين الاردنيين منهم ربحي رياح وعدنان شهاب ومحمد ابو غريب وذلك بمناسبة فوز فريق الوحدات بالدوري الممتاز لكرة القدم. حيث غصت الشوارع المحيطة بالنادي بالالاف واغلقت الطرق المحيطة بالنادي وامتلأت الصالة عن اخرها بالجماهير مما اضطر ادارة الوحدات الى الغاء الحفل حفاظا على سلامة الجماهير.

وتقوم حاليا ادارة النادي باجراء اتصالات مع وزارة الشباب والجهات المعنية لاقامة الحفل في مكان يتسع لعدد كبير من الجماهير مثل ستاد عمان او ملعب البتراء او المدرج الروماني وسيتم تحديد موعد الحفل في وقت لاحق.

الرأي الرياضي

اللاعبون الاجانب مرة ثانية

موضوع مشاركة اللاعبين الاجانب المتفوقين في انديتنا في الالعاب الرياضية المختلفة موضوع قديم حديث تحدثنا عنه اكثر من مرة وطالبنا باعادة ملفه ودراسته بتفهم وعمق لان هذا الامر هام جدا في اوضاعنا الرياضية الحالية خاصة لهبوط مستوى العديد من العابنا الجماعية.

اللاعب الاجنبي الجيد المتفوق وهو ما اعتقد بان الاندية القادرة ماديا ستستعين به وبعدد محدود جدا سيسهم بشكل جيد في رفع مستوى الاداء الرياضي للعبة وسيثير حوافز التنافس بشكل افضل.

معظم دول العالم ذات التوجه الاحترافي او الهواية يستعينون بمثل هؤلاء اللاعبين الذين اثبتوا انهم عنصر قوة مستمرة.

ان مواجهتنا لامورنا الرياضية بصراحة وجرأة واتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب من اهم الخطوات كي نبدأ من جديد بداية صحيحة موضوعية.

قد يقول البعض بان هذا الامر سيقلب موازين التوازن بين الاندية خاصة القادرة ماديا او الغير قادرة وهذا امر صحيح نوعا ما لكنه يجب الا يوقف هذا التوجه.

علينا ان نغير نظرة المجتمع للعمل الرياضي الذي اصبح من الاولويات المكلفة التي تحتاج الى موازنات مالية مناسبة وان الفشل والضعف مصير اي نشاط رياضي لا تتوفر تكاليفه.

لقد تغير واقع الهواية كما تغير مستقبل الاحتراف مما يستدعي ان نواجه العصر بروحه والا ندفن رؤسنا في احلام الماضي.

■ محمد جميل عبدالقادر

يبدأ معسكره المغلق اليوم

اقتراح بمشاركة المنتخب الوطني باسم الفيصلي في كأس النخبة

الاسواق

يدخل المنتخب الوطني لكرة القدم اعتبارا من مساء اليوم معسكرا تدريبيا مغلقا في فندق جراند بالاس حتى ٢٦ الجاري، ويشتمل على وجبتين تدريبيتين الاولى تقام قبل الافطار والوجبة الثانية بعد الافطار بقيادة المدرب محمد عوض المدير الفني للمنتخب والمدرب عدنان مسعود والمدرب باسم تيم مدرب حراس المرمى.

ويشارك في المعسكر التدريبي ٣٠ لاعبا وذلك بسبب غياب مراد الحوراني ويوسف العموري للاصابة وبدران الشقران المحترف في نادي كماز في جمهورية التترستان ولم يتسن له الحضور حتى الآن.

وقال السيد هشام عصفور امين سر اتحاد كرة القدم ان هناك لاعبا اردنيا يلعب في احد اندية الدرجة الثانية في المانيا سيحضر تدريب اليوم للوقوف على حالته البدنية والفنية. واضاف السيد عصفور الذي كلف مع السادة بهجت شهاب وناصر خريس ومنعم السعيد بالمتابعة اليومية للمنتخب قال بان اللجنة اجتمعت امس الاول مع السيد محمد عوض المدير الفني للمنتخب، وتم مناقشة ترتيبات المعسكر وستشرف اللجنة على الفحص الطبي الذي سيجري صباح اليوم للاعبي المنتخب في مركز الطب الرياضي باشراف د. سفير سارة مدير المركز وسيتم فتح ملف لكل لاعب يضم معلومات كاملة عنه.

واضاف عصفور بان المعسكر سيتضمن محاضرات تحكيمية وتدريبية لتوضيح العديد من النقاط التحكيمية والفنية التي تهم اللاعبين.

وقال بان جميع لاعبي المنتخب متفرغون تماما للتدريب حيث حصل الموظفون منهم في المؤسسات الحكومية والعامة على اجازات مدفوعة فيما حصل العاملون منهم في القطاع الخاص على اجازات بدون راتب وسيعمل الاتحاد على تعويضهم عن ذلك.

بحث مشاركة المنتخب باسم الفيصلي

وصرح السيد عصفور بان الاتحاد سيلجأ مع النادي الفيصلي والاتحاد العربي لكرة القدم بمشاركة المنتخب الوطني باسم النادي الفيصلي في بطولة النخبة العربية التي ستقام في الدار البيضاء في الفترة من ٢٦ شباط وحتى ٣ آذار المقبل.

وفي حالة عدم تنفيذ الفكرة قال عصفور بان الاتحاد لن يقف عائقا في وجه مشاركة الفيصلي في البطولة وسيقدم كل الدعم الممكن للفيصلي بالمشاركة بشكل فاعل ومؤثر في البطولة. وحول لاعبي الفيصلي الثمانية المشاركين في المنتخب ومدى تعارض تدريبهم مع المنتخب مع الالتحاق بفريق الفيصلي وهم جمال ابو عابد وجريس تادرس وحسونة الشيخ ومهند محادين وجعفر حماد وصبحي سليمان واحمد خليل وعدنان عوض قال عصفور انه يرحب بعقد جلسة تنسيق خاصة مع ادارة النادي الفيصلي للمشاركة في بطولة النخبة بما لا يتعارض مع اعداد المنتخب.

ولذلك فقد لا يكمل لاعبو الفيصلي معسكر المنتخب الوطني الذي سيقام في بغداد من ٥ - ٢٨ شباط المقبل حيث سيعودون الى عمان للالتحاق بفريقهم الفيصلي الذي سيتوجه الى المغرب قبل ٤ او ٥ ايام قبل موعد انطلاق البطولة، وقد يتغيب اللاعبون عن رحلة المنتخب الى سلطنة عمان التي ستقام خلالها مباراتان مع المنتخب العماني يومي ٨ و١١ آذار لتعارض الموعد مع وجود لاعبي الفيصلي في الدار البيضاء.

هل يتدخل الفيفا لاعادة جدولة مباريات الاردن في تصفيات كاس العالم؟

الفيفا وتصفيات كاس العالم

وحول ما قيل عن تنصل الامارات والبحرين من الاتفاق على استضافة المنتخب الوطني الذي سيلعب مع منتخبيهما ضمن تصفيات المجموعة الآسيوية الثالثة قال السيد هشام عصفور ان اتحاد الكرة ارسل خطابا قبل امس الى الاتحاد البحريني لكرة القدم يؤكد من خلاله على الجانب البحريني ضرورة الالتزام بما اتفق عليه في الاجتماع الثلاثي الذي عقد في العام الماضي واتفق خلاله على ان تقام تصفيات المجموعة الثالثة على نظام التجمع في المنامة والشارقة حيث ستلعب الفرق ذهابا في المنامة في الفترة من ٨ - ١١ نيسان وايابا في الشارقة اعتبارا من ١٩ نيسان.

ونوه عصفور الى ان اتحاد الكرة حين وافق على لعب مبارياته خارج ارضه كان نتيجة الضائقة المالية التي كان يمر بها الاتحاد بحيث يوفر تكاليف الاقامة وتذاكر السفر. وفي حالة الإخلال في الاتفاق سيخاطب اتحاد الكرة الاتحاد الدولي مطالبا باعادة جدولة المباريات لتقام بطريقة الذهاب والاياب في كل من عمان والمنامة والشارقة.

وفيما يلي جدول المباريات المقررة على نظام التجمع:

- مباريات الذهاب - المنامة
  - الاردن × الامارات - ٨ نيسان
  - الامارات × البحرين - ١١ نيسان
  - الاردن × البحرين - ١٤ نيسان
- مباريات الاياب - الشارقة
  - الاردن × الامارات - ١٩ نيسان
  - البحرين × الامارات - ٢٢ نيسان
  - البحرين × الاردن ٢٤ - نيسان

لن نتهاون في تسريب الاخبار

وفي ختام حديثه لـ«الاسواق» قال السيد هشام عصفور حول ظاهرة تسريب اخبار الاتحاد الى بعض الصحف قال بان الامانة العامة للاتحاد لن تتوانى عن اقالة اي مسؤول في الاتحاد يثبت انه سرب اخبارا لجهة دون الاخرى، حيث يصر على مساواة جميع الصحف في توزيع الاخبار.


● هشام عصفور


● محمد عوض

● جانب من تدريب المنتخب

يصدر قريبا

خطط الاتحادات في كتيب لوزارة الشباب

عمان - بترا - تعد وزارة الشباب لاصدار كتيب يحتوي على خطط الاتحادات الرياضية المختلفة للعام الحالي ١٩٩٧ حيث طلبت من كافة الاتحادات تزويدها بخططها السنوية بحيث تتضمن الخطة النشاطات وكلفتها المالية وتواريخ تنفيذها اضافة الى اي ايضاحات.

وقد بعثت الوزارة بنماذج الى الاتحادات للاستئناس بها في تعبئة المعلومات المطلوبة.

خلال ايلول وبمشاركة العربي

الاهلي الاماراتي ينظم بطولة الاندية العربية لكرة اليد

دبي - خاص بـ الاسواق

تقرر ان تقام البطولة العربية التاسعة عشرة للاندية ابطال الدوري في كرة اليد التي يستضيفها النادي الاهلي الاماراتي في مدينة دبي من الفترة ٢٦ ايلول وحتى ٥ تشرين الاول المقبل والتي يحق للنادي العربي المشاركة فيها بعد فوزه ببطولة اندية المملكة يوم الاربعاء الماضي.

وجاء تحديد هذا الموعد بعد الاجتماع التنسيقي الذي عقد في مقر اتحاد كرة اليد الاماراتي بحضور د. عبدالرحمن ظفر الامين العام للاتحاد العربي لكرة اليد وخليفة سلطان امين السر وعبدالرحمن امين عضو مجلس ادارة النادي الاهلي مستضيف البطولة.

وقد تم اختيار هذا الموعد بناء على رغبة الاتحاد العربي لكرة اليد نظرا لمشاركة بعض الدول العربية في بطولة العالم للرجال التي ستقام في طوكيو باليابان وبطولة العالم للشباب التي ستقام في تركيا لان معظم اللاعبين الذين سيشاركون في البطولة سيشاركون في هاتين البطولتين.

آب.. اخر موعد للتسجيل

واكد النادي الاهلي الاماراتي بانه قد تحدد يوم الاول من شهر آب المقبل كآخر موعد لتاكيد مشاركة الفرق على ان لا يقل عدد الفرق المشاركة عن (٨) فرق حتى تأخذ البطولة طابع الاثارة والحماس.. فيما طالب د. ظهر بانه يكون عدد الاندية المشاركة ما بين ٦ - ٨ فرق كحد ادنى دون تحديد عدد معين.

وقد تم توقيع عقد الاستضافة بين النادي الاهلي الاماراتي والاتحاد العربي والذي حدد بموجبه ان يحصل الاتحاد العربي على ٣٠٪ من قيمة الاعلانات.

● العربي

اتحاد السباحة ينظم بطولة شتوية

بدا اتحاد السباحة باكورة نشاطه لهذا العام حيث قرر مجلس ادارة الاتحاد اقامة البطولة الشتوية المفتوحة لكافة الاعمار على مسابح ٢٥م بعد عيد الفطر السعيد وكلف المجلس اللجنة الفنية برئاسة المهندس جميل ابو حجلة ترتيب عقد البطولة، جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقده مجلس ادارة الاتحاد الاسبوع الماضي والذي قرر به ايضاً تعيين المدرب علي النواس مدرباً متفرغاً للمنتخب الوطني، كما اقر المجلس تشكيل لجنة السباحة في محافظة الزرقاء من السيدات والسادة التالية اسماؤهم: لانا ميرزا، نسرين كنعان، مي نجيب حواتمة، محمد العمري، عادل الدقم، مفيدة الشوا، خيرية العبادي، يحيى ابو طالب.

كما اقر المجلس تشكيل لجنة سباحة محافظة البلقاء من السيدات والسادة التالية اسماؤهم:

احمد نواف راجي، فادي ابراهيم الجزازي، رولى الدبعي، عبدالناصر الكيلاني، روان نفاع، امينة الكيلاني

كما اقر المجلس دعوة سباحي المنتخب الوطني واهاليهم لعقد اجتماعين منفصلين لمناقشة الامور التي تهم السباحة.

في السعودية المباريات بعد العاشرة والنصف مساء

قرر الاتحاد السعودي لكرة القدم اقامة جميع مباريات بطولة كاس دوري خادم الحرمين الشريفين التي ستلعب خلال شهر رمضان المبارك في الساعة العاشرة والنصف مساء، بما في ذلك المباريات المنقولة تلفزيونيا.. ويذكر ان ابرز اللقاءات في بداية شهر رمضان ستجمع النصر بمنافسه التقليدي الهلال.

مانشستر ينفي ضم لاعبي ريال مدريد

مدريد - رويتر - نفى اليكس فيرجسون مدرب نادي مانشستر يونايتد ان ناديه يسعى الى ضم مهاجمي ريال مدريد بريدراج مياتوفيتش وداقور سوكر لكنه اقر بانه يحرص على ضم فرناندو ايرو مدافع ريال مدريد. وقال فيرجسون في مقابلة نشرتها صحيفة ماركا انه لاعب من النوع الذي نفضله جدا لمرونته وسماته في الملعب، والمشكلة الوحيدة هي ان ريال مدريد لا يريد ان يبيعه. واتهم فيرجسون ممثلي سوكر ومياتوفيتش بنشر شائعات ربطت بينهما وبين ناديي يونايتد وارسنال كوسيلة لرفع سعريهما. وجاء رد فعل لورينزو سانز رئيس نادي ريال مدريد على تقارير عرض نحو خمسة مليارات بيزيتا (٣٨.١ مليون دولار) لشراء مياتوفيتش وسوكر بقوله انها صفقة جيدة في مجال الاعمال ان ترتفع القيمة من ملياري بيزيتا (١٥.٣ مليون دولار) الى خمسة مليارات بيزيتا في فترة خمسة الى ستة اشهر. ولكنها صفقة خاسرة في مجال الرياضة، مشيرا الى المبلغ الذي دفعه النادي الاسباني لشرائهما في بداية الموسم.

اتحاد الشرطة يصدر خطة ٩٧

الاسواق

اصدرت الامانة العامة للاتحاد الرياضي للشرطة الخطة المقترحة للنشاط الرياضي لعام ١٩٩٧ وتشتمل على عدد كبير من الانشطة التي تحتوي على دورات في العاب الدفاع عن النفس وتدريب المدربين وذلك على النحو التالي:

- شهر شباط - دورة الجودو التاسيسية ودورة الكراتيه.
- اذار - دورة الدفاع عن النفس الاولى ودورة التايكواندو.
- نيسان - دورة الدفاع عن النفس الثانية ودورة الايكيدو.
- ايار - دورة الدفاع عن النفس للضباط ودورة مدربين كرة القدم ودورة انتاج مدربي اللياقة البدنية.
- حزيران - دورة لياقة بدنية للضباط ودورة الدفاع عن النفس الثالثة ودورة ملاكمة تاسيسية ودورة ابناء العاملين ودورة لبنات العاملين.
- تموز - دورة الدفاع عن النفس الرابعة ودورة سباحة تاسيسية للضباط.
- آب - دورة الايكيدو التاسيسية الثانية ودورة الجودو التقدمية ودورة التنظيم والادارة الرياضية.
- ايلول - دورة الكراتيه التقدمية ودورة التايكواندو التقدمية ودورة التنظيم والادارة الرياضية.
- تشرين الاول - عقد دورة الدفاع عن النفس الخامسة.

حكام بطولة درع كرة الطاولة

الاسواق

قررت لجنة الحكام المركزية لكرة الطاولة تعيين الحكم الدولي عصام الفقير حكماً عاماً لبطولة الدرع التي يشارك فيها اندية الدرجة الاولى لكرة الطاولة والتي ستجري مبارياتها في قصر الرياضة ابتداء من مساء يوم الاربعاء القادم على مدار ثلاثة ايام ويرعاها مدير عام شركة مصانع الفوسفات الاردنية.

اما حكام المباريات فهم على النحو التالي:

الاربعاء المقبل الساعة ٧,٣٠ الحكام رغدة زوايدة واحمد الفاعوري وعبدالرحمن المساندة ونايف الكايد وزاهي ابو العسل وخميس عبدالفتاح وسمير عكور واحمد شحادة. اما الفترة الثانية الساعة ٨,٤٥ فيديرها الحكام: نياب خليفة ومحمد ابو غنمي وابراهيم الجزازي ووقاص التل واحمد المصري ونيب السلطي ومحمد ابو حويلة وقدري الشيخ.

الخميس المقبل الساعة ٧,٣٠ الحكام محمد العدوان ومحمد القرواتي وعدنان خريسات ومحمد خريسات.

الجمعة المقبل الساعة ٧,٣٠ وهو موعد المباراة النهائية التي يديرها الحكام عصام الفقير وزاهي ابو العسل وقيس خريسات

● عصام الفقير

ليدز الانجليزي يضم المدافع الهولندي مولنر

امستردام - رويتر - قالت وكالة الانباء الهولندية ان نادي ليدز الانجليزي ضم روبرت مولنر مدافع نادي فولندام الهولندي الى صفوفه بموجب عقد مدته ثلاث سنوات ونصف العام.

وينتظر ان يشترك مولنر الذي اختير الموسم الماضي افضل لاعب في فولندام لاول مرة مع ليدز في مباراته غدا مع لستر.

واضافت الوكالة انه لم يفصح عن اي تفاصيل مالية للاتفاق.

اتحاد الطائرة يصدر جدول الدرع

الاسواق

اصدر اتحاد الكرة الطائرة جدول بطولة درع الاتحاد التي تقام بمشاركة ٨ فرق هي الوحدات والحسين اربد والعودة وشباب الحسين والتعاون وكفرعوان والمهندسين والكرمل. وتقام البطولة على نظام خروج المغلوب من مرة واحدة، ويستضيفها نادي الوحدات الذي تقام كافة المباريات في صالته الرياضية، وتنطلق المباريات يوم ٢٣ الجاري وتقام كافة المباريات ابتداء من الساعة ٨ مساء، فيلتقي الوحدات مع الحسين اربد في مباراة الافتتاح ثم يلتقي العودة مع التعاون وشباب الحسين مع كفرعوان والمهندسين مع الكرمل.

الدور الثاني يقام على نظام الدوري المجزأ من مرحلة واحدة فتلعب الفرق الاربعة المتأهلة عن الدور الاول بطريقة الدوري ابتداء من ٢٧ الشهر الجاري وحتى الثالث من شهر شباط المقبل.

داودية يرأس اجتماع اللجان الاولمبية

الاسواق

يتراس النائب محمد داودية وزير الشباب رئيس اللجنة الاولمبية بحضور د. نوقان عبيدات امين عام اللجنة اجتماعا لرؤساء اللجان المساعدة في اللجنة وذلك الساعة السابعة من مساء يوم بعد غد الاثنين في مقر اللجنة لمناقشة مهام هذه اللجان وتفعيل دورها في المرحلة القادمة.

والجدير ان مجلس ادارة اللجنة قد قام بتشكيل سبع لجان على النحو التالي:

- لجنة الدراسات والبحوث برئاسة د. عزت جرادات.
- اللجنة الفنية برئاسة د. ساري حمدان.
- لجنة العلاقات الدولية برئاسة السيد فخري البلبيسي.
- لجنة العلاقات العامة والاعلام برئاسة الزميل محمد جميل عبدالقادر.
- لجنة الاتحادات الرياضية برئاسة السيد مضر المجنوب.
- لجنة الادارة والمالية برئاسة د. ابراهيم حرب.
- لجنة المراة برئاسة السيدة خولة خير.

وقاص التل رئيسا

تشكيل الاتحاد الارىني للبولنج

قرر النائب محمد داودية وزير الشباب تشكيل اول اتحاد اردني للبولنج برئاسة السيد وقاص التل وعضوية السادة: محمود ابو الذهب ومحمد فالح اللطايفة

● محمد داودية

وفوزي الناصر ومحمد عكاشة وجورج بكرجيان وحلمي حليسي ومحمد ابو زايد وسامر الطباع.

وتمنى وزير الشباب للمجلس الجديد الذي حل بدلا من اللجنة الاردنية للبولنج التوفيق والنجاح وان يكون دعما لهذه الرياضة وتقدمها ورفع مستواها ومستوى المنتخب الوطني ليكون قادرا على تمثيل الاردن في المحافل العربية والدولية بصورة جيدة.

وكانت اللجنة الاردنية للبولنج السابقة قد اعدت فريقا وطنيا لتمثيل الاردن واجرت لقاءات مع المنتخب العراقي خلال الشهر الماضي واحرزت نتائج مشرفة رغم قلة المخصصات لهذه اللجنة.

وسيعقد الاتحاد اجتماعه الاول خلال الايام القليلة القادمة لتوزيع المراكز الفخرية ولوضع خطته القادمة وخاصة ان هناك بطولة دولية في العراق خلال الشهر القادم.

وزارة الشباب تدرس اعادة النظر في انظمة الاتحادات

عمان - بترا - وجهت وزارة الشباب تعميما لعدد من القيادات الشبابية والرياضية الاردنية للاستئناس بارائها ومقترحاتها لاعادة النظر في عدد من الانظمة والتعليمات الصادرة عنها بما يخدم الحركة الرياضية ويعلي من شانها لمواكبة التطور الذي يشهده العالم في هذا المجال.

وحددت الوزارة الانظمة التي سيعاد النظر فيها وهي: نظام الاتحادات الرياضية وتعليماته، نظام اللجنة الاولمبية، نظام جمعية الكشافة والمرشدات، نظام المركز الاولمبي الاردني لاعداد القادة، ونظام الاندية وتعليمات تاسيسها.

عريضة يحيل نفسه على التقاعد ويدير شركة سياحية

الاسواق

تستطيع «الاسواق» ان تؤكد مجددا ان السيد عصام عريضة امين عام وزارة الشباب قد احال نفسه على التقاعد اعتبارا من الاربعاء المقبل بعد مشوار حافل بالعطاء وخدمة الوطن في مجالات شتى على امتداد اكثر من ثلاثين عاما وان عريضة سيباشر عمله فور سريان قرار تحويل نفسه على التقاعد منصبه الجديد مديرا عاما لشركة سياحية عملت منذ فترة طويلة مع كبرى الشركات والمؤسسات الخاصة على استقطابه للاستفادة من كفاءاته العالية.

النائب محمد داودية وزير الشباب رد على استفسار «الاسواق» بقوله انه لا يعرف ما اذا كان عريضة سيعدل عن قراره مشيرا الى ان قرار تعيين خلفه



● عصام عريضة

ليس قرار وزير الشباب وانما قرار مجلس الوزراء.

ورفض وزير الشباب الافصاح عن اسم المرشح الاقوى لشغل المنصب لكن «الاسواق» فهمت من مصادر مقربة ان مسؤولا كبيرا في وزارة الشباب ربما يتسلم الموقع مؤقتا بالوكالة الى حين تعيين الامين العام الرسمي.

انفراد «الاسواق»

وكانت «الاسواق» انفردت منتصف هذا الاسبوع بنشر الاسماء المرشحة لمنصب امين عام وزارة الشباب والتي ضمت السادة د. نوقان عبيدات امين عام اللجنة الاولمبية الاردنية د. عصمت الكردي رئيس اتحاد كرة الطاولة، السيدة نهاد البطيخي رئيسة شعبة النشاط الرياضي في الجامعة الاردنية الى جانب السيد هشام عصفور الذي يشغل حاليا منصب امين سر اتحاد كرة القدم. كما تردد مؤخرا بعض الاسماء من بينها السادة رافع شاهين، ماجد قطيشات الامين العام السابق وفادي زريقات عضو مجلس ادارة النادي الارثوذكسي.

ابرزها تونس ومصر

١٤ مباراة اليوم وغدا في تصفيات كأس العالم

نيقوسيا - ا ف ب - تقام اليوم السبت وغدا الاحد ١٤ مباراة ضمن تصفيات كاس العالم ١٩٩٨ في فرنسا منها ١٠ في القارة الافريقية ابرزها بين تونس ومصر، واربع في اميركا الجنوبية ابرزها بين الاوروغواي والارجنتين في مونتيفيديو.

افريقيا

في تونس وضمن المجموعة الثانية تسعى تونس الى الفوز على مصر غدا (الاحد) تخليدا لذكرى مدافعها الهادي بن خيمصة الذي قضى السبت الماضي بعد انتهاء مباراة فريقه الترجي تونس ضد ليون الفرنسي.

وللمباراة اهمية كبرى لان الفائز فيها سيضمن بنسبة كبيرة تاهله الى النهائيات علما بان تونس شاركت مرة واحدة وكان ذلك عام ١٩٧٨ وهي التي حققت اول فوز لافريقيا والعرب عندما تغلبت على المكسيك ١/٣.

اما مصر فكانت اول سفيرة للكرة العربية عندما شاركت في نهائيات عام ١٩٣٤ في ايطاليا، ثم تاهلت مرة جديدة عام ١٩٩٠ في ايطاليا ايضا.

وكانت مصر اكتسحت ناميبيا ٧/صفر منها ثلاثة اهداف لعلي ماهر في افتتاح التصفيات، في حين حققت تونس فوزا ثمينا خارج ارضها بهدف نظيف على ليبيريا التي يقودها مهاجم ميلان الايطالي جورج ويا.

واستعدت مصر لهذا اللقاء بخوض مباراتين تجريبيتين ففازت على منتخب روماني من الصف الثالث ١/٣ وعلى بيلا روس ٢/صفر اما تونس فلعبت ضد الجزائر وتعادلت معها صفر/صفر.



● منتخب مصر

وفي المجموعة ذاتها، تلعب ناميبيا مع ليبيريا في وندهوك (السبت) ويغيب عن ليبيريا ويا المصاب في كاحله.

وفي المجموعة الاولى تحل نيجيريا ضيفة على كينيا في نيروبي (الاحد) وترجح كفة نيجيريا التي شاركت في نهائيات مونديال الولايات المتحدة ١٩٩٤ وبلغت الدور الثاني.

وسيضم المنتخب النيجيري عددا كبيرا من اللاعبين الذين احرزوا ذهبية اولمبياد اتلانتا الصيف الماضي.

وفي مباراة ثانية ضمن المجموعة ذاتها، تلعب بوركينا فاسو ضد غينيا في واغادوغو «الاحد».

وتشهد المجموعة الثالثة مباراة قمة بين المنتخبين الجارين زامبيا وجنوب افريقيا في لوكاسا (السبت).

وتلقى المنتخب الجنوب افريقيا بطل افريقيا ضربة قوية عندما اعلمه الاتحاد الدولي الاسبوع الماضي بانه اوقف مدافع لاتسيو الايطالي مارك فيش مباراة واحدة. ولا مجال امام زامبيا سوى الفوز بعد خسارتها المباراة الاولى امام الكونغو.

يذكر ان المنتخبين لم يشاركا في النهائيات ابدا.

وفي المجموعة ذاتها تلعب زائير مع الكونغو في كينشاسا (الاحد).

وفي المجموعة الرابعة تلعب الكاميرون التي تسعى الى التاهل للمرة الرابعة (رقم قياسي افريقي) مباراة سهلة نسبيا مع انغولا في ياوندي (الاحد).

وتتواجه ايضا في هذه المجموعة زيمبابوي مع توغو في هراري (الاحد).

وفي المجموعة الخامسة، ستكون الانظار مشدودة باتجاه اكرا حيث يلتقي المنتخبان الغاني والمغربي. وكان المغرب تغلب على سيراليون ٤/صفر في حين تعادلت غانا مع الغابون ١/١ وقد خسرت غانا ايضا مباراة ودية الاحد الماضي ضد توغو صفر/٤.

ويحوم الشك حول مشاركة مهاجم ليدز الانكليزي انطوني ييبوا مع المنتخب الغاني وهو الذي اصيب بتقلص عضلي خلال المباراة ضد نيوكاسل صفر/٣.

اما المنتخب المغربي فقد ابلى بلاء حسنا في الاونة الاخيرة بقيادة مدربه الفرنسي هنري ميشال، وحقق نتيجة جيدة بتعادله مع نظيره المصري صفر/صفر في تصفيات كاس الامم الافريقية.

وفي مباراة اخرى ضمن هذه المجموعة تلعب سيراليون ضد الغابون في فريتاون اليوم.

اميركا الجنوبية

سيكون ملعب سنتيناريو في مونتيفيديو مسرحا لمباراة هامة بين الاوروغواي الخامسة (٩ نقاط) والارجنتين الثالثة (٩ نقاط ايضا) ضمن الجولة الثامنة من التصفيات الاميركية الجنوبية.

وتكتم مدرب الارجنتين وقائد المنتخب الفائز بكاس العالم ١٩٧٨ دانيال باساريلا حول التشكيلة الاساسية التي ستخوض المباراة. لكنه اشار الى ان ثلاثة لاعبين ضامنون مراكزهم وهم غابرييل باتيستوتا (فيورنتينا الايطالي) ودييغو سيميوني (اتلتيكو مدريد الاسباني) وخوسيه تشاموت (لاتسيو الايطالي).

وراى النجم الارجنتيني دييغو مارادونا ان منتخب بلاده مطالب بالفوز لان الخسارة تعني الابتعاد عن نهائيات كاس العالم.

اما الاورغواي فيقودها صانع العاب ريفر بلايت الارجنتيني المخضرم انزو فرانشيسكولي (٣٥ عاما) الذي يامل في التاهل الى فرنسا حيث امضى سنوات عدة لعب خلالها مع فريقي ماترا راسينغ ومرسيليا.

وفي لاباز وعلى علو شاهق، تلعب بوليفيا السابعة (٦ نقاط) مع الاكوادور الرابعة (٩ نقاط).

وتوقع رئيس الاكوادور عبدالله بوكرم اللبناني الاصل فوز منتخب بلاده بهدف سيسجله ادواردو هورتادو.

وفي ليما، تلعب البيرو الثامنة (٦ نقاط) مع تشيلي السادسة (٨ نقاط).

وفي كاراكاس تستضيف فنزويلا الاخيرة (نقطة واحدة) البارغواي الثانية (١١ نقطة).

يذكر ان كولومبيا تتصدر المجموعة برصيد ١٧ نقطة وان المنتخبات الاربعة الاولى ستتاهل الى النهائيات اضافة الى البرازيل حاملة اللقب.

بطولة استراليا تنطلق الاثنين

جراف وسامبراس يتصدران قائمة التصنيف

● جراف

ملبورن - (اف ب) - صنف الاميركي بيت سامبراس والالمانية شتيفي غراف في المركز الاول على لائحتي المشاركين والمشاركات في بطولة استراليا المفتوحة التي ستبدا يوم الاثنين المقبل.

وصنف الالماني بوريس بيكر حامل اللقب في المركز السادس.

وكان بيكر فاز على الاميركي مايكل تشانغ في المباراة النهائية العام الماضي ٦/٢ و٤/٦ و٢/٦ و٦/٢.

وستكون الاميركية مونيكا سيليش التي احرزت هذه البطولة في الاعوام ٩١ و٩٢ و٩٣ عندما كانت تحمل الجنسية اليوغوسلافية ثم العام الماضي بعدما حصلت على الجنسية الاميركية من ابرز الغائبات.

وكانت سيليش فازت على الالمانية انكه هوبر في المباراة النهائية ٦/٤ و٦/١ العام الماضي.

المصنفون الـ ١٦:

١- الاميركي بيت سامبراس
٢- الاميركي مايكل تشانغ
٣- الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش
٤- الروسي يفغيني كافيلنيكوف
٥- النمساوي توماس موستر
٦- الالماني بوريس بيكر
٧- السويدي توماس اينكفيست
٨- الجنوب افريقي واين فيريرا
٩- التشيلي مارتشيلو ريوس
١٠- الاسباني البرتو كوستا
١١- الاميركي جيم كورير
١٢- السويدي ماغنوس غوستافسون
١٣- الهولندي يان سيميرينك
١٤- الاسباني فيليكس مانتيا
١٥- الالماني مايكل شتيخ
١٦- الاسباني البرتو بيراساتيغي

المصنفات الـ ١٦:

١- الالمانية شتيفي غراف
٢- الاسبانية ارانتشا سانشيز
٣- الاسبانية كونشيتا مارتينيز
٤- السويسرية مارتينا هينغيز
٥- الالمانية انكه هوبر
٦- الكرواتية ايفا مايولي
٧- الاميركية ليندساي ديفنبورت
٨- الرومانية ايرينا سبيرليا
٩- السلوفاكية كارينا هابسودوفا
١٠- الهولندية بريندا شولتس
١١- النمساوية جوديث فيسنر
١٢- الجنوب افريقية اماندا كوتزر
١٣- الروسية ايلينا ليخوفتسيفا
١٤- الاميركية ماري جو فرنانديز
١٥- الاميركية تشاندا روبن
١٦- البلجيكية سابين ابلمانز

بيكر يشارك في بطولة الاتحاد الاوروبي

انتويرب - بلجيكا - رويتر - قال منظمو بطولة الاتحاد الاوروبي للتنس ان اللاعب الالماني بوريس بيكر سيشترك في البطولة التي تقام الشهر المقبل.

وقال جورج بودغاينز مدير البطولة: نشعر بارتياح بالغ فقد كان اول من سجل اسمه للاشتراك ولم يطلب اي شيء.

ويشترك في البطولة البالغ مجموع جوائزها مليون دولار والشهيرة بتميمتها التي ترصعها ماسة كل من الروسي يفجيني كافيلنيكوف المصنف الرابع على العالم وحامل اللقب الالماني مايكل شتيخ.

ومن بين المشاركين ايضا في البطولة التي تقام في الفترة بين ١٧ و ٢٣ شباط السويدي توماس انكفست المصنف التاسع على العالم والتشيلي مارسيلو ريوس المصنف رقم ١١ على العالم.



● بيكر

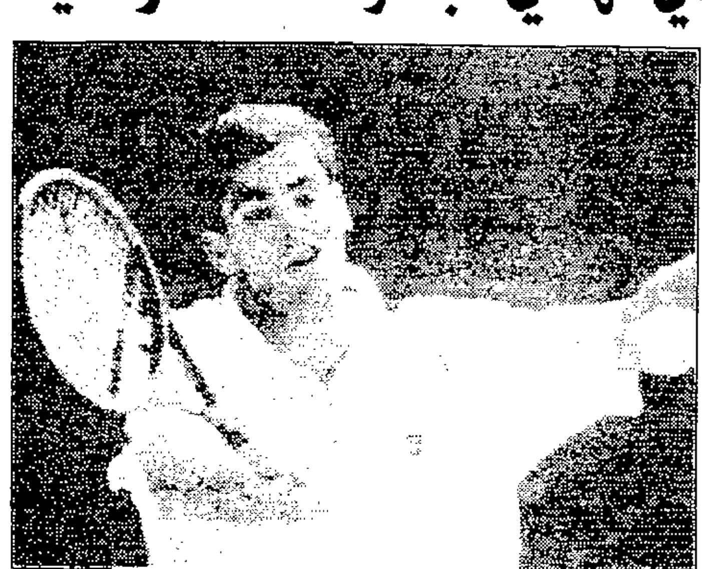
سامبراس في نهائي البطولة الاستعراضية

ملبورن - رويتر - صعد الاميركي بيت سامبراس امس الجمعة للدور النهائي لبطولة كولونيال كلاسيك الاستعراضية للتنس.

وصعد سامبراس بعد انسحاب الروسي يفجيني كافيلنيكوف لاصابته بشرخ في احدى عظام يده اليمنى.

وفي مباريات الدور السابق فاز الاوكراني اندريه ميدفيديف على الالماني مايكل شتيخ ٥/٧ و ٣/٦.

وسيلعب سامبراس النهائي اليوم امام مواطنه مايكل تشانج.



● سامبراس

كتاب عن كرة الطاولة لاسحاق امارة

● د. اسحاق امارة

الاسواق

يعكف حاليا المدرب والحكم الدولي لكرة الطاولة د. اسحاق امارة لوضع اللمسات الاخيرة لكتابه الجديد الذي يحمل عنوان «كرة الطاولة ـ تدريب وتحكيم» حيث يستعرض فيه اصول التدريب الحديث واخر المستجدات في القانون الدولي لكرة الطاولة والمهارات الاساسية التي يجب توافرها في لاعب كرة الطاولة والقواعد الاساسية التي من الواجب ان يتحلى بها اللاعب قبل دخول المباريات اضافة الى نصائح تربوية لكل من المدرب والحكم واللاعب والاداري.

ويستفيد د. اسحاق من خبراته كلاعب ومدرب واداري وحكم بهذه اللعبة من الاندية المتقدمة والتي كان اخرها نادي الوحدات ويذكر ان د. اسحاق امارة يشرف حاليا على منتخب مدارس وكالة الغوث في كرة الطاولة.

البطولات الاوروبية

يوفنتوس يلاقي اتلانتا.. وميلانو الجريح يحاول الثأر من فيتشنزا مفاجأة الموسم

نيقوسيا - اف ب - يتابع نيوكاسل مشواره في بطولة انكلترا لكرة القدم سعيا وراء لقبه الاول منذ عام ١٩٢٧ لكن من دون مدربه كيفن كيغان الذي فاجأ الجميع بتقديم استقالته.

ولن تكون مهمة نيوكاسل سهلة لانه سيحل ضيفا على استون فيلا القوي على ملعب فيلا بارك في مدينة برمنغهام (وسط انكلترا) في المرحلة الثانية والعشرين.

وكان كيغان استلم في ٥ شباط عام ١٩٩٢ تدريب الفريق عندما كان يعاني من خطر الهبوط الى الدرجة الثالثة وانتشله من ازمته قبل ان يصعد به الى الدرجة الممتازة ويحتل المركز الثالث في اول موسم له بين الكبار.

وفي الموسم الماضي كان الفريق قاب قوسين او ادنى من انتزاع اللقب عندما تقدم على مانشستر يونايتد بفارق ١٢ نقطة، لكنه خسر السباق في الامتار الاخيرة.

واطلق رئيس النادي السير جون هول نداء الى انصار النادي الذين صدموا بقرار كيغان مطالبا اياهم بالتحلي بالصبر رافعا شعار «الحلم سيبقى».

واضاف «يجب على انصار النادي ان يتذكروا ما قام به كيغان من اجل النادي» لا زلنا ننافس على بطولة الدوري والكاس وكاس الاتحاد الاوروبي».

اما تيري ماكدرموت مساعد كيغان والذي استلم الدفة مؤقتا فقال «اذا احرزنا اي لقب هذا الموسم فاننا سنهديه الى كيغان».

واضاف «تعود اليّ الآن مسؤولية اختيار الفريق وعندما انظر الى النوعية التي املكها، اشعر بثقة كبيرة بقدرتنا على الفوز في اي مباراة».

وكانت مباراة الذهاب بين الفريقين على ملعب سانت جيمس بارك في نيوكاسل انتهت بفوز الاخير ٣/٤.

ويخوض ليفربول المتصدر مباراة سهلة نظريا على ارضه امام وست هام اللندني ويسعى الى تحقيق اول فوز له منذ بداية العام بعد خسارتين متتاليتين امام تشلسي صفر/١ في الدوري وامام ميدلزبره ٢/١ في الكاس.

ولم يفز وست هام في آخر تسع مباريات خاضها، وسيغيب عنه مهاجمه الروماني ايلي دوميتريسكو الذي انتقل للعب مع احد الاندية المكسيكية.

وسيحاول توتنهام الثأر من مانشستر يونايتد الذي اخرجه من الدور الثالث لكاس انكلترا الاحد الماضي، عندما يستضيفه على ملعب وايت هارت لاين في لندن.

ويخوض الفريقان المباراة في غياب عدد لا باس به من الاساسيين. ولن يلعب المدافعون دينيس ايروين وفيليب نيفيل وغاري باليستر مع مانشستر، في حين يغيب عن توتنهام تيدي شيرينغهام وكريس ارمسترونغ ودارن اندرتون، وربما خاض السويسري رامون فيغا اول مباراة له بعد انتقاله مطلع هذا الاسبوع من كالياري الايطالي مقابل نحو ٥ ملايين دولار.

وفي المباريات الاخرى يلعب بلاكبيرن مع كوفنتري، وليدز مع ليستر سيتي، وسندرلاند مع ارسنال، وويمبلدون مع دربي كاونتي.

وفي ايطاليا يستقبل يوفنتوس المتصدر على ملعب ديللي البي في تورينو فريق اتالانتا في المرحلة السادسة عشرة من بطولة ايطاليا في غياب لاعبين اساسيين ابرزهم الفرنسي زين الدين زيدان ومورينو توريتشيالي اللذين طردا في المباراة الاخيرة ضد بارما الاحد الماضي. ولن يشارك المدافع الاوروغوياني مونتيرو ايضا لانشغاله بخوض مباراة منتخب بلاده ضد الارجنتين في تصفيات كاس العالم.

وسيحاول ميلان الجريح الثار من فيتشنزا مفاجاة الموسم وصاحب المركز الثاني الذي اخرجه من الدور ربع النهائي لكاس ايطاليا عندما يلتقيه على ملعب سان سيرو.

وكان اريغو ساكي مدرب ميلان وجه تهديدات عنيفة الى لاعبيه بعد الخسارة القاسية امام لاتسيو الاحد الماضي صفر/٣، وطلب منهم ان يشدوا عزيمتهم والا واجهوا مقاعد الاحتياط او الابعاد نهائيا عن الفريق.

ولم يحقق ميلان باشراف ساكي سوى فوزين مقابل ثلاث هزائم منذ الاول من كانون الاول الماضي.

وتبرز مباراة نابولي وانتر ميلان على ملعب سان باولو في الجنوب الايطالي. ويحتل نابولي المركز السادس وانتر ميلان المركز الرابع.

وفي المباريات الاخرى يلعب بولونيا مع بارما، وروما مع بيروجيا، وبياتشينزا مع اودينيزي، وريجيانا مع فيورنتينا، وفيرونا مع لاتسيو، وسمبدوريا مع كالياري.

في الملاكمة

ديلاهويا وجوانزاليس على اللقب العالمي اليوم

نيويورك - رويتر - بعد ستة اشهر من الابتعاد عن الحلبة ينتظر اوسكار ديلاهويا بطل مجلس الملاكمة العالمي في وزن فوق الخفيف بفارغ الصبر لقاء اليوم مع منافسه على اللقب ميجيل انجيل جونزاليس. وقال ديلاهويا حول لقاء اليوم على حلبة توماس اند ماك في لاس فيجاس اشعر وكانني لم اخض مباراة منذ سنوات، ولا اطيق انتظارا لدخول الحلبة. وهذه اول مباراة يلعبها ديلاهويا منذ ان سحق متحديه على اللقب الاسطورة المكسيكي خوليو سيزار شافيز في اربع جولات في السابع من حزيران.

وكان من المقرر ان يلعب ديلاهويا (٢٣ عاما) مع جونزاليس في تشرين الاول غير ان اللقاء تاجل في ايلول بسبب اصابة ديلاهويا بالتهاب في اوتار عضلات الكتف.

اعتمدت لعام ١٩٩٧ لمعهد التدريب المالي والمصرفي وشملت كافة البرامج المتخصصة

الخطة التدريبية الجديدة للاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية

كتبت - امل سويرجو ولينا الخطيب

اصدرت الاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية (معهد التدريب المالي والمصرفي) خطتها التدريبية الجديدة لعام ١٩٩٧م، وقد اشتملت الخطة على المجموعات التالية:

● مجموعة برامج تحليل وتقييم اداء المصرف: وقد اشتملت على برنامج تحليل وتقييم اداء المصرف (ورشة عمل) المنعقدة في القاهرة في الفترة ما بين ٢٦ - ٢٧ شباط لعام ٩٧.

● مجموعة برامج الادارة المالية لحملة دبلوم الادارة المالية ويشتمل على كل من برامج - الادارة المالية باستخدام الحاسوب المنعقد في عمان في الفترة ١٤ - ٢٥ حزيران عام ٩٧. وبرنامج تمويل المشروعات المحلية المنعقد في القاهرة بين ٢١ - ٢٥ ايلول، وبرنامج الاندماجات والحيازات المنعقد في القاهرة في الفترة ١٦ - ٢٠ تشرين الثاني. وتعقد جميع برامجه في العاصمة عمان

● مجموعة برامج الحاسوب لحملة دبلوم نظم المعلومات وتعقد جميع برامجه في العاصمة عمان.
- ادارة المحافظ الاستثمارية باستخدام الحاسوب الذي سيعقد ما بين ١٥ - ٢٦ ايار،
- امن نظم المعلومات المستندة للحاسوب وسيعقد هذا البرنامج في الفترة بين ٢٦ - ٣٠ نيسان.
- التحليل الاحصائي للبيانات المالية باستخدام الحاسوب، ويعقد في الفترة بين ٣١ ايار الى ١١ حزيران.
- التحليل المالي ودراسة الجدوى باستخدام الحاسوب المنعقد من ٥ - ١٦ تموز.
- تخطيط وتقييم كفاءة المصرف باستخدام الحاسوب ويعقد من ١٦ - ٢٧ اب.
- التدقيق المستند للحاسوب ويعقد من ١٣ - ٢٤ ايلول
- الادارة المصرفية باستخدام الحاسوب ويعقد من ١٨ - ٢٢ تشرين الاول.
- تكنولوجيا المعلومات وحوسبة المؤسسات المنعقد من ٢٢ - ٢٦ تشرين الثاني لعام ٩٧

● برامج ادارة العمليات المصرفية لحملة دبلوم العمليات المصرفية، وتشتمل هذه المجموعة على برنامج ادارة الودائع المنعقد في العاصمة عمان في الفترة من ١٣ - ١٧ ايلول، وبرنامج تنظيف النقود وتبييضها المنعقد في جدة - السعودية من ١٨ - ٢٢ تشرين الاول.

وبرنامج ادارة الموجودات/ المعلومات (ورشة عمل) المنعقد في القاهرة في الفترة بين ٣٠ تشرين الثاني الى ١١ كانون الاول لعام ٩٧.

كما ويتضمن الخطة ايضا مجموعة لبرامج الائتمان المصرفي لحملة دبلوم الائتمان المصرفي. اساسي، وتشتمل هذه المجموعة على هذه البرامج:

- برنامج الاساليب الحديثة في تحليل وادارة الائتمان المصرفي المنعقد في القاهرة في الفترة ٢٣ شباط الى ٢٧ اذار.
- برنامج التحليل المالي للعميل المصرفي (ورشة عمل) ويعقد في طرابلس - ليبيا في ٥ - ١٦ نيسان.
- مهارات التخطيط والتسويق لقطاعات الائتمان المصرفي المنعقد في القاهرة من ١ - ١٢ حزيران.
- الرقابة والمتابعة على الائتمان والتمويل المصرفي المنعقد في القاهرة من ١٠ - ١٢ اب.
- الاساليب الحديثة في تحليل وادارة الائتمان المصرفي المنعقدة في القاهرة من ١٢ تشرين الاول الى ١٣ تشرين الثاني لعام ٩٧

● مجموعة برامج الائتمان المصرفي لحملة دبلوم الائتمان المصرفي/ متقدم، وتشمل على برامج تمويل التجارة الخارجية في ٥ - ١٦ نيسان، وتمويل الشركات في ٢٢ - ٢٢ ايار ويعقد كلا البرنامجين في القاهرة ومن ضمنها ايضا برنامج التمويل المستند لايجاد الموجودات المنعقد في اسطنبول /تركيا في الفترة بين ٥ - ١٦ تموز. وبرنامج التمويل المستند للموجودات ويعقد في دبي / الامارات العربية المتحدة في ٦ - ١٧ ايلول. واخيرا التحصيل والقروض المتعثرة ويعقد في الدوحة من ١٥ الى ٢٦ تشرين الثاني.

● مجموعة برامج المحاسبة والتدقيق والموازنات لحملة دبلوم المحاسبة والتدقيق وتشمل على برنامج المحاسبة المالية في المصارف في المنامة من ٢٦ - ٣٠ نيسان والمحاسبة الادارية في المصارف (ورشة عمل) من ١٠ - ٢١ ايار واعداد ورقابة الموازنة المصرفية من ١٩ - ٢٣ تموز ويعقد كلاهما في عمان ويعقد كذلك برنامج الاتجاهات الحديثة في التدقيق والرقابة في المصارف في المنامة في الفترة من ٢٧ ايلول الى ٨ تشرين الاول.

● مجموعة برامج ادارة العملات الاجنبية لحملة دبلوم العملات الاجنبية ويحتوي على ادارة مخاطرة اسواق العملات الاجنبية وسيتم انعقاده في بيروت من ٥ - ٩ ايار، وبرنامجي مستقات العملات وادارة المشتقات والادوات المالية الجديدة اللذان سيتمان في القاهرة خلال الفترتين ١٤ - ٢٥ ايلول و٧ - ٨ كانون الاول.

● مجموعة برامج ادارة الائتمان المتخصص لحملة دبلوم الائتمان المتخصص ويتضمن ادارة الائتمان والاستثمار العقاري في بيروت من ٥ - ٩ ايار، وتمويل المنشات والصناعات الصغيرة في القاهرة من ٢٧ - ٣١ تموز وادارة القروض الاستهلاكية والشخصية صنعاء من ١٨ - ٢٢ تشرين الاول والائتمان الصناعي ومصارف التنمية في الخرطوم من ١٣ - ١٧ كانون الاول.

● مجموعة برامج ادارة الائتمان المتخصص (لحملة دبلوم الائتمان المتخصص ومن برامجه ادارة الائتمان والاستثمار العقاري المنعقد في بيروت من ٥ - ٩ ايار، وتمويل المنشات والصناعات الصغيرة المنعقد في القاهرة من ٢٧ - ٣١ تموز، وادارة القروض الاستهلاكية والشخصية المنعقد في صنعاء ١٨ - ٢٢ تشرين الاول، واخيرا برنامج الائتمان الصناعي ومصارف التنمية المنعقد في الخرطوم من ١٣ - ١٧ كانون الاول.

وتتضمن الخطة التدريبية مجموعات اخرى منها

● مجموعة برامج ادارة الموارد البشرية لحملة دبلوم ادارة الموارد البشرية ويشتمل على برامج المهارات السلوكية وادارة فرق العمل، وتدريب المدربين ويعقد كل منهما في العاصمة عمان في الفترتين ٨ - ١٢ اذار، و٣/٢٩ الى ٢/ نيسان بالاضافة الى برامج الاساليب المعاصرة في ادارة الموارد البشرية المنعقد في القاهرة من ٣ - ٨ ايار، وتنمية المهارات الادارية لمدراء المكاتب ويعقد في عمان من ٢٤ - ٢٨ ايار، وللمهارات القيادية والاشرافية في اسطنبول من ٥ - ١٦ تموز، وبرنامج وصف الوظائف وتقييم اداء العاملين فيعقد في تونس من ١٥ - ١٩ تشرين الثاني، وفيما يخص برنامج ملتقى مسؤولي التدريب فسيعلن عن مكان وتاريخ انعقاده في وقت لاحق.

- ولحملة دبلوم التسويق المصرفي، اقامت الاكاديمية العربية عددا من البرامج من بينها التسويق في الفروع المصرفية واعداد وتنفيذ وتقييم استراتيجيات التسويق المصرفي ويعقد البرنامجان في العاصمة عمان من ١٥ - ١٩ شباط و١٨ حزيران الى ٢ تموز.

واستراتيجية الخدمة المصرفية بتطبيق الجودة الشاملة (مختبر متقدم) في اسطنبول من ٥ - ٩ تموز. وبرنامج المهارات البيعية والتعامل الناجح مع عملاء المصرف في الدوحة من ١٥ - ١٩ تشرين الثاني وبرنامج التسويق المصرفي المنافس باستخدام قاعدة البيانات في عمان من ٦ - ١٠ كانون الاول.

● برنامج تمويل التجارة الدولية لحملة دبلوم تمويل التجارة الدولية.

وتعقد برامج العمليات المعاصرة للمصارف المراسلة في دبي من ١ - ٥ اذار وتمويل التجارة الخارجية في القاهرة ٥ - ١٦ نيسان، وادارة المخاطرة الائتمانية القطرية والسياسة وضمان قروض التصدير في القاهرة ١٢ - ١٦ اكتوبر والتمويل الدولي للمشروعات في القاهرة ١٩ - ٢٣ تشرين الاول. والاعتمادات المستندية في صنعاء ١٨ - ٢٢ تشرين الاول لعام ٩٧.

اما بالنسبة لحملة دبلوم العمليات المصرفية بالتجزئة فمن ضمن الخطة مجموعة برامج العمليات المصرفية وتشتمل على برامج ادارة الفروع المصرفية، وتمويل المنشات الصناعية الصغيرة وادارة العمليات وامن البطاقات المصرفية، وتعقد هذه البرامج الثلاثة في القاهرة في الفترات ١٨ - ٢٩ ايار، ٢٧ - ٣١ تموز، و٢٦ - ٣٠ نيسان.

ومن ضمن البرامج ايضا ادارة القروض الاستهلاكية والشخصية في صنعاء من ١٨ - ٢٢ تشرين الاول. وادارة مخاطر الائتمان بالتجزئة من ٣ - ٧ تشرين الثاني في بيروت.

● برامج التزوير والتزييف وتشمل على مختبرين عمليين في الكشف عن تزوير المستندات والوثائق احدهما اساسي ويعقد في جدة من ١٧ - ٢١ ايار والاخر متقدم ويعقد في عمان من ١٣ - ٢٤ ايلول.

● برامج ادارة الفروع المصرفية لحملة دبلوم هذا التخصص ويشمل برامج التسويق في الفروع المصرفية المنعقد في عمان ١٥ - ١٩ شباط وادارة الفروع المصرفية. تمويل المنشات والصناعات الصغيرة المنعقدين في القاهرة من ٥ - ٩ تشرين الاول. ادارة عمليات وامن البطاقات المصرفية المنعقد في اسطنبول من ١٢ - ١٦ تموز، ادارة القروض الاستهلاكية والشخصية في صنعاء من ١٨ - ٢٢ تشرين الاول، وادارة مخاطر الائتمان بالتجزئة في بيروت من ٣ - ٧ تشرين الثاني وبرنامج التسويق المصرفي المنافس باستخدام قاعدة البيانات في عمان من ٦ - ١٠ كانون الاول.

● برامج التوجهات المعاصرة ومستقبل المصارف والمؤسسات المالية لحملة دبلوم الادارة العليا في المصارف والمؤسسات المالية ويعقد برنامجه مهارات التنظيم طويل الاجل في عمان من ٧ - ١١ حزيران، والادارة في المؤسسات المصرفية والمالية في مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين من تونس من ١٦ - ٢٠ حزيران. المهارات السلوكية وادارة التغيير في المؤسسات المصرفية والمالية في قبرص ٢٣ - ٢٧ ابه ومصارف المستقبل في القاهرة من ١٢ - ١٦ تشرين الاول، والتخطيط للطوارىء وادارة الازمات في المصارف والمؤسسات المالية في مسقط من ٨ - ١٢ تشرين الثاني، وبرنامج المباراة المصرفية للادارة العليا فسيعلن عن مكان انعقاده وتاريخه لاحقا.

واخر المجموعات التي نظمتها الخطة هي مجموعة برامج ادارة المحافظ الاستثمارية ومخاطرها لحملة دبلوم ادارة الاستثمارات وقداشتملت هذه المجموعة على البرامج التالية:

ادارة عمليات مصارف الاستثمار في اسطنبول من ١٢ - ١٦ تموز، وادارة للمشتقات والادوات المالية الجديدة المنعقدة في القاهرة من ٣٠ اذار الى ١٠ نيسان، ثم برنامج تكوين وادارة المحافظ الاستثمارية في بيروت من ٥ - ٩ ايار، ادارة المخاطر في الاستثمارات المالية في تونس من ١٦ - ٢٧ حزيران، واستراتيجيات الاستثمار وادارة الاموال في العاصمة عمان من ١٦ - ٢٧ ابه، استخدام الادوات المالية الجديدة في ادارة المحافظ الاستثمارية في قبرص من ٢٣ اب الى ٣ ايلول واخيرا ادارة عمليات الخزينة والاسواق المالية في عمان من ١ - ٥ تشرين الثاني.

نوقشت في الاردنية للباحث عمر الخرابشة

رسالة ماجستير حول تعيين الموظفين وجهاز الخدمة المدنية

● الباحث عمر الخرابشة

نوقشت في قسم الادارة العامة في الجامعة الاردنية مؤخراً اطروحة ماجستير بعنوان تقييم اسس وقواعد انتقاء وتعيين الموظفين في جهاز الخدمة المدنية الاردني دراسة ميدانية - مقدمة من الباحث عمر محمد عبدالله الخرابشة.

وسعت الدراسة الى تحديد العوامل المؤثرة في عملية اختيار الموظفين وتعيينهم في جهاز الخدمة المدنية الاردني وبيان اهمية كل عامل منها والتعرف على اتجاهات مسؤولي وحدات شؤون الموظفين حول هذه العوامل كما هدفت الى اجراء دراسة مقارنة لاسس وقواعد الانتقاء والتعيين المعمول بها في جهاز الخدمة المدنية الاردني للسنوات ١٩٨٧ الى ١٩٩٦ وتقديم توصيات ومقترحات يمكن ان تساعد متخذ القرار الاداري في تحسين عملية الاختيار بشكل يضمن تحقيق دور اكبر من العدالة والموضوعية.

ولتحقيق اهداف الدراسة طورت ست فرضيات وتم جمع المعلومات عن طريق استبانة خاصة صممت لغايات الدراسة وتم تحكيمها علمياً ووزعت على مسؤولي وحدات شؤون الموظفين في مختلف الدوائر التي تخضع تعييناتها لترشيحات ديوان الخدمة المدنية والبالغ عددها اثنتين وسبعين دائرة اضافة الى ممثلي ديوان الخدمة المدنية في لجان الاختيار والبالغ عددهم اربعة عشر شخصاً حيث تم توزيع ست وثمانين استمارة على مجتمع الدراسة كاملاً وتم استعادة الاستمارات جميعها.

وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج اهمها ان عملية الاختيار والتعيين في جهاز الخدمة المدنية الاردني تتاثر بعامل الكفاءة وتاييد اعتماد معيار الخبرة العملية كعامل من عوامل الاختيار اضافة الى ان المخصصات المالية المرصودة في موازنة الدائرة لبند الرواتب والاجور لا تسمح باستقطاب اصحاب الخبرات العملية في مجال الوظيفة العامة كون معظم الدرجات المحدثة في نظام تشكيلات الوظائف تكون لحديثي التخرج وتعبا الدرجات التي تشغر بالترفيع الجوازي وتاييد دمج معياري الاقدمية والجدارة واعطائهما وزنين متساويين لغايات الترشيح للوظيفة العامة وتاكيد اهمية الامتحانات التنافسية والمقابلات الشخصية التي تجرى للمرشحين ودورهما في تحديد اكثر الافراد ملاءمة للقيام بمتطلبات الوظيفة وضرورة زيادة عدد النقاط المخصصة للامتحان التنافسي والمقابلة ليكون للدائرة دور في اختيار مرشحيها.

كما توصلت الدراسة الى ان ديوان الخدمة المدنية يتقيد باسس وقواعد الانتقاء والتعيين عند الترشيح للوظيفة العامة وان اسس وقواعد وتعيين الموظفين بشكلها الحالي مقبولة لدى مسؤولي وحدات شؤون الموظفين في جهاز الخدمة المدنية الاردني ومندوبي ديوان الخدمة المدنية في لجان الاختيار.

وخلصت الدراسة الى مجموعة توصيات تتعلق بوضع مجموعة ضوابط لعمليات الاختيار والتعيين تتمثل بعدم السماح للدوائر بتحديد التخصصة والجنس والمنطقة الجغرافية للمرشحين لشغل الوظائف الشاغرة وتعديل اسس وقواعد انتقاء الموظفين وتعيينهم من حيث اضافة نقاط للخبرة العملية وزيادة عدد النقاط المخصصة للامتحان التنافسي والمقابلة والغاء البنود المتعلقة بالغاء طلب التوظيف في حالات الاستنكاف او عدم حضور المقابلة واستبدالها بعدم الترشيح مرة اخرى خلال العام الذي رشح فيه وتشكيل لجان مقابلات من الجهات ذات الاختصاص وان تتم المقابلات في مكان خارج الدائرة صاحبة الوظيفة واشراك اعضاء لجان المقابلات في دورات تدريبية.

وتالفت لجنة المناقشة من الدكتور عقلة المبيضين مشرفاً والدكتور محمد عبدالفتاح ياغي والدكتور محمد النذيبات والدكتور محمد الطراونة اعضاء

عميد البحث العلمي ومدير المركز الاستشاري في جامعة العلوم والتكنولوجيا

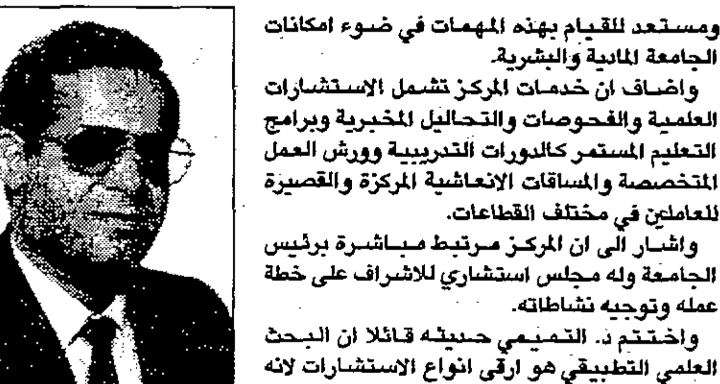
د. التميمي: نقدم المشورة العلمية والدورات ضمن امكانات الجامعة

الاستاذ الدكتور عبدالرحمن التميمي عميد البحث العلمي في جامعة العلوم والتكنولوجيا ومدير المركز الاستشاري للعلوم والتكنولوجيا في لقاء له مع وكالة الانباء الاردنية اجراه فؤاد الحميدي يوم امس قال حول المركز الاستشاري ان الهدف هو خدمة المجتمع الاردني في شتى مجالات المعرفة والتكنولوجيا .. فالجامعة مشروع وطني للاستثمار في راس المال الحقيقي وهو الانسان وتزويده بالمعارف والخبرات والمهارات العلمية اللازمة .. وللجامعة ثلاث مهمات اساسية هي: التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع وقد جاء انشاء المركز الاستشاري لتقديم المشورة العلمية والراي والنصيحة العلمية في مجالات المعارف والتكنولوجيا المختلفة لمن يطلبها والمركز جاهز ومستعد للقيام بهذه المهمات في ضوء امكانات الجامعة المالية والبشرية.

واضاف ان خدمات المركز تشمل الاستشارات العلمية والفحوصات والتحاليل المخبرية وبرامج التعليم المستمر كالدورات التدريبية وورش العمل المتخصصة والمساقات الانعاشية المركزة والقصيرة للعاملين في مختلف القطاعات.

واشار الى ان المركز مرتبط مباشرة برئيس الجامعة وله مجلس استشاري للاشراف على خطة عمله وتوجيه نشاطاته.

واختتم د. التميمي حديثه قائلا ان البحث العلمي التطبيقي هو ارقى انواع الاستشارات لانه ياتي بعد دراسة مخبرية وتحليلية شاملة والنتائج تكون خاضعة للتمحيص العلمي الدقيق.


● د. عبدالرحمن التميمي

اضاءة على متحف جامعة مؤتة

تم في جامعة مؤتة تاسيس متحف تعليمي متخصص في حقل الآثار يحتوي على موجودات اثرية من مختلف مناطق محافظة الكرك يعود تاريخها الى (٧٠٠٠) سنة قبل الميلاد.

واكد الدكتور طالب الصمادي رئيس قسم الاثار والسياحة في كلية الاداب في جامعة مؤتة ان هذا المتحف يصلح لان يكون نواة لمتحف وطني متكامل لاحتوائه على قطع اثرية نادرة من مختلف العصور القديمة تبين حضارات الشعوب والامم التي سكنت هذه المنطقة.

وقال ان قسم الاثار في الجامعة يقوم بشكل مستمر باعمال التنقيب في عدة مواقع مختلفة.

ودعا المواطنين الى المحافظة على اي قطعة اثرية وعدم العبث بالارث التراثي الوطني الذي يبين ان بلدنا الاردن كان زاخراً بالحضارات منذ اقدم العصور.

وقال السيد محمد المحاسنة امين المتحف ان محتويات المتحف تم جمعها بتعاون اعضاء القسم من مدرسين واداريين وطلبة.

ويضم المتحف ثلاث قاعات مختصة في معروضاتها ومتميزة في ترميم موجوداتها تحتوي القاعة الاولى على موجودات تعود لفترة العصر البرونزي المبكر (٣٢٠٠، ٢٩٠٠) قبل الميلاد ومصدرها منطقة النقع في غور الصافي وهي بطبيعتها مرفقات جنائزية تتضمن اوان فخارية بمختلف الاشكال والاحجام واوان بازلتية اجران طحن وادوات زينة من اصداف وخرز وخلاخل كانت تستخدمها النساء كحلي واسلحة كالسهام والخناجز والصولجانات.

اما القاعة الثانية فتحتوي على موجودات تعود لفترة العصر الحجري الحديث ما قبل الفخاري (٧٠٠٠، ٦٠٠٠) قبل الميلاد تمثل هذه الموجودات والادوات التي استخدمها وتعامل معها الانسان الحجري وتضم السهام الصوانية والاسلحة والمثاقب الصوانية والعظمية والازاميل والاسافين والمدقات والصحون والنقالات والمقاشط وحلي الزينة ومصدرها موقع الصفية في وادي الموجب.

وتحتوي القاعة الثالثة على لوحات تحمل صور للمسكوكات - النقد - التي ضربت في الاردن عبر العصور وحتى تاريخ النقد الهاشمي في يومنا هذا.. وهذه القاعة وما تحتويه تمثل الامبراطوريات التي مرت عبد الاردن وقد اهدى صورها الى الجامعة الدكتور نايف القسوس.

واشار السيد المحاسنة الى ان هناك ضرورة لاقامة مبنى للمتحف يحتوي على قاعات عرض ومختبر للترميم لربط الموجودات الاثرية بشكل متكامل والحفاظ على سلامتها حيث ان وضع المتحف الحالي في قاعات متباعدة يعيق من حركة الزائر وتنقله وعدم قدرته على ربط المعلومات بشكل متكامل.

واهاب السيد المحاسنة بالمواطنين الذين يوجد لديهم قطع اثرية تقديمها الى المتحف ليتم الحفاظ عليها واطلاع الجمهور عليها ودراستها دراسة علمية.

مناقشة رسالة ماجستير للطالب مأمون مدراج بالاردنية

حصل الطالب مامون عدنان مدراج على درجة الماجستير في الهندسة الصناعية من كلية الهندسة والتكنولوجيا بالجامعة الاردنية على رسالته التي جاءت بعنوان تاثير السفع بالكريات والطلاء بالكروم الصلب على الخواص الميكانيكية وعمر الكلل للفولاذ (17-4PH). وقد تالفت لجنة المناقشة من الدكتور عدنان الكيلاني مشرفا، وعضوية كل من د. طلال الحديد مشرفا مشاركا، د. نادر السنتريسي، د. موسى محسن، د. ناصر الحنيطي. ويقول الطالب مامون عن رسالته تعتبر طريقة السفع بالكريات احدى اهم الطرق في المعالجة السطحية للمعادن بغرض تحسين عمر ومقاومة الكلل، ويعزى هذا التحسين الى طبقة اجهادات الضغط الديناميكية المتولدة على سطح المعدن الناجمة عن الاصطدام الديناميكي المتكرر للكريات بسطح المعادن. تم في هذا البحث تصميم تجربة تكامل العوامل لدراسة المتغيرات في عملية السفع بالكريات والتي تشمل: ضغط الكريات، السرعة الدورانية للمنضدة، زمن السفع والمسافة العمودية بين القطعة وفوهة الهواء المضغوط. حيث بينت نتائج هذه التجربة ان ضغط الكريات هو اهم هذه العوامل يليه زمن السفع ومن ثم المسافة العمودية، اما تاثير السرعة الدورانية للمنضدة فقد وجد انه قليل جدا او يكاد ان يكون معدوما من الناحية العملية. هذا وقد اجري فحص الكلل الدوراني على عينات من Steel 17-4PH في حالتها الاصلية او بعد معالجتها بالسفع بالكريات او بعد معالجتها بالطلاء بطبقة من الكروم الصلب واخيرا في حالة الطلاء بالكروم الصلب بعد السفع بالكريات بهدف مقارنة مقاونة وعمر الكلل لهذه المادة لكل من هذه الظروف الاربعة حيث اظهرت نتائج فحص الكلل ان العينات المعالجة بالسفع تمتلك اعلى مقاومة للكلل تليها العينات المعالجة بالسفع والمطلية بطبقة من الكروم الصلب والتي بدورها تمتلك مقاومة للكلل اعلى من العينات الاصلية اما العينات المطلية بالكروم فقد كانت اقلها مقاومة للكلل يعزى السبب في ذلك لوجود التشققات الشعرية في طبقة الكروم اضافة الى اجهادات الشد المتواجدة على سطح العينات والناجمة عن عمليات الطلاء بالكروم.


● الطالب مأمون مدراج

جامعة آل البيت

د. البخيت يستقبل القائم باعمال سفارة بروناي

● د. البخيت والسيد بتجيران يونس

الاسواق

استقبل الاستاذ الدكتور محمد عدنان البخيت، رئيس جامعة ال البيت في مكتبه يوم امس سعادة السيد بتجيران يونس بن بتجيران محمود القائم باعمال سفارة بروناي دار السلام المعتمد في المملكة الاردنية الهاشمية.

وجرى خلال اللقاء بحث افاق التعاون بين الجامعة وجامعة بروناي دار السلام والمؤسسات العلمية والاكاديمية في السلطنة من حيث تبادل الطلبة والخبرات بالاضافة الى تبادل المطبوعات والوثائق كما تم بحث امكانية ايفاد عدد من الطلبة البرونايين الى جامعة ال البيت لدراسة اللغة العربية والدراسات الاسلامية هذا بجانب استعداد جامعة ال البيت معاونة الجهات الرسمية في تعزيز تعليم اللغة العربية في بروناي وتعزيز جهود السلطة في تاهيل الائمة والوعاظ والمرشدين الدينيين في السلطنة حيث تبلغ نسبة المسلمين فيها اكثر من ٩٠٪ من مجموع السكان.

.. ويرسل برقية تهنئة لمفتي لبنان

بعث الاستاذ الدكتور محمد عدنان البخيت رئيس جامعة ال البيت برقية تهنئة لسماحة الشيخ محمد رشيد القباني بمناسبة انتخابه مفتيا للجمهورية اللبنانية هذا نصها:

فيسرني بمناسبة انتخابكم مفتيا للجمهورية اللبنانية الشقيقة ان اعرب لسماحتكم عن اصدق التهاني والتبريك بالثقة الغالية التي اولاكم اياها شعب لبنان الشقيق وجامعة ال البيت التي كان لها شرف اللقاء الاول مع سماحتكم قد سرها هذا النبا الذي جاء تاكيدا لما تستحقونه سماحتكم من محبة كل اللبنانيين وثقتهم بما عرف عنكم من النباهة وحصافة الراي وخدمة قضايا الامة.

.. وبرقية تهنئة اخرى للطالبة شروق سهاونة

بعث الاستاذ الدكتور محمد عدنان البخيت رئيس جامعة ال البيت رسالة تهنئة الى الطالبة شروق سهاونة من مدرسة الاميرة راية بنت الحسين الثانوية للبنات في المفرق بمناسبة حصولها على المركز الاول للخطوة الاولى لجائزة نوبل للفيزياء جاء فيها انه لا يسع جامعة آل البيت الا ان تضع بين يديك كل الامكانيات الممكنة من خلال المكتبة الهاشمية ومختبرات الفيزياء لتساعدك في ابحاثك وفي تطلعاتك المستقبلية.

د. تيسير صبحي

غادر الدكتور تيسير صبحي (عضو هيئة التدريس في جامعة ال البيت) الى اميركا لاستكمال العمل في برمجيات الحاسوب الخاصة بالموهوبين التي يقوم بتطويرها بدعم من فولبرايت.

نشاطات جمعية اصدقاء البيئة في الاكاديمية التربوية الحديثة

الاسواق

قامت لجنة اصدقاء حماية البيئة في الاكاديمية التربوية الحديثة بزيارة علمية الى مصانع الخزف الاردنية في مدينة الزرقاء وقد تعرف الطلبة على مراحل صناعة الخزف من البلاط واطقم الحمامات بدءا من الخلطة المكونة من الرمل والسلكات وعجنها بالمياه وتحويلها الى الحالة الطينية ثم ادخالها الى قوالب لكبسها وتجفيفها ووضع الرسومات عليها وتغليفها وانتهاء بالتسويق داخل البلد وخارجها واطلع الطلبة على طريقة اعادة تصنيع مخلفات البلاط المستهلك والمستعمل وذلك بعد جمعه من المحلات والاسواق حيث يقوم عمال المصنع بخلطه مع المواد الاساسية باشراف المهندسين المختصين واستفاد الطلبة من جولتهم التعرف على هذه المراحل وحجم التصدير من هذه المنتجات وما توفره من عملة صعبة على الاردن وبعد تلك قامت اللجنة بزيارة الى جمعية البيئة الاردنية حيث استمع الطلبة من المهندس رؤوف الدباس عن اهداف الجمعية ونشاتها وطموحاتها للمستقبل وقد اشرف على الزيارة كلا من المعلمين سمر ابو غربية وفراس العقرباوي.

مناقشة (٤) رسائل ماجستير

نوقشت في قسم الاثار في معهد الآثار والانثربولوجيا في جامعة اليرموك رسالة ماجستير مقدمة من الطالب محمد حسين نصار بعنوان «الرسومات الجدارية في منطقة شمال الأردن خلال الفترة الرومانية: دراسة تحليلية مقارنة».

وتالفت لجنة المناقشة من الدكتور زيدون المحيسن رئيساً، والدكتور خلف الطراونة، والدكتور وائل الرشدان عضوين.

كما نوقشت في قسم الادارة واصول التربية في كلية التربية والفنون رسالة ماجستير مقدمة من الطالبة نوال عبدالله عثامنه بعنوان «تقييم المناخ التنظيمي في جامعة اليرموك ومن وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس».

وتالفت لجنة المناقشة من الدكتورة رداح الخطيب رئيساً، والدكتور احمد عودة، والدكتور كايد سلامة عضوين.

وفي قسم المناهج والتدريس نوقشت رسالة ماجستير مقدمةمن الطالب عبدالمعطي احمد الشلول بعنوان «مدى شيوع المفاهيم السياسية في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الاساسية العليا في الاردن من خلال تحليل محتواها ووحدة تنظم معلوماتها.

وتالفت لجنة المناقشة من الدكتور علي الخريشة رئيساص والدكتور احمد عوده والدكتور توفيق مرعي عضوين.

وفي قسم علوم الارض والبيئة في كلية العلوم نوقشت رسالة ماجستير مقدمة من الطالب علاء درويس بعنوان «التحريات الجيوتقنية وتقييم المخاطر الزلزالية لموقع سد الكرامة».

وتالفت لجنة المناقشة من الدكتور نبيل سيف الدين رئيساً، والدكتور خالد فهمي، والدكتور حكم مصطفى عضوين.

مساحة للأمل

سابقة غير مرغوبة

طلبت مصر من اسرائيل، في الآونة الأخيرة ان يسمح لها بادخال عدد من افراد حرس الحدود التابعين للجيش المصري الى سيناء لحراسة الحدود بين البلدين، بدلا من رجال الشرطة الذين اتفق على وجودهم في تلك المنطقة بناء على ما اقرته اتفاقات كامب ديفيد، غير ان الاسرائيليين رفضوا الطلب المصري بحجة ان ذلك يتطلب اعادة فتح ملفات كامب ديفيد، مما يشكل سابقة غير مرغوبة..

ويتجاهل الاسرائيليون ان ما رفضوه من طلب مصر هو ما يصرون على ان يكون مع الطرف الفلسطيني، الذي يطالبونه باعادة فتح ملفات اوسلو وطابا، ومراجعة ما تم الاتفاق عليه في القاهرة، في ما يتعلق باعادة الانتشار في الخليل واطلاق سراح السجناء والسجينات الذين تحتجزهم اسرائيل في معتقلاتها، بالاضافة الى اعادة الانتشار في الريف والقرى الفلسطينية، والتي يجب ان تتم قبل ١ ايلول المقبل، تهيئة للدخول الى المرحلة النهائية من العملية السلمية التي تدور المفاوضات فيها حول مدينة القدس ووضع اللاجئين الفلسطينيين.

لقد عمدت اسرائيل منذ تسلم الليكود السلطة الى اسلوب المناورة والمراوغة، فيما تدعي الرغبة في السلام، وفي الوقت نفسه تضع العراقيل على طريقة فتح الباب على مصراعيه امام المستوطنين اليهود لتوسعة مستوطناتهم واقامة المزيد منها فوق الاراضي العربية، فترفض تنفيذ ما تم الاتفاق عليه بشان مدينة الخليل والاراضي الفلسطينية الاخرى بحجة ان ذلك مرفوض، وان من الضروري اعادة فتح ملفات اوسلو، في الوقت الذي ترفض هذه الحكومة مطلب مصر بادخال نفر من جنودها لحراسة حدودها بحجة ان ذلك يستدعي فتح ملفات كامب ديفيد، مما يشكل سابقة غير مرغوبة.

وما تقوله اسرائيل عن اتفاقيات كامب ديفيد ينطبق على طلبها اعادة النظر في ما تم الاتفاق عليه مع السلطة الفلسطينية، فهذه الاعادة هي ايضا سابقة غير مرغوبة.. ام ان ما هو غير مرغوب مع مصر مرغوب باصرار مع السلطة الفلسطينية؟!

■ موسى الحواش

رحلة قلم

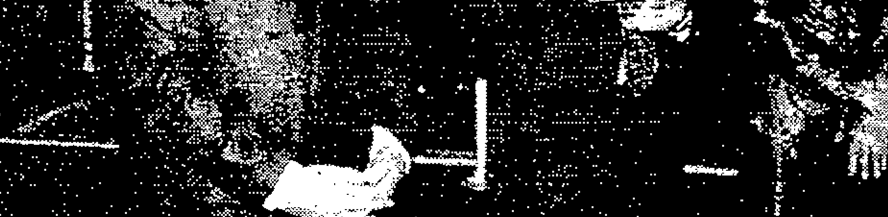
ما أحلى رمضان

جاءنا رمضان
اقبل يحمل ثوب التصوف وريح العبادة.
وجاء رمضان
كي تصفو النفوس وتهدأ الشجون وتندمل الجراح بالعودة الى الله.
جاء رمضان
كي يهنئ المسلم اخاه المسلم
وكي يحب المسلم اخاه المسلم.
وكي يساند المسلم اخاه المسلم.
جاءنا رمضان
ليدخل على قلوبنا المحبة
ولنفوسنا الطمانينة
ولاعماقنا الطهارة والنقاء..
جاءنا رمضان
ليخشع الكبار، ويفرح الصغار
ونكثر الصلوات، ونقرا القرآن
جاء رمضان
وامة الاسلام باشد الحاجة للوحدة والتماسك
ووطننا العربي باشد الحاجة للحب للتسامح للمغفرة
جاء رمضان
فيا اخوة الاسلام
ويا احبة الاسلام
ويا ابناء الاسلام
لنرفعه دعاء الى السماء في هذا اليوم المبارك الجليل ان يبارك امتنا ويوحد كلمتنا ويجمع شملنا ويعز اسلامنا.
وكل رمضان وجميع الاحبة بخير.

■ دلال العلمي الخالدي



● وزير المالية ومدير صندوق النقد الدولي





● م. علي ابو الراغب وزير الصناعة والتجارة

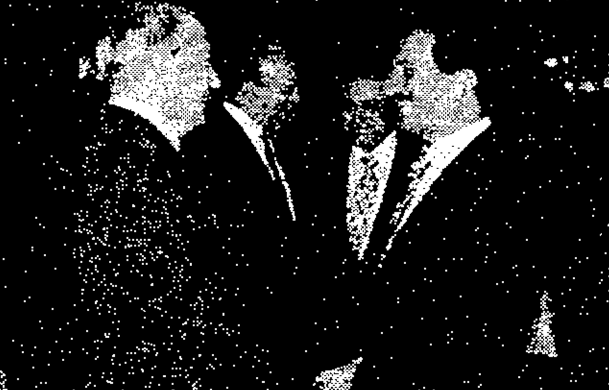
■ تصوير: ماجد جابر

اقامه وزير المالية

حفل تكريم لمدير صندوق النقد الدولي

اقام وزير المالية مروان عوض حفل استقبال على شرف مدير صندوق النقد الدولي ميشيل كامديسو وذلك في فندق ريجنسي.

حضر الحفل وزير الصناعة والتجارة م. علي ابو الراغب ووزير النقل ناصر اللوزي ومحافظ البنك المركزي د. زياد فريز ومساعد المحافظ وليد خيرالله وعدد كبير من رجال الأعمال والفعاليات الاقتصادية ورجال الاعلام والصحافة والمدعوين.



● وزير النقل ناصر اللوزي

● د. بسام الساكت



● محمد امين ومصطفى ابو لبدة وشفيق عبيدات





● محافظ البنك المركزي د. فريز ومساعد المحافظ خيرالله

كلمة و ½

توحيد «الأذان» في رمضان

● الخبر:
- بداية شهر رمضان المبارك ومتابعة الصائمين لمدفع وأذان الافطار، وأذان الفجر تحديدا.

● نكشة:
- من الضروري جدا توحيد الأذان خاصة في هاتين الصلاتين حتى لا يكون هناك اي لبس او اي اشكال بين فرق الأذان في الراديو او التلفزيون، او من مسجد لآخر خاصة في موعد الافطار!!

● الزبدة:
- كل عام والجميع بألف خير.

■ عوني الداوود

هذا الطفل بحاجة لمساعدة

● اتصل بـ«الأسواق»، ذوو الطفل احمد سامي حسن (٩) اشهر والذي يرقد في مستشفى الجامعة، حيث يعاني هذا الطفل من تكسر في الدم، يهيبون باهل الخير القادرين للتبرع بالدم فصيلة (O-) في شهر الخير والبركات.

● المربي الأستاذ متعب ابو الهيجاء، مدير مدرسة اليوبيل الذهبي الثانوية للذكور تقرر ترفيعه الى الدرجة الأولى، ابو مهند وعد بتقديم حلوان عبارة عن «قطايف» وذلك بعد الافطار.. الف مبروك.

● وفاء محمد علي السعيد حصلت على شهادة الدكتوراه في علم النحو من الجامعة الأردنية واقامت حفلة بالمناسبة تلقت خلالها تهاني الاقارب والصديقات.

مركز جديد في تلاع العلي

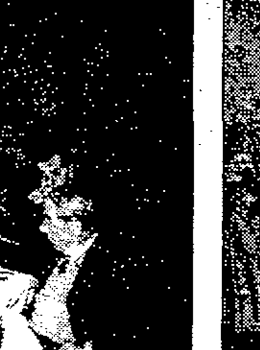
مخازن السي تاون تحتفل بمرور عامين على تأسيسها

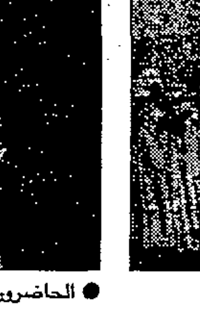


● من المؤتمر الصحفي الذي سبق حفل العشاء

احتفلت شركة مخازن المدينة التجارية/ السي تاون بذكرى مرور عامين على تاسيس الشركة في حفل عشاء ضم عددا كبيرا من رجال الاقتصاد والمستثمرين ورجال الاعمال واعلن في الحفل عن المشروع الجديد وهو «مركز مدينة عمان» الذي يقام على قطعة ارض مساحتها (٢٠) دونما ومسطح بناء (١٥) الف متر مربع ويسهم في خلق (٨٥٠) فرصة عمل جديدة في منطقة تلاع العلي/ تقاطع اليوبيل في مدينة عمان.

ويتكون المركزالجديد من مبنى السوق الرئيسي السوبرماركت بالاضافة الى سوق المحلات الذي يتكون من حوالي (٦٠) محل ومواقف سيارات لـ (٥٠٠) سيارة، تضم مطاعم سياحية ومكاتب تمثيل فنادق ومكاتب تمثيل للبنوك والصرافة وساحة جاليري للعروض الفنية المختلفة ومدينة العاب مجانية للاطفال وساحة خارجية للتنزه واقامة الاستعراضات والاحتفالات في الاعياد ومختلف المناسبات.





● الحاضرون في حفل العشاء



● جمال حماد رئيس الشركة وهاني عاشور المدير العام



● جانب من حفل العشاء



● مخطط السي تاون الجديد بمنطقة دوار اليوبيل

روتاري عمان غرب يقدم «موائد الرحمن» للمحتاجين في رمضان

الاسواق

يقوم نادي روتاري عمان - غرب خلال شهر رمضان الفضيل بمشروع «موائد الرحمن» من خلال برنامج يشمل كافة محافظات المملكة.

محمد اديب الخياط رئيس النادي قال ان الموائد ستشمل محافظات مادبا واربد وعمان والمفرق والعقبة والكرك ولواء الرصيفة.

وقال ان النادي سيقدم وجبات ساخنة الى المحتاجين في محافظات مادبا واربد وعمان ولواء الرصيفة.

كما سيقوم النادي بتوزيع مواد عينية تشمل السكر والطحين والسمنة والحليب والشاي والاغذية المعلبة الى كل من محافظات العقبة والكرك والمفرق.



● محمد اديب الخياط

واضاف السيد الخياط ان اعضاء النادي سيشرفون على توزيع هذه المواد من خلال التعاون مع الجمعيات الخيرية في تلك المناطق.

وقال ان عدد الوجبات التي ستوزع تقدر بـ (٦٠٠٠) وجبة، وقال ان كلفة المشروع تقدر ما بين ١٠ - ١٥ الف دينار.

ويرعى هذا المشروع الخيري المقدم من نادي روتاري عمان غرب سمو الامير علي بن الحسين العضو الفخري في النادي الذي كان لدعمه واشرافه ان خرجت هذه الفكرة الى الوجود لاول مرة من قبل نادي روتاري في الاردن.

مدرسة فراس العجلوني تحتفل باليوم العربي لمحو الامية

نظمت مدرسة فراس العجلوني الثانوية للبنين حفلا بمناسبة اليوم العربي لمحو الامية الذي يصادف الثامن من كانون الثاني من كل عام.

والقى السيد حاتم الخندقجي مشرف النشاطات في المدرسة كلمة بهذه المناسبة اكد فيها على الجهود التي بذلت وتبذل في سبيل محو الامية ونشر التعليم في الاردن داعيا لتكاتف فئات المجتمع ومؤسساته الرسمية والخاصة لتحقيق هذه الغاية مشيرا الى ان مدرسة فراس العجلوني افتتحت هذا العام مركزا لتعليم الكبار ومحو الامية.

● سعد القني - ضابط الحجز في محطة عمان - طيران الخليج - رزق باول مولود سماه «يوسف» وتلقى تهاني الزملاء والاصدقاء بهذه المناسبة.

● محمد احمد الحنيتي تلقى تهاني الاهل بمناسبة زفافه على كريمة احدى الأسر... مبروك

● اصدارات

العيون المشتعلة

تصدر قريبا عن دار الينابيع المجموعة القصصية الاولى للقاص الشاب حسن ابو دية وهي بعنوان العيون المشتعلة وتضم عدة قصص نشرها الكاتب في صحف ومجلات محلية وعربية المجموعة ستصدر بدعم من وزارة الثقافة.

عدد جديد من نشرة انباء نووية

صدر عن مديرية الطاقة والثروة المعدنية في وزارة الطاقة والثروة المعدنية عدد جديد من نشرة انباء نووية.

ويتضمن العدد موضوعات حول الوقاية الاشعاعية ووضع الخريطة الكنتورية للخلفية الاشعاعية الطبيعية للاردن وعن استخدام الوسائل النووية في دراسة التوازن المائي والتسميد بالري وتجربة الجيل الاشعاعي الثاني لاحداث الطفرات النباتية وكذلك عن المشاريع البحثية المتعلقة بالزراعة والبيئة.

كما يتضمن العدد موضوعات حول برنامج التعاون الفني ودعم المشاريع الذي تنفذه المديرية بالتعاون مع وكالة الطاقة الذرية الدولية.

● افراح الطفولة

● رزان حربي دقامسة اقيمت لها حفلة عيد ميلاد اطفات فيها شمعتين وسط فرحة الأهل.. مبروك.

● هيثم عماد صبحي اقام له الأهل حفلة بمناسبة عيد ميلاده الثالث ضمت الأهل وعددا من الأسر الصديقة. مبروك.

● اسيل ابو دية اطفات عشر شمعات في حفلة اقيمت بمناسبة عيد ميلادها بحضور الاهل والصديقات وتلقت الهدايا والتهاني بالمناسبة.

مسابقة اقطع واربح لشهر ٩٧/١

● بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك اعاده الله علينا وعليكم بالخير واليمن والبركات

● ولوجود (٣) مسابقات رمضانية بهذة المناسبة في جريدة **الاسواق**، فقد تم تاجيل مسابقة **الاسواق** والتي تنشرفي ملحق الوان اليومي (اقطع واربح) والخاصة بشهر ٩٧/١ والتي تنشر مكانها حاليا مسابقة الثقافة البيئية الى نهاية رمضان المبارك بحيث يتم تجميع كوبونات شهر ٩٧/١ مع شهر ٩٧/٢ ان شاء الله.

● سيتم الاعلان عن الفائزين في مسابقة اقطع واربح لشهر ٩٦/١٢ كما هو معلن سابقا بتاريخ ٩٧/١/٢٥ ونذكر القراء الكرام ان آخر موعد لاستلام الكوبونات هو يوم ٩٧/١/١٥.

وكل عام وانتم بخير.

كوبون مسابقة الاسواق الرمضانية

(التقافة البيئية ①)

الاسم: ....
العنوان: ....
....
الاجابة: ....
....
....
....



يومية سياسية اقتصادية شاملة

٣٢ صفحة

٢٠٠ فلس

ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - SATURDAY JANUARY 11 - 1997 NO. (1083) vol.5 AMMAN - JORDAN

السبت ٢ رمضان ١٤١٧ هـ - الموافق ١١ كانون الثاني ١٩٩٧م - العدد (١٠٨٣) - السنة الخامسة ، عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

احتجاج على الطريقة الكورية

سيؤل - (اف.ب) - اعلن مسؤول نقابي ان عاملا في شركة هيونداي موتور اكبر شركات صناعة السيارات في كوريا الجنوبية حاول امس الانتحار باشعال النار في نفسه احتجاجا على قانون العمل الجديد واصيب بجروح خطرة.واوضح المصدر نفسه ان شونغ جاي - سونغ (٣٤ عاما) حاول الانتحار في الساعة ١٦,٥٤٠ (١٧,٥٠ تغ) في مصنع اولسان وهي مدينة صناعية كبيرة في جنوب البلاد.ونقل العامل الى مستشفى قريب حيث تبين ان حالته خطرة.

وكان مسؤول نقابي سابق قام عام ١٩٩٥ في مصنع هيونداي - اولسان باشعال النار في نفسه بعد رفض السماح له بالدخول الى المصنع وتوفي بعد اسابيع متاثرا بالحروق التي اصيب بها.

مرض داروين اتاح له تأليف كتبه

واشنطن - (اف.ب) - اكد طبيبان اميركيان في دراسة نشرتها «جورنال اوف ذي اميركان ميديكال اسوسييشن» ان الحالة المرضية التي عانى منها العالم شارلز داروين اجبرته على البقاء منعزلا بدلا من مواصلة ترحاله مما سمح له بتاليف كتبه.

ويعتبر الطبيبان توماس بالرون وراسل نويس من جامعة ايوا في دراستهما التي ارتكزا فيها الى وثائق شخصية ورسائل للعالم الاحيائي الانجليزي ان داروين عانى من الشعور «بالهلع» وكان مصابا بالاغورافوبي (الخوف من الامكنة العامة) منذ كان في الثامنة والعشرين من عمره وان هذه العوارض استمرت معه طيلة السنوات الـ٢٢ التي كتب خلالها «اصل الانواع» في العام ١٨٥٩.

عاد لمنزله بعد ساعتين من تشييع جنازته

برازيليا - رويتر - عاد برازيلي نجا من الموت مرتين من قبل الى منزله الاسبوع الماضي بعد ساعتين من تشييع جنازته.

واعلنت وفاة لوريفال سوزا دي سانتوس (٣٣ عاما) رسميا يوم الثلاثاء الماضي وكان قد نجا في الماضي من تهشم في الجمجمة ومن طلقات رصاص متعددة.وقال متحدث باسم الشرطة في ضاحية ايتابو بمدينة سلفادور الشمالية الشرقية ان شقيق سانتوس تعرف عن طريق الخطا على جثة ضحية لجريمة قتل كان وجهها مهشما بطلقات رصاص على انها جثة شقيقه.وقال في حديث تليفوني لرويتر «من سخرية الاقدار ان لوريفال نجا من تهشم في الجمجمة خلال مشاجرة ومن ثماني رصاصات اصيب بها خلال محاولة لقتله».

وقال سانتوس لمحطة تلفزيون جلوبو البرازيلية «يبدو وكان لدي ثلاثة اعمار على الاقل».

ونقلت وكالة استادو البرازيلية للانباء عن والدته قولها ان الجثة التي دفنتها الاسرة يوم الثلاثاء «كانت اكبر قليلا» من حجم ابنها.

وفاة احد القردين العائدين من الفضاء

موسكو - ا ف ب - ذكرت وكالة ايتارتاس ان احد القردين اللذين عادا الى الارض الثلاثاء من مهمة فضائية لاسبوعين مات يوم الخميس بعد خضوعه لعملية في اطار تجارب علمية.

ونقلت الوكالة عن يفغيني ايلين المدير المساعد للمعهد البيولوجي ان القرد الذي اطلق عليه اسم «مولتيك» مات نتيجة توقف القلب فيما كان يستيقظ من البنج.وقال ايلين ان القرد خدر لكي ينزع العلماء منه خلايا من العضلات والعظام وان موته يعتبر سابقة.

وكان القردان «مولتيك» و«لابيك» اختيرا من حديقة الحيوانات في سوشي جنوب «جنوب روسيا» لحيويتهما واهليتهما ليرسلا الى الفضاء في ٢٤ كانون الاول الماضي على متن الصاروخ سويوز يو وقد عادا الى الارض الثلاثاء الماضي.وذكرت ايتار تاس ان لابيك خضع للتجارب نفسها لكنه تحملها تماما.ومن المفترض ان تسمح هذه المهمة بدراسة انعكاسات انعدام الجاذبية على الصحة بفضل تجارب تقوم بها مراكز ابحاث اميركية وفرنسية واوكرانية وليتوانية.

ولادة توأمين بفارق ١٩ يوما

لندن - رويتر وضعت سيدة بريطانية توامين ولدت الثانية بعد الاولى بتسعة عشر يوما.

وقالت صحيفة ديلي ميرور ان المولودتين اللتين وضعتا في حضانة ولدت كل منهما في عام مختلف واحتفلت الام بعيد ميلادها في الفترة بين ميلادهما.وقالت الام تريسي سبيكمان للصحيفة: قررت ايبي انها لا تريد الخروج الى الحياة مع شقيقتها فركلت اختها بيدج الى الخارج لتوسع المكان لنفسها.واضافت: كان احساسا غريبا جدا ان اظل حبلى بعد ان وضعت مولودا، واحتفلت بعيد ميلادي بين ميلاد الطفلتين فكان عمري ٢٣ عاما عندما انجبت بيدج و ٢٤ عاما عندما انجبت ايبي.

ويقول الاطباء ان التوامين غير المتماثلتين نتجتا عن بويضتين مختلفتين وكان لكل منهما مشيمة خاصة بها تمدها بالغذاء كما كان لكل منهما الغلاف الامنيوس الخاص بها.

العنب مضاد للاصابة بالسرطان

واشنطن - رويتر - اثمرت الجهود العالمية المبذولة بحثا عن نباتات تتميز بقدرتها على مكافحة الاصابة بمرض السرطان الفتاك عن اكتشاف مواد كيماوية واعدة في ثمار نبات العنب العادي.

الا ان الباحثين الاميركيين الذين اشرفوا على هذه الدراسة التي وردت نتائجها في نشرة «جورنال سايتس» نبهوا الى ان تجاربهم التي اجريت على الفئران وعلى مزارع انسجة خلوية ما زالت في مراحلها الاولية وتحتاج الى المزيد من العمل لمعرفة ما اذا كانت مادة يطلق عليها اسم ريسفيرا تورول والتي توصل اليها يمكن ان تساعد في منع الاصابة بالسرطان ام في علاجه.

وقال جون بيزوتو عالم الصيدلة بجامعة الينوى في شيكاغو في حديث تليفوني: انها ملاحظة مبكرة جدا ولكن من المثير اننا توصلنا الى هذه المادة، لديها مجالات تفاعل متعددة فهي تمنع «النمو السرطاني» في العديد من المراحل المختلفة وهو امر غير معتاد.

واظهرت تجاربه ان هذه المادة يمكن ان تمنع تكون الاورام عند ثلاث مراحل اولها بدء وجود خلل من الخلية وثانيها تحول الخلية الى خلية سرطانية وثالثا نمو وانتشار الورم.

ويقول بيتر جرينوالد رئيس ابحاث مكافحة السرطان في معهد السرطان القومي الذي ساعد في تمويل ابحاث بيزوتو وغيره من العلماء «انها نتيجة واعدة ويتعين متابعتها».



ملكة جمال فرنسا... كرواتية!



قبل انتهاء العام الماضي وبداية العام الجديد تم اختيار ملكة جمال فرنسا، وفي يوم ١٥ كانون الاول اكتظ فندق «برانس دي غال» الشهير الواقع في جادة جورج الخامس حيث تمت مراسيم الانتخاب.

وظهرت باتريسيا سبيهار، وكانها تنتمي الى ارستقراطيات القرن التاسع عشر بالروب الذي اختارته دار ازياء لوريز ازارو الشهيرة.

ومنذ ايام قبل ان يقع الاختيار على هذه الفتاة الجميلة، البالغة من العمر ٢١ عاما، لكي تمثل فرنسا على صعيد الجمال انهال عليها المصورون والصحافيون. ومس فرانس كما اطلق عليها اللقب، طالبة حاصلة على دبلوم في الاقتصاد والادارة من جامعة السوربون.

وهي تنحدر من عائلة متواضعة، تعود اصولها الى «اوزالج» في محيط زغرب وقد هاجرت عائلتها الى فرنسا عام ١٩٦٨ وتعيش معها حاليا في ضاحية ليسني في سين اي مارن.

بعد تعديل قانون الخطابة بالمساجد المصرية

خطب الكاسيت تعود الى الشارع المصري

تزامن اقرار مجلس الشعب المصري اخيرا تعديلا في قانون تنظيم وزارة الاوقاف يحظر الخطابة او القاء الدروس الدينية في المساجد من دون اذن مع وفاة احد المع «نجوم» الخطابة في المساجد المصرية في السبعينات الشيخ عبدالحميد كشك.

وما زالت الاشرطة التي تحمل خطب الشيخ كشك منتشرة خصوصا في المناطق الشعبية والريفية على رغم منعه من الخطابة قبل نحو خمس عشرة سنة.

وجاء التعديل الذي يشدد عقوبة المخالفين تتويجا لجهود بذلتها السلطات لوضع حد لاستخدام الجماعات الاسلامية المساجد في الحض على كره النظام وتكفير المجتمع وفي اخفاء الاسلحة التي تستخدمها في اعمال العنف.

ولان اعداد الخطباء المعتمدين من وزارة الاوقاف لا تكفي للمساجد الرسمية والاهلية المنتشرة في انحاء مصر فان ذلك فتح الباب واسعا - خصوصا مع تنامي ظاهرة بناء «الزوايا» (مساجد صغيرة) في السنوات الاخيرة - امام الخطباء غير المؤهلين.

واستغلت جماعات تعتبر العنف وسيلتها الاساسية في مناهضة النظام هذا الوضع فحولت الكثير من «الزوايا» الى اماكن لتجنيد المزيد من الاعضاء والتخطيط للعمليات التي تستهدف احراج السلطات والنيل من هيبتها وذلك تحت ستار الخطابة والقاء دروس دينية.



ويعتقد بعضهم ان التعديل الذي يقضي بمعاقبة كل من يخالف نصه بالسجن لمدة شهر ودفع غرامة قدرها مائة جنيه مصري نحو ٣٠ دولارا يستهدف ايضا بعض الخطباء المشهورين ممن ينتمون الى نوعية الشيخ عبدالحميد كشك الامر الذي ينفيه مسؤولو وزارة الاوقاف المصرية.

والنص قبل التعديل كان يقضي بفرض غرامة على المخالف لا تتجاوز خمسة جنيهات (١,٥ دولار).

وكان الشيخ كشك الذي سجن مرتين في عهدي الرئيسين الراحلين جمال عبدالناصر وانور السادات يوجه في خطبه الدينية انتقادات حادة ليس فقط الى نجوم الفن والرياضة بل ايضا الى سياسات الدولة الداخلية والخارجية وسياسات بعض الدول مثل الولايات المتحدة وغلب على خطبه اسلوب ساخر لاذع انتزع ضحكات من مستمعيه مثلما الهب قلوبهم بالحماسة.

ويرى معارضو تعديل القانون انه يمهد لتنفيذ خطة لوزارة الاوقاف تستهدف بسط سيطرتها على المساجد الاهلية التي يقدر بعضهم عددها بنحو ٣٠ الف مسجد.

الدكتور يحيى اسماعيل استاذ علم الحديث الامين العام لجبهة علماء الازهر، قال ان الجبهة تساند اي اجراء من شانه «منع غير المتخصصين من اعتلاء المنابر» لكنه شدد في الوقت نفسه على ضرورة الا يكون هناك قانون «يتصادم مع الحقوق العامة للانسان، فحق ابداء الراي يجب ان يبقى مكفولا».

واوضح انه ليس من انصار فتح باب الخطابة «لكل من قرا كتابين في الفقه» مشيرا الى انه يخشى ان يشمل التعديل الاخير بعض خريجي الازهر وعلمائه.

وزاد ان الحاصل على الشهادة العليا من احدى كليات الشريعة التابعة للازهر «هو مكلف شرعا وقانونا بان يعرف الناس بالاحكام الدينية في كل الميادين من دون تصريح او اذن».

ولكن هل يعني ذلك التعديل ان يطلب شيخ الازهر الدكتور محمد سيد طنطاوي او الداعية المعروف الشيخ متولي الشعراوي مثلا الاذن من وزارة الاوقاف قبل ان يلقيا خطبة الجمعة او درسا دينيا في احد المساجد؟

هذا السؤال الذي اثاره معارضو التعديل اجاب عنه مسؤول في وزارة الاوقاف قائلا ان «اي قانون يسري على الجميع» واستطرد ان «السؤال يبدو مغرضا وعلى الجميع ان يدرك ان هدف التعديل ينحصر في حماية عقول الشعب المصري من المتطرفين وافكارهم الهدامة».

شائعات غريبة في نيجيريا

لاغوس - (اف.ب) - ذكرت صحيفتان نيجيريتان ان مواطنين نيجيريين في الكاميرون متهمين بسرقة، اعضاء الذكورة لضحاياهم بمجرد لمس اجسادهم تعرضوا للاعتداء بالضرب.

وكتبت صحيفة «دام بي نيوز» على صفحتها الاولى «اعتداء خطر على نيجيريين في اطار قضية ماساوية تشمل «مصادرة» اعضاء الذكورة في حين عنونت صحيفة «توداىز نيوز توداي» في صفحتها الاولى «سرقة اعضاء تناسلية: كاميرونيون يعتدون على نيجيريين».

وافادت الصحيفة الاولى انه تم في الاسابيع الاخيرة تسجيل ٢٠ حالة اختفاء اعضاء تناسلية ذكورية على الاقل في العاصمة الكاميرونية ياوندي وفي مدينتي دوالا وليمبي مشددة على ان اصابع الاتهام وجهت في كل مرة الى نيجيريين.

واتهم الكاميرونيون النيجيريين بالاستعانة «بجوجو» اي الشعوذة لسرقة الاعضاء التناسلية .

١٩٤٦ - اعلان جمهورية البانيا

١٩٥٤ - اول محادثات بين الاميركيين والسوفيات حول حظر الاسلحة النووية.

١٩٦٤ - وفاة الرئيس اللبناني الاسبق بشارة الخوري عن ٧٤ عاما.

١٩٧٩ - الثورة الاسلامية في ايران: وزير الخارجية الاميركي سايروس فانس يعلن ان «شاه ايران قرر مغادرة البلاد لتمضية عطلة في الخارج».

الأسواق
جريدة يومية سياسية اقتصادية شاملة
تصدر عن شركة الاستثمار الاعلامي
اردنية مساهمة محدودة

رئيس هيئة المديرين
د. محمد عبدالحق

رئيس التحرير المسؤول
مصطفى أبولبدة

مدير التحرير
يحيى محمود

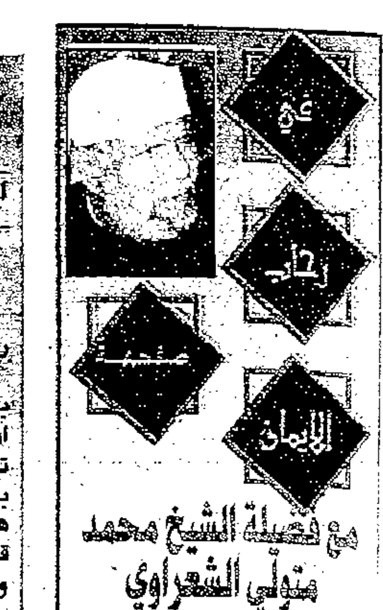
عنوان الجريدة
شارع الجامعة الاردنية
ص ب : ١١١١٧
الرمز البريدي : ١١١٢٣
عمان - الأردن

هاتف - مقسم ٥ خطوط
تلفون : ٦٨٧٦٩٠ (قفز لي)
فاكسات - التحرير: ٦٠٤٣٩٠، الاعلان: ٦٦٧٩٩٣
التوزيع : ٦٨٧٦٩٢

الاشتراكات
٦٥ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج

الإعلانات
يراجع بشانها وكالات الإعلان المعتمدة او مقر جريدة الأسواق شارع الجامعة الاردنية

طبعت في مطابع الأسواق





المطربة هدى رمز تتمنى في رمضان تحقيق امانيها

الوان – الدار البيضاء

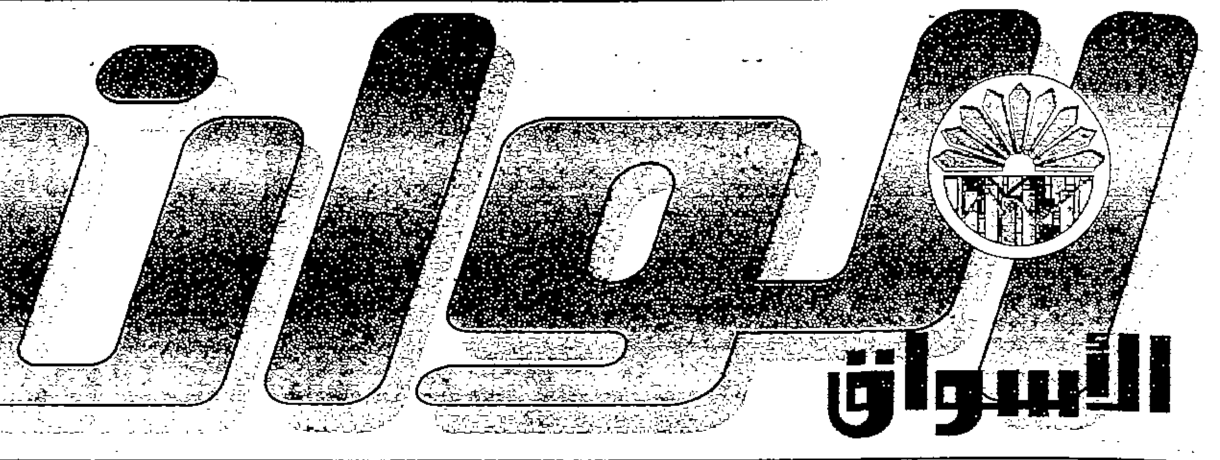
شهر رمضان شهر خير على الفنانين وعادة هو الشهر الذي يظهرون فيه وتلمع فيه اسماؤهم، ومع هذا الشهر وفي بداية عام ١٩٩٧ تتمنى الفنانة المغربية الواعدة هدى رمز ان تحقق امانيها..

ولا يمكن ان نتحدث ابدا عن الفنانة هدى رمز دون ان نعود بالذاكرة الى الوراء لنستعيد خطواتها الاولى، فقد كانت تتمتع مع اولى خطواتها في درب الغناء بقدرة كبيرة في الاداء إلا انها لم تظهر بالشكل الذي كان متوقعا لها.. خصوصا بعد مهرجان الاغنية بالمحمدية. ومع ذلك ورغم كون المشوار لم يكن سهلا، فقد استطاعت هدى مقاومة الزوابع والتغلب على المشاكل، ولعل عودتها بشكل قوي مؤخرا للساحة يعتبر تحديا حقيقيا لجميع العراقيل والحواجز التي عادة ما تحبط الفنان وترغمه على التراجع. واكيد جدا ان هذه العودة جاءت هذه المرة اكثر اقتناعا بضرورة الاستمرارية فاختارت لنفسها الحانا جديدة ونصوصا شعرية منتقاة لتعانق جمهورها بعمل فني متكامل. والمؤكد ان الفنانة هدى رمز استفادت من تعثرها في البداية وتراهن على الجودة وتدارك ما ضاع منها.

فهل تستطيع الفنانة هدى ان بانتاجها الجديد التوقيع على حضور قوي وفعال؟ وهل ستحظى بقبول الجمهور..

واذا كان من الصعب تقديم اجابة اولية حازمة فانه يبدو ان اختيار هدى لاداء الاغاني الخليجية يعتبر قبل كل شيء اختيارا ناجحا نظرا لتفوقها في اداء هذا اللون خصوصا وانه سبق لها ان غنته سابقا وتبين ان امكانات صوتها مهمة وتلائم اللون المذكور، ويرى بعض المتتبعين للحركة الفنية والذين تم استفسارهم ان اختيار هدى لالحان منير سراج سيفتح لها آفاقا اخرى وتضمن لالبومها الرواج المطلوب في الاسواق الخليجية والعربية.

ان عودة الفنانة هدى رمز للساحة هل تعتبرها انطلاقة عالمية؟ وهل سيحظى باهتمام الجمهور المغربي والعربي معها؟!



ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - SATURADAY - JANUARY 11 - 1997 NO. (1083) vol.5 AMMAN - JORDAN

السبت ١١ كانون الثاني ١٩٩٧م – العدد (١٠٨٣) – السنة الخامسة ، عمان – المملكة الاردنية الهاشمية

جرائم عديدة ترتكب باسم الشرف

توصيات ندوة المرأة والتشريعات الجزائية بين النظرية والتطبيق

■ المطالبة بالغاء المادة (٣٤٠) من قانون العقوبات وعدم التمييز بين المرأة والرجل ص ٢



● اشلي وانجي

آخر زفاف عالمي في ٩٦ بين اشلي وانجي

اخر واجمل حفلة زفاف في عام ١٩٩٦ كانت حفلة زفاف اشلي هاملتون وعارضة الازياء الشهيرة انجي ايفرهارت التي رشحتها الاشاعات سابقا للزواج من سيلفستر ستالون.

اكثر من ٤٠٠ مدعو حضروا حفلة الزفاف التي تميزت بالاناقة والفخامة.

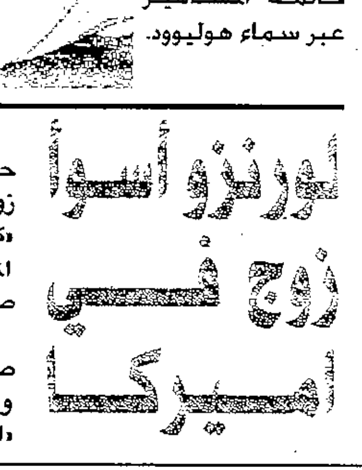
اشلي هاملتون، هو نجل النجم الكبير جورج هاملتون من زوجته الينا ستيوارت، وقد سبق له الزواج من الممثلة شانين دورتي.. (اشلي) التقى (انجي) ٢٧ عاما قبل ٩ اشهر فقط، فكان الحب من اول نظرة، تبعه زواج سريع.

جاك نيكلسون في نادي النجوم

احتفل جاك نيكلسون مع شريكته ريكا بروسارد وطفليها لورين وريموند وابنة جاك جنيفر والتي كانت برفقة صغيرها شين بانضمامه الى نادي النجوم الهوليوودي، وبذلك يكون جاك النجم رقم (٢٠٧٧) في قائمة المشاهير عبر سماء هوليوود.







«لورنزو لاماس».. او الشاب الوسيم «لانس» في حلقات «فالكون كريست»، حصل على لقب اسوأ زوج في اميركا بعد ان طلق زوجته الثالثة الممثلة «كاثلين كينمونت». وتزوج للمرة الرابعة من الموديل المعروفة شاونا ساندا، التي تتصدر صورها اشهر المجلات الاميركية.

المشكلة ان «لورنزو» ينفصل عن زوجاته بعد صراع مرير، فقد تزوج من «كاثلين» لمدة ٥ سنوات.. واشتركت معه في بطولة مسلسل ناجح هو «المتمرد».. ولكنه حول حياتها الى معاناة يومية بعد ان اصر على اشتراك الموديل «شاونا» في حلقات المسلسل.. وانتهى الامر بالطلاق.. وانسحاب «لورنزو» من المسلسل مع زوجته الجديدة.

«لورنزو» لم يحقق في السينما نجومية مماثلة.. والطريف ان لديه ثلاثة ابناء من زيجاته السابقة.. اما «كاثلين» فقد استعادت توازنها بعد صدمة الطلاق.. وتحاول الان اقتحام عالم السينما لمنافسة «لورنزو» في الشهرة والثروة!

منى عبدالغني تصور «اعتبرني مش حبيبتك»

بدأت النجمة الشابة منى عبدالغني تعيش حالة من النشاط الفني الكبير، وذلك بعد ان تفرغت تماما للفن بعد حصولها على اجازة من عملها كمعيدة في المعهد العالي للموسيقى العربية، وفي اطار خطة التلفزيون المصري لانتاج الاغاني كانت منى عبدالغني احدى النجمات اللواتي ينتج لهن التلفزيون، وقد وقع اختيارها على اغنية درامية تحمل اسم «اعتبرني مش حبيبتك» وقد قامت باخراج الاغنية المخرجة السينمائية نادية حمزة. وفي احدى الفيللات التي تقع في اعلى هضبة «المقطم» دارت الكاميرا لتصور احدث اغاني النجمة منى عبدالغني.



بسبب ارتفاع اسعار الاسهم وجنون اسعار الاراضي والعقارات

٢٠٠ بريطاني ينضمون لنادي اصحاب الملايين اسبوعيا

تضاعف عدد اصحاب الملايين في بريطانيا خلال السنوات الاخيرة الماضية ليصل عدد الذين انضموا لنادي اصحاب الملايين خلال هذه الفترة اكثر من مائة الف عضو جديد، وتظهر دراسة اجريت في بريطانيا ان هناك (٢٠٠) شخص في بريطانيا، يضافون اسبوعيا لسجل اصحاب الملايين، وذلك بسبب ارتفاع اسعار الاسهم وجنون اسعار الاراضي والعقارات. وهذا يعني ان هناك (٥٠٠) شخص الآن بمقدورهم ان يصبحوا بين ليلة وضحاها من اصحاب الملايين. والعديد من اولئك الاشخاص هم من مدراء الشركات، ومن المستفيدين من سجل الفوائد لدى الشركات الكبرى، بعض من اولئك المذكورين رجال اعمال عصاميون، والذين باعوا اسهمهم خوفا من الآثار المترتبة على قدوم حكومة العمال.ومن بين اولئك المحظوظين اكاديميون اعتمدوا على محامين وكتاب وفائزي يانصيب للكشف عن فرص النجاح. وقد اظهرت اخر الارقام المعدة من قبل فيليب بيرسفورد، والذي انجز على مدار ثماني سنوات الماضية تقرير الصنداي تايمز السنوي حول الاغنياء في بريطانيا، ان اولئك يشكلون غالبية حديثي النعمة، كما يطلق عليهم.

وفي السنة الماضية سجل تقرير خاص لجراء (١٫٧٢٤) صفقة، تقدر بـ(٦٨) بليون جنيه.

ويقول بيرسفورد: ان الشركات العامة حظيت بمستوى فائدة عال السنة الماضية، وكانت الطريقة الاكثر سهولة بالنسبة للافراد شراءهم للشركات الاصغر حجما، وهذا يعني ان اصحاب الشركات الصغيرة اصبحوا صفقات جذابة، مغرية، فهم يرون ان حكومة العمال قادمة، ولا يثقون ببرامجها.

وبين اولئك العديد ممن اصبحوا من اصحاب الثروات، فمثلا بريان تينانت، وهو مدير بريمير هازارد، العاملة في مجال البيئة التحتية لوسائل الطوارىء والتحذير، الذي اسس شركة سنة ١٩٩٣، وبكادر وظيفي يصل الى (٥٦) موظفا، والذي باع شركته بـ (٦) ملايين جنيه اضافة الى (٢) مليون جنيه كعائد فوائد مستقبلي لتجمع (BSG)، وهي مجموعة من الشركات المندمجة، وقد اعترف تينانت البالغ من العمر (٤٦) عاما، بان مخاوفه المتعلقة برحيل الحكومة المحافظة قد اثرت جديا على مسار اتخاذ قراره. وهو يقول بانه قلق للغاية ازاء تعامل حزب العمال مع ضريبة راس المال، وضريبة التعاون، ومساهمات التامين الوطنية. ويضيف قائلا بان الامور تتفاقم وبان الامر على شفا مخاطرة وشيكة الحدوث. ويذكر ان بيرنانت قد تلقى عرضا اعلى من مؤسسة اميركية، لكنه فضل ابقاء شركته في ايد بريطانية. وقد عزم تينانت على متابعة العمل في شركته السابقة كمدير اداري.

وفي نفس اليوم الذي اصبح فيه تينانت مليونيرا، كان هناك ثلاثة من اصحاب الثروات الجديدة وذلك اثر عزم MMT على شراء Corfex Computer Systems التي قدرت الارباح المستقبلية بـ(٦٫٥) ملايين جنيه. واراد هوارتد جونسون، المدير العام الذي اسس تلك الشركة قبل (١٩) عاما، والذي يصل كادر شركته الوظيفي الى (٣٠) شخصا الا يرد بالايجاب على عرض البيع. لكن شركاءه روبرت ماستون وبتر بيفس راوا ان الصفقة لصالح الشركة، وبانهم بحاجة الى ان يندمجوا بجسم اقتصادي اكبر، ليكون لهم حضورهم في السوق، ويمثل الرجلان الاخيران نموذجين لجيل كامل من اصحاب الملايين الجدد. وجنبا الى جنب، تقوم ظاهرة جديدة لاصحاب الملايين الذين لم تتغير عادات حياتهم اليومية، ويتابعون شغل مناصبهم في شركاتهم التي بيعت للتو.

جرائم عديدة ترتكب باسم الشرف

كتبت - نيفين شديد

اختتمت مؤخرا اعمال ندوة المرأة والتشريعات الجزائية التي نظمها اتحاد المرأة الاردنية تحت رعاية المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب ومشاركة العديد من المنظمات غير الحكومية والشخصيات المعنية والمهتمة بالتشريعات الجزائية وذلك في المركز الثقافي الملكي.

ولقد عرضت الندوة من خلال اوراق العمل التي تقدم بها المختصون ومداخلات المشاركين القوانين التي تحتوي على تمييز ضد المرأة، وكما تعرضت لموقف الدين الاسلامي والدين المسيحي من الجرائم التي ترتكب ضد المرأة، وبحثت دور الاعلام في الجرائم المرتكبة ضد النساء والمسؤولية التي تقع على الجهات الرسمية والشعبية في مواجهة العنف ضد النساء. وقد اكد المشاركون من خلال المداخلات على اهمية الالتزام بأحكام الدستور والميثاق الوطني الاردني والمواثيق الدولية لحقوق الانسان وخاصة اتفاقية القضاء على كافة اشكال التمييز ضد المرأة ..

«الوان» اجرى عدة لقاءات مع المشاركين في الندوة - اولى لقاءاتنا كانت مع الاستاذة المحامية اسمى خضر رئيسة اتحاد المرأة الاردنية التي قالت عن الندوة:

● السرور يتحدث في الندوة

توصيات ندوة المرأة والتشريعات الجزائية بين النظرية والتطبيق

■ اسمى خضر : ضرورة اعادة النظر بشأن عقوبات جرائم الشرف دون تمييز

■ غصون الرحال : قتل المرأة انتهاك لسيادة القانون والشريعة الاسلامية

- الندوة عبارة عن انطلاقة حملة اتحاد المرأة الاردني لتعديل التشريعات الجزائية وهي الحملة الثالثة في اطار الحملات التي ينظمها الاتحاد حيث قمنا بعدة حملات والان ننظم الحملة من اجل تشريعات جزائية عادلة حينما تكون المرأة ضحية وحينما تكون جانية فالمرأة انسان في النهاية وهي عرضة كالرجل للانحراف وارتكاب الجرائم ونحن ننادي بالمساواة في الحالتين وننادي بالغاء ما يعتبر وصمة عار في جبين تشريعاتنا الجزائية وجبين عدالتنا وما يطلق عليه جرائم الشرف وهي الجرائم التي يعفى مرتكبها من العقاب نهائيا او يخفف عنه العقاب الى درجة غير رادعة اذا كان دافعه لارتكاب الجريمة هو الدفاع عن شرف العائلة وللاسف حدثت تحت هذا العنوان جرائم يندى لها الجبين كان يدفع الاحداث خصوصا صغار السن من افراد العائلة لقتل امرأة احيانا بسبب زواجها الشرعي من شخص بدون ارادة العائلة او بسبب ما يشتبه بانه علاقة حب او علاقة مع شخص اخر خارج اطار الزواج وقد لا يكون الاشتباه صحيحا ولكنه الدافع الذي دفع الشخص لارتكاب هذا الجرم لاعتقاده بوجود علاقة وكانت الضحية دائما امرأة في ريعان شبابها مشكلتها الوحيدة انه افتضح امر العلاقة مع اننا جميعا نعلم ان هذا النوع من العلاقات موجود في كل يوم ويمر في حياة الفتاة كذكريات وقد تندم عليها فيما بعد. ولكن يحدث اباحة القتل بسبب الشرف والمفارقة في الموضوع ان العلاقة التي تكون الطرف فيها امرأة يكون الطرف الاخر رجل ولكن هذا الرجل يضيف الى سجله من البطولات انه اقام علاقة مع امرأة وتقتل المرأة بدم بارد بدون ادانة اجتماعية وبالطبع تخفف العقوبة بشكل كبير لمجرد انها كانت طرفا في هذه العلاقة.

فهناك تمييز كبير بين الرجل والمرأة في هذا المجال وقد آن الاوان ليعاد النظر في هذا الموضوع وخاصة ان الاسلام كمصدر تشريع في بلادنا وعقيدة وشريعة لا يميز في العقوبات بين نساء ورجال في هذا المجال.

وعن رأي رجال الدين المسيحي بخصوص الجرائم التي ترتكب ضد المرأة وخصوصا في موضوع الزنى قال المطران سليم الصايغ :

- اعتقد انه ليس هناك ديانة في العالم تتغاضى عن جريمة الزنى ولكن الزنى الذي هو زنى امر والعقوبة للزاني هو امر اخر فالديانة المسيحية بالنسبة للزنى تقول انه حرام لان هذا لا يرضي الله وفي الكتاب المقدس نقرأ النص الذي يقول «الزاني لا يرث ملكوت الله».

اما بالنسبة للعقوبة فان هناك عقوبات كنسية وهناك عقوبات مدنية والعقوبات المدنية لا تتطرق اليها الكنيسة وصاحب الصلاحية هو المشرع المدني وبالنسبة للعقوبة الكنسية اذا ثبتت عن طريق المحكمة حالة الزنى يستطيع الطرف الاخر المطالبة بالانفصال الدائم وليس بالطلاق ولكن الكنيسة تحث الطرفين على الغفران والتوبة حتى تبقى هذه الاسرة متماسكة لان في الكثير من الاوقات الضحايا يكونون من الاطفال فالدين المسيحي يدين الزنى ولكن هناك عقوبات مدنية وهناك عقوبات كنسية.

العقوبات المدنية يتناولها القانون المدني والعقوبة الكنسية للزاني اذا اراد الزوج المجني بحقه ان ينزل العقوبة بالطرف الاخر عليه ان يثبت لدى المحاكم ان هناك حالة زنى.

المقابلة التالية لـ «الوان» كانت مع الاستاذة المحامية غصون الرحال التي ساهمت من خلال الندوة بورقة عمل بعنوان «الاعذار المحلة والاعذار المخففة في قانون العقوبات الاردني واستعراض للتطبيقات القضائية».

وفي ورقة العمل عرضت الاستاذة غصون الاعذار المحلة والاعذار المخففة : فالعذر المحل كما عرفته المادة ٩٦ من قانون العقوبات هو الذي يعفي المجرم من كل عقاب على انه يجوز عند الاقتضاء ان تنزل به تدابير احترازية كالكفالة الاحتياطية.

والعذر المخفف تخفف بموجبه عقوبة الاعدام او الاشغال الشاقة المؤبدة او الاعتقال المؤبد الى الحبس سنة على الاقل وتخفف عقوبة احدى الجنايات الاخرى الى الحبس من ستة اشهر الى سنتين وهناك عدة حالات اوردت في ورقة العمل هذه وهي حالات اتية من محاكم التمييز.

مثلا تشترط المادة ١/٣٤٠ عقوبات لتطبيق العذر المحل في القتل ان يفاجىء الفاعل زوجته في حالة تلبس بالزنى مع شخص اخر بينما فاجأ المتهم زوجته في هذه القضية وهي تعد القهوة للمجني عليه الذي كان مختبئا في مطبخ منزله مما ينبني على ذلك ان شروط المادة المذكورة لا تنطبق في هذه الحالة وظروف القتل في هذه القضية.

ونلاحظ ايضا ان تخصيص المشرع الاستفادة من نص هذه المادة للزوج دون الزوجة فبينما يعفى الرجل من العقاب كليا او تخفف العقوبة الى الحبس سنة في اغلب الاحيان فان العقوبة التي تطبق على المرأة في نفس الظروف هي عقوبة القتل القصد دون اي مراعاة لعنصري الدهشة او الغضب التي تصيبها، حيث ينفرد الرجل وحده بها من وجهة نظر المشرع الاردني دون اي سبب معقول لذلك.

ونجد ايضا داخل ورقة العمل التي بين يدينا ان نص المادة ٩٨ يكاد يكون السكين المسلط على رقبة المرأة يمكن ان يقطعها لابسط استثارة قد يتعرض لها الرجل وهو ينص : «يستفيد من العذر المخفف فاعل الجريمة الذي اقدم عليها بثورة غضب شديد ناتج عن عمل غير محق وعلى جانب من الخطورة اتاه المجني عليه».

وفي ورقة عمل الاستاذة المحامية غصون الرحال اوردت بعض الحالات ارتأى «الوان» ان يوردها هنا وهي حالات كانت في محاكم التمييز.

● الحالة الاولى : اقدم الفاعل على ارتكاب جريمته تحت تأثير ثورة غضب شديد ناتج عن عمل غير محق وعلى جانب من الخطورة. ادعى الفاعل انه اقدم على فعلته نتيجة الاثارة من المغدورة التي كالت له سبابا وشتائم افقدته توازنه والادعاء هنا لا يستند الى اساس قانوني سليم حسب رأي المحامية لان ما قامت به المجني عليها من افعال تجاه المميز وان صحت لا يعتبر على جانب من الخطورة تبرر المقابلة باطلاق العيار الناري عليها.

● وفي حالة ثانية اقدم الجاني على قتل امه البالغة من العمر ٥٠ عاما بسبب خروجها مع ابنتها بدون استئذان وادعى انه ارتكب جريمته في ثورة غضبه فيا لهذه الثورة التي تجعل الابن يقتل امه لأنها خرجت بلا استئذان.

● وفي حالة اخرى يتوجب لاعتبار المتهم مستفيدا من العذر المخفف ان يكون قد اقدم على جريمته تحت ثورة غضب شديدة نجم عنها عمل غير محق اتاه المجني عليه وجانب الخطورة لا يتوفر ذلك في حالة المتهم الذي سأل شقيقته عن علاقتها باحد الاشخاص فانكرت ان يكون لها علاقة به فاطلق عليها النار فارداها قتيلة.

● وفي حالة اخرى وقد كثرت وتعددت الحالات افتراء فتاة على المجني عليها بكتابة رسالة تصرح فيها بان هناك عشيقا مزعوما اعتدى على شرف المغدورة وتطلب في رسالتها قتل هذا العشيق مما دفع المتهم الى قتل شقيقته بشكل اركانه جرم التحريض على القتل.

وفي نهاية ورقة عملها تخلص المحامية الرحال الى :

* ان جرائم العرض والشرف وفقا لما تسمى هي جرائم اجتماعية تستوجب دائما طرفين لاكتمال عناصرها، الا ان السؤال الذي يطرح نفسه هنا هو لماذا تدفع المرأة وحدها دون شريكها حياتها ثمنا لجريمة ثنائية الاطراف؟؟؟

الا يثير هذا التفاوت الهائل في العقاب التساؤل حتى لاجل التساؤل، ناهيكم عن محاولة الوقوف على الاسباب والظروف الداعية له؟ فبينما يجب ان تعاقب المرأة بالقتل نجد ان الشريك الاخر في الجريمة لا تجري مساءلته عن فعلته.

وطالما ان القانون قد نص على عقوبة خاصة تحكم هذه الجريمة في المادة «٢٨٢» وهي عقوبة الحبس من ستة اشهر الى سنتين لكلا الشريكين فان معاقبة المرأة وحدها باشد انواع العقوبات وهو القتل يشكل تهديدا لسيادة القانون وانتهاكا للشريعة الاسلامية.

وحتى تحصل على مجتمع متوازن سليم يجب الوقوف على اسباب هذه الجرائم ومعالجتها اولا كما يجب تطبيق العدالة في العقوبات على مرتكبيها ثانيا.

وفي سبيل تحقيق ذلك يجب القاء نظرة اخرى اعم واشمل لنصوص قوانيننا وتعديلها بما يتناسب وروح القانون لا وفق العادات والاعراف وتعديلها بما يتناسب وروح القانون. لا وفق العادات والاعراف السائدة والتي قد تستغل هذه النصوص للتهرب من العقاب استنادا الى الشبهة والتعسف كما لاحظنا مما ورد في استعراض التطبيقات القضائية السالفة.

والان وبعد ان استعرضنا بعضا مما اتى في ورقة العمل كان لنا هذا اللقاء مع المحامية الاستاذة غصون الرحال :

● في سؤالنا لها عن دور مجلس النواب وعن امكانية تعديل القوانين المراد تعديلها قالت :

- ان الدور كله لمجلس النواب بصفته السلطة التشريعية في الاردن، نحن وظيفتنا ان نضع ايدينا على الخلل الموجود في القوانين وبعد ذلك تضعها امام مجلس النواب بصفته .. المجلس التشريعي في الدولة على اساس ان يهتم بالتعديلات المطلوبة.

ونحن قررنا ان نكتب مذكرة بان تشير الى كل المواد المراد تعديلها والاسباب الموجبة للتعديل وتأخذ على المذكرة اكبر كم من التواقيع ونرفعها لمجلس النواب من اجل الاخذ بها ومناقشتها وتعديلها.

* وفي سؤالنا عن القوانين التي ترى انه من الواجب تعديلها قالت :

- نحن نتحدث هنا عن القوانين والتشريعات الجزائية وأوراق العمل في الندوة كثيرة ولكن من اهم القوانين المادة «٣٤٠» من قانون العقوبات التي تنص على اعفاء الزوج القاتل العذر المحل في العقاب في حالة قتل زوجته اثناء تلبسها بجريمة الزنى، هذه المادة هي من اهم المواد التي نعمل في الاتحاد على تعديلها ولكن في الواقع نحن نطالب بالغائها وهناك قوانين تتعلق باحقية المرأة بالاجهاض اذا كانت حاملا نتيجة اغتصاب مثلا او سفاح، يعني نحن نتساءل ما هو مصير الطفل الذي تلده امرأة رغما عنها حملت به نتيجة حالة اغتصاب او واقعة سفاح بين الاقارب سوف يكون هذا الطفل معذبا في المجتمع ونحن نطالب ان المرأة التي تقوم بهذه العملية يخفف عنها العقاب الى اقصى درجة وحتى بإباحة الاجهاض المرتب عن الاغتصاب او الحالات التي ذكرناها.

* برأيك ما هو السبب وراء ارتفاع نسبة الجرائم المرتكبة ضد النساء؟

- في الواقع انا لا املك حاليا احصائية بعدد الجرائم المرتكبة بحق النساء او نسبتها ولكن كما ورد في مناقشة الاوراق ان هناك جرائم عديدة ترتكب باسم الشرف ومثلما لاحظنا من خلال اوراق العمل ان هناك عدة اسباب. فتقتل المرأة لمجرد الاشتباه او لمجرد اشاعات عن ارتكابها لهذه الجريمة ولعلاقتها برجل وفي بعض القضايا واستطيع ان اقول انها اسباب كثيرة تقتل الفتاة ويكتشف بعد ذلك انها بريئة من جريمة الزنى وبإثبات الطب الشرعي.

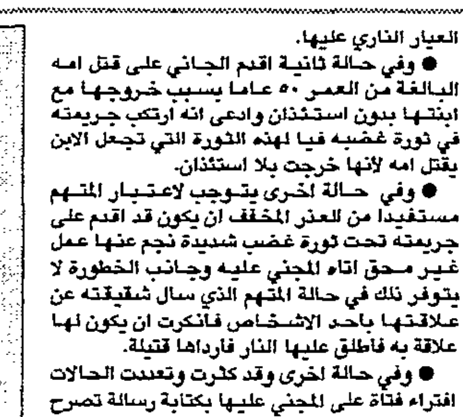
والان وبعد ان انتهى لقائي بالمحامية الاستاذة غصون والتي قامت مشكورة بتوضيح بعض الامور لنا وذكر حالات في الوقائع اثيرت ذاكرتي وتذكرت حادثة سمعت عنها منذ سنوات واذكر تماما كم اقشعر بدني حينما سمعتها واكتشفت انني ما زلت متأثرة اذكر لكم هذه الحالة فقط للاطلاع على اوضاع المرأة في ظل هذه القوانين.

في صبيحة احد الايام جلست فتاة لتحضير نفسها لحفل زفافها ذلك اليوم واقيم حفل الزفاف وتفرق المدعوون لتبدأ الاحداث عندما اكتشف الزوج ان عروسه ليست عذراء فذهبت الفتاة مع زوجها الى الطبيب الذي قال لها بعد ان كشف عليها انت كاذبة وفاجرة انت لست عذراء وكانت العروس مصدومة لانه لم يمسسها احد ابدا قبل زوجها وذهب العريس والقى بعروسه عند امها، وروت الفتاة ما حصل من البداية وصولا للطبيب المتمرس في مهنته وبدأت الصفعات طبعا والضرب وعلم الاخوة وطالبت الام بتبييض شرف العائلة فورا بقتل تلك المجرمة التي لم يشفع لها حجابها وبينها وصلاتها والتي تقول امها انها لم تقطع فرضا.. وثار الدم الحامي في عروق رجال العائلة والام تقول ان دمها مهدور غير ماسوف عليها ونبحت البنت واشدد على كلمة البنت وسط زغاريد نساء العائلة ومباركات ابناء هذه العائلة وهي حتى اخر نفس تقول انني عذراء وماتته واخذت جثتها لتشريحها وكانت المفاجأة ان الفتاة ما زالت عذراء لم يمسسها احد ولكنها حقيقة متأخرة.

الاخ القاتل لا ادري ما حكم عليه ولكن اعرف انه اخذ حكما مخففا واذا اردت عزيزي القارىء ان تعرف اين الام فابحث عنها عند قبر ابنتها الشريفة تطلب المغفرة والعفو من الله.

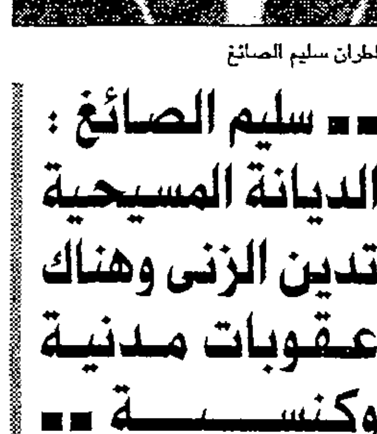
وبعد هذه الحادثة المأساوية اعود بكم الى ندوة المرأة والتشريعات الجزائية لالتقي بالانسة ريما الايراني المهتمة والباحثة في قضايا المرأة والتي كانت لها مداخلات كثيرة خلال الندوة افادتنا واثارت مواضيع يجب ان تثار للاطلاع على الامور.

- اذا نحن فكرنا ان الامور سوف تنفذ في نفس اللحظة التي نطالب بها نكون في هذه الحالة مخطئين. يجب ان تكون المطالبة مستمرة وحثيثة ومتواصلة حتى يكون هناك تغيير والتغيير الذي نطالب به لن يكون بين يوم وليلة وخلال عام او عامين.

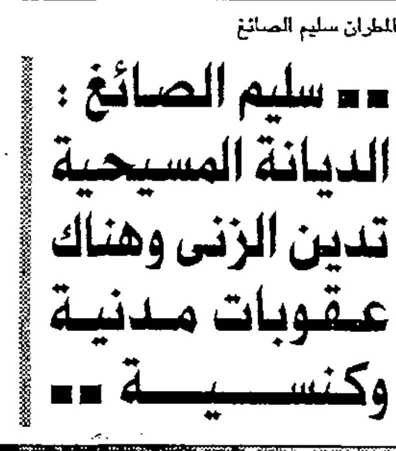


● المطران سليم الصائغ

■■ سليم الصائغ : الديانة المسيحية تدين الزنى وهناك عقوبات مدنية وكنسية ■■









● احدى جرائم القتل ضحيتها امرأة

ولدى سؤالنا لها عن القوانين التي برأيها يجب ان تعدل قالت :

- ان اكثر قانون يستفزني هو النصوص المتعلقة بالاغتصاب والقانون يقول او بما معناه انه اذا شخص اغتصب انثى وعرض عليها الزواج فيما بعد فلا خيار امامها الا ان يتم الزواج فالاغتصاب يضع الفتاة في وضع اجتماعي لا يمكن لها الرفض ويكون المغتصب بذلك يخدمها خدمة عظيمة بزواجه منها يعني انه حسب القانون بذاته كان الجريمة لم تكن فانا عندما اقرأ هذا القانون بتعمق اجد انه تحريض على الاغتصاب كيف؟ اذا كنت انا شابا واعجبت بفتاة معينة وهذه الفتاة رفضتني ارتصد لها في مكان ما واغتصبها وبعد اغتصابها اضعها في وضع اجتماعي لا تملك معه الرفض واتقدم بعد ذلك واخدمها الخدمة العظيمة فاتزوجها فالوضع هنا اكراه هذه الفتاة على شيء هي لا ترغب به بمساعدة القانون.

القانون يشترط شرطا واحدا هو عدم حصول الطلاق خلال الخمس سنوات الاولى من الزواج الا بسبب مشروع وهو حسب قانون الاحوال الشخصية عدم الطاعة مثلا ويحيلها لقانون الاحوال الشخصية.

اذن هو يغتصبها ويستمر الاغتصاب تحت حماية القانون شرعيا بدون ان تكون لها اي ارادة.

هذا اولا وثانيا الاعذار المخففة والمحلة.

هذا القانون به تناقض فقد اخذ على عاتقه ان يعاقب مرتكبي جريمة الزنى وبعد ذلك اعطى الحق للمحارم بالعقاب فبعد وضع الاعذار لم يعد هناك جريمة قانونية اصبح لدي جريمة اجتماعية وهنا نرى مدى الالتباس الذي وقع به القانون يعني القانون يريد ان يعاقب على فعل معين (فعل خاطىء) وهو الزنى ولكن يعود القانون ويقول ليس انا من يعاقب بل الاخ والاب والابن وابن العم هم الذين يعاقبون.

وهناك شيء اخر في جرائم الشرف للذين يبحثون في جرائم الشرف انهم يخلطون بين جريمة العاطفة وجريمة الشرف بمعنى انهم يعتبرون ان العذر المحل الذي يستفيد الزوج منه في حالة ضبط زوجته في حالة التلبس بجريمة الزنى يعتبرونها جريمة عاطفة وهي ليست جريمة عاطفة هي جريمة شرف لانه يرى ان الزوجة ثلمت شرفه وبالتالي نحن لا نطالب ان يكون من حق المرأة قتل زوجها نحن نريد ان يخفف من عدد القتلة ولا نريد زيادته. وبلا شك ان الاعذار المحلة والاعذار المخففة شجعت على الجريمة وبغض النظر عن تعامل القضاء معها فنحن نرى ان بعض القضاة يميلون لعدم تطبيق هذه الاعذار، ولكن الذي يرتكب الجريمة لا يعرف كيف يتعامل القضاء معه.

وكثيرا ما سمعنا ان يقول احد الاشخاص لاخته او لزوجته «راس مالك رصاصة وآخذ فيك ستة اشهر» وهذا التهديد نسمعه كثيرا وهو عادي بالنسبة لهم. شاءت الظروف واثناء كتابتي لهذا الموضوع ان تحصل جريمة قتل في احدى مدن المملكة ذهبت ضحيتها فتاة في ريعان شبابها قالوا انها ولدت طفلا غير شرعي ولدى معرفة اقاربها تولى ابن اخيها المسؤولية وقتلها ولكن هناك خلفيات كثيرة للموضوع على ذمة احدى الصحف من بينها موضوع ميراث وتركة ولكن ان تقتل بهذه الطريقة اترك لكم التعليق ..

لقاؤنا الاخير كان مع المحامي الاستاذ راتب الظاهر الذي شارك في الندوة بورقة عمل تحت عنوان «موقف الدين الاسلامي من جرائم الشرف التي ترتكب ضد النساء ودوره في تعديل ذلك».

وفيما يلي اورد مقتطفات في ورقة العمل الخاصة بالاستاذ المحامي راتب الظاهر :

- ان تعرض المرأة لاي شكل من اشكال الاعتداء ابتداء من القتل العمد او الشروع بالقتل او الحاق الاذى الجسدي البالغ او التهديد او الاهانة او الاحتيال بهدف الاستيلاء على ممتلكات المرأة وأموالها لا تقره الشريعة الاسلامي السمحة بل انها تعاقب عليه مهما كانت دوافعه او بواعثه او اسبابه، كما ان قتل المرأة على خلفية الاخلال بالشرف عادة قبلية جاهلية متوارثة منذ القدم ولا تزال بعض المجتمعات المحلية والعربية تدين بها وتمارسها كاسلوب تربوي يهدف الى الحفاظ على سمعة ومكانة العشيرة او العائلة في المجتمع، هذه العادات التي جاء الدين الاسلامي ليحاربها ويجعل سلطة تأديب وايقاع العقوبة (ان وجدت جريمة متوافرة الاركان وثبت ثبوتا لا يحتمل الشك) لولي الامر والسلطة المكلفة بذلك ومنعت الاضرار من معاقبة من يرتكب الجريمة ناهيك عن ان البعض قد يلجاون لقتل المرأة او الشروع في قتلها لمجرد الشبهة او الظن او شك لا يغني من الحق شيئا.

من خلال مبدأ المساواة فاننا نلاحظ التمييز بين الرجل والمرأة في موضوع القتل على خلفية (الاخلال بالشرف) وهنا لا بد من بيان المقصود بالاخلال بالشرف وهو ان تقيم الفتاة او المرأة علاقة مع رجل خارج اطار الزواج ولا يعتبر الرجل الذي يقيم مثل هذه العلاقة مخلا بالشرف ولا يعاقب او يتخذ ضده اي اجراء بهدف العقاب، ذلك ان مفهوم الشرف وفق هذا المفهوم لا يطبق الا على المرأة والتي يجب ان لا يقدم على مثل هذا الفعل هي المرأة والا فالقتل هو الحكم الوحيد عليها وينبغي الاشارة الى ان هذه المفاهيم بحرفيتها لا تطبق على هذا النحو في الاحكام التشريعية الاسلامية وان الدفاع عن العرض يعتبر من الضروريات التي يحافظ عليها الذين ولكن لا تكون الا وفق ما هو مقرر لها شرعا وفق ما هو مقرر لها شرعا وليس على الهوى والعرف والعادة.

وبما ان هذه العادة لا تزال شائعة فهي تبرز التمييز الواضح من المجتمع لصالح الرجل ففي الوقت الذي يعاقب فيه احد شقي العلاقة (وهي المرأة) حتى الموت، يقضي الطرف كليا عن الشق الثاني وهو (الرجل) علما بان الرجل والمرأة اقدما على الفعل نفسه ووفق ارادة كل منهما. ولا يعتبر من اقدم على قتل احدى بناته او قريباته انه مارس فعلا اجراميا ولا ينظر الى الرجل الذي نفذ الجريمة على انه مجرم من وجهة نظر المجتمع مع انه يعتبر قاتلا من وجهة نظر الشرع لانه قتل بدون حق.

ومن هنا اري ان القانون في هذه الحالة قدم الحماية لمرتكب عملية القتل بهذا الدافع من خلال الاحكام المخففة التي تصدر بحقه وكان لسان حال المجتمع ممثلا بالقانون يدعو الى الابقاء على هذه العادة.

ان التشريعات الجزائية التي تميز بين الرجل والمرأة في الجريمة والعقوبة هي تشريعات تخالف احكام الشريعة الاسلامية وحري بهذه التشريعات ان تعدل العقوبة بحيث يعاقب كل من يقدم على قتل احدى قريباته على خلفية الاخلال بالشرف عملا باحكام الشريعة التي تنظم المجتمع وتطهره من الجرائم.

- واري تعديل اي تشريع جزائي يجعل مما يسمى بالدفاع عن الشرف او الاخلال بالشرف عذرا مخففا او محلا.

وفي لقائنا مع الاستاذ المحامي راتب الظاهر قال حول تطبيق احكام الشريعة الاسلامية ان الدولة العثمانية التي كانت تحكم البلاد العربية تاثرت بالتشريعات الغربية فاصبحت التشريعات غير مستندة للشريعة الاسلامية ولما كان هناك تطبيق للشريعة الاسلامية في العصور الماضية كانت ضمانا للمجتمع وان اي تشريع يوضع كان يوضع لحماية المجتمع من بعض الافراد التي تسول لهم انفسهم ان يعتمدوا على هذا المجتمع ككل واي جريمة ترتكب ضد فرد هي في الحقيقة ترتكب ضد المجتمع.

واستمرت البلاد العربية بعد وضع هذه القوانين وبعد الاستقلال في تطبيق هذه القوانين.

* من ضمن شروط العقوبة في التشريع الاسلامي ان يكون هناك نص من القرآن او السنة، او الاجماع اذ لا جريمة ولا عقوبة الا بنص. هل هناك نص في القرآن الكريم او السنة يدعو الى قتل الزانية او الزاني او المشتبه بهما ان كانت هناك علاقة بينهما ولو كانت بريئة؟

- لا طبعا واي جريمة في اي مجتمع لا توقع العقوبة على مرتكبها الا اذا ثبتت هذه الجريمة بوسائل الاثبات المعروفة وطبعا هناك قاعدة في الشريعة الاسلامية بالنسبة للحدود او الجرائم المحددة عقوباتها تدرك بالشبهات فمجرد ان يكون هناك شبهة لا توقع العقوبة بعكس ما هو في اذهان الناس اي لمجرد شك او ظن او اتهام قد يكون المتهم بريئا.

والتشريع الاسلامي اخذ بمبدأ ان المتهم بريء حتى تثبت ادانته مع هذا الثبوت يجب ان يكون هناك انتفاء لاي شبهة، فوظيفة السلطة المختصة المخولة بذلك ان تتحقق من وجود جريمة وعدم وجود شبهة وبالمناسبة التشريع الاسلامي تشدد في موضوع عقوبة جريمة الزنى بشكل خاص. فاي موضوع اخر غير الزنى يتطلب شهادة رجلين او رجل وامرأتين الا في موضوع الزنى لان هذا الفعل لا يمكن ان يرتكبه الاشخاص على مرأى من الناس ولذلك من تسول نفسه ان يفتري على رجل او امرأة انه ارتكب هذا الفعل لا بد من ان يشهد اربعة شهود على ذلك.

* ذكرت ان الاحكام التشريعية الاسلامية تعتبر ان الدفاع عن العرض من الضروريات التي يحافظ عليها الدين ولكن لا تكون الا وفق ما هو مقرر لها شرعا، ماذا قصدت بهذه الجملة؟

- قصدت ان هناك مقاصد للتشريع الاسلامي مثلا في هذه المقاصد الحفاظ على نفس الانسان وعلى عرضه وماله وبينه هذه مقاصد للشريعة وجاءت احكام الشريعة كانها جاءت لترعى هذه الامور فالنفس معصومة العرض ولا يجوز المساس بها، فانا قد ادافع عن نفسي واقتل شخصا ما دفاعا عن النفس فلا اكون ملاما لانني كنت ادافع دفاعا مشروعا عن النفس واذا دافعت عن عرضي ايضا وارتكبت جريمة قتل في هذا الدفاع اكون قد دافعت عن عرضي فالعرض مصون من قبل الشريعة الاسلامية لكن لا يجوز لي ان اقوم انا وانتصب من نفسي مسؤولا عن حماية الانفس والاعراض والاموال واعاقب من يعتدي عليها فهناك تنظيم واضح في كيفية الدفاع عنها وكيفية المقاضاة فيها ومن هي الجهة المسؤولة وليس الامر متروكا للافراد لينفذوا فيه العقوبات والا سادت الفوضى فالسلطة المختصة مرعية بانظمة وقوانين واجراءات معينة حتى تصل الى من ارتكب الجريمة والاقتناع بجرمه.

* برأيك ما هي النقاط في القانون التي ترى انه من الواجب تعديلها لتحقيق العدالة بين افراد المجتمع؟

- الشريعة الاسلامية مصدر غني والكثير من الناس وحتى غير المسلمين يعتبرونها مصدرا غنيا لاحكام الكثير من القوانين والجامعة العربية اتجهت لتوحيد التشريعات بين الدول العربية ووضعت للمشاريع لهذه القوانين وما زالت قيد الدراسة من اجل توحيدها، هذه التشريعات جعلت امامها عدة مصادر لاستنباط الاحكام منها واهمها التشريع الاسلامي لانه وجد ان الشريعة الاسلامية تتضمن الكثير من الاحكام لكثير من المعالجات لكثير من الحدود والعقوبات لكثير من الجرائم والمخالفات وما الى ذلك في كل امور الحياة.

وبالنسبة لسؤالك انا ارى ان العدالة الاسلامية لا تفرق بين رجل وامرأة والمادة «٣٤٠» في قانون العقوبات الاردني هي التي فرقت بين الرجل والمرأة بمعنى ان من داهم زوجته وهي متلبسة بجريمة الزنى مع شخص اخر وقتلها هذا الامر يجعل الظرف مخففا بالنسبة لعقوبته بينما لو داهمت المرأة زوجها بنفس الظروف السابقة لا يكون هناك ظرف مخفف لها وهنا وجه التفرقة.

* كلمتك الاخيرة؟

- نحن دائما نقول ان القصد من كل تشريع هو تحقيق العدالة، والعدالة لا تميز بين جنس وجنس وبين شخص وشخص بغض النظر عن الجنس والسن فنحن دائما نسعى لتراعي جميع التشريعات سواء جزائية او في المدنية او الاحوال الشخصية مصلحة المجتمع بشكل عام، ومصلحة المجتمع هي مصلحة الافراد ومصلحة الافراد من مصلحة المجتمع بشكل عام.

■■ ريما الايراني : يجب تعديل النصوص المتعلقة بجرائم الاغتصاب ■■

■■ راتب الظاهر : القانون قدم الحماية لمرتكب جريمة القتل بدافع الشرف ■■

توصيات الندوة

ولقد خرجت لجنة الصياغة المنبثقة عن الندوة بالتوصيات التالية :

اولا : الغاء نص المادة ٣٤٠ من قانون العقوبات بشقيها وذلك لمخالفتها للدستور الاردني والميثاق العالمي لحقوق الانسان والاتفاقية لازالة كافة اشكال التمييز ضد المرأة والتي صادق عليها الاردن في ١٩٩١/٨/٢٢.

ثانيا : تعديل النصوص القانونية بالنص صراحة باباحة الاجهاض في حالة اجهاض الحمل الناشىء عن الاغتصاب او سفاح الاقارب من الاصول والفروع حتى الدرجة الرابعة او اذا كان الحمل بجنين مؤكد التشوه الجسدي او العقلي بموجب شهادة طبية على ان يكون الاجهاض بجميع الاحوال خلال الثلاثة اشهر الاولى من الحمل.

ثالثا : رفع سن الانثى المجني عليها الى ١٨ عاما، في جميع المواد التي تعالج جرائم الاعتداء على شخص المرأة المشار اليها.

رابعا : تعديل المادة ٣٣٧ عقوبات : تعديل بحث تشمل الايذاء الناشىء من العنف الاسري ايضا حيث نصت، تشدد العقوبات المنصوص عليها في المواد ٣٣٣ - ٣٣٤ - ٣٣٥ المادتين ٣٢٧ - ٣٢٨ المتعلقين بايذاء الاشخاص بحيث تشمل الايذاء الناشىء عن العنف الاسري باضافة بند (٥) للمادة ٣٢٧ تنص على اذا ارتكب الفعل في اطار الاسرة.

خامسا : تشديد العقوبة الجنحوية في جرائم استغلال توقيع المرأة بالعنف والتهديد الى ثلاث سنوات بدلا من سنتين.

سادسا : توحيد الاحكام بين الزاني والزانية بما يتعلق بكل الشروط :

١- توحيد الحكم بالنسبة للمرأة والرجل او الزوجة والزوج.

٢- توحيد الحكم بالنسبة لطبيعة الزنى وعدم التمييز بين المرأة والرجل (زنى المرأة مرة واحدة واشترط اتخاذ الزوج خليلة جهارا).

٣- توحيد الحكم بالنسبة للادلة.

٤- توحيد الحكم بالنسبة لصفة المشتكي (فقط الزوجة والزوج).

٥- توحيد الحكم بالنسبة للمدد بحيث تربط بثلاثة اشهر من تاريخ وقوع الزنى او العلم به او وقوع الطلاق.

سابعا : تعديل نص قانون اصول المحاكمات الجزائية المتعلق باجراءات التحقيق وذلك بالنص على ضمانات التحقيق مع المرأة لدى مراكز الامن او النيابة العامة على ان لا يكون التحقيق مع النساء الا بوجود محام او شرطة نسائية.

ثامنا : الغاء جميع العقوبات البدنية غير الانسانية :

١- الاعدام

٢- عقوبة الجلد

٣- عقوبة الجراية (تخفيض مقدار كمية الطعام)

تاسعا : الغاء قانون منع الجرائم وبالذات الغاء قرارات التوقيف الاداري بحق النساء بحجة الحماية وبدلا من احتجاز الحرية يجب توفير ملاجىء وامكانيات اخرى ملائمة.

عاشرا : اخلاء سبيل الموقوفات لمدة تزيد عن ستة اشهر بدون كفالة او بضمان محل الاقامة وضمان الحماية لهن.

٣- ضرورة العمل لدى وسائل الاعلام الثلاث المحلية على تغيير اسلوب طرح قضايا العنف ضد المرأة، واظهار الظلم والاساءة التي تتعرض لها.

توصية عامة : تشكيل لجنة متخصصة عليا متمثلة بالجهات المعنية ذات الصلة لتنفيذ توصيات الندوة وبمشاركة الجهات الرسمية المعنية بمواضيع تنفيذ توصيات هذه الندوة.

تكنولوجيا متطورة تجعل العالم يبدو صغيرا!! ١

«الوان» - خاص

.. حكمت التكنولوجيا، واراد التطور ان نسير معهما لنواكب تقدما قد يكون صعبا لكنه ممكن.. وممكن جدا في بيئة لم تعرف يوما سوى المآكل والمشرب والعمل اليومي في مهنة ورثت احيانا عن الاباء والاجداد ان جاز التعبير.

والآن.. تقف العادات والتقاليد التي ما انفكت تحرم الفئة القليلة من البشر من هذا التقدم وتقف كشبه عائق امام ذلك التقدم الذي يطغى على القسم الكبير من العالم.

● عثمان ابو حلتم ● شادي كمال التكروري ● سامي ماجد زيغان

الستالايت

هل يجلب الشبهة لمن يقتنيه؟!

«الستالايت» هذا الجهاز الذي اتاح للمشاهد متابعة كل ما يرغب به من افلام بغض النظر عن ماهيتها الترفيهية الاباحية او العلمية او الوثائقية او حتى التاريخية.. ودون اي عوائق وفي اي وقت اراد.

كما ان هذا الجهاز «الستالايت» راح يعمل على سد الثغرات في قلة البرامج المثيرة التي يحتاجها الشباب في ربيع العمر على القنالات العادية بعيدا عن الستالايت.

كما ان الجهاز المذكور ترك للشخص نفسه حرية تحديد سلبية او ايجابية هذا التطور، حيث ترك لشخصية المشاهد القرار فان كانت هذه الشخصية سلبية المذهب.. اصبح هذا الجهاز سلبيا.. وان كانت ايجابية فطبعا سيكون هذا الجهاز ايجابيا.

وقد نقول وبكل حرية الآن ان وقوف الستالايت الى جانب العادات والتقاليد التي باتت تحكم الاغلبية الآن في اشياء وتتركهم في اشياء اخرى.. اصبح «عيبا» في بعض الاحيان.. كما ان الفضل الوحيد لهذه التكنولوجيا المتطورة التي تغزو العصر والمتمثلة بالكمبيوتر الذي يدعى بعض الاحيان «الحياة الآلية الناطقة» والستالايت» انها لا تحدد جنسا تتحدث معه لذلك نراها لا تشترط الجنس الذي تريد انثويا كان ام ذكرا حين تقوم بعرض برامج يشترك بها الجنسان لحاجة ورغبة.. لذلك اذا اردنا ان نتقدم علميا واقتصاديا.. وغير ذلك وجب علينا السير مع هذا التقدم خطوة بخطوة والسير مع الاختراع جنبا الى جنب دون اي منازع.

«الوان» قام بجولة واخذ بعض الآراء حول هذا الموضوع. دعونا نتابع:

● احمد المبيضين.

يعتبر الستالايت احد ثمار التقدم والتكنولوجيا بحيث يحمل لنا في جعبته سلاحا ذا حدين ولكن الفيصل هنا يعود لحسن التعامل مع هذه الاداة التي اصبحت منتشرة بشكل واسع في بلادنا.

كما انه وعبر الستالايت امكن للمشاهد متابعة الاحداث لحظة بلحظة والاطلاع على اخر الاكتشافات والاختراعات واحدث وسائل التكنولوجيا.

● ناهد كامل امين عياش

لهذا الجهاز سلبيات وايجابيات، اما الايجابيات فانها تنحصر في التعريف على المناطق والبلدان التي لم نشاهدها وحبنا لمعرفة ما يحصل في هذه الدول البعيدة، من حضارات وثقافات، واما عن سلبياته فمن اهمها نقل او بث الافلام الاباحية التي هي سيئة بحق عاداتنا وتقاليدنا، وعرض الازياء المبالغ بها، واما من وجهة نظري كشاب فهذا الجهاز سلبياته اكثر من ايجابياته.. ونستطيع القول ان بيئتنا الآن تعتبر اقتناء هذا الجهاز عيبا..

● هشام الشوابكة

يعتبر «الستالايت» افرازا للتقنية الحديثة والاجهزة المتطورة التي تجعلنا نرى العالم صغيرا او اشبه بقرية صغيرة كما يستطيع ان يشاهد الاحداث خلال ثوان من وقوعها في كل بقاع الارض.

■ «العادات والتقاليد» تجعل من اقتناء «الستالايت» «عيبا» ■ تأثير مباشر وسريع والاطفال جيل المستقبل ■

كما يستفاد من الجهاز من خلال الاطلاع على ثقافات الدول الاخرى والاطلاع على كل ما يجري من احداث. واما فيما يخص السلبيات والايجابيات به اقترح ان تقوم لجنة معينة باختيار البرامج المناسبة لعالمنا العربي.

● محمد عادل الصالحي

لا يمكننا ان نقول ان هذا الجهاز هو حرام شرعا، ولكن نحكم على استخدامه. فاذا كان استخدامه بشكل يتنافى مع الاخلاق الاسلامية كان حراما لانه يتنافى مع جوهر الايمان. واما اذا كان استخدامه من اجل نشر الوعي والثقافات الاخرى او البرامج التعليمية الهادفة التي لا تتناقض مع مبادئنا فلا ضير من وجوده.

● سامي ماجد زيغان

بوجهة نظري «الستالايت» عدو زرعه اعداؤنا في مجتمعاتنا واستطاعوا في فترة وجيزة ان يغزوا عقول الشباب والتلاعب في عواطفهم وغرائزهم والعمل على ايجاد الانفتاح على العالم الذي يدعون..

ومن خلال اختلاطي بالشباب وخصوصا الذين يتابعون البث عبر اجهزة الستالايت لم اجد سوى انهم يتابعون البرامج والقنوات المنحرفة واعتقد ان هذا الجهاز لم يوجد الا لذلك اصلا.. اما المشكلة الاكبر فهم هؤلاء الاطفال الذين نسعى دائما لتحسين مستواهم الخلقي والاجتماعي حتى يكونوا جيل المستقبل.. ربما اكون هجوميا بعض الشيء ولكنني لا ارى في هذا الجهاز إلا غزوا فكريا وثقافيا يشنه اعداء هذه الامة.



● محمد غالب هلال ● محمد عادل الصالحي

■ الستالايت لا يحدد جنسا او عمرا

.. والتكنولوجيا لها فوائدها

● عثمان ابو حلتم

يعتبر هذا الجهاز الشغل الشاغل لمعظم العقول الحالية في هذا الزمن وخاصة الشباب، ومن وجهة نظري ارى ان هنالك ايد خفية وراء ذلك الموضوع وذلك لتحريك الشباب كالدمى والالعاب. فمهما تحدثنا عن هذا الجهاز لن نوفيه حقه صراحة. ولكنني اوجه كلامي الى المربي واوصيه ان يضع مخافة الله نصب عينيه لان كل نفس بما كسبت رهينة. فالام والاب والطفل والشاب كلنا عائلة ولحدة فتشويش صورتها وتكدير صفوها تكدير لصفو نواة المجتمع التي هي اللبنة الرئيسية فيه فان صلحت صلح المجتمع وان فسدت فسد المجتمع.

● محمد غالب هلال.

مما قد يلحق بنا من اضرار تنتج عن سلبية اقتناء هذا الجهاز ضعف المجتمع ونشر روح الكسل والاتكالية مما قد يضعف المجالات التي بها رفعة البلد وعمرانه. وايضا نشر روح الفاحشة بين افراد المجتمع مما يعود على مجتمعنا بالويل والهلاك. كما وان هذه الاجهزة تربي في نفس المواطنين وخصوصا الشباب منهم كل عادة غريبة لا تتفق مع مبادىء الاسلام، فكم سمعنا عن شباب يقضون امام هذا الجهاز الساعات الطويلة منتظرين هذا البرنامج او ذلك ساهرين حتى ساعات الفجر، ولكن هذا الجهاز نستطيع القول انه سلاح ذو حدين، فمن استطاع استخدامه في الطريق الصحيح يجد الفائدة وهذا يعني انني لست ضد هذا الجهاز لانه يبقينا على اتصال دائم مع العالم ومعرفة الاخبار التي تهم كل انسان واع وحريص على معرفة كل جديد..

■ الجهاز سلاح ذو حدين.. قرار الاختيار للمشاهد ■ الاستخدام الصحيح يعطي الفائدة.. والسلبيات كثيرة ■

● ابراهيم المجالي

ان المجتمع الذي لا يستطيع المحافظة على قيمه وتقاليده يكون عرضة للتاثر المباشر والسريع بالافكار او التطورات في المجتمعات الاخرى وخاصة تلك التي لها قيم مضادة للقيم في هذا المجتمع..

واستطيع القول ان الستالايت ظاهرة غير صحية ولا يمكن معالجتها الا ببترها من مجتمعنا لانها في الاصل فكرة خاطئة. وانا اتحدث عن واقع ففي بيئتنا القروية اصبح مالك الستالايت رجلا مشبوها لذلك نستطيع ان نحصي حسب العادات والتقاليد عدد اولئك المشبوهين على الملا بان تعد تلك الاجهزة المنتصبة على سطوح المنازل.

● شادي كمال التكروري

من وجهة نظري، اظن ان هذا الجهاز قد افاد الناس بعض الشيء الا انه سبب لهم الضرر من الناحية الاخرى، واستطيع القول انك لا تستطيع ان تجد عائلة كاملة تسير على الصراط المستقيم..

اما من ناحية برامج هذا الجهاز فهنالك الكثير من البرامج الشيقة والممتعة بغض النظر عن البرامج الاباحية.. التي لا تجبر احدا بالنظر اليها

فانوس رمضان من اهم ملامح الشهر الفضيل

صناعة الفانوس الرمضاني بمصر مهنة متوارثة عن الآباء والاجداد

■ احد الباعة: اغلى فانوس بعته بـ ٤٠٠٠ جنيه ■ الطفل سامح: الفانوس لعبة من العاب رمضان الجميلة

● احد صانعي الفانوس الرمضاني

«الوان» - القاهرة

من اهم ملامح الشهر الكريم في مصر فانوس رمضان الذي يرجع تاريخه الى مئات السنين منذ عهد الفاطميين في مصر... ولعله يشكل حياة اناس كثيرين سواء من حيث كونه اساس رزقهم او لعبة من العاب رمضان الجميلة التي يلف بها الاطفال الحواري والشوارع طوال هذا الشهر ويمثل بهجة من بهجاته ونغمة من نغماته التي توارثتها الاجيال جيلا بعد جيل... فماذا يمثل الفانوس لمثل هؤلاء للناس الذين يتعاملون معه...

مهنة الآباء والاجداد

بداية يقول الحاج محمود احد صناع الفانوس الرمضاني في حي باب الشعرية بالقاهرة ان صناعة الفانوس توارثتها عن الآباء والاجداد جيلا بعد جيل وهي التي اعيش على رزقها والعائد الذي تدره في ايام رمضان حيث امتلك ورشة ومحلا لصناعة وبيع الفوانيس التي اعكف طوال شهور السنة على صناعتها لاكون في مثل هذه الايام مستعدا لتوزيعها على باعة الفوانيس وعائدها اعيش به بقية شهور السنة بحلوها ومرها



● الفوانيس التقليدية القديمة

مصدر الرزق

ويقول الحاج عبدالله احد اصحاب ورش صناعة الفوانيس انها مصدر رزقي الوحيد حيث لم اتقن اي صناعة في حياتي او مهنة من المهن غير هذه الصناعة التي تعتبر من مصادر الرزق الطيب حيث استطيع خلال شهور رجب وشعبان ورمضان تحصيل ما بين عشرين وثلاثين الف جنيه من عائد الفوانيس التي تشتريها من محلات بيع الفوانيس المنتشرة في القاهرة والمحافظات المختلفة.

٢٠٠ جنيه في اليوم

اما عن الفانوس في حياة بائعه فيقول سيد علي... بائع فوانيس في ميدان السيدة زينب ان شهري شعبان ورمضان اهم واحلى شهور السنة بالنسبة لي ولاولادي حيث ابيع الفوانيس في رياحين الشهر الكريم الذي جعله الله فرجا على كل انسان وسعادة لهم جميعا... ففي رمضان تقوم ببيع الفوانيس التي نحضرها من الورش التي تصنعها قبل هذا الشهر بعدة اسابيع... وخلال عدة ايام قبل الشهر الكريم وفي الايام الاولى منه تكون قد بعنا الكثير من الفوانيس... واستطيع ان اقول اننا نبيع في اليوم الواحد باكثر من مائتي جنيه تكون من نصيب اولادي الخمسة من زوجتي الاولى والخمسة الآخرين من زوجتي الثانية... وهما الاثنتان تعيشان في منزل واحد احداهما في الدور الخامس والاخرى في الرابع وتتبادلا الزيارات في هذا الشهر العظيم.

بل انهما تتناوبان العمل... فواحدة تعد الطعام في المنزل للاسرتين والاخرى تساعدني في بيع الفوانيس وربنا سبحانه وتعالى هو الرزاق حيث يرزقنا الله في رمضان رزقا واسعا من تجارة الفانوس الرائجة طوال شهري شعبان ورمضان حيث تنتشر الزينة على طول الشوارع والحواري وعرضها ونعيش على تلك الرزق الذي يرزقنا الله به طوال السنة.

اشهر بائع فوانيس

ويشير الحاج محمد القصبي احد اشهر تجار الفوانيس في القاهرة الى ان هناك الكثيرين من ابناء الدول العربية ياتون خصيصا لشراء الفوانيس قبل شهر رمضان لابنائهم وان هناك بعض التجار العرب الذين يشترون كميات كبيرة لبيعها في البلدان العربية الشقيقة طوال شهري شعبان ورمضان.

واذكر ان احد التجار العرب اشترى مني شحنة في احدى السنوات يقدر ثمنها بخمسين الف جنيه في اسبوع واحد.... اما اغلى فانونس فقد اشتراه مني رجل لبناني كان قد طلب فانوسا ضخما وبلغ ثمنه اربعة آلاف جنيه وقد كان ارتفاع هذا الفانوس حوالي سبعة امتار ومحيطه حوالي اربعة امتاز ومزين ببعض المشغولات التاريخية ومزركش ببعض اللمسات الجميلة الساحرة ويعمل بالكهرباء.

الطفل سامح

اما الفانوس في حياة طفل فيقول الطفل سامح محمود انني انتظر شهر رمضان من السنة للسنة حتى افرح واصدقائي بفانوس رمضان الذي لا نستطيع ان نستغني عنه حيث نعلق الفانوس في الشوارع والحواري ونضعه في البيوت ليكون زينة وتعبيرا عن شهر رمضان والفرحة العارمة التي تحيط بنا فيه.

وهكذا يشكل شهر رمضان حياة كثيرين من ابناء الامة الاسلامية اطفالهم وشيخوهم وشبابهم.

تأملات

المي مقطوعة يا أفندي

رغبت احدى المواطنات بالاستجابة لنداء تقنين استهلاك الماء صيفا. وجدت ان تجرب بنفسها بعض الاساليب للوصول الى هذه الغاية السامية المطلوبة على مستوى الوطن. واضع تجربتها بين يدي المسؤولين حيث ان مسالة المياه تخص المجتمع باكمله فبين من يستطيع الدفع ومن لا يستطيع وبعيدا عن الاعلانات المرفهة والحنفيات المذهبة والحدائق الغناء هناك مجرد مواطنة بسيطة تضع تجربتها بين ايديكم وملاحظاتها تحت تصرفكم.

١ - لاحظت المواطنة والتي تسكن في الدور الارضي من بناية مكونة من اربعة طوابق وتحتفظ بالسخان الشمسي فوق سطح هذه الطوابق الاربعة المرتفعة انها ولكي يصلها الماء الساخن صيفا للاستحمام تنفق وتهدر ثلاثة اوعية بلاستيكية سعة كل واحد منها ١٨ لترا ويكون مجموع الهدر ٥٤ لترا من الماء الصالح تذهب هدرا في كل مرة وحيث ان السيدة تسكن الطابق الارضي ولديها حديقة صغيرة فقد وجدت حلا مثاليا للاستفادة من الماء بتحويشه في اوعية وسقي المزروعات كما انها عملت على تنظيم حمام الابناء بحيث لا يضطر كل واحد منهم لهدر هذه الكمية عندما يرغب بالاستحمام دون ترتيب من باقي افراد الاسرة.

٢ - لاحظت السيدة ان كميات من الماء النظيف والصالح تهدر في المطبخ ايضا فغسل الفاكهة وغسل اليدين او غسل الخضار او ماء سلق المواد الغذائية كالملفوف مثلا ونقع الارز... مياه جيدة ويمكن الاستفادة منها فقامت بوضع اناء بلاستيكي في احد لحواض المجلى تسكب فيه الماء الخالي من الصابون وتقوم بجمعه ثم تسقي مزروعاتها به اضافة الى الماء السابق والاستغناء عن ماء البلدية.

٣ - ملاحظة طريفة لاحظتها الاخت انها وعندما يحين موعد طبخة المجدرة التي باتت من الاطباق الاسبوعية للاسرة في ظل زحمة المصاريف وغلاء اسعار اللحم وانكماش الراتب لاحظت صديقتنا انها في تلك اليوم ولكي تغسل ما مقداره كاسة ونصف من العدس المحلي تضطر لاهدار كمية من الماء تكفي لري ثلاث شجيرات في حديقتها ريا فائضا كافيا.

هذه ملخص تجربة الاخت المواطنة التي ازعجتها حكاية الماء وارادت ان تساهم بدور في ذلك فالى الاخوة المعنيين اقدم هذه التجربة البسيطة... من هنا نبدا موالمي مقطوعة يا افندي».

■ خولة عبدالهادي

افكار خاطئة في العادات الغذائية

كثير من المفاهيم والعادات الغذائية تقوم على معتقدات وافكار شائعة بعضها خاطىء وبعضها صحيح لكن الخطا الشائع يملك احيانا قوة الحقيقة ولذا يجب دحضه كلما سنحت الفرصة، وفي حياتنا اليومية نعتمد سلوكا ونتخذ مواقف تتوقف عليها صحتنا الجسدية فمثلا:

١) البيض غني بالكولسترول: هذا صحيح لكن ما قد يفاجىء الكثيرين هو ان الكولسترول يتركز في صفار البيض لا في بياضه فالبياض لا يملك اي تاثير على معدل الكولسترول في الدم ولذلك فان الرياضيين ياكلون البياض ويتركون الصفار وينصح علماء التغذية بعدم تناول اكثر من اربع بيضات كاملة في الاسبوع.

٢) المعلبات ليست غنية بالفيتامينات.. وهذا خطا فهي تحتوي على قدر من الفيتامينات يعادل ما تحتويه الماكولات المطبوخة بالطرق العادية لا بل اكثر في بعض الاحيان خاصة اذا كانت الفاكهة او الخضار لان الفاكهة والخضار غالبا ما تقطف وتعلب مباشرة.

٣) اللحم الاحمر مغذ اكثر من اللحم المدهن: وهذا خطا لان اللحوم سواء كانت حمراء او مدهنة فهي تحتوي على نفس الكميات من البروتين والفيتامينات والحديد كذلك فان اللحم المطبوخ له قيمة غذائية تعادل قيمة اللحم النيىء.

٤) المارغرين اخف وطاة على المعدة من الزبدة. وهذا خطا فكمية المواد الدهنية هي نفسها في المارغرين والزبدة ٦٢٪ وبالتالي فان عدد الوحدات الحرارية هو نفسه وفي المقابل فان طبيعة الدهون تختلف بين المادتين فدهن المارغرين لا يحتوي على حوامض دهنية مشبعة ولهذا فهو افضل للذين يشكون من ارتفاع معدل الكولسترول.

٥) كبد العجل مغذ اكثر من كبد الخروف والبقر. وهذا خطا وان كان كبد العجل افضل منظرا واكثر نظافة من حيث لونه الا ان قيمته الغذائية لا تختلف عن قيمة انواع الكبد الاخرى ولكن تختلف كمية الحديد بين انواع الكبد لكن الاغنى بالحديد هو كبد البقر.

■ المهندسة الزراعية سمر العزيزي

رمضان كريم

حديث شريف

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال «من نسي وهو صائم فأكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه»

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون.. اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون»

صدق الله العظيم



المبشرون بالجنة: ابوبكر الصديق

هو عبدالله بن عثمان الملقب بابي قحافة، كان صديقا حميما للرسول عليه الصلاة والسلام، وكان اشهر نساب في قريش واول رجل يدعوه محمد الى الاسلام فقد قص عليه خبر الوحي وما نزل به عليه فامن ابو بكر وصدق رسول الله واسلم واعلن اسلامه، وقد اسلم على يديه عثمان بن عفان والزبير بن العوام وطلحة بن عبيدالله وسعد بن ابي وقاص وعبدالرحمن بن عوف وكانوا صادقي العزم عميقي الايمان بشروا كلهم بالجنة. وبعد موت الرسول صلى الله عليه وسلم بويع ابو بكر بالخلافة وكان اول الخلفاء الراشدين. وقد عرف بالصدق والامانة وهو الذي قال «يا ايها الناس فاني قد وليت عليكم ولست بخيركم فان احسنت فاعينوني وان اسأت فقوموني. اطيعوني ما اطعت الله ورسوله فاذا عصيت الله ورسوله فلا طاعة لي عليكم». وهو احد العشرة المبشرين بالجنة.

من اقوال المستشرقين في الاسلام

يقول الفيلسوف «برناردشو»: اني اكن كل تقدير لدين محمد لحيويته، فهو الدين الوحيد الذي يبدو لي ان له طاقة هائلة لملاءمته اوجه الحياة المتغيرة، وصالح لكل العصور، لقد درست حياة هذا الرجل العجيب، وفي رايي انه يجب ان يسمى منقذ البشرية، دون ان يكون في ذلك عداء للمسيح. واني لاعتقد انه لو اتيح لرجل مثله ان يتولى حكم هذا العالم الحديث منفردا لحالفه التوفيق في حل جميع مشاكله باسلوب يؤدي الى السعادة، والسلام اللذين يفتقر العالم اليهما كثيرا.

اني اتنبأ بان الناس سيقبلون على دين محمد في اوروبا في المستقبل، وقد بدا يلقى القبول في اوروبا اليوم.





صحيح البخاري

جمع الامام البخاري في كتابه «صحيح البخاري» الاحاديث الصحيحة مرتبة حسب الموضوعات، فبدا بموضوع الوحي وسماه «كتاب بدء الوحي»، ثم موضوع الايمان وسماه «كتاب الايمان»، ثم موضوع العلم وسماه «كتاب العلم» ثم موضوع الطهارة وسماه «كتاب الطهارة» وهكذا. وقد اشتغل في جمعه وترتيبه ست عشرة سنة، ويعد صحيح البخاري اصح كتب السنة النبوية الشريفة بل اصح الكتب بعد القرآن الكريم. وقد اشترط البخاري لتدوين الحديث في كتابه شرطين، الاول: ان يكون راوية معاصرا لمن روى عنه والثاني: ان يكون قد سمع منه. وقد بلغت احاديث «صحيح البخاري» ٢٠٦٢ حديثا، وهو كتاب مشهور ومتداول في مختلف انحاء العالم وقد طبع مرات كثيرة.

فضل الصلوات والتحذير من تركها

قال الله تعالى: «والذين هم على صلاتهم يحافظون اولئك في جنات مكرمون».

«سورة المعارج»

وقال الله تعالى: «واقم الصلاة، ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر».

«سورة العنكبوت»

وقال تعالى: «فويلٌ للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون».

«سورة الماعون»

وقال تعالى: «قد افلح المؤمنون، الذين هم في صلاتهم خاشعون».

«سورة المؤمنون»

وقال تعالى: «فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا».

«سورة مريم»

وقال صلى الله عليه وسلم «ارايتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات، فهل يبقى من درنه شيء؟ قالوا لا يبقى من درنه شيء، قال فكذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا».

وقال صلى الله عليه وسلم «العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة، فمن تركها فقد كفر».

«صحيح رواه احمد وغيره»

وقال صلى الله عليه وسلم «بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة».

«رواه مسلم»

ابرز صفات النبي محمد صلى الله عليه وسلم بحثه عن الحق وثباته عليه

ان ذكرى الابطال، والتحدث عنهم، لمن احب الذكريات، واطيب الاحاديث، ذلك لانهم اعلام الهدى في تاريخ البشرية، وانهم المنارات في افاق الظلمات.

ومن هؤلاء الابطال من امتازوا باتساع دائرة تاثيرهم وسلطانهم، فلم تقم في وجوههم عقبات العصبية، ولا عقبات الزمن.

اولئك هم المبرزون في تاريخ الانسانية، واولئك هم الذين كان لاصلاحهم الخلود والاثر الباقي. واعظم هؤلاء هو محمد صلى الله عليه وسلم، باجماع المفكرين.

يقول فيه «كرلايل» - كان مولده مبعثا للنور من الظلمات. ويقول السير موير: لم يكن الاصلاح اعسر، ولا ابعد منالا منه وقت ظهور محمد، ولا نعلم نجاحا واصلاحا تم، كالذي تركه عند وفاته. ويقول ليونارد: ان كان رجل على هذه الارض قد عرف الله، وان كان رجل على هذه الارض قد اخلص له، وفنى في خدمته بقصد شريف، ودافع عظيم، فان هذا الرجل بلا ريب هو محمد نبي العرب. وفي دائرة المعارف البريطانية: لقد صادف محمد النجاح، الذي لم ينل مثله نبي ولا مصلح ديني في زمن من الازمنة. ويقول بوزورث اسمث: ان محمدا بلا نزاع اعظم المصلحين على الاطلاق.

فمحمد الذي هو في نظر المسلمين خاتم الانبياء والرسل ومعلم الابطال، هو في نظر المفكرين من اهل الملل الاخرى، اكبر المصلحين على الاطلاق، فلا يحق لنا ان نتحدث عن البطولة دون ان نشرف حديثنا به اولا.

في سنة ١٩٢٨ ميلادية وقفت لاول مرة على قبر محمد ابن عبدالله صلى الله عليه وسلم ماخوذا ماسورا لهذه البطولة، فكنت اجد امام الضريح طيب المقام، كما اجد في تلك الحضرة التي توحي اعظم ذكرى ريح الخلود.

هنا روح لا يزال يشرق من غيابة الماضي! هنا الرجل! هنا بطل الابطال! واي الناس لا يجد في احد الابطال مثله الاعلى؟ ذلك ما ساحاول الكشف عنه في احاديثي.

كانت ناحية الرجولة تهز مشاعري، وستهز مشاعر الناس مدى الدهر، سواء امنوا ام كفروا. فلم لم يكن محمد هذا الرسول الكريم معدا بالفطرة للرسالة العظيمة التي قام بها، لما كان رسولا. ولو لم يكن ذلك الروح المشرق اهلا للاتصال بالقوى الالهية، اتصالا فوق العادة، لما امكن ان تلقى اليه كلمة الله. والى ذلك يشير القرآن الكريم بقوله «الله اعلم حيث يجعل رسالته».

فمحمد خلق عظيما قبل ان يوحى اليه، وقبل ان يكون رسولا.

نفر منذ صباه من عبادة الاوثان، وهي الهة ابائه ومصدر عزتهم في جزيرة العرب كلها. وكان منذ صباه الصادق الوفي، المحبوب المبجل في قومه، فسماه قومه الامين.

وكان فضله ظاهرا منذ شبابه، فدعته امراة من صواحب الثروة الواسعة في قريش ومن اعلاها نسبا، الى التزوج بها مع علمها بفقره.

ولما وقف لاول مرة على الصفا يدعو عشيرته الى دينه قال: ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا تخرج بسفح هذا الجبل اكنتم مصدقي؟ قالوا ما جربنا عليك كذبا. قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد.

كان قبل الرسالة اشد الناس نفورا من الظلم، وهضم حقوق الضعفاء، فما تحمس لعمل في الجاهلية تحمسه لحلف الفضول وهو اشرف حلف في العرب. وسببه ان رجلا من زبيد، من اهل اليمن، باع سلعة من العاص بن وائل السهمي، فظلمه في الثمن، فذكر ظلامته في قصيدة مطلعها:

يا آل فهر لمظلوم بضاعته
ببطن مكة نائي الدار والنفر

فلما سمع بنو هاشم ذلك دعوا الى تعاقد وتعاهد سمي حلف الفضول، فلا يجدون بمكة مظلوما من اهلها او غيرهم، ممن دخلها من سائر الناس، الا قاموا معه، وكانوا على من ظلمه، حتى ترد عليه مظلمته.

وفي هذا الحلف يقول محمد صلى الله عليه وسلم بعد الرسالة: «لقد شهدت في دار عبدالله بن جدعان حلفا ما احب ان لي به حمر النعم، ولو ادعى به في الاسلام لاجبت». فنصرة الفقير والضعيف، هي احب الامور الى نفسه.

ولد محمد صلى الله عليه وسلم كامل الخلق والمروءة، وعاش ولم يكن للبيئة سلطان على نفسه، بل كان طلب الحق والثبات عليه، ابين صفاته الحميدة.

وسنضرب بعض الامثال على تلك الصفة البارزة في حياة بطل الاسلام الاعظم، صلى الله عليه وسلم.

انظروا اليه وقد ولد في بيت رياسة متوارثة، عن هاشم بن عبد مناف عن قصي، قصي الذي دانت له الرقاب، واستاثر في مكة بالسلطان، وانفرد قومه قريش بالقيام واستاثر في مكة بالسلطان، وانفرد قومه قريش بالقيام على دين العرب ورعاية اصنامها، وسدانة كعبتها، والسقاية والرفادة، وما الى ذلك من المناصب التي ترفع الذكر في طول البلاد وعرضها.

فهل منع هذا الميراث محمدا من طلب الحق والثبات عليه؟ كلا! لقد سفه احلام ابائه، ودعا الى هدم النظام الديني، الذي كان به فخر عشيرته وسلطانها.

وانظروا كذلك اليه في بني عبد مناف، وبين بني هاشم والمطلب، يلقى رعاية لم ينلها احد من صبية هذا البيت. فهو الوحيد من البنين والحفدة، الذي كان يجلس على فراش جده سيد القوم.

كان يوضع لعبد المطلب فراش في ظل الكعبة، فكان بنوه يجلسون حول فراشه هذا، حتى يخرج اليه، ولا يجلس عليه احد من بنيه، اجلالا له، فكان رسول الله ياتي وهو غلام فيجلس عليه، فياخذه اعمامه، ليؤخروه عنه، فيقول عبدالمطلب اذا راى ذلك منهم: دعوا ابني، فوالله ان له لشانا، ثم يجلسه معه عليه، ويمسح ظهره، ويسره ما يراه يصنع.

وتهيا عمه ابو طالب للرحيل الى الشام في تجارة، فلما اجمع المسير ضبب به محمد صلى الله عليه وسلم فرق له وقال: والله لاخرجن به معي، ولا يفارقني ابدا. فخرج به معه، يحمله في ذلك السفر الشاق الطويل.

هذا التدليل والبر الذي حباه اياه جده وعمه، كان جديرا ان يصرفه الى دين ابائه، ولكن نفس محمد صلى الله عليه وسلم لم تسكن الى غير الحق، فلما وجده ثبت عليه في وجه قومه المدللين له، والبررة به.

فاي مثل في طلب الحق اعظم من ذلك الذي ضربه محمد صلى الله عليه وسلم؟ ولما اوفدت قريش زعماءها الى ابي طالب تنذره وتطلب اليه ان يكف ابن اخيه عنها، او تنازله حتى يهلك احد الفريقين، عظم الامر على ابي طالب، وخشي دهماء العرب ان يركبوه مع قومه، فبعث الى محمد: ان قومك قد انذروني، فابق علي وعلى نفسك ولا تحملني من الامر ما لا اطيق.

فاجاب محمد: يا عمي، والله لو وضعوا الشمس في يميني، والقمر في يساري على ان اترك هذا الامر حتى يظهره الله، او اهلك فيه ما تركته! وبكى وقام، فلما ولى ناداه ابو طالب: اقبل يا ابن اخي، فاقبل، فقال: اذهب يا ابن اخي فقل ما احببت، فوالله لا اسلمك لشيء ابدا.

فبكاء محمد في طفولته الزم ابا طالب ان يحمله الى الشام، وبكاؤه في كهولته جعله يعرض نفسه واهله للهلاك. فلو لم يكن الحق الذي دان به محمد قد ملك قلبه فلا يرى سواه، لكان وفاء عمه له هذا الوفاء، كافيا لصده عما هو فيه، او كان كافيا على الاقل لقبوله هدنة يفرج بها عن عمه واهله كربهم. فاي ثبات على العقيدة اعظم من هذا الثبات، واي امتحان للايمان اكثر من هذا الامتحان؟

هذا المقام وابو طالب مهدد بالهلاك، منذر من قريش، ومن ورائها دهماء العرب، يستعطف رسول الله لينزل عن رايه، فلا يجد الا الاباء والبكاء. هذا المقام والاعاصير تعصف بالرجلين، واضعفهما يريد هدم دين الاخر. هذا المقام صورة من ابدع الصور، تبقى ابد الدهر مثلا لسعة الصدر، وحرية الراي، والتكافل والوفاء، والصبر، يقوم فيه رسول الله صورة صادقة لحب الحق، والثبات على العقيدة.

ثم انظروا صورة اخرى، هي مثل في الكرامة والوفاء، وحرية الراي. انظروا الى رجل من آل عبد المطلب كان مولعا بالصيد، يخرج كل يوم للقنص، فاذا ما رجع طاف بالكعبة، ثم مر بانديه قريش يسلم على اهلها، ويتحدث، وكان اعز فتى فيهم، وابعدهم عن دين محمد، هو حمزة بن عبد المطلب. رجع يوما من قنصه، وطاف بالاوثان كعادته، فقالت له جاريه: ان ابا الحكم بن هشام (ابا جهل)، وجد محمدا ها هنا جالسا، فسبه ونال منه ما يكره، وانصرف عنه، ولم يكلمه محمد، فغضب حمزة وثار، وقصد الى ابي جهل في مجمع قريش، وضربه بالقوس، فشجه شجة منكرة، ثم قال: اتشتمه؟ فانا على دينه اقول ما يقول!.

انظروا هذه الصورة: اعز فتى في قريش يتقرب الى اصنامها، ويانس بانديتها، يخرج على القوم ودينهم، غضبا لكرامة ابن اخيه، وتحديا للذين تعرضوا لحريته.

هل هناك اعظم من هذا الوفاء والبر بمحمد؟

ثم انظروا اليه صلى الله عليه وسلم يشهد هذا الوفاء ويرى بني عبدالمطلب في فم الاسد، ولا يتزحزح عن مقامه، بل يهزأ بالدنيا، ويقول «لو وضعوا الشمس في يميني، والقمر في يساري ما تركت هذا الامر او اهلك دونه».

ارايتم كيف يعشق الحق؟ وكيف يكون الثبات عليه؟ تلكم اظهر صفات محمد صلى الله عليه وسلم.

انظروا اليه كذلك في صورة اخرى: يفاوضه عن قومه عتبة بن ربيعة بجانب الكعبة، فيقول له: يا ابن اخي، انك منا حيث قد علمت، من البسطة في العشيرة، والمكان في النسب، وانك قد اتيت قومك بامر عظيم، فرقت به جماعتهم وسفهت به احلامهم وعبت به الهتهم ودينهم، وكفرت من مضى من ابائهم فاسمع مني اعرض عليك امورا تنظر فيها، لعلك تقبل بعضها.

فقال محمد: قل يا ابا الوليد. قال عتبة: ان كنت انما تريد بما جئت به مالا، جمعنا لك من اموالنا، حتى تكون اكثرنا مالا، وان كنت تريد به شرفا، سودناك علينا، حتى لا نقطع امرا دونك، وان كنت تريد به ملكا، ملكناك علينا، وان كان هذا الذي ياتيك رئيا تراه لا تستطيع رده عن نفسك، طلبنا لك الطب، وبذلنا فيه اموالنا، حتى نبرئك منه، فانه ربما غلب التابع على الرجل حتى يداوى منه.

فلما فرغ قال له محمد: استمع مني يا ابا الوليد. «بسم الله الرحمن الرحيم: حم تنزيل من الرحمن الرحيم، كتاب فصلت اياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون، بشيرا ونذيرا فاعرض اكثرهم فهم لا يسمعون».

ومضى يتلو عليه، وكان ذلك كل جوابه لما عرضت قريش.

فلو لم يكن الحق الذي ملأ نفسه هو مطلبه الاسمى، لوجد في رفق قومه المخاصمين له ما يطفىء من حماسته، ويسكن من ثورته على دينهم والهتهم.

ثم انظروا الى محمد في بيته بين خديجة وبناتها وخدمها قريرا منعما. فهي من اغنى قريش، واوسطهم نسبا، نما مالها بين يديه، فخلا من هموم الدنيا، ومطالبها الملحة، وهاكم دليلا على طيب المعاشرة والمحبة في بيت محمد. قصة زيد بن حارثة.

هذا رجل من العرب استرق، فاشترته خديجة، ووهبته لمحمد عبدا مملوكا. فاعتقه وعاش في بيته، فاستدل عليه ابوه، وجاء ليفديه، فقال محمد لابيه: انه حر فليختر ما يشاء. فاثر زيد محمدا على ابيه.

ومثل اخر يدل على حاله في نظر اعرف الناس به وهي زوجه. لما جاءه الوحي لاول مرة، ورجع اليها خائفا وجلا، تلقته بهذه الكلمة: كلا. والله ما يخزيك الله ابدا، انك لتصل الرحم وتحمل الكل، وتكسب المعدوم وتقري الضيف، وتعين على نوائب الحق.

ففي قولها وفعلها كل الدليل على ما كان في بيت محمد من الهناءة المنزلية. فما الذي اخرجه اذن من دعة هذا البيت وسكونه، الى الثورة على دين مكة، يلقى فيها الاذى والاضطهاد؟

لاشك ان الذي اخرجه هو شيء اعز عليه من زوجه وبنيه، وعشيرته التي تؤويه، ذلكم هو الايمان بالحق الذي دعا اليه، والذي لا يبغي غيره، ولا يعيش الا له.

تلكم نفس محمد، خلقها المتجلي في كل صورة من صورها، حب الحق والثبات عليه.

لقد سالت مرة - ونحن في قطار في لندن - لاحد كبار العلماء المستشرقين: هل تظن ان محمدا كان يقول قولا لا يؤمن به؟ فقال: لا ان امرا واحدا لا ريب فيه، وهو انه كان صادقا مؤمنا ايمانا كاملا بما يقول، وبما يدعو اليه.

تلك هي الصفة التي لا ينكرها على محمد عدو ولا صديق.

فالحق في ذاته هو الغاية التي داب وراءها، وخاصم وابتلى وهاجر وقاتل لها. والناس جميعا يجب ان يكونوا طلابا للحق، وقد ضرب لهم محمد المثل الاعلى.

ولا يزال رسول الله في ميدان البطولة، تمر بين يديه ابطال العرب وغير العرب، كما تمر مئات السنين، وهو المثل الاعلى للثبات على الحق، والدعوة الى ان يكون الناس كافة لله عبيدا، وفيما بينهم اخوانا.

دعاء مستجاب

سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقول «اللهم اني اسالك بان اشهد انك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال صلى الله عليه وسلم: (والذي نفسي بيده لقد سال الله باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى)».

صحيح رواه احمد وابو داوود وغيرهما.

نفحات رمضانية

بقلم: حسن التميمي

فرض الله سبحانه وتعالى الصوم على عباده تهذيبا للنفس وتعويدا لها على الخير والطاعة والصبر، وصوم رمضان احد اركان الاسلام الخمسة، وقد امرنا الله عز وجل ان نقوم بهذه الفريضة على اكمل وجه كما قامت بها من قبل امة موسى وعيسى عليهما السلام.

قال تعالى في محكم كتابه «يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون» وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه». والصوم عبادة تشعر الصائم بالمساواة مع اخوانه الصائمين، يصوم معهم ويفطر معهم ويحس بالجوع فيواسي الفقراء والمحتاجين، كما ان للصوم منزلة عالية فهو مميز عن باقي العبادات ويظهر هذا في كون الصوم علاقة بين الصائم وربه فكل عمل ابن ادم له اما الصوم فانه لله سبحانه وتعالى وهو يجزى به.

فشهر رمضان المبارك مدرسة ايمانية تسمو من خلالها المشاعر وتصفو العقول والضمائر وتزكو النفوس. والمسلمون اليوم هم بحاجة ماسة لهذا الموسم الايماني الذي يلهب المشاعر ويفجر الطاقات ويعود النفوس على الصبر ويحول المجتمع الى مجتمع المساواة والاخاء.

والمقصود من الصيام حبس النفس عن الشهوات وفطامها عن المالوفات وقد شرعه الله رحمة لعباده وصونا لهم عن ارتكاب المعصيات.

شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان هو شهر الخير والبركة فيه توحد القلوب والعواطف والغايات، ويتجسد ذلك في صيام الامة الاسلامية وافطارها، وفي صلاتها وقيامها، وفي توادها وتراحمها.

فالمسلمون يتجهون لرب واحد والى كتاب واحد والى هدف واحد.

ان الدين عند الله الاسلام ويكفي الامة الاسلامية فخرا انها تنتسب اليه فهو دين السماحة والعدل لا يفرق بين جنس او لون، فانضوى تحت لوائه المؤمنون من مختلف الاجناس ومن شتى الاقطار، لا فضل لعربي على عجمي الا بالتقوى، واكبر مثال على ذلك بلال الحبشي وصهيب الرومي وسلمان الفارسي الذين كانوا رموزا [illegible]

فتاوى

● يوجد اخ لزوجي لا يصلي الا نادرا، وانا اسكن عند اسرة زوجي واهله يجالسونه حتى ولو كان الامام يصلي، فماذا علي ان افعل وانا لست من محارمه، وهل علي اثم في ذلك حيث لا استطيع نصحه؟

- اذا كان لا يصلي فهو يستحق الهجر، ولا تسلمي عليه، ولا تردي عليه السلام حتى يتوب، لان الصلاة كفر اكبر. وان لم يجحد وجوبها في اصح قولي العلماء يقول النبي صلى الله عليه وسلم «العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة، فمن تركها فقد كفر» اخرجه الامام احمد واصحاب السنن باسناد صحيح وقوله صلى الله عليه وسلم «بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة». اخرجه الامام مسلم في صحيحه اما ان جحد وجوبها فهو كافر باجماع العلماء والواجب على اهله ان ينصحوه ويهجروه ان لم يتب ويجب رفع امره الى ولي الامر حتى يستتاب فان تاب والا قتل لقول الله سبحانه - «فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم» وقوله صلى الله عليه وسلم «نهيت عن قتل المصلين» فدل ذلك على ان من لم يصل لا يخلى سبيله، ولا مانع من قتله اذا رفع امره الى ولي الامر ولم يتب.

والله ولي التوفيق.

● لماذا حرم الاسلام مصافحة النساء غير المحرم لهن، وهل ينتقض وضوء من صافح بغير شهوة؟

- حرم الاسلام ذلك لانها فتنة من اعظم الفتن لن يمس الانسان بشره امراة اجنبية منه وكل شيء كان وسيلة للفتن فان المشرع منعها، ولهذا امر بغض البصر درءا لهذه المفسدة، واما من مس امراته فلنه لا ينقض الوضوء حتى ولو كان لشهوة الا اذا حصل مذي او مني فانه يجب ان يغتسل اذا كان منيا، ويتوضا اذا كان منيا مع غسل الذكر والانثيين.

● ما الحكم فيما لو قام شاب غير متزوج وتكلم مع شابة غير متزوجة في التلفون؟

- لا يجوز التكلم مع المراة الاجنبية بما يثير الشهوة كمغازلة وتغنج وخضوع في القول سواء كان في التليفون او في غيره لقوله تعالى «ولا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض» فاما الكلام العارض لحاجة فلا باس به اذا سلم من المفسدة ولكن بقدر الضرورة.

● اذا اراد زوجي الزواج من اخرى واخبرني بذلك، ورفضت وعذري في ذلك انه ليس له حاجة من تلك الزوجة حيث انني انجبت له الاولاد ومؤدية كافة حقوقه واصر على الزواج فقلت له اذن طلقني فهل انا على حق افتوني في هذا؟

- لا يحق لك منعه من الزواج مهما كان عملك معه فقد تكون رغبته في الاولاد او في اعفاف المراة او راى ان الزوجة الواحدة لا تعفه، وعلى كل حال فلا يحق لزوجته منعه من الزواج بغيرها لكن اذا خافت ان يجور معها او لا تستطيع مع الضرة فلها طلب الطلاق للحاجة ولا يجوز طلب الطلاق لغير ضرورة.

● هل يقع على المراة اثم ان امتنعت عن زوجها حين يطلبها بسبب حالة نفسية عابرة تمر بها، او لمرض الم بها؟

- يجب على المراة ان تجيب زوجها اذا دعاها الى فراشه ولكن اذا كانت مريضة بمرض نفسي لا تتمكن من مقابلة الزوج معه او مريضة بمرض نفسي فان الزوج في هذا الحال لا يحل له ان يطلب منها ذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم «لا ضرر ولا ضرار» وعليه ان يتوقف او يستمتع بها على وجه لا يؤدي الى ضرر.

حوار بين شيخ وثلاثة شبان

■ نبيل جبارة

١

صوت رجل جليل في نهاية الصلاة: السلام عليكم ورحمة الله.. السلام عليكم ورحمة الله..

يتهدج بالدعاء بصوت خاشع: نحمدك اللهم على عميم الائك، ونشكرك على جزيل نعمائك ونصلي ونسلم على خاتم رسلك وانبيائك سيدنا محمد الذي اتم الله به النعمة، وكشف الغمة واقام به الحجة، وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهديه وسار على سنته الى يوم الدين.

يسمع طرق على الباب، يرد الشيخ قائلا: قادم ان شاء الله.

يفتح الباب ويدخل ثلاثة شبان، يبادرون الشيخ بالسلام ويرد عليهم التحية: السلام عليك يا شيخنا الجليل.

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته تفضل بالدخول يا محمد.

السلام عليك يا سيدي

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ومتعك الله بالصحة والعافية يا شيخنا.

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، اهلا يا احمد.. تفضلوا بالجلوس يا ابنائي.

يجلس الجميع وقد بدا كل منهم يسال عن اخبار الاخر في همهمات خفية.. لحظة انتظار وترقب لما يبداه الشيخ من حديث.

اما بعد.. فان من نافلة القول يا ابنائي ان نقرر ان علم الفقه من اوفر العلوم الاسلامية حظا، ذلك لانه القانون الذي يزن به المسلم عمله احلال ام حرام؟

اصحيح ام فاسد؟

يكمل احمد الحديث مؤكدا قول الشيخ: اصبت يا سيدي، المسلمون - كمسلمين في جميع العصور - حريصون على معرفة الحلال والحرام، والصحيح والفاسد من تصرفاتهم سواء ما يتصل بعلاقاتهم بالله او بعباده، قريبا كان او بعيدا، عدوا كان او صديقا، حاكما كان او محكوما، مسلما كان او غير مسلم.

يجيب الشيخ بلغة راضية عن قول احمد: احسنت يا احمد

ويبارك الله فيك.

يدخل محمد الحوار قائلا: ولكن ما هو تعريف الفقه في اللغة يا شيخنا؟

الشيخ مجيبا: الفقه لغة يا ابنائي هو الفهم مطلقا، سواء [illegible] ظهر او خفي، واستدلوا على ذلك بقوله تعالى في الآية [illegible] سورة هود - حكاية عن قوم شعيب - بسم الله الرحمن الرحيم «قالوا يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول» وقوله تعالى في الآية [illegible] من سورة الاسراء بسم الله الرحمن الرحيم «وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم» صدق الله العظيم.

الشيخ متابعا: فالايتان هنا تدلان على ان الفقه هو الفهم مطلقا.

يبدا عبدالله حواره قائلا: ايأذن لي شيخنا.

الشيخ مجيبا: تفضل يا بني.

عبدالله متابعا الحوار: لقد قرات يا سيدي في بعض المراجع [illegible] بعض العلماء قد ذهبوا الى ان الفقه لغة هو فهم الشيء الدقيق [illegible] كان يقال: فقهت كلامك اي ما يرمي اليه من اغراض واسرار [illegible] يقال فقهت السماء والارض.

يدخل الشيخ مباشرة في الحديث معقبا: لذلك يا ابنائي [illegible] للمتتبع لايات القرآن الكريم يدرك ان لفظ الفقه لا ياتي الا [illegible] على ادراك الشيء الدقيق كما في قوله تعالى في الآية [illegible] سورة الانعام بسم الله الرحمن الرحيم «وهو الذي انشاكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا الايات لقوم يفقهون» صدق الله العظيم.

[illegible]

ليست علما بالاحكام الشرعية

ثالثا: والعلم بالاحكام الشرعية الاعتقادية التي هي اصول الدين او الاحكام الشرعية القلبية التي ترجع الى اعمال القلوب ليست من الفقه في اصطلاح العلماء.

محمد: مثل ماذا يا سيدي؟

الشيخ: مثل حرمة الحقد والحسد والرياء والكبر ووجوب محبة الخير للغير.

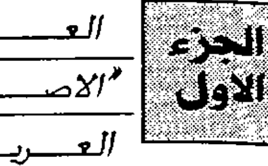
[illegible]

■ يتبع

شهيرات



في حياة



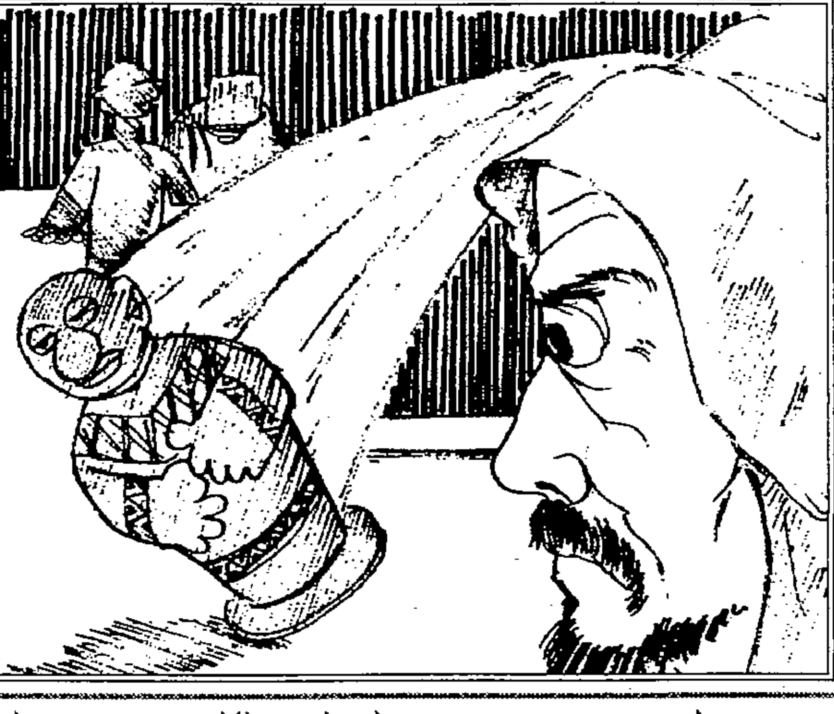
الانبياء والرسل

كتبها :عبدالسلام ابو العلا

الجزء الاول

العودة الى "الاصول العريقة".. الضاربة في اعماق التاريخ القديم.. تحمل في ثناياها "عودة لاستنشاق" عبير التاريخ.. ومعايشة "عظة التجربة" التي لا تنسى..!ومنها يستمد الانسان قيمة جديدة.. تظلل افاق حياته.. وسيرته.. وتبقى بعد رحيله الى ما شاء الله..!

وفي عودة "للاصول العريقة".. في عودة للقراءة المتأنية في سيرة "ابي الانبياء".. الخليل "ابراهيم" عليه السلام.. نتعرف الى عدد من "الملامح المضيئة".. نوجزها عبر السطور التالية:



نساء في حياة ابي الانبياء

ام الخليل [ابراهيم] عليه السلام.. اولى المؤمنات

■ - ابراهيم الخليل.. عليه السلام هو «الحفيد العاشر» لسيدنا «نوح» عليه السلام.. من نسل «سام».. وقد ولد عليه السلام بعد الطوفان الشهير ١٠٨٠ سنة.. وايضا قبيل «الهجرة النبوية» بحوالي ٢٦٠٠ سنة تقريبا.. اي ان مولده عليه السلام كان منذ حوالي اربعة الاف سنة تقريبا.. وقد ولد في قرية تدعى «فدان ارام» والتي تسمى ايضا «ايور».. وموقعها تحديدا.. عند ملتقى نهري دجلة والفرات في العراق.

ثم انتقل عليه السلام مع ابيه الى «بابل» حيث عاش بها منذ طفولته.. ولسنوات كثيرة تالية.

■ - كان الخليل ابراهيم.. عليه السلام بركة ونورا مشعا على البشرية جمعاء.. وكان من نسله الشريف الانبياء والمرسلون.. وخاتمهم سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام.. وهو من ذرية سيدنا اسماعيل عليه السلام بطل قصة «الفداء والتضحية» الشهيرة.. وقد تحدث القران الكريم عن سيدنا ابراهيم عليه السلام.. فقال:

«ووهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين واسماعيل واليسع ويونس ولوطا كلا فضلنا على العالمين ومن ابائهم وذرياتهم واخوانهم واجتبيناهم وهديناهم الى صراط مستقيم».

وقد عاش سيدنا ابراهيم عليه السلام (١٧٥سنة).. ودفن عند انتقاله للرفيق الاعلى في - مدينة الخليل بفلسطين - بعد ان انجب ثلاثة عشر ابنا اكبرهم سيدنا اسماعيل عليه السلام.. وهو جد النبي محمد صلى الله عليه وسلم.

ام الخليل.. عليه السلام

■ - وتتحدث كتب «السيرة العطرة» عن اسرة «الخليل ابراهيم عليه السلام» فتروي لنا ان ام سيدنا ابراهيم كان اسمها «يونا بنت كرينائين كرتي» ويقال ايضا انه كان يطلق عليها اسماء «ايمتالي» او «امبلة».

■ - ولقد تزوجها «آزر» ابو ابراهيم.. وهي شابة في مقتبل عمرها.. تفيض حسنا وحيوية وجمالا.

■ - وكان من عادة كل عروسين في تلك الزمان، ان يذهبا معا الى كبار العرافين ومشاهير السحرة. ليستوضحا ما تتنبأ به الافلاك والنجوم، عن مستقبل ايامهما معا، وماذا يخبئ لهما الغيب.. وجاء عن السحرة في القرآن الكريم.. قوله سبحانه وتعالى:

«ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت».

■ .. وانبأ الساحر العروسين «آزر ويونا» بامور جعلتهما في غاية الدهشة والتعجب لما سمعا.. بل ان العروس «يونا» قد سقطت على الارض من هول ما سمعت.. ثم امسكت نفسها واشرق وجهها بالابتسام والفرحة العميقة في ختام حديث العراف.. فماذا قال العراف ليونا وآزر؟ قال:

- ان الرمل امامه، لا ينطق بخبر عاجل.. بل وينبئ بعقم طويل.. ثم انجاب «الابناء» في سن الكهولة.. ومن الغريب ان يتوارث الابناء والاحفاد هذه الحالة.

ويمضي العراف في نبوءته.. فيبلغهما ان «الابن البكري» سيكون صاحب سلطان ويعلو نجمه في الافاق.. ثم تحرقه النيران.. ولكن يحميه القدوس وتهرب من وجهه «الالهة والاصنام».. ثم يدوي صوته في الانام.. يدعو لدين الحق والاسلام.

مولد ابراهيم

■ - فلما بلغ «آزر» سن الـ ٧٠ سنة.. حملت زوجته «يونا».. ثم وضعت بعد شهور الحمل غلاما ذكرا.. واطلق عليه اسم «ابرام» او «ابراهيم».. وذلك لان الام راحت في منامها من يقول لها ان تسميه «ابرام».. وكانت فرحة الوالدين به لا توصف.. فقد جاء بعد سنوات طوال من الشوق والترقب لتحقق هذه النبوءة التي نطق بها العراف ذات يوم.

وشب ابراهيم الخليل بين احضان ام عطشى للامومة.. فكان من الطبيعي ان تحوطه بشتى صنوف الرعاية والمحبة.. الا انه كان هناك ما يؤرقها دائما.. كلما تذكرت ما قاله العراف عن «النيران» التي سوف تحرق ولدها.. ورغم ان العراف اكد لها انه سوف ينجو وتكون له الغلبة في النهاية.. برغم هذا الا انها دائما كانت مذعورة مضطربة.. عندما تتذكر له تجربة «الحريق» الذي يخوضه وليدها «ابرام».

- وبعد ذلك انجبت «يونا» طفلين اخرين هما: ناحور، وهاران.. وهكذا اكتمل عقد الابناء الثلاثة.. وكانوا القوى باعث من بواعث الحب والهناء والسعادة في حياة هذه الاسرة. وكبر الاطفال.. واخذوا يملأون البيت سعادة وحبورا.. بمرحهم وضجيجهم وكانوا يلعبون مع اقرانهم واقاربهم وبصفة خاصة «سارة وملكة» بنتي عمهم «هاران الاكبر».. وكان ابراهيم عليه السلام.. اكثر اخوته نموا وذكاء.. ومن الطريف انه كان يساعد والده في صناعة الاصنام والتماثيل سواء من الخشب او الحجارة. وكثيرا ما كان ابراهيم يخبئ في جيبه احدى رؤوس هذه الاصنام والتماثيل ليلعب بها مع اخوته في المنزل او خارجه.. ومن هنا تاصلت فيه ومن صغره.. عادة الاستهانة بهذه التماثيل.. فقد كانت من بدايتها قطعا من الحجارة والاخشاب ملقاة في ردهة دارهم الفسيحة.. ثم ياتي دورها بعد ذلك لتنحت وتقطع ويعمل فيها بقادومه او ازميله.. حتى يسويها وبالشكل الذي يوائم طلب العميل!!

بداية النبوة

■ - وكانت الام «يونا» اولى السيدات في حياة نبي الله ابراهيم عليه السلام.. حريصة دائما على الا تحدث منها خطيئة او معصية.. وكثيرا ما كانت تطالب زوجها بذلك حتى يظل ابنها الاول.. بمنحى عن احداث نبوءة العراف.

■ - فلما بلغ «ابراهيم» - رشده في الثانية عشرة من عمره.. انار الله بصيرته.. وملأ قلبه بنور الايمان والهداية. وعن ذلك تحدث القرآن الكريم:

- «ولقد اتينا ابراهيم رشده من قبل وكنا به عالمين».

ومن هنا يتضح لنا ان «ابراهيم» الخليل عليه السلام.. كان اول رسول.. يؤتى النبوة صبيا.. ومؤيدا بالحجة القوية.. والمنطق السليم الذي يؤدي للاقتناع.

- «وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه».

■ - ومن البديهي ان تكون نقطة البداية في اداء الرسالة الكبرى ان يبدأ «ابراهيم» عليه السلام بهداية ابويه واهله.. ليكونوا له عزة وسندا.. وبعد ذلك يهدي الاقوام الاخرين.

- «اذ قال لابيه يا ابت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا. يا ابت اني قد جاءني من العلم ما لم يأتك فاتبعني اهدك صراطا سويا، يا ابت لا تعبد الشيطان ان الشيطان كان للرحمن عصيا. يا ابت اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان وليا. قال أراغب انت عن الهتي يا ابراهيم لئن لم تنته لارجمنك واهجرني مليا. قال سلام عليك سأستغفر لك ربي انه كان بي حفيا. واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعو ربي عسى الا اكون بدعاء ربي شقيا».

ايمان الام

ومن خلال صور الادب القرآني الرفيع.. نستطيع ان ندرك انه قد كبر على «آزر».. وهو الشيخ الكهل صاحب الاعوام الخمسة والثمانين.. ان يصغي لنصيحة ابنه الصغير.. فاخذته العزة بالاثم.

كان هذا الحوار غريبا على عقلية الوالد العجوز.. الذي امضى كل سنوات حياته يصنع الاصنام والتماثيل.. ويروج لبيعها لانه يعيش واسرته من حصيلتها وقد كافاه الملك «النمرود» على ذلك بان عينه في معبد «بابل العظيم» كبيرا للمهندسين.. واسند اليه عملية الاشراف على ترميم تماثيل الالهة واصنامهم الاخرى. وكان ذلك بالنسبة له شرف كهنوتي عظيم.. يضارع مركز الكاهن الاكبر في المعبد..

وكان كبار الكهنة قد اتفقوا مع «آزر» على الحضور لمنزله في مساء اليوم الذي كان يجادل فيه ابراهيم.. ليقدموا له تهانيهم بالمنصب الجليل الذي انعم به الملك عليه. اما الام «يونا».. فاخذت تطيب خاطر ابنها ابراهيم.. وتمسح على ظهره وتربت على كتفيه بحنانها الامومي.. وهي تقول:

- اني مقتنعة بما تقول يا ولدي، وان هذه الاحجار والاخشاب التي تملأ دارنا تبول عليها الكلاب.. وتستعمل بعضها في المواقد للطهو وتسوية الخبز.. فلا تغضب مما قاله لك ابوك.. واعذره.. ففي هذه الليلة سيحضر الى الدار كبار رجال المعبد ليهنئوه بوظيفته الجديدة.

وهنا قال ابراهيم الخليل عليه السلام:

- حسنا يا امي سأستغل وجود هذا الجمع.. واعلن رايي لهم..

■ - وفي المساء..

عندما حضر الكهنة ورجال الدين الى منزل «آزر».. وجاء معهم كثير من اهل «بابل» للمشاركة في تلك المناسبة السعيدة.. وبعد ان بدأ الحفل في الدار.. وبعد ان طعم الناس وشربوا.. اخذ القوم يتسامرون بمناقب الالهة وقداسة الاصنام. وعبادة الملك النمرود..

محاورة نبوية

■ .. وفوجئ القوم بابراهيم يدخل عليهم في قوة وثبات..

- «اذ قال لابيه وقومه ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون».

- «قالوا وجدنا اباءنا لها عابدين.. قال لقد كنتم انتم واباؤكم في ضلال مبين».

قال احد الكهنة:

- انه صبي صغير لا يفهم ما يقول.. انه يلهو ويلعب مع الفتية في الحواري.

- «قالوا اجئتنا بالحق ام انت من اللاعبين.. قال بل ربكم رب السموات والارض الذي فطرهن وانا على ذلك من الشاهدين».

■ - واندهش الحاضرون جميعا من بلاغة الصبي وثباته.. ولكنهم تعالوا واستكبروا وقالوا:

- .. أانت يا صغير الذي ترشدنا عمن نعبد.. وقد وجدنا اباءنا.. كذلك يفعلون.. وسنظل نعبد الاصنام.. ونستمر لها عاكفين.. قال ابراهيم:

- «هل يسمعونكم اذ تدعون او ينفعونكم او يضرون».

فتضايق الكبار من منطق وبلاغة ابراهيم.. فسالوه:

■ ومن تعبد انت يا ابراهيم؟

قال ابراهيم ببصيرة المؤمن الواثق. اعبد رب العالمين..

- «الذي خلقني فهو يهدين والذي هو يطعمني ويسقين واذا مرضت فهو يشفين والذي يميتني ثم يحيين والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين».

■ - ولقد كان وقع هذا القول على عقول الكهنة والشيوخ عظيما.. فمن لهم بهذه الحجة القوية..؟ وما سمعوا بها قبلا من كاهن او حكيم.. فكيف بهم وهم يسمعونها من مثل هذا الصبي الصغير اراء في غاية الخطورة.. عقدت السنتهم.. ولم يجدوا لاسئلته اجابات سابقة مقنعة.. سوى ذلك الجواب التقليدي..

- انهم وجدوا اباءهم كذلك يفعلون..

طريق التوحيد

■ وخرج القوم والكهنة من دار «آزر» تشغل عقولهم وتدور افكارهم بما اثاره «ابراهيم» من قضايا هامة تمس صميم حياتهم ووجودهم.. ولو انتشرت هذه الاراء.. لقضت على مراكزهم ومناصبهم وقوضت دعائم سلطانهم..

■

.. اما الام «يونا» الطيبة الحنون.. فقد احتضنت ابراهيم واخذت تقبله في حنان وفرح.. بما كتب لابنها الصبي الصغير من غلبة على الكهنة وشيوخ القوم!

.. لم تستطع «الام» ان تخفي اعجابها وفرحتها وايمانها بصدق صغيرها.. فقالت له:

- .. يا ابراهيم انا مؤمنة بربك.. واول كافرة بتلك الاصنام الكاذبة التي لا تنفع ولا تضر.. وقد تحققت اليوم.. وعلى يديك نبوءة العراف التي قالها منذ عشرات السنين..!

فقد قالت: ان ابني البكر.. ستهرب من وجهه الالهة.. وتنكس الاصنام.. ثم يدوي صوت دعوته في الانام.. يدعو لدين الله والاسلام..

قال ابراهيم:

- .. الحمد لله الذي هدانا لهذا. ونسال الله العون على اداء هذه الرسالة وكل ما ارجوه ان يؤمن ابي بدعوتي.. حتى لا يعيرني الناس.. فيقولون:

- هلا امن ابوك بدعوتك اولا..!

قالت الام الحنون الرؤوم:

- سابذل كل جهدي يا ولدي في اقناع ابيك.. ولكن ما رايك في باقي اهلك واترابك؟

قال ابراهيم: ان اخوتي واولاد عمي قد اقنعتهم جميعا وامنوا بما قلت لانهم احبابي وعلى الفطرة..

■ .. وذهبت الام «يونا» الى زوجها «آزر» وظلت تناقشه في دعوة ابنها ابراهيم.. من عبادة الله الواحد.. خالق السموات والارض.. وترك عبادة الاصنام.. فوعدها بالايمان.. ولكنه قال بصراحة لابراهيم:

- اني اعدك يا بني باعتناق دينك الجديد.. ولكني سوف لا اجهر بذلك الآن حرصا على مركزنا في المعبد.. والذي يدر علينا اجرا وفيرا..

.. عندئذ توجه ابراهيم عليه السلام بالدعاء الى الله سبحانه وتعالى:

- «رب هب لي حكما والحقني بالصالحين واجعل لي لسان صدق في الاخرين واجعلني من ورثة جنة النعيم واغفر لابي انه كان من الضالين ولا تخزني يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم».

فقال «آزر»:

- .. نعم الابن البار بابيه..

- «لاستغفرن لك وما املك لك من الله من شيء».

■ ■ ■

■ بهذا.. اطمأن ابراهيم عليه السلام.. على ايمان اهله واقاربه بدعوته.. وانهم سيحمونه من كل معتد او غريب تسول له نفسه ان يتصدى لهذه الدعوة الجديدة التي اخذت في الانتشار بشكل لافت للانظار.. وقد شجعه ذلك على الجهر بدعوته.. التي امن بها الشبان وبعض البسطاء من قومه..

ودائما كانت الام الطيبة الحنون «يونا» تقف مع ابنها عن ايمان واقتناع داعية له.. مدافعة عنه في مواجهة كل من يتعرض له بسوء.. قولا او فعلا فانها الام المؤمنة بدعوته عن عقيدة.. ونبوءة سابقة.

■ - واوحى الله سبحانه وتعالى الى ابراهيم عليه السلام ان «يفعل» حدثا يكون له دوي يلفت الانظار الى دعوته.. ويكون حديث الناس اجمعين ويزلزل عقيدة القوم الكافرين.

■ ■ - وجاءت الفكرة سريعا الى عقل ابراهيم..

■ .. ترى ماذا كانت هذه الفكرة التي اصبحت حديث الناس اجمعين.. وزلزلت عقيدة القوم الكافرين..؟؟

■ ونستكمل الرحلة.. في الحلقة التالية..

■ يتبع

اوائل

اول من صنف في غريب القرآن

اول من صنف الكتب في غريب القرآن هو عبدالله بن عباس - رضي الله عنه - حبر الامة، وترجمان القرآن، كان يلقب بالبحر لسعة علمه، وغزارة معرفته بالقرآن والسنة والفقه وجميع علوم الدين، ولا عجب من ذلك، فقد دعا له رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بقوله: «اللهم علمه التاويل، وفقهه في الدين».

اضحك

عندما ارتفعت الطائرة الى قلب السماء اخذ الربان يضحك ضحكات هستيرية عجيبة..

فساله احد الركاب:

- ايه اللي بيضحكك كده؟!! فقال:

- ابداً.. باضحك على اللي ح يقولوه في مستشفى المجانين لما يعرفوا اني هربت!!

لعلوماتك

الجزيرة الاكثر كثافة سكانيا في العالم

يطلق على هذه الجزيرة اسم «ال ايلوتي»، وهي الجزيرة الاكثر كثافة في عدد السكان على مستوى العالم، وقد حققت بالفعل الرقم القياسي في هذا المجال نسبة الى مساحتها حيث يعيش ٥٤٠٨١٦ شخصاً في الكيلو متر المربع، حيث لم تتعد مساحتها الالفي متر مربع، يعيش ٥٣٠ شخصاً مع عائلاتهم على هذه الجزيرة التي هي عبارة عن مربع لا تتجاوز مساحته ٩٨٠ مترا مربعا على بعد نحو ٣٠ كلم من سواحل كولومبيا المطلة على البحر الكاريبي.

هل تعلم ان؟

■ عدد نبضات قلب احد المرضى تقلص لـ١٢ نبضة في الدقيقة الواحدة فانخفضت درجة حرارته لـ١٦ درجة فقط ورغم ذلك عاش هذا المريض، بعد ان تمكن الاطباء بفضل الله من تلافي علاج حالته!

■ قمة جبل ايفرست نقصت مترين خلال ١٧ عاماً.

اثبت ذلك فريق من البحاثة الصينيين يؤازرهم متسلقو جبال ايطاليون!

■ في اميركا ولد ماعز بدون قائمتين خلفيتين، وقد عاش حياة طبيعية فهو يمرح ويرعى كالمعتاد، ويقف متوازناً افقياً على قائمتيه الاماميتين!

■ فريقاً من اساتذة علوم الطاقة الاشعاعية في ايرلندا اشار الى ان كثرة فرقعة الاصابع تؤدي - في المدى البعيد - لتلف مفاصل اليد!

■ للعقاقير المستخدمة في علاج ضغط الدم اثر خطير على صحة الجنين، لذا ينصح الاطباء الام الحامل بعدم تناوله اثناء فترة الحمل!

■ اول مرهم صنع من الجرافيت لاول مرة عام ٩٧٣هـ (١٥٦٥م)!

■ فريقاً من العلماء الاميركيين المختصين بشؤون البيئة قام عام ١٤٠٨هـ (١٩٨٨م) بتجربة فريدة من نوعها للتثبت من درجة نقاء هواء مدينة القاهرة وخلوه من الشوائب، وذلك باخذ عينات من الهواء داخل مقبرة الفرعون خوفو في الهرم الاكبر المخزنة قبل اربعة الاف وستمائة عام، وعينات اخرى من هواء مدينة القاهرة وتحليلهما ومقارنتهما معاً.

وقد وجدوا ان الهواء متعادل في كليهما من حيث درجة النقاء مما يدل على ان هواء القاهرة ليس نقياً كما ينبغي.

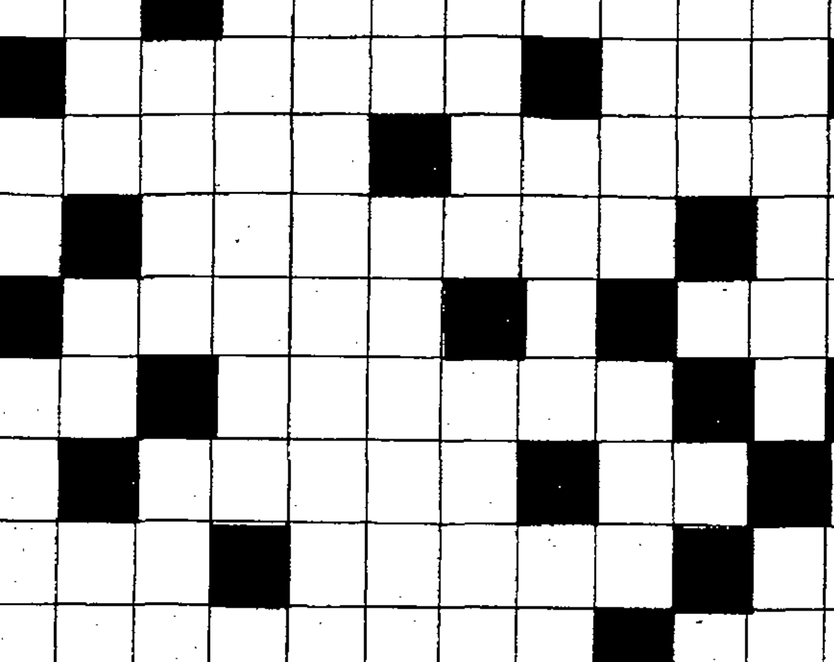
■ هناك اسداً يعرف باسد الجبال يعيش في الجبال يختلف عن اسد الغابة بحدة زئيره وقدرته الفائقة على تسلق الجبال!

■ قطر الندى هي اسماء بنت خمارويه بن احمد بن طولون، توفيت ببغداد عام ٢٨٨هـ (٩٠٠م)، اشتهرت بالجمال والادب ورجاحة العقل.

تزوجها الخليفة العباسي «المعتضد بالله» وجهزها ابوها بجهاز بهر العالم بكثرة ما انفق فيه من مال، والف حولها قصصا وحكايات واغان يتداولها الناس حتى يومنا هذا!!

■ متوسط وزن شعر الرجل في حياته يبلغ ١٥٤ كغم!

كلمات متقاطعة



	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١											■	■			
٢													■		
٣				■				■							■
٤			■							■					
٥						■								■	
٦							■		■						■
٧		■		■		■							■		
٨					■			■						■	
٩						■						■			
١٠			■				■								
١١				■				■					■		
١٢	■				■							■			
١٣		■							■		■			■	
١٤				■											
١٥			■							■					■

افقيا

١ - مخترع السماعة الطبية - عذراء

٢ - مسرحية لتوفيق الحكيم - عقل.

٣ - شهر قبطي - تجدها في صابون - لقب مخرج سينمائي مصري راحل (معكوسة)

٤ - هجم - ولاية اميركية - مدينة مصرية على الحدود السودانية.

٥ - حيوان شبيه متقرض يستوطن الصين (معكوسة) - اغنية لمحمد عبدالوهاب.

٦ - كتاب مشهور لميكافيللي (معكوسة) - الات ايقاع.

٧ - يرشدهما (معكوسة) - اضخم الاوتار (معكوسة).

٨ - لقب مكتشف بكتيريا الحمى المالطية - بحر - طريقه (معكوسة).

٩ - صوت المدفع (معكوسة) - قائد بحري بريطاني (معكوسة) - اهز.

١٠- حرف موسيقي - آلة نفخ موسيقية - ولاية اميركية (معكوسة).

١١- لتثبيت الخيمة (معكوسة) - طيور جارحة (معكوسة) تجدها في «النيل» - وعاء.

١٢- غزال صغير - الاسم القديم لبلدة صان الحجر (معكوسة) - سوستة.

١٣- سهل لبناني - احسان

١٤- احد الانبياء - ممثل مصري.

١٥- للتخيير - خلاف الموت - فارس.

عموديا:

١ - اول من طار فوق القطبين الشمالي والجنوبي - محافظة مصرية.

٢ - عاصمة الكاميرون - وكالة انباء عالمية - متشابهان.

٣ - قفزت - اول جبار على سطح الارض - من المغناطيس

٤ - للنداء - متشابهة - سرق - للتعريف

٥ - اداة تستخدم لتحذيذ سير السفن (معكوسة) - وحدة قياس كهربائي - زوج.

٦ - دمية - من الظواهر الطبيعية.

٧ - مجموعة جزر باميركا الشمالية (معكوسة) - سلام - مقام موسيقي.

٨ - اداة نصب (معكوسة) - ماوى (مبعثرة) - للندبة - تجدها في اعارة.

٩ - مدينة بالمنوفية - الابرة الكبيرة (معكوسة) - من اجله.

١٠- تجدها في «كوجاك» - من اشهر اعمال تشارلز داروين.

١١- اول شعب استخدم التدخين (معكوسة) - صديق (معكوسة)

١٢- من العناصر - للتفسير - لقب تونسي.

١٣ - ماركة سيارات - خريطة (باللغة الانجليزية) - من البحيرات العظمى (معكوسة).

١٤- ملاكم عالمي سابق - اكتمل - مؤسسة مدرسة علم النفس الفردي (معكوسة) - متشابهان.

١٥- معبود - مناص - موسيقي ايطالي لقب بشيطان الكمان.

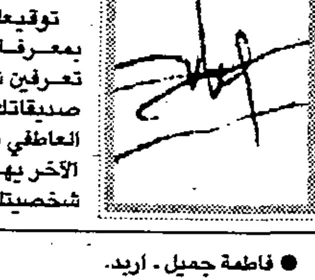
اعرف شخصيتك من توقيعك او صورتك

اذا رغبت عزيزي القارىء في المشاركة بهذه الزاوية فما عليك الا ارسال صورة شخصية او تعبئة الكوبون المرفق وارساله على العنوان التالي: الاردن - عمان ١١١٢٣ ص.ب ١١١١٧ جريدة «الاسواق» - زاوية الشخصية

يحررها نشأت يوسف

● تيسير عبدالجابر - عمان.
انت انسان واضح وصريح، تحب تقديم المساعدة للاخرين، ويظهر انك انسان تحب الجلوس بشكل انفرادي لذا انت انسان رومانسي تملك الكثير من الافكار والطموحات ولكن الواقع يقف حائلاً دون تحقيقها اما العاطفة فيظهر انها ممتازة خاصة وان اختيارك تم عن طريق التعارف الطبيعي وبقناعة لذا اتوقع ان يكون ناجحاً وعليه فان شخصيتك جيدة جداً ورقم حظك ١ واسعد ايامك السبت.

● محمد احمد الصيراوي - عمان.
انت انسان طيب القلب، رقيق الاحساس، هادئ الطباع، سريع الغضب ويظهر لي انك محاط بحب كبير من قبل المحيطين بك ولكن عليك التاني في اتخاذ قراراتك مع التركيز على الجانب العملي اما الوضع العاطفي فيظهر انه مستقر وذلك لانك تمنح ثقتك للاخرين وهو ما يعزز ويشدد علاقتك معهم وعليه فان شخصيتك جيدة ورقم حظك ٨ واسعد ايامك السبت.



● حنان غالب - الزرقاء.
توقيعك يدل على كثرة الحديث وعدم التركيز والادعاء بمعرفة كل شيء يحيط بك رغم انك على قناعة انك لا تعرفين شيئا ويظهر لي انه سهل عليك التخلي عن صديقاتك وذلك بسبب الغرور الذي تعانين منه اما الوضع العاطفي فهو ضعيف لان الانانية وحب الذات جعلت الطرف الآخر يهرب من واقعك ويبحث عن واقع جديد وعليه فان شخصيتك ضعيفة ورقم حظك ٢ واسعد ايامك الاحد.

● فاطمة جميل - اربد.
انت انسانة متشائمة، جادة في حياتك العملية، غير قادرة على اتخاذ قراراتك بشكل مستقل تمتازين بالغرور والتكبر على الآخرين رغم ما تظهرين من صراحة ووضوح الا ان الغموض يغلب عليك اما الوضع العاطفي فهو جيد جداً خاصة وان علاقاتك ليست محصورة بطرف واحد فقط وعليه فان شخصيتك اقل من جيدة ورقم حظك ٣ واسعد ايامك الاثنين.



كوبون الشخصية

الاسم: ....
تاريخ الولادة: ....
التوقيع:

ردود خاصة

● الاء سعد - عمان.
تاثرت كثيرا برسالتك واقول انه يجب عليك اخبار والدتك عن طريق اختك الكبيرة وهي ستتولى اطلاع والدك بشكل عقلاني لانه يجب وضع حد للاستهتار فالحياة يا آلاء ليست لعبة وتسلية وانا متاكد ان الامور ستسير بشكل طبيعي مع امنياتي لك بالتوفيق.

● محمد عبدالشكور - عمان.
لم افهم شيئاً من رسالتك لذا ارجو ارسال رسالة توضح فيها مشكلتك لعلني استطيع مساعدتك.

لا بقولك ايه.. انا كلمتي مسموعة هنا في البيت وبره كمان !!

حظك اليوم

الحمل من ٢١/٣ الى ٢٠/٤
● ميزانيتك في حاجة الى اعادة تقييم.. لا تسرف بهذا الشكل حتى لا تضطرك الظروف الى الاقتراض المهين.. رقم الحظ (٩) اسعد ايامك الاربعاء والجمعة.

الثور من ٢١/٤ الى ٢٠/٥
● احذر من الاستهتار باوامر الاطباء.. استقرارك كبير على الصعيد العاطفي يمكنك من اجتياز بعض ازمات العمل.. رقم الحظ (٧).. اسعد ايامك الاحد والخميس.

الجوزاء من ٢١/٥ الى ٢٠/٦
● استمر في طريقك ولا تلتفت للوراء حتى لا تخسر كل جهودك السابقة.. بعض الحاقدين يحاولون ان يضيعوا عليك الفرصة فلا تلتفت لهم.. رقم الحظ (٤) اسعد ايامك الاثنين والسبت.

السرطان من ٢١/٦ الى ٢٢/٧
● اذا كنت تفكر في القيام برحلة فلا تتردد.. الفرصة متاحة امامك وعليك ان تحسن استغلالها حتى لا تندم بعد فوات الاوان.. رقم الحظ (١).. اسعد ايامك الثلاثاء والجمعة.

الأسد من ٢٣/٧ الى ٢٢/٨
● صحتك على ما يرام ولا داعي للوسوسة.. عملك في تقدم مستمر بفضل اخلاص وحسن ادائك.. لا تفرط في الاصدقاء المخلصين ولا تحكم بسرعة.. رقم الحظ (٨).. اسعد ايامك السبت والاربعاء.

العذراء من ٢٣/٨ الى ٢٢/٩
● مدخراتك في تحسن مستمر وهذا يرجع الى حكمتك وعملك بنصائح من هم اكثر منك خبرة ودراية بشؤون الحياة وتطوراتها.. رقم الحظ (٥).. اسعد ايامك الثلاثاء والاحد.

الميزان من ٢٣/٩ الى ٢٢/١٠
● مال وفير في الطريق اليك.. فكر في طريقة سليمة لكي تدخر منه شيئاً للايام القادمة.. رسالة هامة تصلك وتجد بها اخباراً تهمك.. رقم الحظة (٢).. اسعد ايامك الاحد والخميس.

العقرب من ٢٣/١٠ الى ٢١/١١
● التزم بما يمليه عليك ضميرك حتى لا تخدع نفسك وتجد نفسك في مازق كبير يصعب عليك الخروج منه. اهتم بصحتك ولا تهملها.. رقم الحظ (٤).. اسعد ايامك السبت والثلاثاء.

القوس من ٢٢/١١ الى ٢١/١٢
● امالك واحلامك على الصعيد العاطفي تتحقق كلها.. فقط عليك ان تتذرع بالصبر حتى تستطيع ان تحقق امالك.. رقم الحظ (٥).. اسعد ايامك الاثنين والجمعة.

الجدي من ٢٢/١٢ الى ١٩/١
● لا يوجد ما يدعو للشك فلا تقع فريسة لهذا المرض اللعين حتى لا يصيبك بالوسواس ويقلق عليك راحتك ويعكر صفوك.. رقم الحظ (٥).. اسعد ايامك الاحد والاربعاء.

الدلو من ٢٠/١ الى ١٩/٢
● حاول الاستفادة من جو التفاهم السائد في العمل هذه الايام لكي تبرز مواهبك وتظهر قدراتك.. فهي فرصتك التي انتظرتها طويلاً.. رقم الحظ (٤).. اسعد ايامك الخميس والجمعة.

الحوت من ٢٠/٢ الى ٢١/٣
● لا تثر مزيدا من المشاكل حتى لا تجد نفسك وقد اصبح اسمك مرتبطا في اي مكان تتواجد فيه بالمشاكل الكثيرة مما يسيء الى سمعتك.. رقم الحظ (٩).. اسعد ايامك الاثنين والسبت.

تشاهدون هذا اليوم



● جولييت عواد

وجه الزمان

على القناة العربية الاردنية تشاهدون الساعة ١٠,١٥ بتوقيت غرينتش حلقة جديدة من المسلسل المحلي «وجه الزمان» والذي يتكون من ٢٥ حلقة وهو من اخراج سعود الفياض خليفات وانتاج التلفزيون الاردني وتاليف طاهر العدوان ومن بطولة: زهير النوباني، جولييت عواد، عبدالكريم القواسمي، رفعت النجار، جميل عواد، شايش النعيمي، عثمان الشمايلة، حابس العبادي - وآخرون والمسلسل يبث يوميا ما عدا يوم الجمعة.

Orbit

٩,٠٠ القرآن الكريم
٩,٣٠ مساء الخير اوربت
١٠,٠٠ برنامج مقابلة شخصية
١١,٠٠ برنامج ثقافي
١٢,٠٠ مسلسل عربي - الضحايا
١٣,٠٠ برنامج تفاءلوا بالخير
١٣,٣٠ برنامج الاسلام المعاصر
١٤,٠٠ برنامج مقبلات
١٤,٣٠ برنامج
١٥,٠٠ آذان وصلاة المغرب
١٥,٣٠ حكايات السعدني
١٦,٠٠ مسلسل عربي - الثريا
١٧,٠٠ آذان وصلاة العشاء
١٧,٣٠ برنامج
٢٠,٠٠ برنامج على الهواء
٢٣,٣٠ مسلسل عربي - حارة المحروسة
٠٠,٣٠ برنامج مكارم الاخلاق
٠١,٠٠ برنامج مقبلات
٠١,٣٠ برنامج الاسلام المعاصر
٠٢,٠٠ حكايات السعدني
٠٢,٣٠ القرآن الكريم
٠٣,٠٠ الختام

«البرامج حسب توقيت غرينتش»

القناة العربية الاردنية



● عبدالكريم القواسمي في «وجه الزمان»

● نور الشريف بطل مسلسل عمر بن عبدالعزيز

٨,٠٠ القرآن الكريم + الحديث الديني
٩,١٥ القرآن ينبوع العلم
٩,٣٠ لوحات من التاريخ
٩,٥٠ المسلسل الاجتماعي
١٠,٥٠ الصحة والصيام
١١,٠٠ الغاز وامثال من التراث
١١,٢٠ مآذن في سماء اوروبا
١١,٤٥ احباب الله
١٢,٠٠ فترة الاطفال + مسابقة بساط الريح
١٢,٤٠ اطباق عربية
١٣,٠٠ نشرة اخبار الثالثة
١٣,١٥ مواقف تاريخية واخطاء مقصودة
١٣,٣٥ المسلسل الديني «عمر بن عبدالعزيز»
١٤,٣٠ مسابقة في رحاب القرآن + فترة الغروب
١٥,١٠ المسابقة الكاريكاتورية
١٥,٢٠ وراك وراك «كوميديا»
١٥,٤٠ عودة ابو العارف
١٦,١٥ صلاة التراويح من مكة المكرمة
١٦,٣٠ اربح مع التلفزيون
١٧,٠٠ ساعة على الهواء - ليالي رمضان
١٨,٠٠ نشرة الاخبار العربية الرئيسية
١٨,٣٥ طاب مساؤكم
١٩,٠٠ على الهوا سوا
٢٠,٠٠ نشرة الاخبار الانجليزية
٢٠,٣٠ حديث رمضان Talk show
٢١,٠٠ موجز الاخبار العربية
٢١,٠٥ مواقف تاريخية واخطاء مقصودة
٢١,٢٥ من قصص السيرة
٢٢,٠٠ نشرة الاخبار العربية الاخيرة
٢٢,١٥ مسلسل السهرة «وجه الزمان»
٢٣,١٠ هديل الروح + عرض برامج الغد + الامساكية

«ملاحظة: البرامج حسب توقيت غرينتش»

اشياء للحياة

اسبوع الفن الكويبي

تتواصل نشاطات مؤسسة شومان المختلفة.. والتي كان اخرها اسبوع الفن الكوبي الذي اقيم بالتعاون ما بين المؤسسة وما بين السفارة الكوبية في عمان.. والذي تضمن معرض فن الحفر والصور الفوتوغرافية الى جانب عروض سينمائية من السينما الكوبية.

وهذا الاسبوع يعطي فرصة للمتابع هنا في الاردن للاطلاع الى فنون وثقافة معلوماتنا عنها شبه نظرية.. ومجهولة الى حد كبير بالنسبة لنا.. فاذا كان معرض الصور يعطي فكرة شاملة عن تجربة فن الحفر في كوبا الى جانب رسومات لاهم الرسامين الكوبيين باساليبهم واتجاهاتهم المختلفة.. فان عروض الافلام ايضاً تشكل اهمية كبرى من حيث مشاهدة سينما متقدمة سواء في طروحاتها الفكرية او اساليبها واشكالها المبتكرة حظيت باحترام العالم لها.. ونافست بقوة في المهرجانات والجوائز السينمائية العالمية.. وحققت حضوراً طيباً.. بحيث اصبحت اسماء السينمائيين الكوبيين من الاسماء التي تقف الى جانب كبار السينمائيين في العالم.

من خلال مشاهداتنا لهذه الافلام في المهرجانات السينمائية الدولية فان لها نكهة خاصة .. من حيث المواضيع والافكار التي تطرحها، ومن حيث ابتكار الاساليب السينمائية الخاصة بها لعرض هذه الافكار.

ومن هنا تكمن اهمية عروض مثل هذه الافلام وتكرار التجربة، فالسوق عندنا بسبب الطقوس التي تحكمه.. لا يفكر بمثل هذه الافلام وبالتالي من الصعب على المشاهد الاردني ان يتابع هذه النوعية من السينما الا من خلال نشاطات ثقافية مثل هذا الاسبوع الذي يعتبر خطوة متقدمة بالتعريف بسينما محترمة..

■ رسمي محاسنة

اسرار فنية

● كانت تحدث مشادة حامية بين نجمة معروفة ومخرج تلفزيوني. وكانت النجمة قد رشحها المخرج لبطولة حلقات المسلسل الجديد وبعد ان تسلمت السيناريو وقراته حملته الى الاستوديو وقامت بوصلة من الردح للمخرج، فقد اكتشفت ان دورها في الحلقات ام لشاب يقاربها في السن.. مما احدث عندها نوعا من الهياج الشديد وكادت ان تحدث معركة كبرى بسبب ذلك.. الا ان بعض المسؤولين تدخلوا لفض الاشتباك.

وقبل ان تغادر الاستوديو قالت للمخرج بالحرف الواحد «مش تخلي عندك نظر».

● هدد فنان معروف بانه سوف يتوقف عن تكملة باقي مسلسل رمضان اذا لم ينفذ مخرج العمل طلبه.

وقال الفنان المعروف ان سبب هذا انه تم اشتراك بطلة المسلسل امامه في فيلم سينمائي وان اسمها سبق اسمه وفوجئ بان اسمها في المسلسل سبق اسمه ايضاً مما جعله يرفض التعامل معها من الاساس وانه لن يستمر في تصوير المسلسل اذا لم يتغير «التتر» ويكتب اسمه قبل اسمها والا سيعلن انسحابه بصفة نهائية من المسلسل وتركه برمته مؤكدا ان تاريخه الفني يسمح بذلك!!

● من المحتمل ان تشهد الايام القادمة زواج الممثل المشهور بعشقه للادوار المركبة والمعقدة من فتاة من خارج الوسط الفني وهذا الخبر يعد مفاجاة لم تتوقعها الاوساط الفنية حيث كان الفنان مضربا عن الزواج طوال حياته ورغم تصريحات متعددة ان من يتزوجها سوف تكون اجنبية فرنسية.. او انجليزية فان العروس التي خطفت قلبه من اقاصي الصعيد مولده الاصلي.

الف مبروك يا ...!!

● اعلنت فنانة نصف شابة انها قررت اعتزال الحياة الفنية والتفرغ لرعاية اسرتها.. وقال بعض اصدقائها ان اعتزالها جاء نتيجة انتظارها لمولودها الثاني من زوجها الفنان.. وعلى الجانب الآخر سرت اشاعة تؤكد بان اعتزالها يعود الى انحسار الاضواء عنها فلم ينكر انها وقفت امام الكاميرا منذ فترة طويلة ولكن لم تتضح الرؤية ما اذا كان اعتزالها بسبب مولودها القادم ورعاية اسرتها ام لانحسار الاضواء عنها!!

● قرار سري يدرس حالياً في اروقة التلفزيون المصري لرفع عقوبة منع اذاعة اغاني مطربة عربية في قنوات التلفزيون بسبب عدم مشاركتها في مناسبة قومية.

قرار المنع مدته عامان وسوف يتم تخفيضه الى شهرين.

البرامج الدينية التي ستبث خلال شهر رمضان القناة الثانية «التلفزيون الاردني»

من الهدي المحمدي:

تتناول الحلقات شرح لاحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وتتناول كل حلقة حديثاً نبويا شريفاً.

يبث طيلة ايام الاسبوع من السبت الى الجمعة الساعة ١,١٠ ظهراً.

العهود الاسلامية

تتناول كل حلقة شرح عن الآثار والمواقع الاسلامية في الاردن مثل معركة مؤتة وشهداء المسلمين فيها واهل الكهف وغيرها من المواقع الاسلامية.

يبث ايام السبت والاربعاء الساعة ٥,١٠ مساء.

رحلة في ديار الاسلام:

تتناول كل حلقة بلداً اسلامياً وزيارة الى المساجد الاسلامية الموجودة وعادات وتقاليد ذلك البلد وكيفية استقبال شهر رمضان المبارك في تلك البلد مثل اندونيسيا، ماليزيا، يوغوسلافيا والسنغال.

يبث ايام السبت، الاثنين، الثلاثاء والجمعة الساعة ١٠,٣٠ ليلاً.

الاسلام في الغرب

تتناول كل حلقة حياة المسلمين وعاداتهم وتقاليدهم والمراكز الاسلامية الموجودة في الغرب والمشاكل الاجتماعية التي يتعرضون لها وكيفية حلها.

يبث يومي الاثنين والخميس الساعة ٨,٤٢ مساء.

احاديث رمضانية

يتناول البرنامج شهر رمضان، قيم الاسلام السمحة وتعاليمه التي نادى بها وحفلت بها الشريعة الاسلامية الغراء من حيث اسس الحوار في الاسلام والقضايا التي تهمنا في عالمنا الاسلامي. البرنامج محاولة جادة للتقدم باتجاه فهم عميق وصحيح لهذه القيم النبيلة.

يبث كل ليلة قبل نهاية البث.

الاسلام في عالم متغير

يتحدث البرنامج باسلوب الحوار عن القضايا الاسلامية والاجتماعية والاقتصادية والايديولوجية والفكرية والثقافية في ظل ما تشهده من تغيرات وتطورات في عالم اليوم.

يبث البرنامج ايام الاحد، الثلاثاء والخميس الساعة [illegible] مساء.

دورة رمضان الاذاعية / القسم الاجنبي

● **برنامج خاص برمضان**

RAMADAN SPECIAL

تقدم الاذاعة الانجليزية برنامجا يومياً خاصا بالشهر الفضيل يذاع قبل مدفع الافطار يشمل العديد من الفقرات منها:

١- اسكتشات فكاهية من اعداد وتقديم نبيل وهشام «ثلاثون حلقة».

٢- تسليط الاضواء على مساجد وجوامع مميزة.

٣- مقابلات يشارك فيها مسلمون من عدة دول اسلامية.

٤- حكم وامثال انسانية.

٥- ومسابقة يومية حول اماكن وشخصيات اسلامية اسهمت في مسيرة الحضارة العالمية وقد خصص مبلغ الف وخمسمائة دينار كجوائز نقدية على النحو التالي:

الجائزة الاولى ٧٥٠ ديناراً.
الجائزة الثانية ٥٠٠ دينار.
الجائزة الثالثة ٢٥٠ ديناراً.

٦- وهناك ايضاً الاغاني التي تتخلل الفقرات.

● **مراكز الحضارة الاسلامية**

CENTRES OF CULTURE

كما تقدم الاذاعة الانجليزية برنامجاً اسبوعياً عبارة عن سلسلة من محاضرات الدكتور نقولا زيادة «الذي درس الحضارة الاسلامية وتاريخها في معظم جامعات العالم» يسلط فيه الاضواء على انتشار الحضارة الاسلامية العالمية شرقا وغربا مدة كل حلقة نصف ساعة.

الاذاعة الاردنية

٥,٣٠ برنامج بسم الله
٦,٠٠ موجز لاهم الانباء
٦,٠٥ من وحي رمضان
٦,٢٠ من نور النبوة
٦,٣٠ مع المزارع
٦,٤٥ فيروزيات
٧,٠٥ رمضان في الوجدان
٧,٤٠ نسمات ايمانية
٨,٠٠ نشرة الاخبار
٨,٣٠ البث المباشر
١٠,٠٠ موجز الانباء + الوفيات
١٠,١٥ الاسرة
١١,٠٥ دار ابو وراد
١١,٣٠ الفترة الدينية
١٢,٢٥ همسة
١٢,٣٠ اللقاء اليومي
١٠,٠٥ عليوة «ربيع شهاب»
١,١٥ مع الصائمين والافطار/ اعداد عبدالرحيم غنام
١,٤٥ في رحاب النهضة العربية
٢,٠٠ نشرة الاخبار
٣,٣٠ شعراء واغاني
٣,٤٥ شخصيات لها تاريخ
٤,٠٥ مسابقة شخصيات في التنزيل
٤,١٥ مع الغروب
٦,٠٠ نشرة الاخبار
٦,٤٥ حكاياتهم مع الاسلام
٧,١٥ الوعد المبين
٧,٣٠ القرآن الكريم
٨,٠٥ النشرة الرياضية
٨,٣٠ مجلة الثقافة
٩,٠٠ نشرة الاخبار
٩,٣٠ ليالي رمضان
١١,٣٠ شخصيات لها تاريخ
١٢,٠٥ في رحاب النهضة العربية
١٢,٢٠ دار ابو وراد
١٢,٤٥ محمد في الادب العربي المعاصر
١,٠٠ صحافتنا قبل الطبع
١,٣٠ مسابقة شعراء واغاني
١,٤٥ شهر الحسنات
٢,٠٥ على مائدة السحور/ بث مباشر
٤,٣٠ الانتقال للمسجد لنقل اذان الفجر

«البرامج حسب توقيت الاردن»

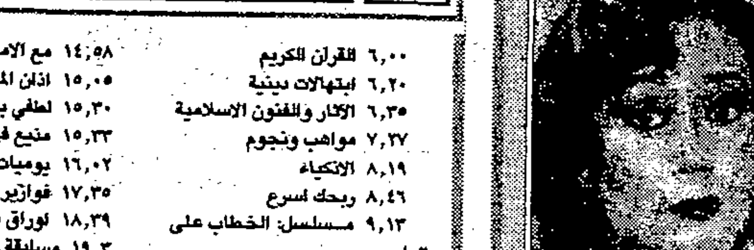
أمل.. اعتذرت



● امل عرقة

نظراً لانشغالها في عدة اعمال فنية في سوريا فقد اعتذرت الفنانة امل عرقة عن المشاركة في البرنامج المنوع (حب × حب) الذي اشرنا له في الاسبوع الماضي، وحلت محل ادوار امل عرقة كل من الفنانتين شقيقة الطل ونادرة عمران، وهما مشاركتان اصلاً في هذا البرنامج الذي شاركت في حلقاته الفنانة السورية سلمى المصري والفنان السوري عبدالرحمن ابو القاسم مع حشد كبير من الفنانين الاردنيين.

القناة العامة ART



٦,٠٠ القرآن الكريم
٦,٢٠ ابتهالات دينية
٦,٣٥ الآثار والفنون الاسلامية
٧,٢٧ مواهب ونجوم
٨,١٩ الاذكياء
٨,٤٦ وبحك اسرع
٩,١٣ مسلسل: الخطاب على الباب
١٠,٠٠ يستحقون الوسام / حديث رمضان «الشعراوي»
١٠,٢٧ مسابقة رمضان الدينية
١٠,٤٤ فن الطبخ
١١,١١ مواقف صامتة للضحك
١١,١٨ شمس الاسلام
١١,٥٠ فتاوى اقتصادية
١٢,٢ عرض برامج المساء
١٢,٩ عيلة ٦ نجوم
١٢,٤١ صفات وشخصيات
١٣,٨ الزكاة تصورات معاصرة
١٣,٢٥ مسلسل ايام الغضب
١٤,١٨ حديث رمضان
١٤,٣١ فتاوى على التليفون
١٤,٤٥ صوموا تصحوا
١٤,٥٨ مع الامام الاكبر
١٥,٠٥ اذان المغرب والصلاة
١٥,٣٠ لطفي بشناق
١٥,٣٣ منيع في ورطة
١٦,٠٢ يوميات ونيس
١٧,٣٥ فوازير «ابيض واسود»
١٨,٣٩ اوراق صحفية
١٩,٣ مسابقة مشاهير العرب
١٩,٣٠ مسابقة رمضان الدينية
١٩,٤٧ نصف ساعة صحافة
٢٠,٣١ مسلسل تل الرماد
٢١,٣٣ فوازير «الشام»
٢٣,٠٥ بنك المعلومات
٢٤,٥٠ منبر المعاملات الاسلامية
١,١٧ الاقتصاد في القرآن
٢,٥٣ الحل بين يديك
٣,٢٥ ذكريات رمضانية
٤,١٠ كلام الصور
٤,٣٠ الاسلام والمسلمون
٥,٢٠ عرض برامج

«البرامج بتوقيت غرينتش»

هالة وطبق النجوم

● هالة فاخر

تقدم الفنانة هالة فاخر برنامجاً لمحطة A.R.T خلال شهر رمضان يحمل اسم «طبق النجوم» وهو ذو فكرة كوميدية، ويقوم كل فنان بتقديم طبق يجيد صنعه في احدى الحلقات، وتشارك حالياً في بطولة مسرحية «يالللوه» مع اشرف عبدالباقي وصلاح السعدني واسعاد يونس.

نجوم صنعت السينما

● احمد رمزي

برنامج «نجوم صنعت السينما» يقدم ١٢ حلقة خلال شهر رمضان عن ابرز النجوم الذين اثروا في تاريخ السينما العربية وصنعوا مجدها بادوارهم فيها مثل محمد فوزي ومديحة يسري وسراج منير الذي جسد دور الباشا وحسين رياض واحمد رمزي الذي لعب ادوار الولد الشقي.. وعز الدين ذو الفقار وهنري بركات واعمالهم السينمائية الشهيرة..

ويستضيف البرنامج مجموعة من النقاد السينمائيين للتعليق على مشوار هؤلاء النجوم مثل كمال رمزي ورفيق الصبان ود. نهاد صليحة وعلي ابو شادي.

البرنامج تقديم غادة سليمان واعداد هبة خورشيد واخراج خالد سالم، وتعرضه شاشة A.R.T.

وجه تلفزيوني

رانيا صفير حداد





● رانيا صفير حداد

- تشارك في تقديم برنامج «الليل المفتوح» على شاشة تلفزيون «المستقبل».

● العمر؟
- ٢٤ سنة.

● العمر المهني؟
- سنة ونصف السنة.

● الوضع الاجتماعي؟
- متزوجة من بسام حداد.

● الدراسة؟
- مجازة في الصحافة.

● البرج؟
- الحمل.

● الهوايات؟
- قراءة المجلات الاجتماعية والرقص.

مسابقة اشعار واغان

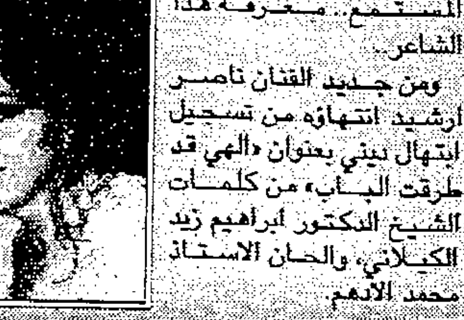


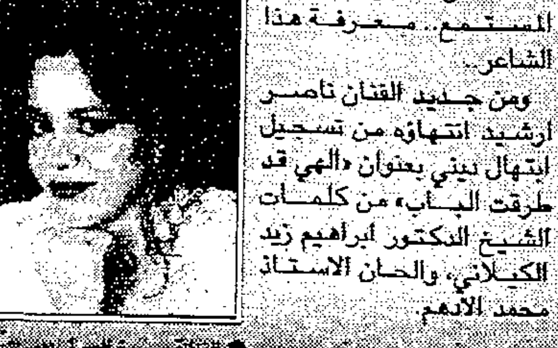
● الفنان ناصر ارشيد











● الفنانة سميرة العسلي

مع بداية شهر رمضان المبارك بدأت اذاعة المملكة الاردنية الهاشمية ببث المسابقة اليومية «اشعار واغان» حيث تتحدث كل حلقة عن شاعر او اثنين ويقوم كل من الفنان ناصر ارشيد والفنانة سميرة العسلي باداء الاشعار غناء ومطلوب من المستمع.. معرفة هذا الشاعر..

ومن جديد الفنان ناصر ارشيد انتهاؤه من تسجيل ابتهال ديني بعنوان «الهي قد طرقت الباب» من كلمات الشيخ الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني، والحان الاستاذ محمد الادهم.



السبت ٢ رمضان ١٤١٧ هـ - الموافق ١١ كانون الثاني ١٩٩٦م - العدد (١٠٨٣) - السنة الخامسة ، عمان - المملكة الاردنية الهاشمية
ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - SUTARDAY - JANUARY 11 - 1997 NO. (1083) vol.5 AMMAN - JORDAN

بورصة الفن ......

● تعاقد المخرج حمدي الابراشي على تصوير مسلسل «كلام × كلام» تاليف وائل يسري الجندي مقابل اجر قدره ٣ الاف جنيه عن الحلقة الواحدة ومرشح لبطولته هالة فاخر ويوسف شلبي وسناء يونس واحمد راتب.

● حقق فيلم الجنتل في ١٢ دار عرض سينمائية في القاهرة والاسكندرية خلال الاسبوع الاخير من عام ٩٦ مبلغ ٢٨٤٦٢٨ جنيها.

قالوا في المرأة....

● الجمال في المرأة .. اعظم قوة
■ دي روتو

● المرأة الجميلة المتحلية باخلاق الرجل الشريف، هي اكمل ما في الطبيعة.
■ لابروير

● المرأة .. رمز الجمال المعنوي والحسي.
■ جوبيتر

اضاءة

يكتبها: محمود الداوود

رمضان شهر الخير

ها هو الشهر الفضيل يعود الينا من جديد، الشهر المليء بالخير والبركة، ومعه تهل البشائر والخيرات، ففضله عظيم، وخيره يعم، شهر كله رحمة، ومغفرة، والحمد لله الذي وهبنا هذا الشهر لنستغفر ربنا انه كان غفورا رحيما.

هذا الشهر شهر عبادة ورغم انه ياتي هذا العام في عز فصل الشتاء حيث قصر النهار وطول الليل، ولا نشعر بمشقة الصيام خلاله، الا ان الاجر العظيم من الله موهوب للصائمين لان الصائم حين يصوم لا يعلم حقيقة صيامه الا الله، فهو يعطيه الاجر لهذا الصوم لانه خالص لله، وقد ورد في الحديث القدسي عن رب العالمين قوله ان «كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به».

وشهر رمضان ليس شهر طعام وشراب (بعد الافطار) لان الصائم مهما اشتهى من اصناف الطعام والشراب فانه لحظة افطاره لا ياكل الا ما يسد جوعه فقط ولذلك فان الاسراف امر لا طائل منه، ولا ننال منه الا الخسارة في المال لما يزيد مما اشتريناه، او ان ما يزيد لا ناكله في الحال فيتلف.

ان اهم ما يمكن ان نفعله خلال شهر رمضان ان نتعلم منه كيف نصبر وكيف نتحمل مشقة الجوع، وكيف نتعامل مع الاخرين برفق ومحبة وهدوء، وكيف نصون السنتنا من التلفظ فيما نخجل من سماعه، وكيف نمد يد العون لكل من يحتاج، وكيف نتسابق على فعل الخيرات، وكيف نود اسرنا، وكيف نلقى احبابنا بنفوس نقية نظيفة، وكيف نستعد لنحظى بجائزة الصيام التي وهبنا الله اياها ايضا بعد شهر من الصبر الا وهي جائزة العيد ونيل المغفرة من الله .. فهنيئا لكل من يعينه الله على صيام هذا الشهر وقيامه وحسن السلوك فيه وطوال ايامه.

من اسباب النصر

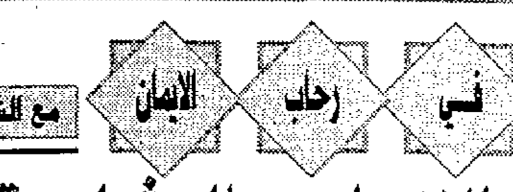
ارسل امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه جيشا بقيادة سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه لفتح بلاد فارس وكتب اليه عهدا هذا نصه :

١. تقوى الله : اما بعد فاني امرك ومن معك من الاجناد بتقوى الله على كل حال، فان تقوى الله افضل العدة على العدو، واقوى المكيدة في الحرب.

٢. ترك المعاصي : وامرك ومن معك ان تكونوا اشد احتراسا من المعاصي منكم من عدوكم، فان ذنوب الجيش اخوف عليهم من عدوهم، وانما ينصر المسلمون بمعصية عدوهم لله، ولولا ذلك لم تكن بهم قوة،لان عددنا ليس كعددهم، وعدتنا ليست كعدتهم فان استوينا في المعصية كان لهم علينا الفضل في القوة، وان لم ننتصر عليهم بفضلنا لم نغلبهم بقوتنا.

واعلموا ان عليكم في سيركم حفظة من الله يعملون ما تفعلون، فاستحيوا منهم، ولا تعملوا بمعاصي الله وانتم في سبيل الله، ولا تقولوا ان عدونا شر منا فلن يسلط علينا وان اسانا، فرب قوم سلط عليهم من هو شر منهم كما سلط على بني اسرائيل كفار المجوس.. لما عملوا بالمعاصي.

٣. الاستعانة بالله : وسلوا الله العون على انفسكم كما تسالونه النصر على عدوكم واسال الله ذلك لنا ولكم.



في رحاب الايمان — مع الشيخ محمد متولي الشعراوي

الانسان ينال ثواب قراءة القرآن بفهم وبغير فهم

■ لا حرام في اجراء عمليات التجميل لاخفاء العيوب الخلقية

الاسواق - القاهرة

اذا نظر الانسان الى حياته وجد ان ما يعرفه هو اقل القليل وان ما يغيب عنه هو الكثير.. وهذا طبيعي لان لكل عصر قوانينه وقضاياه.. واذا اردنا ان نعالج مشاكل الدنيا علاجا لا يحتاج الى تغيير او تبديل فلناخذ هذا العلاج ونستلهمه من منهج الله لانه سبحانه وتعالى لا يغيب عنه شيء.. فعلمه ازلي وكل ما في الكون في علمه حتى قبل ان يوجده، وهو الذي خلق الانسان ويعرف ما يصلحه وما يفسده.. ان كل حركات الاصلاح البعيدة عن منهج الله هي افساد في الارض، وما من شيء خلقه جل جلاله الا احدث منه صلاح في الكون ومحال ان يترتب عليه فساد.. وهكذا نجد انفسنا دائما في حاجة الى توضيح امور ديننا الخافية علينا، ولا تتضح هذه الامور الا بالرجوع الى اهل العلم والفقه والدين.. وذلك عملا بقوله تعالى:

«فاسالوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون»، وقد خص الله سبحانه وتعالى اناسا من عباده بهذه المعرفة حتى يكونوا الشعاع الذي يضيء للمؤمنين الطريق في دنياهم..

وفي رحاب الايمان يوضح لنا فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي بعض ما غاب عنا ويجيب عن استفساراتنا الدينية والدنيوية، يفسر لنا بعض الامور التي تساعد على فهم الدين بالطريقة الصحيحة وباسلوب ميسر ومبسط

ثواب قراءة القرآن

ويبدأ الشيخ الشعراوي اولا بالحديث عن ثواب قراءة القرآن الكريم ويوضح ان الانسان ينال الثواب عن هذه القراءة ان شاء الله بفهم وبغير فهم.. فهناك فرق بين قراءة التعبد وقراءة الاستنباط.. فقراءة الاستنباط هي قراءة تفهم الفاظ القرآن الكريم وتعلمه..

اما قراءة التعبد فهي سماع لله تبارك وتعالى وهو يتكلم بفهم وبغير فهم.. والا فحين نقرأ فما الذي نفهمه من «الم» وما الذي فهموه من التشابه وقد قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم..

«اننا نؤجر على قراءة القرآن بكل حرف حسنة والحسنة بعشرة امثالها الا لاني لا اقول «الم» حرف ولكن «الف» حرف، «لام» حرف «ميم» حرف..

التطهر والصلاة

وعن بعض النصائح التي يوجهها فضيلة الشيخ الشعراوي فيما يخص التطهر والصلاة وغيرهما.. فيقول اولا في التطهر.. ان الاستحمام اذا كان للنظافة بمجرد غسل البدن والراس فانه لا يغني عن الوضوء اما اذا كان للازالة وبالاسلوب الشرعي فان الوضوء في هذه الحالة يدخل في الاستحمام.. ويجب ان نفهم ان هناك اشياء لا تطلب في الوضوء ويبطل الاستحمام ان لم تفعل.. فانت لا يطلب منك فرضا في الوضوء المضمضة والاستنشاق لكنك في الاستحمام في الازالة فرض عليك ان تتمضمض وان تستنشق..

وهنا نجد في الاستحمام شيئا غير موجود في الوضوء.. فانت ان توضأت بدون المضمضة او الاستنشاق فان وضوءك سليم لكن ان استحممت للازالة ولم تتوضأ ولم تستنشق فاستحمامك باطل..

فالوضوء الشرعي هو غسل اليدين وغسل وجهك ومسح راسك وغسل رجليك وما زاد على ذلك في الوضوء ليس فرضا ولكنه سنن..

اما في الاستحمام فالمضمضة والاستنشاق فرض فيه لانهما من ظاهر الجسد فانت لا تفطر اذا تمضمضت او استنشقت في صيامك لانك لم تدخل شيئا في جوفك فداخل الفم ليس من داخل الجوف.. والاستحمام هو تطهير الظاهر وما دام الفم ليس من داخل الجوف فهو من ظاهره، وواجب عليك غسله.



ويحدثنا فضيلة الشيخ الشعراوي عن بعض الامور الخاصة بالمراة فيقول:

ان الامتناع عن اداء العبادات من صلاة وصوم وقراءة قرآن وغيره مما يشترط فيه الطهر في حالات الولادة او الاجهاض يقترن ذلك بنزول الدم فتستطيع المراة اذا منع منها الدم قبل اربعين يوما ان تتطهر وتمارس عباداتها بشكل طبيعي ولذا زال عنها الدم خلال هذه الفترة (٤٠) يوما ولو مرة واحدة فلا بد لها من طهر جديد..

اما اذا نزل الدم اكثر من اربعين يوما فهي تتطهر بعد ٤٠ يوما وتمارس عبادتها بعد ذلك لان هذا الدم ليس طبيعيا فلا يفسد صلاتها ولا صومها.. وفي هذه الحالة (الولادة او الاجهاض) تستطيع المراة ان تستمع الى القرآن الكريم ولكن الممنوع هو امساك المصحف الشريف او قراءة القرآن حتى تتطهر.

اما في حديثه عن الصلاة وهي احد اركان الاسلام الخمسة فيقول انه يجب ان يعلم الناس ان الله سبحانه وتعالى لم يشرع حكما على المؤمن يعلم سبحانه انه توجد ظروف تحول دونه، ساعة يعلم ان ظروفا تحول دونه فانه اما ان يخففه او يلغيه فلا يوجد حكم مفروض على المؤمن ولا يستطيع تاديته.. ويتحدث الشيخ الشعراوي عن الملابس التي يجب ان تؤدي المراة فيها الصلاة انه يشترط الا تكون واصفة ولا كاشفة بمعنى الا تكون ضيقة فتحدد شكل جسمها ولا شفافة تظهر ما تحتها، واما اذا انكشف ذراعها مثلا اثناء الصلاة عفوا فبحركة سريعة تغطي نفسها على ان تحتاط بعد ذلك قبل الصلاة بان ترتدي من الملابس ما يسترها تحت الطرحة وبذلك لا تشغل بالها باثناء الصلاة الا بوقوفها بين يدي ربها عز وجل فتؤدي بذلك صلاة خاشعة مطمئنة.. ولذلك نرى بعض السيدات الفضليات وقد صممن زيا خاصا للصلاة لستر كل ما طلب ستره..

الزي الاسلامي

ويحاول الشيخ الشعراوي تصحيح بعض المعلومات الخاطئة لدى المراة وذلك مثل ان خروج المراة وشعرها مكشوف كانها تزني فيقول: لا.. ان حكم المراة التي تخرج بشعرها مكشوف لا يصل الى هذا الحد ولكن لا نقول اننا لا نتهم المراة ولكننا نخاف على من يراها.. فاذا كانت واثقة من دينها وخلقها الا اننا لا نثق فيمن يراها.. ولقد قيل مثل هذا القول فيمن تخرج من بيتها متعطرة لانها تلفت نظر الرجال اليها ونحن لا نضمن ما يمكن ان تتركه في نفس الرجل من اثر.. ويجب ان نعرف ان الدين شرع ما شرع لصالح الناس جميعا..

ويضيف الشيخ الشعراوي: بالنسبة لارتداء المراة للزي الاسلامي انها يجب ان تعجل بارضاء ربها وطاعته اذا كانت صاحبة دين فعلا.

ويجب ان تعرف ان ما تصنعه من الطاعة تاخذ ثوابه وما لا تصنعه تاخذ عقابه فلا نحاسب على اعمالنا كلها جملة واحدة ونحاسب على عدم اداء الفعل المامور به..

ومن المفاهيم الخاطئة ايضا ان اجراء عمليات التجميل حرام.. ولكن الشيخ الشعراوي يقول في ذلك: اذا كان العيب الخلقي الذي سوف تجرى له عملية التجميل يؤثر نفسيا على صاحبه او صاحبته فلا شيء في اجراء هذه العملية.

بعد ان قضى في الخدمة اكثر من ٩٠ عاما

«الترام» في مصر يحال الى المعاش ويختفي من شوارع القاهرة

الاسواق - القاهرة

بعد ان قضى في الخدمة ما يقرب من المائة عام يحال الترام الى المعاش ويختفي من شوارع القاهرة.

فلم يعد كوسيلة نقل يساير العصر، وعجزت امكاناته ان تحقق الخدمة المطلوبة، او تساير سرعة الحياة اليوم. ففي حي شبرا بالقاهرة اشهر الاحياء الشعبية بالعاصمة ذي الكثافة السكانية المرتفعة، ودع اهالي الحي اخر واشهر خطوط الترام في القاهرة ترام شبرا، بعد ان ظل يخدم سكان الحي لسنوات طويلة ثم اصبح في اعوامه الاخيرة يمثل عبئا على هؤلاء السكان، ببطئه الشديد، واضاعته للوقت، وكثرة اعطاله، وضآلة امكاناته، كوسيلة نقل.. صدر قرار باحالة ترام شبرا الى المعاش.

وبدات منذ فترة اعمال الحفر لمترو الانفاق الذي سيحل محله، وسيتم تشغيله قريبا، بعدما قاربت اعمال الحفر على الانتهاء.

وكان اول ترام يسير في شوارع القاهرة عام ١٩٠٥، انشاته شركة بلجيكية، كان مقرها في شارع ساحل الهلال، الذي انشيء على ناصيته مبنى الاذاعة والتلفزيون الحالي، وكان يوجد ايضا مخزن للترام وورشة لاصلاحه، واخذت خطوط الترام تنتشر وقتها لتشمل معظم احياء القاهرة، حين كان الترام وسيلة نقل سريعة ومريحة، ومن اشهر هذه الخطوط خط السيدة زينب - غمرة، الذي كان يسير في شارع الخليج المصري (بور سعيد حاليا) ويحمل رقم (٢٢)، وخط العباسية - العتبة رقم (٣)، وخط روض الفرج - اثر النبي رقم (٣٠)، وخط العتبة - شبرا رقم (٨) وخط شارع الازهر وخط شارع محمد علي - القلعة، وخط في شارع الاهرام رقم (١٤) والعتبة - الجيزة رقم (١٥).

وكان ثمن تذكرة الترام وقتها (٦) مليمات، زاد الى (٨) مليمات، اثناء الحرب العالمية الثانية.

وللترام في مصر شهرة واسعة وقصص كثيرة وجميلة وغريبة ومؤلمة.

وواكب احداثا كثيرة اجتماعية وسياسية. ولعل اشهر صورة تشاهد للترام في الافلام المصرية القديمة هي عند اندلاع المظاهرات ضد المستعمر الاجنبي واندفاع المتظاهرين تجاه الترام يقلبونه ويحرقونه وذلك لان الترام كان يمثل احد الرموز الاجنبية في البلد، فقد انشاته شركة بلجيكية فكان المتظاهرون يعبرون عن رفضهم للوجود الاجنبي ومهاجمة رموزه باحراق الترام بالاضافة الى تكسير مصابيح الغاز التي كانت تنير الشوارع لانها من انشاء شركة (ليبون) الفرنسية..

ومن مظاهر التعسف التي كانت تمارسها الشركة المنشئة للترام تجاه المواطنين المصريين عندما يصدم الترام احدهم فان الشركة كانت تاتي باثنين من الشهود يؤكدان ان المواطن هو المخطيء وهو الذي صدم الترام حتى لا تدفع تعويضا للمصاب، او المتوفى!!

وكثيرا ما كان الترام يتعطل في الطريق بسبب وقوع (السنجة) التي توصل له الكهرباء، او بسبب جذبها عن طريق الحبل المربوط بها بايدي الاطفال.

والترام في اوائل نشاته كان مفتوحا من الجانبين ويوضع بعرضه الواح من الخشب، مثبتة في ارضيته ومرتفعة عنها بمقدار يسمح بالجلوس عليها فكان الركاب يجلسون بجوار بعضهم البعض ويمر عليهم الكمسري سائرا على السلم الجانبي وهو يقطع لهم التذاكر، وعلى الجانب الاخر من الترام كان يثبت عمود حتى لا ينزل الركاب من جهة الشمال، وعندما يعود الترام في الاتجاه العكسي يرفع السلم جهة اليمين، ويبسط السلم جهة الشمال، وينقل العمود الذي على الجانب الايسر للترام الى الجانب الايمن.

ونظرا لتكرار الحوادث بسبب عدم التزام الركاب بالنزول من جهة اليمين وقفزهم من يسار الترام او قفزهم من جهة اليمين والترام منطلق لانه مفتوح فقد تم صنع الترام ذي العربات المغلقة لمنع هذه الحوادث وكان الكمسري يرتدي بدلة صفراء (كاكي) بزراير نحاس، وطربوشا ويضع على كتفه شنطة جلد يضع بها النقود والتذاكر ولا يتحرك الترام من المحطة الا اذا نفخ الكمسري في الزمارة التي تحولت بعد ذلك الى صفارة تشبه صفارة الحكم في ملاعب الكرة.

وقتها كان الناس يفضلون ركوب الترام لانه وسيلة انتقال مريحة ورخيصة وقد اتبعت سينما (رويال) - مسرح الجمهورية حاليا - تقليدا يقضي بان الفرد الذي يريد دخول السينما اذا لم يقدم تذكرة ترام يدفع (٦) مليمات، ومن المواقف الطريفة التي ارتبطت بالترام ذلك الموقف الذي يرويه محمد عبدالعزيز يحيى - موظف بالمعاش، فيقول :

كان لي صديق اسمه محمد حسن، كنا نقيم معا في سكن واحد، وحدث ان ركب صديقي الترام، ودفع للكمسري (قرش صاغ) وتبقى له اربعة مليم ولم يكن مع الكمسري فكة فكتب له الباقي على ظهر التذكرة وعندما نزل صديقي في محطته ذهب لناظر المحطة واعطاه التذكرة والكارت الخاص به وفوجئنا بعد يومين بخطاب من شركة الترام لصديقي وبه الاربعة مليمات.

اما اشهر حادثة نصب في تاريخ الترام يعرفها جميع المصريين وتعد من اطرف الحوادث التي يتندرون بها ويضحكون عليها وهي التي قام فيها احد النصابين ببيع الترام لاحد السذج بدعوى انه صاحب الترام.

اما على مستوى العالم فهناك اربع وسائل للنقل العام تستخدم في المدن الحديثة هي : الترام والترولي باص والاتوبيس ومترو الانفاق.

ويعد الترام من وسائل النقل المبكرة داخل المدن، ولا يزال شائع الاستعمال في كثير من الدول المتقدمة، ولكنه بدا يختفي في بعض منها كما هو الحال في مدينة لندن، وهو يدار بالكهرباء من كابلات علوية ويسير على قضبان مثبتة على الطرق.

وكان اول ترام كهربائي قد ظهر في باريس وبرلين عام ١٨٨١ وفي لندن عام ١٩٠١م اما اول اتوبيس تجره الخيل فكان في عام ١٨٢٩ في لندن، واول مترو انفاق كهربائي ظهر في لندن عام ١٨٩٠ .. وكذلك ظهر اول اتوبيس بمحرك في عام ١٨٩٧ في لندن.

طويلا ولم يعد كوسيلة نقل يساير العصر

● الترام .. احالة على المعاش

برامج قناة اوربت خلال شهر رمضان

خلال شهر رمضان المبارك موعد الصغار مع المزيد من التسلية والمغامرات، وذلك ضمن برامج جديدة تعرضها لكم قناة اوربت FUN CHANNEL. ابتداء من ١٠ يناير وفي الساعة ٧:٣٥ مساء بتوقيت غرينتش، يمكنكم مشاهدة الحلقة الاولى من البرنامج الجديد SPACE ACE الذي يصارع الشرير بورف ويقوم بمغامرات مذهلة لينقذ العالم.

وفي الساعة ٤:٠٥ من اليوم نفسه، موعد الصغار مع الموسم الجديد من TOM & JERRY KIDS، اشهر هر وفار يجتمعان معا عند صغرهم في مواقف طريفة جدا. وفي ١١ يناير سيتمتع العديد من البرامج الجديدة: وفي الساعة الرابعة بعد الظهر تشاهدون SPACE GHOST الذي يملك قوى خارقة ويمكنه ان يتحول الى سلاح شديد السرعة. يتبعه في الساعة الرابعة والنصف برنامج TOP CAT الذي ... ٦:١٥ مساء بتوقيت غرينتش انضموا الى PAW PAWS وقبائل ميانو الذين يحاولون الصراع ليحكموا في الغابة الشمال غربية. في ١٥ يناير في الساعة ١٨:١٥ بتوقيت غرينتش تقدم قناة FUN CHANNEL لاول مرة برنامج SEALAB ٢٠/٢٠ الذي ينقل المشاهدين تحت المياه لكشف اسرار المحيط. خلال شهر رمضان ايضا، سيتمكن المشاهدون من الاستمتاع بـ GULLIVER'S TRAVELS و PEE WEE'S PLAYHOUSE، شاهدوا كيف يعيش GULLIVER في مدينة LILLIPUT اصغر حجما منه، واخيرا، ترقبوا THE POWER RANGERS كل يوم في الساعة الثالثة بعد الظهر بتوقيت غرينتش.

وبالطبع، تتابع ايمي تقديم برنامج FUN CLUB مباشرة من استديوهات اوربت، ويعتبر هذا البرنامج من اكثر برامج قناة FUN CHANNEL شعبية، وهو يضم افلام الكرتون والبرامج الخاصة والمسابقة وركنا خاصا باهداء التهاني الى اعضائه بمناسبة اعياد ميلادهم. لا تفوتوا فرصة مشاهدة ايمي و MR ZED في برنامج FUN CLUB كل يوم جمعة في الساعة ١٢:٠٠ بتوقيت غرينتش. وبالاضافة الى جميع هذه البرامج، والاهم من كل ذلك، حضرت قناة FUN CHANNEL مفاجأة خاصة، جميلة ومميزة لجميع الصغار. لمعرفة ما هذه المفاجأة، شاهدوا قناة FUN CHANNEL مباشرة خلال برنامج FUN CLUB.

بلا احبار

تكتبها: فردوس المصري

«جعلكم الله من عواده» وكل عام وانتم بخير

بدا الاستعداد لاستقبال شهر رمضان المبارك الذي بدا ايامه الاولى وبدات ربات البيوت بتخزين المواد الغذائية كعادتهن في كل عام وبدا البعض منا بشراء الثياب الجميلة لاطفالهم استعداد لاستقبال عيدالفطر المبارك حتى ابناؤنا خارج الوطن ولاخوتنا بدا التفكير بهم وكيف سنرسل لهم كعك العيد وقمر الدين واللوز والجوز والمكسرات وهذا ما سمعته بالامس من والدة لابناء يعيشون في احدى دول الخليج وكنت اناقشها واقول بان لديهم كل هذه الاشياء فلا تتعبي نفسك بارسالها لهم ومع ذلك اقول انها العادات التي تربينا عليها والقيم التي زرعها اباؤنا فينا ولكن - ماذا حضرنا لمن لا يجد قوت يومه بعد صيام يوم كامل في رمضان، وماذا اشترينا للطفل المحروم حتى من شبشب يقي قدميه الحصى والحجارة التي يدوس عليها ليصل الى مدرسته او لبيته. لا تقولوا شيئا .. فلم يفكر احدنا بهؤلاء الناس بل على العكس يبدا التفكير بهم في نهاية الشهر الفضيل حين نريد ان نزكي صيامنا ونخرج الزكاة بعد ان يكون هذا الفقير المعدم قد صام ثلاثين يوما اضافة الى صيامه طوال السنة من قلة المورد. ان ما دفعني للكتابة اليوم عن هذا الموضوع زيارتي لاحدى الاسرى بناء على طلب لاحدى الاخوات العاملات في الضمان الاجتماعي، فقد حضرت هذه الفتاة واخذتني من مكتبي بقولها لا اريدك ان تكتبي «همسة عتاب» عن ورقة رسالة تصلك من هذه العائلات الفقيرة وانما اريدك ان تشاهدي بام عينيك كيف تعيش هذه الفئة من البشر مقارنة بما نصرفه يوميا وما نوزعه لاناس لا يستحقونه وجاءني الرد بعد زيارتي لهذه العائلة المكونة من ام واب مريض نفسيا واربعة اطفال في نصف كرفان من الحديد كان قد وضع في احدى المزارع في منطقة صويلح لغايات العدة التي يستخدمها احد المقاولين في البناء وبعد ان انهى عمله اعطى هذه العلبة وانا اسفة على تسميتها لكنها بالفعل «علبة» لهذه العائلة واستاذنوا اصحاب المزرعة بان يبقوا هذه العلبة على ارض المزرعة فكان ما كان، دخلت لارى فتاة صغيرة لا يتجاوز عمرها السابعة تحضر لي كرسيا لاجلس عليه وكنت قد افترشت الارض لاتحدث لوالدتها حتى لا اشعرها بالاحراج ولاحظت يدي الام المحروقتين. وكانت فرحتها بحضوري كبيرة وهي تقول هل تشربين الشاي .. شعرت بدوار واشمئزاز من نفسي فمنذ ايام وانا ابحث عن شقة انتقل اليها لان ثلاث غرف وصالونين وسفرة وتوابعهما لم تعجبني. وهذه السيدة تعيش في مكعب حديد وابتسامتها على وجهها لا تفارقها وهي لا تجد مصدر دخل ولا حتى كسرة خبز. هذا الفارق الانساني دعاني لاذكركم ان فرحة رمضان لها وقع السحر في نفوس هذه الفئة فاحملوها اليهم والعيد لهؤلاء الاطفال فلا تحرموهم فرصة العيد وخير رمضان كثير فاعطوا من خيره جزءا لمثل هذه العائلة وجزاكم الله خيرا وكل عام وانتم من عواده مع التحية.

قصيدة

صباح الخير مولد الضوء ينطلق مع المطر

مع تفتح زهر القرنفل ..
وفوق السفوح ...
تعلن الشمس حضورها للملأ ..
تنقر العصافير زجاج النوافذ
تتراكض على صدر الشارع ..
ينسحب ضوء القناديل الليلية ...
يتساقط رذاذ يبلل النسيم
تعشق او تستحم في الهواء الطلق ..
او تسير حافي القدمين ..
يسلمك البحر الى اخر عنوان لابتسامات الموج ..
احذف من قاموس هذا الصباح
احزان العمر ..
تصفح خطوط العينين ..
واسكب فنجان قهوة ..
وتوحد في حلم الصباح

■ نبيل جبارة